الجامعـــة الإســـلامية – غـــزة
الدراســـــــــات العليـــــــــا
كليـــــــــــة التربيـــــــــــة
أصول التربية – الإدارة التربوية

دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية

رسالة ماجستير

إعداد الباحث

خضر حسني عرفة

إشراف

الدكتور/ سليمان حسين المزيّن

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية من الجامعة الإسلامية تخصص أصول التربية – إدارة تربوية

1431هـ-2010م

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لا تُظْلَمُونَ﴾

(سورة الأنفال، آية : 60)

إهداء

إلى كل إخواني الشهداء الذين ضحوا في سبيل الله بأرواحهم ودمائهم.

إلى كل إخواني الجرحى الذين نزفت دماؤهم على أرض الوطن الحبيب.

إلى كل إخواني الأسري والمعتقلين وراء قضبان المحتلين.

إلى كل إخواني المخلصين في هذا الوطن.

إلى روح أبي العزيز الغالي.

إلى أمي العزيزة الغالية.

إلى زوجتي وأبنائي وبناتي الكرام.

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع.

الباحث

خضر حسني عرفة

شكر وتقدير

أحمدك ربي وأستغفرك، فأنت من وهب وأعطى، وأصلي وأسلم على رسولك الكريم، أما بعد:

يقول الله تعالى : ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ (إبراهيم : أية : 7)، ويقول الرسول ﷺ : "**لا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ**" (أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبي هريرة ﷺ، ح 7926، 295/2).

انطلاقاً من هذا الحديث فإنه يسعدني أن أتقدم بالشكر العميق لكل من أعانني في إنجاز هذا العمل المتواضع، فما كان لهذا العمل أن يكتمل لولا الجهود المخلصة للعديد من الشخصيات التي قدمت يد العون والمساعدة، فأتقدم بالشكر والعرفان إلى كلية التربية، التي أتاحت لي الفرصة العظيمة لإكمال دراستي العليا بها، عميدها وجميع العاملين فيها، كما أتقدم بالشكر لقسم أصول التربية وجميع العاملين فيه دون استثناء لما قدموه لي من علم ونصائح حتى استطعنا استكمال هذه الرسالة.

فقد حظيت هذه الرسالة بإشراف **الأستاذ الدكتور/ سليمان حسين المزيّن** فله أتقدم بكل الشكر والتقدير، لما منحني من وقته وأفاض علي من علمه.

كما أقدم شكري وتقديري للإخوة المناقشين :
الأستاذ الدكتور/ عليان عبد الله الحولي
الدكتور/ رزق عبد المنعم شعت

وأقدم شكري للأستاذ/ محمود أمين مطر، مدير دائرة التخطيط بوزارة التربية والتعليم بغزة، الذي أشرف على المعالجات الإحصائية الخاصة بالدراسة ومراعاته لجميع خطوات البحث. وأقدم شكري للأستاذ / سهيل أبو زهير لما قدمه لي من جهد أعانني على معالجة البحث لغوياً.

كذلك أقدم شكري لكل من شارك بطباعة هذا البحث، فجزاهم الله خير الجزاء، كما أقدم عظيم شكري وامتناني للأساتذة المحكمين، الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة، وفي النهاية لا يفوتني أن أقدم شكري الخاص لأفراد أسرتي الذين قدموا لي الدعم والتشجيع.

وأخيراً أدعو الله أن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

الباحث

خضر حسني عرفة

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرآن كـــريم	أ
إهداء.....	ب
شكر وتقدير.....	ج
فهرس المحتويات.....	د
قائمة الجداول.....	ز
قائمة الأشـــكال	ط
قائمة الملاحـــق.....	ي
ملخص الدراسة باللغة العربية.....	ك
الفصل الأول **الإطار العام للدراسة**	**1**
المقدمة.....	2
مشكلة الدراسة.....	7
أسئلة الدراسة.....	7
فروض الدراســـة.....	7
أهداف الدراسة.....	8
أهمية الدراسة.....	8
حدود الدراسة.....	9
مصطلحات الدراسة.....	9
الفصل الثاني **الأنشطة المدرسية اللاصفية ودور المدير في إدارتها**	**12**
المحور الأول : الأنشطة المدرسية اللاصفية	**13**
مفهوم الأنشطة التعليمية	13
أولاً : نشأة وتطور الأنشطة المدرسية اللاصفية	**14**
الأنشطة في الفكر التربوي الإسلامي.....	16
الفروق بين المنهج الصفي والنشاط اللاصفي.....	23
ثانياً :أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية	**24**
ثالثاً : أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية	**26**
دور النشاط المدرسي في تحقيق أهداف العملية التربوية	28
رابعاً : مجالات الأنشطة الطلابية في المراحل التعليمية المختلفة	**28**
خامساً : أنواع الأنشطة المدرسية اللاصفية	**30**

الأنشطة المدرسية اللاصفية في فلسطين 32
النشاط الديني..... 35
النشاط الثقافي..... 35
النشاط الاجتماعي..... 36
النشاط الرياضي..... 36
النشاط الكشفي 36
النشاط العلمي 36
النشاط الفنـــي..... 36
النشاط المهني..... 37
نشاط الحاسب الآلـــي..... 37
سمات الأنشطة المدرسية اللاصفية 38
سادساً : وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية **39**
الوظائف النفسية للنشاط 40
الوظائف التربوية للنشاط 41
محددات ومتطلبات الأنشطة المدرسية اللاصفية 42
سابعاً : معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية **43**
المحور الثاني : دور مدير المدرسة في تنفيذ الأنشطة اللاصفية **45**
تطور مفهوم الدور للمدير لتنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية 45
أهمية دور المدير في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية 46
وظيفة مدير المدرسة في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية 46
كفايات مدير المدرسة اللازمة في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية 47
أدوار مدير المدرسة في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية 49
المهام الإدارية لمدير المدرسة..... 49
الفصل الثالث
الدراسات السابقة **52**
أولاً : دراسات تتعلق بواقع الأنشطة اللاصفية ومعوقاتها 53
ثانياً : دراسات تتعلق بالأدوار الإدارية والفنية للإدارة المدرســية 68
ثالثاً : التعليق على الدراسات السابقة 73
الفصل الرابع
إجراءات الدراسة **76**
منهج الدراسة 77

مجتمع الدراسة وعينتها 77
أدوات الدراســـات 79
تطبيق أدوات الدراسة 79
إجراءات الدراســة 87
المعالجة الإحصائية للبيانات 88

الفصل الخامس

89

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً : نتائج السؤال الأول ومناقشتها 90
ثانياً : نتائج السؤال الثاني ومناقشتها 107
ثالثاً : نتائج السؤال الثالث ومناقشتها 125
رابعاً : نتائج التحقق من الفرضيات ومناقشتها 125
خامساً : توصيات الدراسة 133
سادساً : مقترحات الدراسة 135
سابعاً : ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية 136
المراجع 138
أ- المراجع العربية 139
ب- المراجع الأجنبية 145
الملاحق 146

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1-	توزيع أعداد مدراء المدارس الإعدادية بوكالة الغوث في ضـــوء متغيـــري المديرية والنوع.	78
2-	صدق الاتساق الداخلي لاستبيان معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية.	81
3-	معاملات ارتباط مجالات استبيان المعوقات بالدرجة الكلية للاستبيان.	82
4-	معاملات الثبات لاستبيان المعوقات ومجالاته باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.	84
5-	صدق الاتساق الداخلي لاستبيان دور المدير في التغلب على معوقات تنفيـــذ النشاط اللاصفي.	88
6-	معاملات ارتباط مجالات استبيان دور المدير بالدرجة الكلية للاستبيان.	86
7-	معاملات الثبات لاستبيان دور المدير ومجالاتـــه باســـتخدام طريقتـــي ألفـــا كرونباخ والتجزئة النصفية.	87
8-	الإحصاءات الوصفية لمجال المعيقات المتعلقة بالطلبة.	91
9-	الإحصاءات الوصفية لمجال المعيقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي.	94
10-	الإحصاءات الوصفية لمجال المعيقات المتعلقة بالمعلمين.	97
11-	الإحصاءات الوصفية لمجال المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية.	100
12-	الإحصاءات الوصفية لمجال المعيقات المتعلقة بالإمكانات المادية.	103
13-	الإحصاءات الوصفية لمجالات استبيان المعوقات ككل.	106
14-	الإحصاءات الوصفية لمجال دور المدير في التغلب على المعيقات المتعلقة بالطلبة.	108
15-	الإحصاءات الوصفية لمجال دور المدير في التغلب على المعيقات المتعلقـــة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي.	111
16-	الإحصاءات الوصفية لمجال دور المدير في التغلب على المعيقات المتعلقة بالمعلمين.	114
17-	الإحصاءات الوصفية لمجال دور المدير في التغلب على المعيقات المتعلقـــة بالإدارة المدرسية.	117
18-	الإحصاءات الوصفية لمجال دور المدير في التغلب على المعيقات المتعلقـــة بالإمكانات المادية.	120

19-	الإحصاءات الوصفية لمجالات الاستبيان ككل.	123
20-	دلالة الفروق بين المدراء والمديرات في تقديراتهم لدورهم في التغلب علـــى معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية.	126
21-	دلالة الفروق في تقديرات مدراء المدارس لدورهم في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية تعزى للمؤهل العلمي للمدير.	127
22-	دلالة الفروق في تقديرات مديري المدارس لدورهم في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية يُعزى لعدد سنوات الخدمة الإدارية.	129
23-	دلالة الفروق في تقديرات مديري المدارس لدورهم في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية يُعزى للمنطقة التعليمية.	131

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1-	توزيع أعداد مدراء مدارس وكالة الغوث الدولية في ضوء متغيري المديرية والنوع.	78
2-	توزيع أعداد مدراء مدارس وكالة الغوث الدولية في ضوء متغيري المؤهل العلمي والنوع.	79
3-	توزيع أعداد مدراء مدارس وكالة الغوث الدولية في ضوء متغيري عدد سنوات الخدمة والنوع.	79
4-	الأوزان النسبية لمجالات استبانة المعيقات.	106
5-	الأوزان النسبية لمجالات استبانة دور المدير في التغلب على المعوقات.	108

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1-	استمارة استطلاعية حول معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية.	147
2-	استبانه للتعرف إلى دور مدير المدرسة في التغلب علـــى معوقـــات تنفيـــذ الأنشطة المدرسية اللاصفية.	153
3-	قائمة المحكمين.	158
4-	تسهيل مهمة باحث.	159
5-	نموذج طلب تسجيل لألعاب الصيف 2010.	160
6-	شرح تفصيلي لمجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية.	162

ملخص الدراسة

دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية
في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور مديري المدارس الإعدادية، بوكالة الغوث الدولية، في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تمت صياغة أسئلتها على النحو التالي :

1- ما أكثر معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية شيوعاً في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، من وجهة نظر مديري المدارس؟.
2- ما دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على تلك المعيقات، من وجهة نظرهم؟.
3- هل تختلف متوسطات تقديرات مديري المدارس عند مستوى ($\propto \leq 0.05$) لدورهم في التغلب على تلك المعيقات باختلاف (الجنس، سنوات الخدمة في الإدارة، المنطقة التعليمية)؟.

وقد اعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات، وشملت عينة الدراسة جميع مدراء المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بقطاع غزة دون استثناء، البالغة (91) مدرسة، أي (91) مديراً ومديرة من العاملين في مدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة للعام الدراسي 2009/2008م.

ولهذا الغرض تم إعداد **استبانتين** :

أ- الاستبانة الأولى، تهدف للتعرف إلى أكثر معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية.
ب- الاستبانة الثانية، تهدف للتعرف إلى دور مديري المدارس الإعدادية، بوكالة الغوث الدولية، في التغلب على تلك المعيقات من وجهة نظرهم.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :

أولاً : معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية :

- إن مدراء المدارس الإعدادية بوكالة الغوث يرون أن من أكثر المعيقات، التي تؤثر سلبا على تنفيذهم للأنشطة اللاصفية، هي عدم توفر الإمكانات المادية وحصلت على المرتبة الأولى من المعيقات، فوزنها النسبي (85%).

- وحصلت المعيقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة وضعف التعاون معها على المرتبة الثانية بوزن نسبي (80%).
- أيضاً، وجود معيقات حقيقية أقل من المعيقات السابقة بحوالي (4%-5%) تتعلق بالطلبة والمعلمين، ولعل أهم ما يتضمنه هذان المجالان الجانب التنفيذي للنشاط اللاصفي، فالمعيقات المتعلقة بالمعلمين حصلت على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (76%).
- وحصلت المعيقات المتعلقة بالطلبة، التي تعيق تنفيذ النشاط اللاصفي على أرض الواقع على المرتبة الرابعة بوزن نسبي (74%).
- أما مجال المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية، فهو يتعلق بالجانب الإداري، بما يشمل من تخطيط ومتابعة وتقييم، وقد حصل على وزن نسبي أدنى من باقي المجالات الأخرى، فحصلت المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية على المرتبة الخامسة بوزن نسبي (72%).
- أما فيما يتعلق بالاستبانة ككل، فقد حصلت استبانه المعيقات ككل على وزن نسبي (76%).

ثانياً : دور المدير في التغلب على المعيقات :

- حصل المجال، المتعلق بدور المدير في التغلب على المعيقات المتعلقة بالإمكانات المادية، على المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ (82%).
- حصل المجال، المتعلق بدور المدير في التغلب على المعيقات المتعلقة بالمعلمين، على المرتبة الثانية بوزن نسبي بلغ (81%)..
- حصل المجال، المتعلق بدور مدير المدرسة في التغلب على المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية، على المرتبة الثالثة بوزن نسبي بلغ (79%).
- حصل المجال، المتعلق بدورهم في التغلب على المعيقات المتعلقة بالطلبة، على المرتبة الثالثة بوزن نسبي بلغ (79%).
- حصل المجال، المتعلق بدور المدير في التغلب على المعيقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي، على المركز الخامس بوزن نسبي ضعيف نسبياً بلغ (73%)، مقارنة بغيره من المجالات.
- حصلت الاستبانة المتعلقة بدور المدير في التغلب على المعيقات ككل على وزن نسبي بلغ (79%).

ثالثاً : نتائج فروض الدراسة :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$)، في متوسطات تقديرات مدراء المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، لدورهم في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، تعزى لجنس المدير.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$)، في متوسطات تقديرات مدراء المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، لدورهم في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، تعزى للمؤهل العلمي للمدير.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$)، في متوسطات تقديرات مدراء المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، لدورهم في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، تعزى لعدد سنوات الخدمة الإدارية للمدير.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$)، في متوسطات تقديرات مدراء المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، لدورهم في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، تعزى للمنطقة التعليمية.

وفي ضوء هذه النتائج خرجت الدراسة بتوصيات عديدة، منها :

أولاً : التوصيات المتعلقة بالإمكانات المادية :

- توفير الميزانيات والإمكانيات المادية المطلوبة لإنجاز النشاط اللاصفي بصورة مرضية.
- توفير حوافز للطلبة والمعلمين والمدراء الذين يظهرون تفوقاً وإبداعاً وإخلاصاً في الأنشطة اللاصفية.

ثانياً : التوصيات المتعلقة بالمعلمين :

- ضرورة عقد ورش عمل واجتماعات ودورات تدريبية لمدراء المدارس والمعلمين، لتوضيح ماهية النشاط اللاصفي.
- تنظيم وتخفيف المهام الملقاة على عاتق المعلم بما يمكنه من متابعة النشاط اللاصفي.

ثالثاً : التوصيات المتعلقة بالطلبة :

- تنظيم برامج توعية للطلبة حول النشاط اللاصفي وأهميته ومجالاته المتنوعة.

رابعاً : التوصيات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي :

- عقد برامج واجتماعيات لتوعية المجتمع المحلي بماهية وأهمية النشاط اللاصفي ومحاولة جلب الدعم اللازم لتنفيذه من إسهامات المجتمع المحلي.

خامساً : التوصيات المتعلقة بالإدارة المدرسية :

- تعديل نظام تقييم الطالب، المتبع في مدارس وكالة الغوث، بحيث يشمل النشاط اللاصفي ضمن مجالاته، مما يشعر الطالب بأهمية هذا النشاط.
- إعداد خطة شاملة ومتكاملة للنشاط اللاصفي وتعميمها على مدراء المدارس، ليتم العمل بها، مع توفير آليات واضحة للتنفيذ والمتابعة والتقييم.

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

- **مقدمة الدراسة.**
- **مشكلة الدراسة.**
- **أسئلة الدراسة.**
- **فرضيات الدراسة.**
- **أهداف الدراسة.**
- **أهمية الدراسة.**
- **حدود الدراسة.**
- **مصطلحات الدراسة.**

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المربي الأول محمد بن عبد الله، الصادق الأمين، الذي قال "أدَّبني ربي فأحسن تأديبي". (أخرجه الألباني، السلسلة الضعيفة، ح72، الجزء الأول، ص173)، فكان القدوة الحسنة والآية المبجلة التي لم يوجد مثلها آية في الأرض، أما بعد.

فالتربية الحديثة تهدف إلى استثمار التعليم من خلال إعداد الإنسان للحياة، وتوظيف طاقاته من أجل خدمة أبناء المجتمع، ولكي تحقق التربية أهدافها المنشودة فهي بحاجة إلى إدارة فاعلة وهادفة ومتطورة، فجوهر الإدارة كيفية التعامل مع الموارد البشرية والمادية بأقل جهد ووقت. (الصالحي، 2003 : 2)

ومع التغيرات والتطورات التي شهدها القرن العشرون، والدخول للقرن الحادي والعشرين، التي طالت النظام التربوي بمدخلاته، أصبح لزاماً على الدول أن ترسم سياستها التربوية حسب معطيات العصر، وتختار قادتها التربويين القادرين على إدارة النظام التربوي بشكل فعال وسليم، مستخدمة الطرق والأساليب الإدارية الحديثة، انطلاقاً من الاتجاه الجديد لدور المدرسة وأهميتها كوحدة أساسية في بناء المجتمع وتطويره، فلم يعد المدير مجرد مطبق للنظام؛ "حيث أجمعت الدراسات التربوية أن مدير المدرسة قائد تربوي مهمته تنسيق كافة الجهود وتوفير التسهيلات والإمكانات لتحقيق أهداف مدرسته المنبثقة من أهداف مجتمعه، وتفرض هذه المهام على المدير مسؤوليات مختلفة يجب أن يقوم بها ليتسنى له تحقيق ذلك. (أحمد، 2001 : 3)

ومن البديهي القول إن لمدير المدرسة، الذي يقف على قمة هرم الإدارة المدرسية، دوراً رئيسياً في مواجهة التحديات في قيادته لمدرسته وتحقيق أهدافها من خلال تطوير نفسه، فكيف يستطيع مدير المدرسة مواجهتها إن لم يتسلح بسلاح العلم والبحث والاستكشاف والإبداع والابتكار، ولن يتحقق ذلك إلا بالبحث والتطوير واتخاذ استراتيجيات علمية وعملية صحيحة لتطوير فاعلية أداء العمل المدرسي من منطلق تطبيق جميع الأنشطة الصفية واللاصفية، المصاحبة للمنهاج.

فمسؤوليات المدير التي يقوم بها متنوعة ومتعددة فهو إداري وفني، فمن مسؤولياته الإدارية "فهو يقوم بسلسلة من الأنشطة الإدارية الخاصة بتنظيم الهيكل التنظيمي للمدرسة وتحديد مسؤوليات

جميع العاملين بالمدرسة من موظفين ومعلمين وفنيين ومستخدمين، بحيث تعمل هذه المسئوليات جميعاً في منظومة واحدة تؤدي في النهاية إلى إنجاز ما يلزم من أعمال ". (شرير، 2003 : 4)

أما المسؤوليات الفنية التي يقوم بها مدير المدرسة "فتتمثل في تنمية المعلمين مهنياً وتحسين تنفيذ المناهج الدراسية ورعاية التلاميذ اجتماعياً ونفسياً، والوقوف على مستويات تحصيلهم وعلاج مواطن الضعف والقصور إن وجدت". (نشوان، 2004 : 86)

ومع تطور الزمن أخذت التربية تهتم بإعداد الأجيال لتحمل مسؤولياتهم تجاه أنفسهم وأسرهم وأوطانهم ومواطنيهم؛ لمواكبة التطور المستمر في جميع مبادئ الحياة، وقد حض الإسلام في جميع مصادره على طلب العلم ومواصلته. (عطار، 1979 : 281)

ولم تقتصر التربية في عالم اليوم على جانب معين من جوانب النمو، وإنما هي تربية مستمرة متكاملة ومتجددة، والنشاط الطلابي أحد روافدها ومقوماتها، فقد اهتمت التربية الحديثة بتزويد التلاميذ بالثقافة العامة الأساسية وتنمية القيم والاتجاهات والميول والمهارات وأنماط التفكير المرغوب فيها داخل الصف الدراسي وخارجه.

وقد تطورت الحياة وتقدمت النظريات التربوية المختلفة؛ السلوكية منها والمعرفية، لتواكب ركب الحضارة الإنسانية، وتخطت مفهوم المنهاج القديم الذي يقتصر على خطة المقررات الدراسية التي تحرص المدرسة على تنفيذها؛ ليتمكن الطالب من النجاح في الامتحانات المدرسية، بل أصبح يعني جميع النشاطات والخبرات التي تخططها المدرسة؛ لمساعدة الطالب على النمو المتكامل السوي إلى أفضل ما تستطيعه قدراته. (بلقيس، 1996 : 49)

وتهدف المدرسة إلى مساعدة طلابها على النمو السوي جسمياً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً، حتى يصبحوا مواطنين مسؤولين عن أنفسهم ومجتمعاتهم، ويفهموا بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية بكل مستوياتها، وتحقيق ذلك يتطلب إحداث تغييرات جذرية في سلوك الطالب من خلال التعليم المرتبط بالعمل، وهذا لا يكون إلا بإتاحة الفرص المتنوعة أمام الطلاب لممارسة أنشطة متنوعة داخل المدرسة وخارجها.

فالمدرسة بما تتيحه من برامج متنوعة ومناشط متعددة تسهم في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير ضرورية لمواصلة التعليم والمشاركة فيه بفاعلية، ولذلك نجد العديد من الدراسات التي أجريت للكشف عن العلاقة بين مشاركة الطلاب، في برامج النشاط المدرسي وبين مستواهم الأكاديمي، تثبت أن الطلاب الذين يشاركون في تلك البرامج لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لمعلميهم وزملائهم، هذا فضلاً عن تمتعهم بروح

قيادية، وهم أكثر رضاً عن الحياة الاجتماعية وأقدر على تحقيق العلاقات الاجتماعية مع زملائهم ومعلميهم ،وأكثر ميلاً للمشاركة والإبداع. (المنيف، 1415 : 18)

ولم تعد المدرسة في عالم اليوم تقتصر على جانب معين من جوانب التربية، وإنما هي تربية مستمرة متكاملة ومتجددة، والنشاط الطلابي هو أحد روافدها ومقوماتها، فقد اهتمت التربية الحديثة بتزويد المتعلمين بالثقافة العامة الأساسية، وتنمية القيم والاتجاهات والميول والمهارات وأنماط التفكير المرغوب فيها داخل الصف الدراسي وخارجه.

ويسهم النشاط المدرسي في تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة والسلوك المستقيم لدى الطلاب، ويسهم كذلك في تعديل السلوك وتطبيق القيم والأخلاق الإسلامية مثل : حب الآخرين والنظافة والتعارف والإيثار واحترام الغير، كما يسهم في تنمية اتجاهات مرغوب فيها مثل : اعتزاز الطالب بدينه وعقيدته ووطنه وقيمه وأخلاقياته، ويعمل جاهداً على تنميتها، وفي توثيق الصلة بين الطالب وزملائه من جهة، وبينه وبين معلميه وإدارة المدرسة والأسرة والمجتمع من جهة أخرى، ويبرز ويعزز جانب الاستقلال والثقة بالنفس والاعتماد عليها، وتحمل المسئولية من خلال اشتراك الطالب في اختيار النشاط المناسب له ولقدراته وميوله، ويقوم بالمساعدة والمشاركة في التخطيط والتقويم.

والأنشطة المدرسية بكل أنوعها تسهم بقدر كبير في تنمية شخصيات الطلاب وتربيتهم التربية الخلقية والاجتماعية والنفسية والجسمية والعقلية، مما يعدهم لمواقف الحياة المستقبلية، ولها أثر كبير في تعليم المتعلمين يفوق أحياناً التعليم في حجرة الدراسة.

وبإجماع الباحثين يعد النشاط المدرسي جزءاً أساسياً من المنهاج، وأن المنهاج الدراسي والنشاط جانبان متكاملان لا غنى لأحدهما عن الآخر إذا أرادت المدرسة أن تربي تلاميذها تربية متكاملة. وممارسة النشاط المدرسي وسيلة مهمة لتحقيق أهداف محددة، منها : توجيه التلاميذ ومساعدتهم في كشف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها، وتوسيع خبراتهم في مجالات عديدة؛ لبناء شخصياتهم وتنميتها، واتصال التلاميذ ببيئتهم والتعامل معها لجعلهم أكثر اندماجاً مع مجتمعهم، ومساعدة التلاميذ على تفهم مناهجهم واستيعابها وتحقيق أهدافها.

والنشاط المدرسي، كعنصر مهم من عناصر المنهاج، لا يعد غاية، بل وسيلة لتحقيق أهداف المنهاج، وكذلك لا يمكن أن نعتبره ترفيهاً يمكن الاستغناء عنه، بل لبنة مهمة في صرح العملية التعليمية، فهو وطيد الصلة بالحاجات الفسيولوجية العادية للمتعلم وليس لعباً. (ديروف، 1980 : 128)

ويرى بعض التربويين أن المنهاج، بمفهومه الحديث، عبارة عن مجموعة من الخبرات المرتبة التي تعطيها المدرسة لطلابها داخل المدرسة وخارجها؛ بهدف مساعدتهم على النمو الشامل الكامل". (العصيمي، ب.ت : 145)

وتعد المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية تهدف إلى إعداد الطالب لممارسة الحياة العامة بعد تخرجه، التي يرسمها المنهاج الدراسي بمفهومه الحديث، الذي يعرّف على أنه : "كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها التلميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيهها، سواء أكان ذلك في داخل الصف أو في خارجه". (مصطفى، 2000 : 81)

ويعمل النشاط على زيادة النمو في المهارات العقلية ذات المستوى العالي، ويقلل من التركيز على ذكر الحقائق وإعادتها. (خوري، 1983 : 135)

والنشاط المدرسي يعمل على تحقيق كثير من الأهداف من خلال ممارسته خارج الفصل. (لبيب، 1983 : 36)

كما أن النشاط المدرسي يسهم بدرجة كبيرة في إخراج المدرسة من محيطها الداخلي المغلق وربطها بالمجتمع الخارجي الذي أوجدها عن طريق قيام طلابها بعدد من برامج النشاط المدرسي، التي لها ارتباط كبير بالمجتمع الخارجي.

والنشاط المدرسي الذي ينادى إلى تحقيقه بالصورة المطلوبة ليس لمادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى، بل هو جزء لا يتجزأ من كل المواد الدراسية بل ومن اليوم الدراسي، ولذلك يجب إعطاؤه الاهتمام الكافي الذي يتناسب مع الدور المناط به. (شحاتة، 1998 : 159)

والنشاط المدرسي هو مصدر المعرفة، ويعمل على تفعيل الجانب المعرفي الأكاديمي للمنهاج، فالأنشطة المدرسية جزء مهم من المنهاج ومفسرة لما أجمله، وتنمية لمحتواه. (سليمان، 1996 : 143)

ويمثل النشاط المدرسي الجانب الأهم في العملية التربوية، إذ يهتم بكثير من الجوانب النظرية والعملية للطلاب في مختلف مراحل نموهم، فالنشاط الصفي واللاصفي جزء أساسي من منهج التربية الحديثة يصحبه في التنفيذ فيوجه مفاهيمه، ويثبت معلوماته، ويبرز أهميته، ويؤكد فاعليته من خلال الممارسة. (غالب، 1998 : 96)

والأنشطة المدرسية اللاصفية تسهم بقدر كبير في تنمية شخصيات الطلاب وتربيتهم خلقياً واجتماعياً ونفسياً وجسمياً وعقلياً، مما يعدهم لمواقف الحياة المستقبلية، ولها أثر كبير قد يفوق

التعليم في غرفة الصف، كما أن لها أهمية كبيرة في تحقيق أهداف التعلم وتحقيق المدرسة لوظائفها المتعددة، كما تسهم في تحقيق الاتصال والتواصل بين المتعلم وبيئته، وهي الأساس الذي تعتمد عليه تربيته من جميع النواحي، فعليها يعتمد كل النشاط الذي يقوم به المتعلم خارج الصف.

وبالرغم من أهمية الأنشطة اللاصفية إلا أن هناك قصوراً واضحاً في الاهتمام والعناية بها في مدارسنا، فقد أصبحت الأنشطة اللاصفية –كالأنشطة الرياضية والكشفية والمكتبية والإبداعية– أصبحت حبراً على ورق لا تنفذها كثير من المدارس على أرض الواقع، وإن نفذت لم تعطَ حقها ولم يخطط لها تخطيطاً سليماً، وبذلك فقد أصبحت الأنشطة اللاصفية عبئاً على المدرسة والطالب والمعلم والمدير على السواء، مما أفقدها روحها وجوهرها وجعل منها هماً يثقل كاهل الإدارة المدرسية، حيث لا يتم تنفيذها إلا خوفاً من الرقابة التي تنفذها إدارة التعليم.

وقد حاول الباحث تتبع الدراسات والأبحاث التي أجريت في فلسطين وتتناول الأنشطة المدرسية اللاصفية، فوجد أن تلك الدراسات تكاد تكون معدومة في حدود علم الباحث، وعند تتبع الدراسات التربوية التي أجريت حول النشاط المدرسي اللاصفي في الدول العربية ، لاحظ الباحث أن هناك فئة لا بأس بها من الطلاب عازفة عن المشاركة في برامج النشاط المدرسي اللاصفي، ففي دراسة أجريت في الكويت حول النشاط المدرسي اللاصفي أظهرت النتائج عزوف الطلبة عن المشاركة في تلك الأنشطة، ودعى الباحث إلى دراسة اتجاهات تلك الفئة والعوامل التي تؤدى إلى عزوفها عن المشاركة في النشاط المدرسي، فالمجتمع الفلسطيني يختلف عن المجتمعات العربية والأجنبية لما يعانيه من وضع الاحتلال ، ويعاني أيضاً في غزة، خصوصاً من الحصار الظالم والعدوان المستمر حتي الآن علي الممتلكات الخاصة لأهل غزة، أيضاً يعاني أهل غزة من مساوئ الحرب الأخيرة علي غزة، التي قتلت الكثير من الأطفال والأمهات ودمرت العديد من المدارس، وخاصة من مدارس وكالة الغوث الدولية، التي أصبحت متاحة ومستهدفة مثل كل الأماكن من قبل الجيش الإسرائيلي، ويعاني حتى الآن الأطفال من هذا الوضع، الذي يحتاج إلى دعم نفسي، ويحتاجون أيضا إلي أنشطة ليفرغ الطالب طاقاته ومواهبه بها.

كما أجريت دراسة أخرى عن النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، حيث أشارت الدراسة إلى عزوف الطلاب عن الاشتراك في النشاط المدرسي، وذلك نتيجة عدد من العوامل تتعلق ببيئة المدرسة والإدارة المدرسية والمعلمين والطلبة. (المنيع، 1982 : 157)

وفى دراسة أجراها (طناش) على مجموعة من طلاب وجد أن نسبة مشاركة الطلاب في النشاط المدرسي تبلغ (32,4%) من مجموع العينة التي قام بأجراء الدراسة عليها. (طناش، 1992: 1)

وعلى الرغم من ازدياد اهتمام وزارة التربية والتعليم العالي، وبرنامج التعليم بوكالة الغوث في الآونة الأخيرة بالأنشطة المدرسية من خلال الإدارات والدوائر المعنية بالنشاط المدرسي وقيامها بتخصيص حصص أسبوعية للقيام ببرامج نشاط متنوعة ضمن البرنامج المدرسي اليومي، وذلك إيماناً منها بأهمية النشاط المدرسي ودوره في صقل شخصيات التلاميذ وجعلهم قادرين على التكيف مع مجتمعاتهم بصورة جيدة، وتحقيق أهداف العملية التربوية بشكل عام، إلا أن تنفيذ تلك الأنشطة يعترضه كثير من المعيقات والتحديات، وإيماناً منا بدور الإدارة المدرسية في التغلب على المعيقات والتحديات، جاءت الدراسة الحالية بهدف دراسة دور مدير المدرسة في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية في مدارس وكالة الغوث، لعلها تكون خطوة في الطريق الصحيح نحو تفعيل تلك الأنشطة وجعلها سلوكاً مخططاً يسهم في الرقي بأبنائنا في كافة الجوانب.

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة هذه الدراسة في السؤال التالي :

"ما دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية؟"

ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة الفرعية التالية :

1- ما أكثر معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية شيوعاً في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، من وجهة نظر مديري المدارس؟.

2- ما دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على تلك المعيقات، من وجهة نظرهم؟.

3- هل تختلف متوسطات تقديرات مديري المدارس عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدورهم في التغلب على تلك المعيقات باختلاف (الجنس، سنوات الخدمة في الإدارة، المؤهل العلمي، المنطقة التعليمية)؟.

4- ما الإجراءات والتوصيات لتطوير وتحسين دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على تلك المعيقات، من وجهة نظرهم؟.

فروض الدراسة :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات مديري المدارس لدورهم في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\propto \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات مديري المدارس لدورهم في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، تعزى لمتغير سنوات الخدمة في الإدارة (3 سنوات فأقل، 4–7 سنوات، 8 سنوات فأكثر).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\propto \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات مديري المدارس لدورهم في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا).

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\propto \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات مديري المدارس لدورهم في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، تعزى لمتغير المنطقة التعليمية (شمال غزة، شرق غزة، غرب غزة، الوسطى، خان يونس، رفح).

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1- التعرف إلى أكثر معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية شيوعاً في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، من وجهة نظر مديري المدارس.

2- التعرف إلى دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على تلك المعيقات، من وجهة نظرهم.

3- التعرف إلى دلالة الفروق في تقديرات مديري المدارس لدورهم في التغلب على تلك المعيقات في ضوء متغيرات (الجنس، سنوات الخدمة في الإدارة، المنطقة التعليمية).

4- تحديد الإجراءات والاقتراحات والتوصيات لتطوير وتحسين دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على تلك المعيقات.

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة من خلال العناصر التالية :

1- الأهمية البالغة التي تحتلها الأنشطة المدرسية اللاصفية في العملية التعليمية ودورها الكبير في التنمية وصقل شخصيات الطلبة، وإكسابهم القدرة على التكيف مع مجتمعاتهم وبيئاتهم المحيطة واكتشاف المواهب التي يتميزون بها.

2- يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة القائمين على تخطيط النشاط المدرسي اللاصفي، في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، على معرفة المعيقات التي تسهم في عدم تنفيذ النشاط المدرسي اللاصفي، وعدم اشتراك الطلبة فيها، ومن ثم محاولة التخفيف من آثار تلك المعيقات.
3- تساعد المعلمين على تحديد مجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية وكيفية إدارتها إدارة جيدة.
4- تساعد المشرفين ومدراء المدارس على إدارة الأنشطة المدرسية اللاصفية وتذليل المعوقات لتكون العملية التعليمية شاملة المناهج والأنشطة .
5- قد تدفع تلك الدراسة القائمين على النظام التعليمي بوكالة الغوث نحو وضع خطط إستراتيجية لتنفيذ النشاط اللاصفي وتفعيل دور الإدارة المدرسية في تخطيطه وتنفيذه.
6- تساعد طلبة الدراسات العليا والباحثين على البحث في مجال الأنشطة اللاصفية لإكمال جميع جوانب القصور في هذا المجال .
7- تساعد المؤسسات التربوية والاجتماعية على التحفيز لدعم الأنشطة المدرسية اللاصفية بالإمكانات المادية، لأنه المعوق الأول والأساسي لإكمال العملية التعليمية .

حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية : اقتصرت الدراسة على تحديد دور مديري المدارس الإعدادية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية.
- الحدود البشرية : اقتصرت هذه الدراسة على مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث في محافظات غزة.
- الحد المؤسسي : تقتصر هذه الدراسة على المدارس الإعدادية التابعة لوكالة الغوث بمحافظات غزة.
- الحد المكاني : تم تطبيق هذه الدراسة في محافظات غزة.
- الحدود الزمنية : تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2009/2008م.

مصطلحات الدراسة :

المعيقات :

يعرفها (الغامدي، 1987 : 45) بأنها : "أمور ذاتية في الأمر وتخص العمل ومتطلباته، وتجعل منه أمراً غير يسير، أو لعلها تقلل من يسره وسهولته وعفوية تنفيذه".

ومن ثم يمكن تعريف المعيقات إجرائياً بأنها : كل ما يعترض سير عمل تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية من قبل المعلمين من عقبات تؤدي إلى بطء سيره أو إعاقته، ومن ثم بطء تحقيقه للأهداف والغايات الإدارية التربوية المرجوة، وذلك حسب تقديرات مديري المدارس.

الأنشطة المدرسية :

يعرفه الأغا : "النشاط هو كل ما يقوم به التلميذ أو المدرس داخل الصف أو خارجه من جهد يؤدي إلى نقل الخبرات للتلاميذ". (الأغا وعبد المنعم، 1990 : 20)

كما يعرفه طناش (1992 : 23) : "موقف تعليمي شامل يشارك فيه التلميذ برغبته، لإشباع حاجة لديه، وتحقيق هدف مرغوب فيه".

ويعرف الباحث إجرائياً بأن النشاط المدرسي هو الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم والمعلم، حيث يشارك فيه برغبته في سبيل إنجاز هدف ما ، وإشباع حاجاته وفق خطة مقصودة مخططة، لها أهدافها، وهو غير منفصل عن المنهاج، بل يعد من عناصره، فمنه ما هو حر ومنه ما هو موجه بهدف إثراء أجزاء معينة داخل المنهاج **لتحقيق هدف التربية الشاملة.**

الأنشطة المدرسية اللاصفية :

يعرفها خليل بأنها "كل ما يمارسه التلاميذ خارج الصف، وهو شامل وجامع، له جوانبه الفكرية والنفسية والجسمية والاجتماعية، يكمل نقائص المنهاج، وهو وسيلة للتفكير والابتكار ويرتبط بميول وحاجات التلاميذ". (خليل، 1981 : 7)

يعرفها أل غائب بأنها : "جميع الأنشطة سواء مصاحبة للمواد الدراسية أو التي تقع خارج الجدول الدراسي بجميع أنواعها الرياضية والكشفية والاجتماعية والثقافية والفنية. (آل غائب، 1998 : 65)

كما يعرفها رشوان بأن النشاط غير الصفي بأنه : "الذي يمارسه المتعلمون خارج الصف، ضمن خطة المدرسة، ويشرف عليه المعلمون، وله أهداف محددة، ويشمل النشاط الرياضي، النشاط الثقافي، النشاط الاجتماعي، نشاط الرحلات، نشاط الإذاعة المدرسية، الأنشطة الكشفية، نشاط الصحافة، وغير ذلك من الأنشطة. (رشوان، 1994 : 607)

ويعرفه كذلك بركات بأنه : "البرنامج الذي تنظمه المؤسسات التعليمية ليكون متكاملاً مع المنهج التعليمي ويزاوله التلاميذ برغبة وشوق ويؤدي إلى نمو خبرة الطالب وتنمية مواهبه وهواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية السليمة". (بركات، 1403هـ : 101)

ويعرفه كذلك موسى بأنه : "كل ما توفره المدرسة لتلاميذها من الأنشطة المختلفة، ويهدف إلى نمو التلاميذ عقلياً ووجدانياً وسلوكياً، ويساعد على إطلاق طاقات التلاميذ الكامنة وتوجيهها إلى الأهداف المنشودة". (موسى، 1409هـ، 18)

ويعرف الباحث الأنشطة المدرسية اللاصفية إجرائياً بأنه "جميع ألوان الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية التي يمارسها طلبة المرحلة الإعدادية بمدارس وكالة الغوث الدولية بطريقة حرة ومنظمة للترويح أو لاكتساب المهارات والخبرات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية وتصدر أصلاً عن الاهتمامات التلقائية للطالب وتمارس دون جزاء في صورة درجات أو تقدير علمي من قبل المدرسة.

مدير المدرسة :

كل من يتولى إدارة المدرسة كمؤسسة تعليمية بإجازة تمنحه إياها وزارة التربية والتعليم أو أي جهة تستطيع منح هذه الشهادة. (وزارة التربية والتعليم العالي، 2006 : 3)

مدارس وكالة الغوث :

مؤسسة تعليمية غير حكومية تديرها وتشرف عليها وكالة الغوث لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وتقوم بتدريس المنهاج المتبع في المدارس الحكومية. (وزارة التربية والتعليم العالي، 2006 : 2)

الفصل الثاني
معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية
ودور المدير في التغلب عليها

المحور الأول : الأنشطة المدرسية اللاصفية :

- **مفهومها.**
- **نشأة وتطور الأنشطة المدرسية اللاصفية.**
- **أهدافها.**
- **أهميتها.**
- **ادوارها.**
- **مجالاتها.**
- **سماتها.**
- **وظائفها.**
- **محدداتها.**
- **معوقاتها.**

المحور الثاني : الإدارة المدرسية ودورها في تنفيذ الأنشطة اللاصفية :

- **تطور مفهوم الدور للمدير لتنفيذ الأنشطة.**
- **أهمية دور المدير في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية.**
- **وظيفة مدير المدرسة في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية.**
- **كفاياته اللازمة في تنفيذ الأنشطة اللاصفية.**
- **أدواره في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية.**

الفصل الثاني

الأنشطة المدرسية اللاصفية ودور المدير في إدارتها

المحور الأول

الأنشطة المدرسية اللاصفية

مفهوم الأنشطة المدرسية اللاصفية :

تعددت تعريفات الأنشطة التربوية التي ساقها الكتاب والباحثون، ويرجع هذا التعدد إلى الظهور المتتالي لأنشطة تربوية جديدة أخذت أشكالاً مختلفة، وهذا استلزم تحديث تعريف الأنشطة التربوية باستمرار.

وقد عرفت الأنشطة التعليمية بأنها الممارسات التعليمية التعلمية التي يؤديها المتعلمون في داخل البيئة المدرسية وخارجها كجزء من عملية التعليم والتعلم المقصودة بإشراف المعلم، بقصد بناء الخبرات واكتساب المهارات اللازمة في العملية التعليمية التعلمية في المجالات المعرفية والنفس حركية والوجدانية – الاجتماعية. (الفراجي، 2005 : 102)

والنشاط المدرسي هو : "ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملاً مع البرنامج التعليمي الذي يقبل عليه الطالب برغبة، ويزاوله بشوق وميل تلقائي، بحيث يحقق أهدافاً تربوية، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أو باكتساب خبرة أو مهارة أو اتجاه علمي أو عملي داخل الفصل أو خارجه، أثناء اليوم المدرسي أو بعد انتهاء الدراسة، على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة التلميذ وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة". (عبد الوهاب، 1978 : 21)

والنشاطات المدرسية عرفت بأنها "البرامج والتمارين والتدريبات التي تهتم بالمتعلمين وتعنى بصقل مواهبهم، وبما يبذلونه من جهد عقلي وبدني في ممارسة ما يتناسب مع قدراتهم وميولهم واهتماماتهم داخل المدرسة وخارجها، بحيث يساعد على إثراء الخبرة واكتساب مهارات متعددة تخدم مطالب النمو لديهم، وتحقق متطلبات تقدم المجتمع وتأكيد قيمه". (العيد، 2006 : 15)

أو هي "جميع الجهود التي يقوم بها الطلاب وفق برنامج معين، ووفق ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم، داخل الفصل وخارجه، وتحت إشراف المعلمين، ويخدم المقررات الدراسية ويحقق أهدافاً تربوية في ضوء الإمكانات المتاحة، ويعد جزءاً من تقويم العملية التربوية". (آل غائب، 1419 : 10)

كما يعرفها القاموس التربوي بأنها "وسيلة وحافز لإثراء المنهج وإضفاء الحيوية عليه، وذلك عن طريق تعامل المتعلمين مع البيئة وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعية إلى مصادر إنسانية ومادية بهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدى إلى تنمية معارفهم وقيمهم واتجاهاتهم بطريقة مباشرة". (Good, 1963: 145)

وتعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاط الطلابي (Encyclopedia of Amerecan Education, 1992: 68) : بأنه "يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة، التي تتناول كل ما يتصل بالحياة الدراسية وأنشطتها المختلفة، ذات الارتباط بالمواد الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية والبيئية، أو الأندية (الجماعات والجمعيات) ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات".

ويلاحظ من التعريفات السابقة أن العديد منها يشترك في النقاط التالية :

1- النشاط المدرسي تخطط له المدرسة تخطيطاً واضحاً ولا يتم تنفيذه عشوائياً.
2- يتناول العديد من المجالات سواء كانت اجتماعية أو بيئية أو ثقافية أو رياضية أو فنية.
3- الأنشطة تضفي الحيوية على المنهاج.
4- تتم الأنشطة تحت إشراف مباشر من المدرسة.
5- تسهم الأنشطة في إكساب الطلبة مهارات متعددة تعزز جوانب النمو لديهم.
6- الأنشطة تنمي المعارف والقيم والاتجاهات لدى الطلبة.

أولاً : نشأة وتطور مفهوم الأنشطة المدرسية اللاصفية :

العالم دائماً في تطور مستمر، والعلم دائماً في تطور مستمر والتربية في تطور سريع، وإن التطور في مجال الأنشطة المدرسية اللاصفية لم يكن وليد الصدفة أو وليد العصر الحالي، بل هو تطور لأنشطة مختلفة كان يمارسها البشر في عصور قديمة جداً، بل إن هذه الأنشطة تطورت لتشمل جميع الأنشطة بل أن هذه الأنشطة تطورت حتى وصلت إلى هذا التطور التربوي الذي سنعرضه في مجال النشأة والتطور.

فمعظم النشاطات المدرسية كانت تمارس في عصر الإغريق والرومان، واشتهر اليونانيون بألوان النشاط المختلفة من خطابة وتمثيل ومناظرات وألعاب رياضية، واهتم العرب قبل الإسلام وبعده بنواحي النشاط المتعددة، وظهرت أول مدرسة مهتمة بالنشاط في العصر الحديث في شيكاغو سنة 1896م على يد جون ديوي، ومر النشاط الطلابي بمراحل أربع :

1- مرحلة تجاهل المناشط.

2- مرحلة معارضة المناشط.
3- مرحلة قبول المناشط اللامنهجية.
4- مرحلة الاهتمام بالنشاط المدرسي.

شهد القرنان التاسع عشر والعشرون تطوراً كبيراً في أوجه النشاط الطلابي. (راجح محمد الدخيل، 1423هـ :)

فيُعد البعض –أيضاً– أن مفهوم "الأنشطة الطلابية" من المفاهيم حديثة الاستخدام في التربية، وهي إحدى أهم الوسائل التربوية لتحقيق الكثير من أهداف التربية الحديثة، غير أن الأنشطة الطلابية قديمة قدم النظام التعليمي نفسه، وكثير من هذه الأنشطة قد وجد في المدارس القديمة، فمثلاً يحدثنا التاريخ عن "اهتمام إسبرطة وأثينا بالرياضة والموسيقى، ومسابقات الخطابة، واشتراك الطلاب في الحكم الذاتي، والنوادي والمناظرات والتمثيليات والجماعات ذات النشاط الاجتماعي". (فتحي، 1980 : 2)

والاهتمام بالنشاط المدرسي –قديماً– لم يحظ بالاهتمام الكافي والمتوفر حالياً؛ حيث كان يمارس من خلال فترات زمنية قصيرة محددة للنشاط الحركي، والجسمي كالألعاب والمسابقات الرياضية، وكانت تمارس دون تخطيط مسبق، بل تستخدم للترفيه والتسلية ولقضاء أوقات الفراغ.

وفى الثلث الأخيرة من القرن العشرين تولد الاتجاه الحديث نحو الاهتمام بالنشاط المرتبط بميول واهتمامات التلاميذ، فظهرت فكرة منهاج النشاط، ويرجع الفضل في إدخال أول مقرر دراسي مخصص لتنظيم وإدارة النشاط المدرسي إلى البروفيسور فرتوبل – كلية المعلمين جامعة كولومبيا سنة 1917م، ونشر أول كتاب يعالج البرنامج بطريقة منظمة سنة 1925م. (أدرجار، جونستون، 1964 : 15)

وأول من استخدم تعبير النشاطات المنهجية "جون ديوي" في حديثه إلى أولياء أمور التلاميذ ومعلمي مدرسته الاختيارية؛ في مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان ذلك في عام 1897م. (خوري، توما جورج، 1983 : 78)

وقد ظهرت هذه الأنشطة كيفما اتفق، وبشكل غير منظم في المؤسسات التعليمية؛ حيث كانت تقوم –إلى حد كبير– على جهود فردية قبل القرن التاسع عشر، كما أن العديد من إدارات المدارس والمعلمين –في ذلك الوقت– كانت لديهم رؤية ضبابية حول هذه الأنشطة، وكانوا متخوفين من أنها ربما تتجاوز وقت الطالب، الذي يجب أن يكرس جهوده للدرس والتعليم الأكاديمي. (Jackson, 1992: 1003)

وفي القرنين التاسع عشر والعشرين مرت الأنشطة الطلابية بأربع مراحل، هي:

المرحلة الأولى : كانت معظم هذه الأنشطة –ولسنين عديدة– تلقى تجاهلاً، وقد ساعدت على ذلك الظروف الاقتصادية والثقافية السائدة آنذاك، كما أن النظرة السائدة للمدارس وقتها أنها فقط للتعليم، وليس فيها مكان للأنشطة الطلابية. (عميرة، 1998 : 52)

المرحلة الثانية : كانت في أواخر القرن التاسع عشر، وأوائل القرن العشرين، وكان فيها تسامح مع الأنشطة الطلابية، وإن كان اتصالها بالمدرسة ضعيفاً، ولم يكن يخصص لها وقت يذكر، ولا تسبغ عليها المدرسة رعايتها، وفي كثير من الحالات لم يتجاوز الأمر السماح للطلاب بالاشتراك فيها، بشرط ألا تصرفهم عن الدراسة، أو تجعلهم يقصرون فيها. (ريان، 1995 :22–24)

المرحلة الثالثة : بدأت بعد الحرب العالمية الأولى بقليل، حيث كانت الأنشطة الطلابية تلقى –بالتدريج– قبولاً، وأخذت تضمّن في المنهج، وتنمو نمواً مطرداً، ابتداءً من العشرينيات من القرن العشرين، بل إنها استمرت في الازدهار حتى خلال مرحلة الكساد الاقتصادي في الثلاثينيات، وأثناء الحرب العالمية الثانية. (شحاتة، 1998 : 21–22)

المرحلة الرابعة : في سنوات الاستقرار بعد الحرب، فقد دخل كثير من هذه الأنشطة في المنهج، كمواد اختيارية، تحسب ضمن متطلبات التخرج.

هذا وقد علت الأصوات لتأييد أهمية الأنشطة الطلابية، وأصبح معترفاً بها عندما ساد المفهوم الواسع للمنهج، الذي تضمن الأنشطة الطلابية كجزء من البرنامج الدراسي الكلي، وأصبح مجالاً أساسياً من مجالات التربية والتعليم، كما أصبح النشاط واجباً مهماً يقوم به المعلم ليتمم رسالته في تربية طلابه. (Gerber, 1996: 2-3)

الأنشطة في الفكر التربوي الإسلامي :

الإسلام زاخر بالأنشطة المتنوعة التي تعمل على تربية النشء تربية شاملة متكاملة من شتى نواحيها الجسمانية والاجتماعية والعقلية والنفسية والثقافية، ونبهت على جوانب من الأنشطة التي تؤدي إلى التهلكة، وذلك بعدم استخدامها، فهناك موقف للشريعة الإسلامية من الأنشطة اللاصفية؛ حيث يشير كثير من الباحثين إلى أن للشريعة الإسلامية مواقف محددة وواضحة فيما يمس حياة المسلم. وتتلخص تلك المواقف في ثلاثة أمور، هي : الإباحة والتحريم والسكوت عن بعض الأمور. والإباحة هي أصل جميع الأمور ما لم يرد خلاف ذلك في الكتاب أو السنة. (انظر: إرشاد الفحول : للشوكاني، 283/2)

وقد تم البحث عن معني الحديث الشريف من كتب المراجع الفقهية وتم شرح ذلك :

- الإباحة : ما لا يتعلق بفعله وتركه مدح ولا ذم.
- الحرام : ما يذم فاعله شرعاً. (نهاية السول شرح منهاج الوصول لعلم الأصول : الأسنوي 89/1)
- المسكوت عنه : هو أن يسكت عما لم تشمله أدلة الشرع، ومما ذكر له في القرآن، والمستفتي ليس خبيراً بأدلة الشرع بصيراً بالأحكام (البحر المحيط للزركشي، 276/3)، والإسلام لم يقر الأنشطة التي لها ضرر على الفرد أو المجتمع، خاصة تلك التي تؤثر في القيم والأخلاق الإسلامية، مثل ألعاب المراهنات والقمار والأنشطة التي تؤدي إلى الإعاقة وغيرها. وقد حرم الإسلام جميع الأنشطة التي لا تتفق مع الدين والأخلاق الإسلامية وبجانب ذلك فقد تركت الشريعة تقديرات بعض الأنشطة نفعها وضررها لفقهاء الأمة لإصدار الأحكام فيها حسب ما تتضمنه كل نشاط، وبناء على الظروف التي يمارس فيها.

ويتضح جلياً أن الشريعة الإسلامية أقرت الأنشطة الحرة التي لا تؤثر على حياة الفرد أو المجتمع من جميع النواحي العقدية والأخلاقية والبدنية.

وقد رغب الإسلام في بعض الأنشطة ووضع الأطر العامة لممارستها.

وقد أشار الغامدي إلى بعض القواعد الإسلامية التي تنظم الأنشطة اللاصفية ومن هذه القواعد :

1- توظيف الأنشطة لما فيه خدمة الفرد والمجتمع.
2- أن لا تؤدي ممارسة الأنشطة إلى تحريم أو تحليل من خلال ممارستها أو مشاهدتها.
3- أن لا تعيق الأنشطة اللاصفية الفرد عن واجباته الدينية والحياتية.
4- أن لايكون هناك تعارض مع الأخلاق والقيم أو التعدي على الحقوق والحريات وكرامات الأفراد.
5- أن تكون الأنشطة بعيدة عن الإضرار بالآخرين، سواء كان ضرراً بدنياً أو نفسياً أو سلوكياً. (الغامدي، 2002)

وفى الفكر التربوي الإسلامي وجد الاهتمام بالنشاط المدرسي قبل ظهور المدرسة النظامية بصورتها الحالية، ويتجسد ذلك منذ بعثة النبي محمد ﷺ وذلك في الآيات الكريمة التي نزلت عليه، ومن الآيات القرآنية التي أثبتت أهمية الأنشطة الإنسانية لتطوير وفهم الحياة بشموليتها، فقد اخترنا بعض الآيات القرآنية التي تدل على ذلك.

فالعمل والنشاط مختلف فمنه الصالح ونهايته الجنة ومنه الطالح ونهايته النار، فالله يرفع درجات الجزاء للعلماء الذين اهتموا في العلم، وكل حسب علمه ودرجة إفادته للناس من العلم، فقال تعالي : ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

(المجادلة: 11)، **وقال تعالى :** ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطاً سَوِيّاً﴾ (مريم : 43).

كما أرسل علينا خير الرسل محمد ﷺ يعلمنا القرآن والسنة والأخلاق والسلوك وأموراً لم نكن نعلمها من قبل فقال تعالي : ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة : 151)، **وقال تعالى :** ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (البقرة : 129).

كما حث الله (سبحانه وتعالى) إلى الاستعداد الدائم والتدريب على القوة الجسدية والروحية وفن ركوب الخيل والتدرب على فنون القتال بكل أنواع الأسلحة الموجودة ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ﴾ (الأنفال : 60).

وإن الله يأمرنا بالتوحيد والإنصاف وأداء الفرائض ونصلي لله كأننا نراه، وإعطاء الأقربين الاهتمام والبعد عن كل ما يغضب الله ﴿إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاء ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (النحل : 90).

وان الله أمرنا وفرض علينا القراءة والعلم والتفقه في أمور الدين ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (العلق : 1–5).

وإن للرسل والأنبياء، الذين لهم عقول نيرة، قصصاً وروايات يستفاد منها، وهي طريق للرحمة والعبرة الجيدة ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي الأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (يوسف : 111).

والله يشجع على العمل والإبداع والجرأة في العمل وكل عمل جيد له الأجر الجيد ﴿وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا

كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (التوبة : 105)، ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُواْ بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾ (الأعراف : 145).

وبالإضافة إلى اهتمام التربية الإسلامية بضرورة الترويح عن نفس المتعلم؛ حرصت على استثمار وقته، وتوزيعه بين العبادة والعمل الجاد والترفيه الهادف والاستمتاع بالطيبات؛ فالإسلام دين يسر ﴿يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ (البقرة : 185).

ففي قوله ﷺ أيضاً : "روحوا عن القلوب ساعة بعد ساعة فإن القلوب إذا كلت عميت" (زغلول وأبو هاجر، 1989 : 152).

ويتضح من قوله ﷺ إن النشاط من شأنه أن يجلب الانشراح والسرور والمرح والسعادة، إلى القلوب ويبعث فيها الحيوية.

- يقول عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : "وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ أَلاَ إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ أَلاَ إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ أَلاَ إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ" (صحيح مسلم : كتاب الجهاد، باب فَضْلِ الرَّمْيِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ وَذَمِّ مَنْ عَلِمَهُ ثُمَّ نَسِيَهُ، ح5055، 52/6).
- ويتضح من قوله ﷺ إن القوة لا تأتي إلا بالتدريب على قوة الرمي والاهتمام بالرياضة البدنية والقوة البدنية.
- كما جاء عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "عَلَيْكَ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ فِى عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ" (صحيح مسلم : كتاب الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، ح4860، 14/6).
- كما جاء عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ دَعْهُمْ يَا عُمَرُ فَإِنَّهُمْ بَنُو أَرْفِدَةَ. (مسند أحمد، مسند أبو هريرة، ح10967، 567/16) مؤسسة الرسالة – بيروت.
- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى حَبْلاً مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا الْحَبْلُ فَقَالُوا لِزَيْنَبَ تُصَلِّي فَإِذَا فَتَرَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ حُلُّوهُ لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ" (سنن النسائي : كتاب الصلاة، باب قيام الليل، ح 1642، 242/3).

وهناك أمور كان رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يشجعها، منها المبارزة والتحدي :

- عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يعرض غلمان الأنصار في كل عام فيلحق من أدرك منهم، قال وعرضت عاماً فألحق غلاماً وردني فقلت يا رسول الله لقد

ألحقته ورددتني ولو صارعته لصرعته قال : "فصارعه" فصارعته فصرعته فألحقني (السنن الكبرى للبيهقي: كتاب الرمي والسبق، باب ما جاء في المصارعة، ح 20254، 18/10).

- عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال إن النبي ﷺ عرض على ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف الإسلام ودعاه إلى الله (تعالى) وكان ركانة من أشد العرب لم يصرعه أحد قط فقال لا يسلم حتى تدعو شجرة فتقبل إليك فقال النبي ﷺ لشجرة وهو بظهر مكة أقبلي بإذن الله (عز وجل) وكانت طلحة أو سمرة قال فأقبلت وركانة يقول ما رأيت كاليوم سحراً أعظم من هذا مرها فلترجع فقال لها رسول الله ﷺ ارجعي بإذن الله (تعالى) فرجعت فقال له رسول الله ﷺ أسلم قال لا والله حتى تدعو نصفها فيقبل إليك ويبقى نصفها في موضعه فقال رسول الله ﷺ لنصفها أقبل بإذن الله (تعالى) فأقبل وركانة يقول ما رأيت كاليوم سحراً أعظم من هذا مرها فلترجع فقال لها رسول الله ﷺ ارجعي بإذن الله (عز وجل) فرجعت فقال له رسول الله ﷺ أسلم فقال له ركانة لا حتى تصارعني فإن صرعتني أسلمت وإن صرعتك كففت عن هذا المنطق قال فصارعه النبي ﷺ فصرعه وأسلم ركانة رضي الله عنه بعد ذلك (أخبار مكة: للفاكهي، 4/27-28).

- وقال على بن أبي طالب كرم الله وجهه قال : أجموا هذه القلوب، فإنها تمل كما تمل الأبدان (شرح السنة للبغوي : 184/13).
- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ كُرْدُوسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ : إِنَّ لِلْقُلُوبِ نَشَاطًا وَإِقْبَالاً، وَإِنَّ لَهَا لَتَوْلِيَةً وَإِدْبَارًا، فَحَدِّثُوا النَّاسَ مَا أَقْبَلُوا عَلَيْكُمْ (مصنف ابن أبي شيبة : كتاب الأدب، باب ما يكره للرّجل أن يتكلّم به، ح27042، 493/13).
- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ على الْخَلالُ؛ قَالَ : قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ : مُجَالَسَةُ أَهْلِ الدِّيَانَةِ تَجْلُو عَنِ الْقُلُوبِ صَدَأَ الذُّنُوبِ، وَمُجَالَسَةُ ذَوِي الْمُرُوءَةِ تَدُلُّ عَلَى مَكَارِمِ الأَخْلاقِ، وَمُجَالَسَةُ الْعُلَمَاءِ تُنْتِجُ ذَكَاءَ الْقُلُوبِ، وَمَنْ عَرَفَ تَقَلُّبَ الزَّمَانِ لَمْ يَرْكَنْ إِلَيْهِ (أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي، كتاب : المجالسة وجواهر العلم. (160/7).

وحث الإمام الغزالي على ضرورة الاهتمام بالنشاط في تربية الصبية؛ فمن خلاله يعبر الصبي عما استفاد من علوم يومه؛ حيث قال في كتابه "إحياء علوم الدين" بهذا الخصوص : "وينبغي أن يؤذن للصبي بالانصراف من الكتاب أن يلعب لعباً جميلاً، ويستريح إليه من تعب الكتب بحيث لا يتعب من اللعب، فإن منع الصبي من اللعب وإرهاقه في التعليم دائماً يميت قلبه ويبطل ذكاءه وينغص عليه العيش حتى يطلب الحيلة في الخلاص منه رأساً". (الغزالي، ب.ت، 73)

ومن الأشعار التي تهتم بالأطفال ونشاطاتهم منها :

نشيد الأطفال :

نحن أطفـــال صـــغار فـــي نـــشاط كالكبـــار
شغلنا طـــول النهـــار بـــــسرور واجتهـــــاد
نعتني وقت الـــدروس بنظـــــام وجلـــــوس
ونقوي فـــي النفـــوس كـــل خيـــر ورشـــاد
نحـــن بـــالعلم المنيـــر نطلب العيش النـــضير
فلـــه فـــضل كبيـــر وبـــه ترقـــى الـــبلاد

تحية المدرسة :

يـــا معهـــداً علمنـــي وبالهـــدى جملنـــي
حليتني مـــن صـــغري بكـــل خلـــق حـــسن
كم فيـــك مـــن معلـــم بـــر كثيـــر المـــنن
بعلمـــــه زودنـــــي بنـــصحه أرشـــدني

الكتاب :

أنـــا فتـــي ذو أدب أقـــرأ خيـــر الكتـــب
إن غابت الأصـــحاب فـــصاحبي الكتـــاب
فيـــه حـــديث الـــسمر مزينـــاً بالـــصور
كم قص لـــي حكايـــة لطيفـــة للغايـــة
يروي لـــي الأشـــعار والأدب المختـــار
فالعلم فـــي الـــسطور يسري إلـــى الـــصدور

(إميل ناصيف، دار الجيل بيروت)

ولقد أباح الإسلام الكثير من الأنشطة التربوية التي يمكن للمسلم ممارستها، وتمكنه مـــن إشباع حاجاته وتنمي قدراته وتعالج أوقات فراغه فيما هو نافع للفرد والمجتمع، ومن أبرز هـــذه الأنشطة في التراث الإسلامي :

- **الفروسية وسباق الخيل** : بدليل ما روي عن ابن عمر (رضي الله عنهما) قال سابق رسول الله ﷺ بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة، وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق، قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه، وكان ابن عمـــر

ممن سابق فيها (صحيح البخاري : كتاب الجهاد، باب غاية السبق للخيل المضمرة، ح2870، 31/4)، ومن الحديث نستدل على مشروعية المسابقة، وأنها درب من دروب الرياضة المحمودة.

- **سباق الإبل** : وهو لون من ألوان الرياضة المحدودة وقد أقرها الرسول ﷺ "عَنْ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ لا تُسْبَقُ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ فَسَبَقَهَا فَشَقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وُجُوهِهِمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ سُبِقَتْ الْعَضْبَاءُ قَالَ إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لا يَرْتَفِعَ مِنْ الدُّنْيَا شَيْءٌ إِلا وَضَعَهُ" (سنن النسائي : كتاب الخيل، باب السبق ح 3590، 536/6) (نيل الأوطار للشوكاني : 157/8)، وفى قوله ﷺ دليل على خلقه وتواضعه وتشريع للمتسابقين بالتواضع.
- **الجري والعدو** : وهو من ألوان الأنشطة المشروعة في الإسلام، وقد مارسه ﷺ بنفسه، فعن عائشة (رضي الله عنها) قالت : سابقني رسول الله ﷺ فسبقته فلبثت حتى إذا أرهقني اللحم (أي سمنت) سابقني فسبقني فقال : هذه بتلك يشير إلى المرة الأولى" (غاية المرام : الألباني، ح377، 216).
- **الرماية** : وتُعدّ من ألوان النشاط المفيد للمسلمين، وقد جاء الأمر بها صريحاً "عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ "من علم الرمي ثم تركه فليس منا أو قد عصى" (صحيح مسلم: كتاب الجهاد والسير باب فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه، ح 5058، 52/6). فالرمي من الوسائل العلمية التي توجه إليها الإسلام في معالجة أوقات الفراغ لدى المسلم، وتعمل على بنائه ليكون قادراً على تحمل المسؤولية، وقال رسول الله ﷺ : "كل شيء يلهو به ابن آدم فهو باطل إلا ثلاثاً؛ رميه قوسه وتأديبه فرسه وملاعبته أهله فإنهن من الحق" (ابن حنبل، ب.ت، 146148).
- **السباحة** : وهى من ألوان النشاط المرغوب فيها في الإسلام؛ لأنها مفيدة للجسم للتأمين ضد الغرق، وقد ورد من النصوص ما يدل على ضرورة ممارستها، فعن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) : أنّه كتب إلى أهل الأمصار: "علّموا أولادكم الفروسية والعوم، وروّوهم الشعر" (دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه، عبد السلام بن محسن آل عيسى : 880/2).
- **الشعر**: قال رسول الله ﷺ : "إن من الشعر لحكمة" (عبد الباقي، 1962 : 140). ولقد استخدم الشعر في فجر الدعوة الإسلامية وسيلةً للإعلام وأبلى الشعراء في هذا بلاءً حسناً. وقد وجه الإسلام الشعر إلى ما يفيد في بناء القيم، والاتجاهات المرغوب بها، فالشعر المرغوب به ما يتحدث عن الفخر بالإسلام، والانتساب إليه، ومدح الرسول ﷺ وابتغاء مرضاة الله، وللشعر أثر إعلامي عظيم على سامعه، ويعد من أهم الأنشطة المؤثرة في بناء القيم والاتجاهات، فلا بد من توظيف هذا النوع من النشاط لبناء القيم والاتجاهات المرغوب بها.

- **القصص** : وليس أدل على إقرار الإسلام لهذا النوع من النشاطات من قوله تعالى ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾ (يوسف : 3)، وقوله ﴿كُلاًّ نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاء الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (هود : 120) وتعد القصص من الوسائل المفيدة للتسلية، والترفيه ولأخذ العبرة والعظة. وقد ورد ذكر الكثير من قصص الأمم السابقة في القرآن الكريم، مثل : قصة قابيل وهابيل، وموسى وفرعون وبني إسرائيل، وأهل الكهف، وأصحاب الأخدود، وغيرها من القصص.
- **رفع الأثقال** : ويعد هذا النشاط من الرياضة المفضلة لدى الكثير من الشباب في هذه الأيام، وهو وسيلة تساعد على بناء الجسم وتقوية العضلات، وإظهار القوة والرشاقة لدى الممارس و"يذكر أن الرسول ﷺ شاهد شباباً يرفعون حجراً ليروا الأشد منهم فلم ينكر ذلك عليهم" (شبير، 1989 : 117).
- **المسابقات العلمية** : وتعد المسابقات العلمية من الوسائل المفيدة في الترويح عن النفس، بالإضافة إلى كونها مصدراً غنياً للمعلومات المفيدة للمتسابق في حياته، وكان رسول الله ﷺ يهتم بالمسابقات العلمية، ويشجع قيامها، كما أجرى ﷺ مسابقات من هذا القبيل بين أصحابه؛ ومن ذلك ما رواه مسلم في باب طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ "إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي، فوقع الناس في شجر البوادي. قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال فقال : هي النخلة" (صحيح مسلم : كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب مثل المؤمن مثل النخلة، ح 7276، 137/8).

وعليه فنعلق على بعض الأنشطة التربوية التي اتبعها الرسول ﷺ في مدرسته، ولم يكن يفعل إلا حقاً، ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾ (النجم : 3-4)، فمنهجه منهاج الإسلام، هو المنهاج القويم، فيه الخير والفلاح، فلهذا تم تطوير هذه الأنشطة ووضع القوانين الدولية اللازمة لتنسيق هذه الأنشطة لتكون مسابقات تربوية بين جميع فئات الطلبة.

الفروق بين المنهج الصفي والنشاط اللاصفي :

كما هو واضح من تسميته بالنشاط اللاصفي فهو حتماً يختلف اختلافاً تاماً عن المنهج المدرسي الصفي، وهناك كثير من الفروق بينهما، التي أوردها بعض التربويين، ونستطيع أن نجمل هذه الفروق في عدد من النقاط، هي :

1- النشاط اللاصفي، يكون التلاميذ هم المحور فيه فهم يمارسونه، بينما المنهج المدرسي الصفي منهج ثابت ومحدد من قبل الوزارة ويركز على نشاط المعلم في الصف. (مصطفى، 1985)
2- لا يوجد في النشاط اللاصفي رسوب ونجاح، بينما يوجد في المنهج المدرسي الصفي رسوب ونجاح. (عبد الوهاب، 1407)
3- إن النشاط اللاصفي غير مقيد بتوقيت رسمي في الجدول الدراسي وهو يمارس في أي وقت، بينما المنهج المدرسي الصفي محدد بتوقيت معين وملزم فيه المعلم والتلميذ وله جدول رسمي وتحتسب فيه الغياب والحضور. (عبد الحميد، 1414)
4- للطالب مطلق الحرية بانضمامه إلى النشاط اللاصفي، أما النشاط المدرسي الصفي فالطالب مجبر على الدراسة فيه.(أضواء، 1417)
5- يوجد في النشاط اللاصفي الحوافز التي تدفع الطالب للانضمام فيه، بينما لا توجد في النشاط المدرسي الصفي تلك الحوافز. (عميرة، 1417)
6- يعطي النشاط اللاصفي الطالب الفرصة لكي ينمي مواهبه، المختلفة بينما المنهج المدرسي الصفي يعتمد على خطة دراسية محددة، والفرص فيه محدودة لا يستطيع معها التلاميذ إبراز هواياتهم ومواهبهم المختلفة. (عبد الوهاب، 1407)
7- يكتسب الطالب من النشاط اللاصفي بعض السلوك الجيد والأخلاق الحميدة نتيجة احتكاكه بالآخرين ويتدرب فيه على التعبير الإبداعي الذاتي، بينما النشاط المدرسي الصفي تكون فيه فرص الاحتكاك قليلة ومحددة. (عميرة، 1417)

ثانياً : أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية :

نظراً لأهمية الأنشطة الطلابية، ودورها في تكوين شخصية الطلاب الجامعيين، وتنميتها تنمية شاملة ومتكاملة ومتوازنة، فقد اهتم المربون بتحديد أهداف الأنشطة الطلابية، وهذه الأهداف كثيرة، ومتنوعة، فقد ذكرها الكثير من الباحثين والكتاب التربويين، وفيما يلي بعض من تلك الأهداف :

- غرس الخصال والأخلاق الحميدة النابعة من تعاليم ديننا الحنيف في نفوس الطلاب من خلال البرامج والمناشط الهادفة.
- بث روح التعاون والإيثار والمحبة والتنافس الشريف وتعميق مبدأ الخدمة العامة مما يؤدي إلى إتقانه، والقدرة على الاعتماد على النفس.
- ربط المادة العلمية بواقع محسوس، وذلك عن طريق النشاط المصاحب للمادة لكي يستوعبها الطلاب بشكل أفضل.

- المساهمة في تحقيق النمو الجسمي للطالب، ويمكن أن يتم ذلك من خلال جماعات النشاط الرياضي وجماعة نشر الوعي الصحي وجماعة خدمة البيئة.
- تلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطالب كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعي والصداقة وتحقيق الذات والتقدير ومساعدة الطالب على التخلص من بعض ما يعانيه من مشاكل كالقلق والاضطراب والانطواء. (النوح، 2006 : 56)
- مساعدة التلاميذ لاكتساب مهارات العمل مثل تلك المتعلقة بالملاحظة ، التصنيف والاتصال والاستدلال والتجريب. (زيتون ، 1994 : 468)
- السعي إلى تربية التلاميذ تربية دينية واجتماعية وثقافية متكاملة وتنمية الابتكار لديهم وتحقيق الذات وتكامل الشخصية والاستقرار النفسي وإتقان العمل وإيثار الصالح العام ومحبة الآخرين واحترامهم. (الدرج، 1994 : 201)
- تأكيد الجانب المعرفي بشكل عملي تطبيقي؛ إذ إن مجالات النشاط تتيح الفرصة للاستفادة من مجموع الخبرات التي يكتسبها التلميذ بطريقة عملية؛ تؤدى إلى إدراك طبيعة العلاقات التكاملية وأثرها في الحياة العملية. (راشد، 1993 : 172)
- يعمل النشاط على ربط المدرسة بالمجتمع المحلي، وتعميق شعور الطلاب بالانتماء لمدرستهم مما يساعد المدرسة على تأدية رسالتها الاجتماعية. (دبور، 1980 : 149)
- تهيئة مواقف تربوية محببة إلى نفس المتعلم.
- يؤدى النشاط المدرسي وظيفة تشخيصية، إذ إنه يساعد على إتاحة الفرص لظهور مواهب المتعلمين وإبراز ميولهم، فيسهل كشف المواهب والعمل على تنميتها وتوجيهها في الاتجاهات السلمية.
- تدريب المتعلمين على حب العمل واحترام العاملين وتقدير العمل اليدوي.
- تدريب المتعلمين وتنمية العلاقات الاجتماعية بينهم.
- غرس روح التعاون وتعود العمل عند المتعلمين وتنمية العلاقات الاجتماعية بينهم.
- تربية المتعلمين على تخطيط العمل وتنظيمه، وعلى تحديد المسؤولية والتدريب على القيادة.
- يؤدى النشاط المدرسي وظيفة علاجية؛ لأنه يتيح الفرصة لعلاج الكثير من المشكلات النفسية التي يعانى منها بعض المتعلمين كالشعور بالخجل والانطواء على النفس وحب العزلة.

ويرى الباحث أن للنشاط المدرسي أهدافاً أخرى ترويحية، تتمثل في البرامج الفنية وألعاب التسلية وإقامة الحفلات والقيام بالرحلات، وغير ذلك من أنواع النشاط الترويحي، الذي من شأنه تخفيف الضغوط النفسية لدى الطلاب، الناجمة من اكتظاظ الجدول المدرسي بالدروس المختلفة.

ثالثاً : أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية :

يتضح من تحليل الأدبيات التربوية أن الأنشطة الطلابية لها أهميتها في تشكيل الطالب، ويمكن تلخيصها فيما يلي :

- تعد الأنشطة الطلابية مجالاً واسعاً يعبر فيه الطلاب عن اتجاهاتهم، وفرصة للتعبير عن حاجاتهم.
- يعمل النشاط الطلابي على اكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم، وصقل تلك المواهب والقدرات والاستفادة منها، وقد يكون ذلك منطلقاً للتحديد المهني أو الوظيفي لهؤلاء الطلاب.
- تعد الأنشطة الطلابية من أهم وسائل استثمار وقت الفراغ، فهناك أنشطة مختلفة كأنواع الرياضة المختلفة، والجمعيات الدينية والأدبية والفنية، والأنشطة الثقافية والاجتماعية وغيرها، حيث تعمل هذه الأنشطة على إشباع رغبات وهوايات الطلاب في أوقات فراغهم، مما يساعد على استثمار هذا الوقت أفضل استثمار في ضوء مبادئ الإسلام.
- تستفيد الصحة البدنية والنفسية والرضا عن الحياة، وذلك من خلال أنواع معينة من النشاط الطلابي، كأنواع الرياضة البدنية المختلفة والكشافة، ذلك أن هذه الأنشطة علاوة على أنها تدرب الجسم وتنميه، فإنها تمد الطلاب بمعلومات عن الأسس العلمية للصحة، والإسعافات الأولية والوقاية من الحوادث، وتنمي عادات ومهارات متصلة بأنواع الأنشطة الرياضية، والأنشطة التي تتم في الخلاء. (شحاتة، 1998 : 38-50)
- تعمل الأنشطة الطلابية على تنمية المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر، حيث يوجد في بعض الأنشطة ما ينمي المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر، وخاصة التي تتضمن قراءة الكتب والمراجع، وكتابة التقارير، والاشتراك في المناقشات المفيدة، كما أنها تنمي مهارات متصلة بالتطبيقات العملية، ومهارات التفاهم الشفهي والكتابي، والتعامل الناجح.
- تعمل الأنشطة الطلابية على تنمية العلاقات الاجتماعية، حيث يزود النشاط الطلابي هؤلاء الطلاب بالمهارات والخبرات، من خلال الجماعات المختلفة، منها يكتسبون صفات من شأنها تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة، على أساس الخلق القويم الذي ينادي به الإسلام الحنيف.
- الأنشطة الطلابية تنمي القدرة على الاعتماد على الذات، وذلك نتيجة للمواقف العديدة والمتنوعة التي يتطلبها هذا النشاط، كما يحقق الممارسات الحرة، والتدريب على حسن التصرف والسلوك المرن الهادف للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة. ويؤدي هذا الاعتماد على النفس إلى اكتساب الطالب الثقة في نفسه في اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحياتية المختلفة.
- تنمي الأنشطة الطلابية في الطلاب القدرة على التخطيط، ورسم الخطط الجماعية، وكذلك تنمية القدرة على اتخاذ وإصدار القرارات لديهم، والتكيف مع البيئة وخدمتها، مما يجعلهم يكتسبون صفات القيادة.

- الأنشطة الطلابية تنمي مجال المواطنة، وذلك من خلال كل التنظيمات التي تتضمن جهوداً جماعية، كمجال الفرق الرياضية وجماعات الخدمة الاجتماعية وغيرها. كما أن ممارسة هذه الأنشطة الطلابية توضح مفهوم الصالح العام في أذهان الطلاب، وكذلك مفاهيم التعامل العادل والوطنية والخدمة الاجتماعية، كما أنها ترسخ في مجتمعاتنا الإسلامية القيم والاتجاهات الإسلامية في نفوس الطلاب، وتوجه سلوكياتهم نحو السلوكيات الإسلامية المستهدفة. (ريان، 1995 : 75-78)
- الأنشطة الطلابية تعمل على تنمية الولاء والانتماء، حيث تؤدي مشاركة الطالب في الأنشطة الطلابية إلى نوع من الالتزام من جانب الطالب تجاه البيئة الدراسية.
- الاتجاهات السياسية والسلوك، تعدّ الأنشطة الطلابية وسيلة تربوية لتدريس الاتجاهات السياسية التي تدعم المشاركة في مجتمعات ديمقراطية، وفي هذا الجانب فإن الإدارة الطلابية هي النشاط الأقرب إلى هذا النوع من التعليم، كما أن المنافسات تعدّ مهمة في هذا الخصوص، حيث تعمل على تدريب الطلاب على العمل من أجل الجماعة وليس الأفراد.
- مشاركة المجتمع. تتيح الأنشطة الطلابية فرصاً عديدة للمشاركة الاجتماعية وخدمة المجتمع، وذلك من خلال العديد من المشاريع التي تقوم بها الجماعات الطلابية من أمثلة الكشافة والجماعة الصحية والبيئية وغيرها. وهي تفيد الطالب بتعريفه بمجتمعه ومؤسساته المختلفة، وتعمل على اندماج الطلاب في المجتمع من خلال هذه المشاريع التي تعود بالنفع على الطرفين. (Jackson, 1992: 1007)

ويرى الباحث أن أهمية النشاط الطلابي يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- إسهام النشاط الطلابي في تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة والسلوك المستقيم لدى الطالب.
- إسهام النشاط الطلابي في تعديل السلوك غير السوي، وتطبيق القيم والمفاهيم الإسلامية كحب الآخرين والنظافة.
- يسهم النشاط الطلابي في تنمية الاتجاهات المرغوب فيها، مثل اعتزاز الطالب بدينه.
- يسهم النشاط الطلابي في كشف الميول والمواهب والقدرات لدى الطلاب.
- يسهم النشاط الطلابي في توثيق الصلة بين الطالب وزملائه، وبينه وبين معلميه وإدارة المدرسة والأسرة والمجتمع من جهة أخرى.
- يهيئ النشاط الطلابي للتلاميذ مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة.
- يعزز النشاط الطلابي لدى الطالب الاستقلال والثقة في النفس والاعتماد عليه وتحمل المسؤولية.
- يجعل النشاط الطلابي المدرسة أكثر جاذبية للتلاميذ.
- يسهم النشاط الطلابي في رفع المستوى الصحي عند التلاميذ.

- يساعد النشاط الطلابي التلاميذ في تنمية مهارات الاتصال لديهم من خلال تدريبهم على كيفية التعبير عن الرأي، وضرورة احترام الرأي الآخر.
- يسهم النشاط الطلابي في تعويد الطلاب على تنظيم أوقاتهم والاستفادة منها.

دور النشاط المدرسي في تحقيق أهداف العملية التربوية :

إن التربية هي الإعداد للحياة، أو هي الحياة نفسها، كما يقول بعض المربين، وإن المدرسة هي المؤسسة التي أناط بها المجتمع القيام بالدور الرئيس في التربية؛ لذا فإننا ندرك بسهولة مدى خطورة دور المدرسة في المجتمع، ومدى حاجة المجتمع إلى المدرسة في إعداد الأجيال المتعاقبة بصورة سليمة.

وكي تنجح المدرسة في تحقيق أهداف العملية التربوية، فإنها تقوم بعمليتين أساسيتين، هما :

أ- **العملية التعليمية :** لتزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات الأساسية اللازمة لهم في حياتهم.

ب- **العملية الاجتماعية :** لتدريب الطلاب على مواقف الحياة العملية وإكسابهم المهارات الضرورية التي تساعدهم على التوافق السليم مع البيئة.

وتتم هذه العملية عن طريق برامج النشاط المدرسي، المتنوع البرامج، لسد حاجات الطلاب والكشف عن مواهبهم وقدراتهم وتنميتها واستثمارها، والوصول إلى مرتبة الابتكار والإبداع. فالمدرسة العصرية تحرص على بناء شخصية الطالب بناء متكاملاً ومتوازناً؛ لذا كان النشاط المدرسي من الوسائل الوحيدة التي تساعد المدرسة على أداء وظيفتها الاجتماعية في تنشئة الطلاب تنشئة اجتماعية، وتطبيعهم تطبيعاً اجتماعياً، وهو الهدف الذي تدعو إليه التربية. (أبو العطا، 2006 : 17-18)

رابعاً : مجالات الأنشطة الطلابية في المراحل التعليمية المختلفة :

صنف عبد الوهاب (1978 : 58-59) النشاط الطلابي إلى :

أ- **النشاط المصاحب للمنهج :** وهو يمثل الجانب التطبيقي للمواد الدراسية، ويتفق معها بطريقة مباشرة.

ب- **النشاط الحر :** وهو يعالج ما قد يكون في المنهج من قصور في نواحي إكساب الطلاب الهوايات، واحترام العمل اليدوي، وحل مشكلات وقت الفراغ، وتوجيه السلوك، وبناء الشخصية. ويتصل بالمقررات الدراسية اتصالاً غير مباشر.

لذلك تظهر الأنشطة الطلابية في المؤسسات التربوية، بشكل عام وفي المدارس بشكل خاص، على أنها طيف مستمر من البرامج، تبدأ بأشدها ارتباطاً بالبرنامج الدراسي المقرر، وتنتهي بالأنشطة التي لها علاقة قليلة بالبرنامج الدراسي، ومن أمثلة الأولى الأنشطة العلمية، ومن أمثلة الأخيرة الأنشطة الاجتماعية والدينية والرياضية وغيرها، التي ليس لها ارتباط مباشر بالمنهج الدراسي.

ويذكر (Armstrong & others, 1981: 446) أن برامج الأنشطة الطلابية غالباً ما تضم نسبة عالية لها علاقة مباشرة بالبرنامج الدراسي بالنسبة لصغار المتعلمين أكثر من تلك التي يشتغل بها المتعلمون الأكبر سناً، فالآفاق أمام هؤلاء أكثر اتساعاً، واحتياجاتهم أوسع وأشمل من الأصغر سناً، وأدنى مرحلة تعليمية.

ويحتاج التلاميذ في المدرسة الابتدائية، أثناء ممارستهم للنشاط الطلابي، إلى إشراف مباشر من المعلمين أكثر مما يحتاجه الطلاب الأكبر سناً في المراحل الأخرى. وتجنح المدارس الابتدائية في برامج الأنشطة الطلابية إلى جعلها متصلة اتصالاً مباشراً بالدراسة في المقررات. وتوجد في بعض المدارس نواد (Clubs) يمكن أن توفر خبرات إثرائية في العلوم والرياضيات واللغة والاجتماعيات والفنون، كما يستمتع الصغار في هذه المرحلة بالاشتراك في المسابقات والألعاب الرياضية، مما يمكن اعتباره امتداداً لبرنامج الدراسة في التربية البدنية.

أما بالنسبة للمدارس الإعدادية أو المتوسطة فالأنشطة فيها أكثر تنوعاً واتساعاً منها في المدارس الابتدائية. فبعضها يرتبط بصلة شبه مباشرة بالدراسة في المقررات، ولكن الأنشطة ذات الطابع الاجتماعي البحت تجذب الطلاب في هذه المرحلة.

ويبلغ برنامج الأنشطة الطلابية أقصى تطور له في المرحلة الثانوية، ويعكس هذا عملية النضج الطبيعي، والاهتمامات التي تزداد اتساعاً، والنضج الاجتماعي لهم يتيح قدراً أكبر من الاعتماد على أنفسهم في إدارة الأنشطة الطلابية، وظهور قادة من بينهم يعتمد عليهم في ريادة هذه الأنشطة.

كما يتضح من خلال استعراض الأدبيات التربوية أنه ليس هناك اتفاق أو تحديد ثابت لأنواع الأنشطة الطلابية بالجامعات، حيث يشير (AlKin, 1992: 479) أن هناك العديد من الأنشطة الطلابية التي يمكن أن تمارس في أي مؤسسة تعليمية، إلا أن حجم المؤسسة –أي عدد الطلبة– والثقافة السائدة في المجتمع والإمكانات المادية والبشرية، تلعب دوراً أساسياً في أنواع الأنشطة المتاحة وحجمها وتقسيماتها.

ويمكن أن توضع العديد من هذه الأنشطة ضمن مجالات معينة، يراعى فيها درجة من التجانس. فقد ذكر (عبد الوهاب، 1978 : 96-98) مجالات متعددة للأنشطة، وهي: مجال النشاط الرياضي ومجال النشاط الصحي ومجالات اجتماعية ومجالات ثقافية وعلمية ومجالات فنية وهوايات علمية.

ومن الواضح أن هناك اتفاقاً على الكثير من الأنشطة التي يمكن أن تمارس داخل وخارج المدرسة، وبإشراف المدرسة وتوجيهها. كما يبدو أن الكثير من التقسيمات المذكورة يختلف في تصنيف مجموعة الأنشطة المتاحة إلى مجالات محددة، إلا أن من الواضح أن تلك الأنشطة يمكن أن تمارس تحت أي تصنيف وفق اهتمامات الطلاب والثقافة السائدة في المجتمع والإمكانات المتاحة. ومن هذا يمكن ذكر التصنيف الأكثر شيوعاً في الأدبيات التربوية على النحو الآتي: (أنشطة رياضية – أنشطة ثقافية – أنشطة فنية – أنشطة اجتماعية – أنشطة دينية– أنشطة علمية).

خامساً : أنواع الأنشطة المدرسية اللاصفية :

تعددت التصنيفات لمجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية، غير أن هذا التعدد والاختلاف ليس اختلافاً جوهرياً وإنما يرجع إلى اختلاف الأساس الذي تم في ضوئه تصنيف النشاط المدرسي اللاصفي، فبعض التربويين اعتمد على التصنيف القائم على طبيعة النشاط، وبعضهم اتبع التصنيف القائم على الأهداف العامة للتربية، والبعض الآخر اعتمد على مكان تنفيذ النشاط.

فقد صنفت وزارة التربية والتعليم المصرية (مشروع نهضة التعليم) مجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية على النحو التالي :

1- **الأنشطة الثقافية** : وهي تثري الطلاب فكراً وعلماً وثقافة، وتساهم في توعيتهم في المجالات الدينيةوالوطنية والاجتماعية، وتهدف إلى تنمية المواهب والقدرات الطلابية وصقل مهاراتهم، ومنها: (الصحافة المدرسية،والإذاعة المدرسية، والندوات والمحاضرات، والتصوير الضوئي).
2- **الأنشطة الاجتماعية** : ومن مجالاتها : (الخدمة العامة وأصدقاء البيئة والرحلات المدرسية والمجالس المدرسية والجمعيات التعاونية والصحة المدرسية والإدارة الطلابية ومجالس الآباء والأمهات ومجالس الفصول)، وهي من الأنشطة المحببة إلى نفوس الطلاب، التي كثيراً ما يقبلون عليها لإشباع ميولهم ورغباتهم وتنمية مواهبهم وقدراتهم.
3- **أنشطة الفنون التشكيلية** : ومن مجالاتها : (التعبير الحر والرؤية الفنية والتشكيل والتصميم الابتكاري) وهي تعدّ من أهم وأبرز مجالات الأنشطة التربوية؛ لأنها تعمل على تنمية الخيال والتذوق الجمالي لدى التلاميذ وتنمي المهارات اليدوية والعقلية والعضلية، وتوظيف وقت الفراغ.

4- **أنشطة الرياضة المدرسية** : ومن أهم مجالاتها : (النشاط الداخلي مثل الألعاب الفردية واللياقة البدنية والطابور المدرسي والألعاب الجماعية والنشاط الخارجي، مثل : البطولات والدورات الرياضية واللقاءات الخارجية، وكذلك المهرجانات والعروض الطلابية والرياضية). وهي تلعب دوراً بارزاً وفعالاً في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية وتعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع.

5- **الأنشطة المسرحية** : ومن مجالاتها : (التأليف والثقافة المسرحية والتمثيل الدرامي والإلقاء المسرحي ومسرح العرائس) وهو من أبرز الأنشطة وأسرعها تأثيراً على الناشئة، لما يزخر به من جمالية في الحوار والأداء الحركي، وما يمتاز به من نواحٍ تشويقية مهمة كالإضاءة والموسيقى والمؤثرات والديكور.

6- **الأنشطة الموسيقية** : ومن مجالاتها الفنون الشعبية والقيادة الموسيقية والعزف والتأليف والتلحين والإيقاع والإنشاد، والتعبير الحركي والإيقاعي، وتساهم في توصيل المواد الدراسية وتيسر استيعابها بأسلوب ممتع ومشوق، وتزخر الموسيقى بأنشطة متنوعة ترتبط بتنمية وتهذيب جميع جوانب شخصية الطالب وتكامل نموه.

7- **أنشطة الكشافة والمرشدات** : تُعدّ الحركة الكشفية والإرشادية وسيلة تربوية، تعد الفتية والفتيات إعداداً سليماً للحياة وتدريبهم تدريباً صحيحاً كي يتحملوا تبعات مستقبلهم، ففلسفتها تهدف إلى خلق المواطن الصالح وبرامجها تتصل بالبيئة اتصالاً وثيقاً، ومن مجالاتها : (الكشافة، المرشدات، الأشبال، الزهرات).

8- **الأنشطة العلمية** : ومن أبرز مجالاتها : (الأندية العلمية، وأندية المخترع الصغير والمسابقات العلمية والحاسوب والمختبر، وتعدّ الأنشطة العلمية من أهم وأبرز الأنشطة التربوية المعاصرة، نظراً لما يفرضه الواقع في عالمنا المعاصر من تقدم تكنولوجي متسارع، وارتباطاً بروح العصر واتجاهاته العلمية، فينبغي على الطلبة القيام بالتجارب العلمية ومعرفة خواصها الفيزيائية أو الكيميائية أو البيولوجية، وتتمثل في أندية العلوم وأندية المخترع الصغير، وتهدف إلى تشجيع ورعاية الأنشطة العلمية ونشر الوعي العلمي ورفع مستوى التحصيل العلمي بين الطلاب وتطبيق النظريات العلمية واستخدام التفكير العلمي وصقل المواهب العلمية ودعمها وتنميتها.

9- **نشاط التربية العسكرية** : وهو برنامج تدريبي عسكري لطلبة الصفوف من (10-12)، ومن مجالاته (المشاة والضبط والربط وفك السلاح والثقافة العسكرية) يتم من خلاله التزام وانضباط الطلبة خلال العام الدراسي للتعرف إلى الحياة العسكرية وتزويدهم بالمهارات والمعلومات والحقائق والخبرات العسكرية التي تفيدهم في خدمة الوطن في كل الظروف، وهو يهدف إلى تنمية روح الانتماء وحب الوطن وفضائل الجندية مثل البسالة والتضحية.

10- نشاط المهارات الحياتية البيئية : هو نشاط يعنى بمختلف جوانب التراث العمراني، ويعمل على ترسيخ الإيمان بأهمية العمل للإنسان العماني وتقدير العاملين وتنمية الكفاءات الإبداعية لديهم، وهو يهدف إلى خدمة نشاط مادة المهارات الحياتية، ومن مجالاتها : (التراث العمراني والحرف التقليدية وحملات الصيانة والتنظيف والمهن الحرفية). (وزارة التربية والتعليم المصرية، 2002 : 21-24)

الأنشطة المدرسية اللاصفية في فلسطين :

تطورت الأنشطة المدرسية اللاصفية في فلسطين تطوراً ملحوظاً، حيث كانت في بدايات السلطة الفلسطينية السابقة قاصرة على المسابقات الثقافية والفنية والبطولات الرياضية والمخيمات واللقاءات الكشفية، ثم تطورت شيئاً فشيئاً، وانتقلت من مرحلة اكتشاف المواهب من خلال المسابقات إلى الاهتمام بأن يمارس كل طالب نشاطاً لاصفياً معيناً، ثم أولت اهتماماً أكبر لفئة الموهوبين في مختلف المجالات، فأنشأت الأندية المدرسية، واللجان المدرسية المختلفة كاللجان الصحية والثقافية، والفنية، والرياضية، ولجنة الإذاعة المدرسية، والوساطة الطلابية وغيرها، وفي هذا العام قفزت الأنشطة قفزة نوعية بإنشاء البرلمان الطلابي، حيث أنشأت الإدارة العامة للأنشطة بوزارة التربية والتعليم العالي برلماناً طلابياً مركزياً في المدارس الإعدادية والثانوية، وكذلك برلمانا لوائيا في المديريات الست بالقطاع ويهدف هذا البرلمان إلى إشراك الطلاب في مناقشة وحل المشكلات التربوية، بحيث تخرج تلك البرلمانات بمجموعة توصيات لحل تلك المشكلات، وقد أولت الوزارة تلك التوصيات اهتماماً بالغاً، حيث يتم تعميمها علي الإدارات المختصة من أجل متابعة تلك الحلول والعمل على تنفيذ هذه التوصيات قدر الإمكان، كما يتم متابعة تنفيذ تلك التوصيات ميدانياً من قبل الأقسام المختصة بالمديريات بإشراف مدير التربية والتعليم .

وعلى صعيد آخر يقوم البرلمان الطلابي بإعداد خطة من الأنشطة اللاصفية التي تعنى بحل تلك المشاكل، ويباشر تنفيذها بالتنسيق الكامل مع إدارات المدارس ومن خلال لجان الانشطة المختلفة بتلك المدارس، وبمشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي وهكذا فقد تم إشراك الطلاب في كافة مراحل الأنشطة اللاصفية من لحظة التخطيط مروراً بالتنفيذ ومن تقويم نتائج تلك الأنشطة في الجلسات المختلفة، ومدى قدرتها على حل وعلاج المشكلات المطروحة، وتهدف وزارة التربية والتعليم من الانشطة المدرسية اللاصفية في فلسطين :

1- تعزيز القيم الوطنية الإسلامية .

2- التفاعل مع الأحداث الوطنية والقضية الفلسطينية .

3- الاعتناء بالطلاب الموهوبين في مختلف المجالات .

4- التخفيف من الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة .

5- صناعة القيادات الطلابية .

(وزارة التربية والتعليم العالي، الإدارة العامة للأنشطة التربوية وشؤون الطلبة للعام الدراسي (2009/2008م).

كما توجد الكثير من الأنشطة المدرسية اللاصفية في مدارس وكالة الغوث الدولية سواء في المراحل الإعدادية أو الابتدائية، فهناك ست مديريات على مستوى قطاع غزة، موزعة حسب المحافظات ولكن مدينة غزة يوجد فيها مديريتان، كل مديرية تتابع الانشطة اللاصفية حسب إمكانيات كل مدرسة، فألان يوجد في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث بعض النشطة اللاصفية، مثل: الأنشطة الرياضية والرسم والثقافية والاجتماعية، وكل مدرسة لها كامل الحرية في تنفيذ أنشطتها اللاصفية بما يتناسب وبيئتها وإمكانياتها، فالمدارس في وكالة الغوث تقوم بالمشاركة في بعض المسابقات الثقافية والرياضية والفنية والعلمية فهي تعتبر من المشاركات في الأنشطة اللاصفية، وهناك مدارس تقوم بعمل خطط سنوية أو فصلية للأنشطة اللاصفية، ولكن منذ سنوات عديدة تقوم الوكالة بعمل أنشطة في الإجازة الصيفية بما تسمى ألعاب الصيف، وهي غير مخطط لها تربوياً وتعليمياً، بل هو الهدف ترفيهي، وذلك يرجع لأسباب عدة منها القائمين على الأنشطة اللاصفية غير تربويين وغير مؤهلين لمعرفة مراحل نموه، فهي تسعى لتشغيل أكبر عدد من الشباب، كما ستقوم وكالة الغوث بعمل برنامج أنشطة ألعاب الصيف لعام 2010، وذلك بعد نهاية العام الدراسي وستقدم من خلالها أنشطة مختلفة لمصلحة الطلاب، منها :

1- الأنشطة المدرسية : وهي خاصة لطلاب المرحلة الابتدائية :

- الأنشطة الرياضية وتتضمن : (كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة).
- الفنون والحرف وتتضمن (الرسم الحر، الجداريات، طائرات ورقية، فنون تشكيلية، تراث شعبي).
- ألعاب حرة وتتضمن : (القلعة، الزحليقة، بركة السباحة، ألعاب إيقاعية، ألعاب جماعية).

2- ألعاب الشاطئ : وهي خاصة لطلاب المرحلة الإعدادية، حيث ستخصص الفترة الصباحية للإناث، والفترة المسائية للذكور :

- أنشطة رياضية وتتضمن : (كرة القدم، كرة الطائرة، تمارين إحماء).
- الفنون والحرف وتتضمن : (رسم حر،الطائرات الورقية، فنون تشكيلية، تراث شعبي).
- ألعاب مائية وتتضمن : (ألعاب الشاطئ، ألعاب بركة السباحة).
- ألعاب حرة وتتضمن : (زحليقة، الألعاب الإيقاعية، الألعاب الاجتماعية).
- ألعاب ثقافية وتتضمن : (إسعافات أولية، سلوكيات، إدارة الوقت). (وكالة الغوث الدولية، 2010، مشروع أنشطة العاب الصيف لعام 2010 فلسطين، غزة)

وقد أبرز النوح (2001 : 26) تصنيفاً لمجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية، وهو يتمثـل فيما يلي :

1- **النشاط الثقافي:** ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية:

- المسابقات المتنوعة : (ثقافية، القصة، الشعر، النقد، الخطابة... الخ).
- المسرحيات الهادفة.
- الإذاعة المدرسية.
- الأمسيات الأدبية.
- الصحف والنشرات والمطويات.
- المهرجانات والأسابيع الثقافية.
- معرض الكتاب وما يصاحبه من فعاليات.
- الندوات والمحاضرات.
- الحفلات الخاصة بالأنشطة المدرسية.

2- **النشاط الاجتماعي** : ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية :

- المشاركة في الأسابيع والمناسبات الخاصة (الشجرة، المرور، النظافة...) وبرامج الخدمة العامة.
- المسابقات الاجتماعية (مشاركة المنزل).
- الزيارات الميدانية للطلاب.
- الرحلات الهادفة والترويحية والمعسكرات التربوية.
- النشاط المسائي والمراكز الصيفية.

3- **النشاط الكشفي** : ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية :

- التعريف بالحركة الكشفية (نشأتها، تطورها، أهدافها).
- ممارسة المهارات الكشفية.
- المخيمات والمعسكرات الكشفية والدورات (الهوايات، إعداد القادة).
- المسابقات الكشفية والمهرجانات.
- إقامة حفلات السمر الموجهة.
- المشاركة في معسكرات خدمة الحجاج.

4- **النشاط الرياضي** : ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية :

- ممارسة الألعاب الرياضية.
- إقامة المنافسات والمسابقات والمهرجانات الرياضية.
- المشاركة في المهرجانات الرياضية الرسمية.
- تنفيذ برامج التوعية الرياضية (أهدافها وضوابطها).

5- **النشاط العلمي** : ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية :

- المسابقات العلمية المتنوعة (الرياضيات) والبحوث العلمية.

- المعارض العلمية.
- الرحلات العلمية.

6- **النشاط الفني** : ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية :

- إجراء المسابقات الفنية (مهنية وفنون تشكيلية) لطلاب هذا المجال.
- تنفيذ يوم المهنة ويوم العمل في كل فترة نشاط.
- رعاية الموهوبين وتنمية قدراتهم.
- إقامة معارض للموهوبين والابتكارات الخاصة.
- إقامة معارض للفنون التشكيلية.
- التدريب على بعض المهن والحرف في القطاعات التعليمية التي لا تتوفر فيها.

ويوجد أيضاً بعض الأنشطة الأخرى، التي قد تدخل ضمن الأنشطة سابقة الذكر، إلا أن أغلب المدارس تفردها كنشاط مستقل ذي علاقة قوية جداً مع المناهج الدراسية ومكمل لها. ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية :

- جماعة التوعية الإسلامية.
- جماعة اللغة العربية.
- جماعة العلوم.
- جماعة الاجتماعيات.
- جماعة اللغة الإنجليزية.
- جماعة التربية البدنية.
- جماعة الحاسب الآلي.
- جماعة التربية الفنية.

كما أورد الدخيل (2002 : 65-71) شرحاً مفصلاً لمجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية نسوقه فيما يلي :

أ) النشاط الديني (التوعية الإسلامية) :

1- مفهوم النشاط الديني.

2- أهداف النشاط الديني.

3- برامج النشاط الديني.

4- مجالات النشاط الديني.

ب) النشاط الثقافي :

1- مفهوم النشاط الثقافي.

2- وسائل وبرامج النشاط الثقافي.

3- مجالات النشاط الثقافي.

(جماعة الصحافة المدرسية، أنواع الصحف المدرسية، جماعة المكتبة المدرسية، جماعة الإذاعة المدرسية، جماعة المسابقات الأدبية والثقافية).

ج) النشاط الاجتماعي :

1- مفهوم النشاط الاجتماعي.

2- أهداف النشاط الاجتماعي.

3- مجالات النشاط الاجتماعي.

د) النشاط الرياضي :

أولاً : مفهوم النشاط الرياضي.

1- أهداف النشاط الرياضي.

2- مجالات النشاط الرياضي :

- الألعاب الجماعية : كرة القدم – كرة اليد – كرة السلة – كرة الطائرة.
- الألعاب الفردية: السباحة – ألعاب القوى – تنس الطاولة – التنس الأرضي – المصارعة – السلاح.
- اللجان الرياضية : لجنة المسابقات والمهرجانات – لجنة الملاعب – لجنة التحكيم.

هـ) النشاط الكشفي :

1- مفهوم النشاط الكشفي.

2- أهداف النشاط الكشفي، مجالات النشاط الكشفي، برامج النشاط الكشفي :

و) النشاط العلمي :

أولاً : مفهوم النشاط العلمي.

أهداف النشاط العلمي.

مجالات النشاط العلمي، (مجالات نظرية، مجالات تطبيقية، برامج النشاط العلمي).

ز) النشاط الفني :

أولاً : مفهوم النشاط الفني.

أهداف النشاط الفني.

مجالات النشاط الفني (الرحلات، الندوات، الزيارات، الأفلام، المعارض، المجلات والكتب الفنية).

ح) النشاط المهني :

1- مفهوم النشاط المهني.

2- أهداف النشاط المهني.

3- مجالات النشاط المهني.

- محاضرات وندوات عن قيمة العمل.
- التدريب على بعض الأعمال المهنية كالميكانيكا والكهرباء والإلكترونيات والنجارة والحـــدادة وتشكيل المعادن والترميم وصيانة الأجهزة المنزلية.
- تكوين فرق عمل في الأعمال المهنية المختلفة.
- تنفيذ يوم للمهنة في كل فترة نشاط.
- زيارة معاهد التعليم الفني ومراكز التدريب المهني.
- إتاحة المجال للقطاع الخاص ورجال الأعمال لتمويل وتجهيز دورات تدريبية متخصصة للطلاب.
- إنشاء مشتل زراعي داخل المدرسة.
- إقامة ورشة للنجارة والديكور بالمدرسة.
- تنظيم معرض لأعمال الطلاب.
- التدريب على أعمال الصيانة.

ط) نشاط الحاسب الآلي :

1- مفهوم نشاط الحاسب الآلي.

2- أهداف نشاط الحاسب الآلي.

3- برامج نشاط الحاسب الآلي.

4- البرامج التعليمية للحاسب الآلي.

- الشرح والإلقاء.
- التمرين والممارسة.
- الحوار التعليمي.
- حل المسائل.
- النمذجة والمحاكاة.
- الألعاب التعليمية.
- شبكات الحاسب الآلي المعلوماتية (الإنترنت). (راجع ملحق رقم 6)

وأخيراً فقد صنفت وزارة التربية والتعليم السعودية مجالات الأنشطة المدرســية علــى النحو التالي :

1- **نشاط داخل الفصل :** يتمثل النشاط داخل الفصل في مجمل الأعمال التي يقوم بها طلبة الفصل الواحد في إطار فصلهم الدراسي.

2- **نشاط خارج الفصل :** يقوم الطلاب بهذا النشاط خارج الفصل الدراسي، داخل المدرسة، مثل تكوين جماعات مختلفة كجماعة المسرح أو الموسيقى أو الرياضة المدرسية أو الفنية أو الأنشطة الثقافية.

3- **نشاط خارج المدرسة:** تتمثل أنواع هذا النشاط في الخدمات الاجتماعية داخل المجتمع المحلي الذي تتواجد فيه المدرسة، مثل حملات التوعية والمعسكرات والخدمة العامة.

4- **أنشطة ذات طبيعة تخصصية،** مثل : جماعات المواد الدراسية ومراكز مصادر التعلم وجماعات المهارات الحياتية. (العيسوي، 2004 : 45-46)

سمات الأنشطة المدرسية اللاصفية :

تمثل الأنشطة المدرسية الجو الطبيعي بالنسبة للمتعلم لكي يندمج معها ويندمج فيها، ويتفاعل ويكتسب الثقافة والخبرة والاتجاهات والقيم الحميدة، بل ويستنبط بنفسه معلومات ونتائج عن طريق الاحتكاك المباشر بميدان البحث، ونقد ما يصادفه من معلومات، ومن هنا تتحدد معالم شخصيته المتميزة والعامة معاً.

وتتميز الأنشطة المدرسية بعدد من الخصائص، منها:

- أن تكون من الكثرة والتنوع، بحيث تستوعب كل ما يراد للمتعلم تعلمه وأن تسعفه قدراته على بلوغ أهدافه في حياته الراهنة وأن يكون قادراً على أن يسلك طريقه في الحياة المستقبلية وفق المتغيرات المتلاحقة.
- أن يكون مستوى النشاط مناسباً للمتعلم وفى حدود خصائصه النمائية واستعداداته الإدراكية، وإقبال المتعلم على ممارسة النشاط يكون من خلال قناعاته الذهنية والنفسية.
- يكون ذا حماسة أكثر، مما يوفر له عوامل المتعة والاستغراق ويجنبه الملل والإرهاق ويدفعه إلى الاستمرارية والتركيز والإجادة.
- أن يسمح النشاط للمتعلم بالعمل وبذل الجهد الذاتي خلال النشاط، مما ينمي لديه الاتجاهات المرغوبة والإيجابية، كما يكشف عن المواهب والقدرات الخاصة من خلال الممارسة والعمل، ويشجع على التنافس مع الآخرين، بل مع الذات لأجل التفوق وتأكيد الذات.
- ينبغي أن يكون المتعلم عنصراً فعالاً في اختيار أنواع النشاط المدرسي الذي يشترك فيه، وكذا في وضع خطة العمل وتنفيذها، وبالتالي يكون أكثر حماساً مما يؤدى إلى تعلم أكثر اقتصاراً ودوماً في ذهن المتعلم.

- أن تراعي الأنشطة الفروق الفردية فتتاح أمام المتعلم الفرص للقيام بالأنشطة المختلفة حسب استعداداته وقدراته ووفقاً لاحتياجاته.
- أن تتاح الفرص للمتعلم، ليس فقط للتخطيط للأنشطة، بل لتقويم الأنشطة التي نفذوها والسماح لهم بالمناقشة الحرة والتعبير عن آرائهم وما يجول في أنفسهم من آراء وأفكار.
- تنوع الأنشطة المقدمة بما يشبع حاجات المتعلم العقلية والثقافية والعلمية والاجتماعية والدينية والرياضية والفنية.
- إشاعة جو خلال ممارسة الأنشطة من حرية للتعبير عن الرأي والمشاركة في إظهار الفروق الفردية واحترام أسلوب المناقشة واحترام الرأي الآخر.
- أن الأنشطة المدرسية هي مصنع الإبداعات للمتعلمين، فهي وسيلة كشف الطاقات الإبداعية لدى المتعلمين وتنميتها وزيادة فاعليتها. (البوهي ومحفوظ، 2001 : 68)

سادساً : وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية :

أجمل (البوهي ومحفوظ، 2001 : 96) وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية في النقاط التالية:

1) تنمية مهارات معرفية لدى المتعلم :

فالمتعلم حينما يشترك في مواقف تعليمية تتطلب منه نشاطاً من نوع ما، نجد أنه يستغل كافة طاقاته ومهاراته المعرفية ، فقد يحتاج الموقف إلى مقارنات أو إيجاد علاقات ربط أو تكامل أو تفسير أو استنتاج وغير ذلك مما لا يحتاج إليه في موقف تعليمي من نوع آخر، فالنشاط يثير الاهتمام ويدفع إلى التساؤل مما يعد بداية للنشاط العقلي وأسلوب جديد لتعليم الفرد كيفية التفكير. (اللقانى، 1995 : 258)

2) تنمية ميول واتجاهات وقيم :

هذه الجوانب لا تحظى في التعليم التقليدي بجانب كبير من الاهتمام، على الرغم من أنها تعد موجهات لسلوك الفرد، ومن ثم فإن الاهتمام، على الرغم من أنها تعد موجات لسلوك الفرد، ومن ثم فإن الاهتمام بها وتوجيهها على النحو السليم يعد من قبيل بناء الإنسان، وتعديل الخاطئ منها، بل ويساعد على تهيئة خبرات جديدة تضيف إلى الرصيد المتكون للمتعلم هذه الجوانب المهمة. (اللقانى، 1995 : 258)

3) الربط بين النظرية والتطبيق :

الكثير مما يدرسه المتعلم داخل جدران الفصل الدراسي يظل دون دلالة أو معنى، حتى يثبت له صحته أو خطؤه، والسبيل لذلك أن يشاهد المتعلم ما يدل على ما قدم له من معارف، فحينما يقال شيءٌ عن الحركة وانتقالها أو عن قوانين نيوتن ، فإنها لا تخرج عن اللفظية إلا

حينما تجرى تجربة في الهواء، أو غيرها من النشاطات التي تقيم الصلة بين الحقائق النظرية وتطبيقاتها العملية. (اللقانى، 1995 : 258)

4) تنمية مهارات الاتصال :

فالمتعلم في الموقف التعليمي التقليدي لا تتاح له الفرص لإنماء تلك المهارات؛ لأنه يكون في موقف سلبي، ولذلك فإن النشاط المدرسي بمختلف أشكاله يساعد المتعلم على ممارسة مهارات الاتصال والتدريب عليها، حيث سيكون في حاجة للقراءة والكتابة والتحدث والاستماع، بالإضافة للمواقف الحقيقية بين المتعلمين، حيث يتم من خلالها تعرف كيفية التعبير عن الرأي وضرورة احترام الأخر، وكيفية حل المشكلات الشخصية والمتعلقة بالعمل ذاته بأسلوب بعيد عن العقوبة أو الانفعال. (اللقانى، 1995 : 259)

5) تعلم التخطيط والعمل في الفريق :

فهناك مشروعات يقوم بها المتعلمون، وهناك زيارات ومقابلات ودراسات ومقالات يقوم المشاركون بالتخطيط لها، والعمل على تحقيق أهدافها التي شاركوا في تحديدها وصياغتها، على أن هذه المهارات لا تتم فقط من خلال توجيه التلاميذ إلى خطوات أو إجراءات معينة يجب القيام بها، ولكن بجانب ذلك يجب أن يعيش المشاركون في النشاط مواقف يلمسون فيها عائد التخطيط السليم والعمل الجماعي، على أنه ليس بالضرورة أن يكون العائد مادياً، فقد يشعرون بالسعادة والرضا حينما يحققون ما يريدون. (اللقانى، 1995 : 259)

وأورد (أبو العطا، 2006 : 13)، وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية على النحو التالي :

الوظائف النفسية للنشاط المدرسي اللاصفي :

النشاط يلبي حاجة من حاجات المتعلم النفسية ويشبع ميوله ويحقق رغباته، والمتعلم النشط يتسم بإتقان العمل، ونمو المفاهيم والخبرات لديه، ويتسم بأنماط السلوك المرغوب، ويتقبل المعايير الاجتماعية والدينية، ويضبط انفعالاته، ويحقق ذاته ويحترم رأي الآخرين.

كما يزيد النشاط من الدافعية للتعلم؛ إذ يؤكد التربويون على أننا نتعلم الشيء الذي نعمله، فالعمل "هو أداء مجموعة من الأفعال تنتهي بتحقيق غرض محدد، وأن التعلم يثبت عن طريق العمل،وأن استقرار التعلم وثبوته يتم نتيجة القيام بممارسة ما يتم تعلمه وتكراره في مواقف مختلفة". (صالح، 1972 : 25)

ويتم التعلم عن طريق حل المشكلات، وفيها يتم تغيير سلوك المتعلم عن طريق مرور المتعلم بمواقف وظروف يواجه فيها مشكلات، ويتم حلها كي يكتسب سلوكاً جديداً يساعد على نمو الخبرة لديه.

ويستخدم البعض المعززات النشاطية حال تأدية الفرد للسلوك المرغوب فيه، كأداء الواجبات المدرسية والألعاب الرياضية المختلفة والزيارات والرحلات والرسم وقراءة القصص والمعارض. (PIERCE & RISLEY, 1974)

الوظائف التربوية للنشاط المدرسي اللاصفي :

لا سلوك بدون واقع ولا تعلم بدون نشاط، والخبرة عبارة عن تفاعل الفرد مع بيئته، والمتعلم يتفاعل مع مكونات النشاط، مما يجعله يتعلم المعارف والمعلومات التي تحتاج إلى خبرات حسية وغير حسية، والمناشط توفر هذه الخبرات.

والتعلم هو تغير نشط إيجابي في أداء المتعلم، والطلاب يتعلمون بما يختبرونه بأنفسهم، فالخبرة التعلمية هي ما يقوم به المتعلم بنفسه لا بما يقدمه المعلم؛ لأن النشاط يقوم على الفكر والتطبيق معاً، فسلامة الفكر لا بد أن تكون ملازمة للتطبيق الصحيح حتى يتم صنع اتزان وتكامل في مجرى العمل، وفي صقل القدرة الذاتية، وحفزها على العمل والإبداع والنمو والتفوق من خلال المناشط المدرسية المختلفة، ولتحقيق التعلم الأمثل لا بد من الانتفاع بوقت الفراغ، وزيادة الفعالية للدراسة، وتدعيم مهارات المنهاج، وإكساب الطلاب القدرة على تكوين رأي مستنير، وتشجيع الطلاب على الإبداع والقيام بالبحوث العلمية، وتحقيق بعض عادات التعلم الصحية وخاصة المشاركة في المناسبات، وحضور الاجتماعات وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم والدراسة.

"إن نشاط المتعلم شرط ضروري للتعلم واكتساب خبرات ذات معنى بالنسبة له؛ لأن المعنى الحقيقي للنشاط هو تفاعل الفرد مع عناصر الموقف، بحيث يؤدي هذا التفاعل إلى اكتساب خبرات ذات معنى، وهذا التفاعل لا يتأتى إلا من خلال مواجهة المتعلم لمواقف تتضمن عناصر جديدة تتطلب منه قدراً من التفكير الثاقب من أجل توافق أفضل مع بيئته بمعناها الواسع. (إغباري، 1981: 82)

وكل نواحي النشاط التي تتضمن قراءة الكتب وكتابة التقارير وإجراء الحسابات والاشتراك في المناقشات؛ تزود المتعلم بمعلومات عن كيفية القراءة والدراسة والكتابة، وتنمي مهارات متصلة بالتطبيق الحسابي وطرق الدراسة ومهارات التفاهم الشفهي والكتابي مما يؤدي إلى ثراء المحصول اللغوي والطلاقة الفكرية وحب الاستطلاع والاستبصار بالمشكلات وخصوبة الخيال وقوة الذاكرة وسهولة التكيف مع المواقف الجديدة حيث تؤكد النتائج على أن الصعوبة المرتبطة بمحتوى المعلومات لا ترجع بالضرورة إلى النقص فيها، بل ربما ترجع إلى الخطوات المتضمنة في استخدام وتطبيق هذه المعلومات وتوظيفها". (عبد الوهاب، 1978 : 117)

"وتوفر المناشط فرصاً كثيرة لممارسة الصدق والأمانة وحسن التدبير ومساعدة غير القادرين والتكافل المدرسي العام والبر والتؤدة والتعاطف والمشاركة في السراء والضراء، وحرية الرأي

والصراحة في المجاهرة به، وتنمية القدرة على النقد وتقبل ما يثيره الناقدون، والرد المتأني المهذب، ونشر الأفكار ومناقشتها وتأييدها أو معارضتها، والاطلاع والبحث والموازنة بين المبادئ الدينية، وترسيخ المبادئ وتحويل الاتجاهات إلى عادات سلوكية راسخة". (شحاته وآخرون، 1984 : 132)

إن من أهم القيم والاتجاهات، التي ينبغي أن نغرسها في نفوس المتعلمين، تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، تقوم على المحبة والتعاون والألفة والاحترام المتبادل والتقدير والثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية واحترام الأنظمة والقوانين، وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة أو التوفيق بينهما؛ لذا فإن المناشط المدرسية تساعد على تنمية العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين وأفراد المجتمع المحلي، وذلك عن طريق العمل التعاوني لجماعات النشاط؛ حيث يكون المتعلم فيها إيجابياً، تربطه بالآخرين علاقات إنسانية ناجحة، فكأنما تُعِدُّ هذه المناشط المتعلم للحياة من خلال ممارسة الحياة نفسها.

كما تُشبِع المناشط حاجات المتعلمين الاجتماعية، وتحقق التقبل الاجتماعي والاتصال بالبيئة، والتعامل معها بأسلوب سوي واتجاه مرغوب، مثل : الدقة والنظام والأمانة واحترام العمل والحفاظ على المصلحة العامة وتقبل النقد والاتجاه نحو المهن واحترام أصحاب المهن في المجتمع.

إن النشاط المدرسي من الأدوار المهمة والوظيفية التي يقوم بها المربون، بهدف تطوير التعليم لما له من أهمية نوعية، حيث يعتمد في عطائه على الفكر والتطبيق معاً، اللذين يشكلان وسيلة صحيحة للنفاذ إلى الحياة؛ حيث إن الفكر والنظر لا يكونان بغير العمل والتنفيذ، بل إن سلامة الفكر مرهونة بالتطبيق السليم؛ لأنهما يخلقان معاً الاتزان الكامل في مجرى العمل وفي إيقاظ القدرة الذاتية، وحفزها على الإبداع والنمو والتفوق من خلال المناشط المدرسية. (النبوي، 1978 : 67)

ويرى الباحث أن النشاط المدرسي، سواء كان نشاطاً لغوياً أو غير لغوي، يعمل على رفع الروح المعنوية للطالب الذي يمارس هذا النشاط، ويقوي علاقاته الاجتماعية بالآخرين، وخاصة زملاءه الطلاب ومعلميه وإدارة مدرسته، ويعمل على تعزيز الدافعية لديه في الإقبال على الدروس بانتظام، والعمل على فهمها وإتقانها والمشاركة في مناشطها، وخاصة الأنشطة الرياضية والفنية والعملية واللغوية، ويسعى النشاط إلى جعل شخصية الطالب شخصية سوية وقوية ومبادرة وشجاعة، ويعمل النشاط على تنمية الطالب من جميع الجوانب النفسية والفكرية والانفعالية والاجتماعية. (أبو العطا، 2006 : 34-37)

محددات ومتطلبات النشاط المدرسي :

لكي يحقق النشاط المدرسي أهدافه، ولا يكون النشاط مجرد لهو ولعب يتسم بالمظهرية، فلا بد من وضع ضوابط دقيقة وشروط واضحة شاملة وعامة ومنها :

1- يجب أن تنبثق الأنشطة من تعاليم الإسلام وقيمه.
2- يجب أن تكون أهداف النشاط المدرسي واضحة لكل من مدير المدرسة والمعلم والطالب وولي الأمر.
3- يجب أن تكون الأنشطة المدرسية مناسبة لقدرات واستعدادات الطلاب ونضجهم، وأن تحقق هذه الأنشطة النمو المتكامل الشامل للطالب روحياً وجسمياً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً.
4- يجب أن يكون لهذا النشاط اتصال بالدراسة في الفصل، فقد تنبع مشكلة في الفصل ونجد مجالاً لبحثها ودراستها خارج الفصل، وقد يعرض للطلاب مشكلة أثناء نشاطهم خارج الفصل، فتناقش في الفصل أوقد تكون نقطة بداية للدراسة فيه، وبهذا تنبع أوجه النشاط من داخل الفصل وتتجه إلى خارجه للاستزادة، وقد تنبع من خارج الفصل ثم تصب فيه للاستيضاح والدراسة، ومن ثم يكون النشاط خارج الفصل أو الدراسة داخله جانبين لشيء واحد، يستمد كل منهما كيانه وأهميته من الآخر، وبذا يتحطم الحاجز التقليدي الذي يحجز بين الفصل وخارجه.
5- يجب أن تساهم الأنشطة المدرسية في دعم العلاقات الاجتماعية من العناية بتنمية ميول واتجاهات الأفراد وتوجيهها الوجهة السليمة.
6- يجب أن تتميز هذه الأنشطة بالمرونة، وأن تواكب الاتجاهات التربوية المعاصرة، وتخضع للتقويم المستمر وتتيح فرص التعاون بين العاملين فيها.
7- يجب أن تسهم في تنمية تقدير العمل اليدوي وتتيح للطلاب فرصاً لاكتساب مهارات في بعض المجالات، وأن تتسم بالاقتصاد في الجهد البشري والإنفاق المادي.
8- يجب أن تسهم في تكامل المعارف والتطبيقات والمهارات، بحيث تكون وحدة تعليمية يستفيد منها الطلاب والمجتمع وتؤكد على اكتساب الطلاب الأسلوب العلمي للتفكير.
9- يجب أن تتنوع الأنشطة، وأن تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتحفزهم على ممارسة النشاط وتزودهم بالخبرات الخاصة بالتعليم المستمر وباستثمار أوقات الفراغ. (القحطاني وآخرون، 2001: 5)

سابعاً : معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية :

هناك معيقات عديدة ومتنوعة للنشاط المدرسي بصفة عامة والنشاط اللغوي بصفة خاصة، منها ما يتعلق بإدارة المدرسة والمعلمين، ومنها ما يتعلق بالطلاب وأولياء الأمور، ومنها ما يتعلق بالإمكانات المادية، ومن هذه المعيقات :

أولاً : المعيقات المتعلقة بالإمكانات المادية :

- عدم توفر الأماكن المناسبة لممارسة المناشط المدرسية. (برهوم، 2000 : 52)
- عدم وجود حوافز معنوية أو مادية للطلاب.
- قلة الإمكانات المادية ونقص التجهيزات والأدوات الخاصة بكل نشاط.

ثانياً : المعيقات المتعلقة بالمعلمين :

- زيادة النصاب التدريسي للمعلم.
- كثرة الاختبارات وأعمال السنة.
- عدم وجود حوافز للمعلمين القائمين على الأنشطة.
- المفهوم الخاطئ لمفهوم التدريس المرتبط في أذهان بعض المعلمين بأنه فصول دراسية ذات جدران أربعة، وهم لا يلتفتون إلى المناشط التي يجب أن يمارسها الطلاب؛ لأنهم يعتبرونها نوعاً من الترفيه والتسلية، ولا يدركون أن التربية هي تنمية شاملة لشخصية المتعلم. (حمدي، 1998 : 204-205)
- عدم ارتباط النشاطات بأهداف المنهاج. (السويدي، 1992 : 101)
- عدم وضوح الرؤية لدى بعض المدرسين المشرفين لأهداف النشاط المدرسي وأهميته وفوائده، ونقص الإعداد التربوي لبعض المدرسين والقائمين على إدارة النشاط، مما يؤدي إلى عدم إحاطتهم بالأهداف التربوية للنشاط ووظائفه. (عبد الوهاب، 1978 : 211)

ثالثاً : المعيقات المتعلقة بالطلبة :

- زيادة عدد الطلاب المشاركين في النشاط الواحد.
- ازدحام اليوم الدراسي للطلاب.
- عدم اشتراك التلاميذ في تخطيط الأنشطة المدرسية. (برهوم، 2000 : 52)
- عدم ارتياح التلاميذ للمعلم المشرف على الأنشطة، كأن يكون لدى المعلم ميل للتسلط، فيجب أن يتصف من يختار للإشراف على النشاط بالصبر وحسن المعاملة والمرونة الأخلاقية.

رابعاً : المعيقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي :

- الاعتقاد بأن النشاط المدرسي يعطل الدراسة.

خامساً : المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية :

- عدم توفر الرواد المختصين في جماعات النشاط.
- المظهرية وتسليط الأضواء ليقال إن المدرسة نفذت نشاطاً ما.
- عجز الإدارات المدرسية عن قيادة النشاط المدرسي قيادة ديمقراطية فاعلة ،وغياب عنصر المتابعة من قبل الأجهزة المسؤولة في الإدارة التربوية. (دبور، 1980 : 163)
- عدم توافر الوقت المناسب لممارسة النشاط.

المحور الثاني
دور مدير المدرسة في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية

أولاً : تطور مفهوم الدور للمدير لتنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية :

العمل الناجح في أي مجال من مجالات الحياة يجب أن يلازمه إدارة جيدة لهذا العمل على أن لا يكون العمل عشوائياً، بل يجب أن يكون العمل مخطط له مسبقاً تخطيطاً جيداً ومن ثم التنفيذ الجيد، ومن ثم التقييم المستمر لكل العملية الإدارية ومعالجة كل خطأ. فالرسول ﷺ كان يدير المعارك والغزوات إدارة جيدة، ولنا في السيرة العسكرية خير مثال.

فتعدّ الإدارة المدرسية جزءاً من الإدارة التعليمية وصورة مصغرة لتنظيمها وإستراتيجية محددة تتركز فيها فعاليتها، حيث تقوم الإدارة التعليمية بتقديم العون المساعدة مالياً وفنياً للإدارة المدرسية وإمدادها بالقوى البشرية اللازمة لتنفيذ السياسة العامة المرسومة وتحقيق الأهداف التعليمية الموضوعة. (البدري، 2005 :15)

وقد تعددت التعريفات حول الإدارة المدرسية، ولكنها اتفقت في مضمونها على أنها مجموعة عمليات وظيفية تمارس بغرض تنفيذ مهام مدرسية بواسطة آخرين، عن طريق تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة مجهوداتهم وتقويمها، وتؤدى هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك الأفراد، وتحقق أهداف المدرسة. (شتات، 2003 : 13)

ويعرف النجار الإدارة الفاعلة بأنها الإدارة التي تؤمن بأنها فاعلة في توظيف كافة العناصر والإمكانات المتاحة نحو تحقيق أهداف محددة، ومن هنا يمكن القول بأن أهم معيار للحكم على مدى فعالية الإدارة هو مدى قدرة الإدارة على الإنجاز. (النجار، 2005 : 19)

كما عرفها عطوي بأنها الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة (إداريين وفنيين)، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة. (عطوي، 2004 : 12)

من خلال التعريفات السابقة يرى الباحث أن الإدارة المدرسية تقوم على أصول علمية تساهم في تحقيق الأعمال المدرسية بفاعلية وتوجهها الوجهة الصحيحة للحصول على أفضل النتائج بأقل زمن وأدنى تكلفة، ولذلك يجب على مدير المدرسة أن يكون على وعي بهذه الأمور حتى يستطيع تحقيق دوره بدرجة عالية من الكفاءة.

ثانياً : أهمية دور المدير في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية :

الإدارة المدرسية عنصر مهم من عناصر العملية التربوية، تعمل على تحفيز عناصر العملية التربوية المادية والبشرية وتنشطها، فهي تتغلغل في أوجه النشاط التربوي، وهي عنصر غير ملموس يستدل على عدم وجودها بالنتائج السلبية لغيابها، فالإدارة المدرسية ليست غاية في حد ذاتها وإنما هي وسيلة لتحقيق أهداف العملية التربوية، ومن هنا تأتي أهميتها.

ويرى أن أهمية الإدارة المدرسية تكمن في أنها :

- ضرورية لكل مدرسة، فالإدارة المدرسية لازمة لكل جهد جماعي مهما كان مستواه، وهي وسيلة وليست غاية لتطوير المدرسة ومسؤولية جماعية وليست فردية.
- تعتمد على تنفيذ الأعمال بواسطة آخرين بتخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة مجهوداتهم وتصرفاتهم.
- الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة.
- الإشباع الكامل للحاجات والرغبات داخل المدرسة وخارجها. (رضوان، 2003 : 90)

ثالثاً : وظيفة مدير المدرسة في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية :

لقد أدى تطور الفكر الإداري والفلسفي والتربوي إلى تغيير وظيفة الإدارة المدرسية واتساع مجالها، فلم تعد مجرد عملية روتينية تهدف إلى تسيير شؤون المدرسة تسييراً روتينياً وفق قواعد وتعليمات صادرة من السلطات التعليمية، بل أصبحت تتضمن جوانب إدارية وفنية يخدم كل منها الآخر، ويرى عدد من الباحثين أن للإدارة المدرسية مجموعة وظائف يمكن تلخيصها فيما يلي :

1- دراسة المجتمع ومشكلاته وأهدافه، والعمل على حل هذه المشكلات وتحقيق تلك الأهداف.
2- العمل على تزويد المتعلم بخبرات متنوعة ومتجددة يستطيع من خلالها وبواسطتها مواجهة ما يعترضه من مشكلات.
3- تهيئة الظروف وتقديم الخدمات والخبرات التي تساعد على تربية التلاميذ وتعليمهم وتحقيق النمو المتكامل لشخصياتهم.
4- الارتقاء بمستوى أداء المعلمين للقيام بتنفيذ المناهج المقررة لتحقيق الأهداف التربوية المقررة، من خلال اطلاعهم على ما يستجد من معارف ووسائل وطرق تدريس وتدريبهم وعقد الندوات والدورات لهم. (عابدين، 2001 : 63)

مما سبق نلاحظ أن التطور الذي شهدته الإدارة المدرسية أدى إلى تعقد الدور الذي يقوم به مدير المدرسة، بحيث يحتم عليه التعاون مع المرؤوسين ومشاركتهم كل أمور المدرسة، وكما

نرى أنه يجب وضع قدر أكبر من الصلاحيات بين يدي مدير المدرسة حتى يحقق الأهداف التربوية والاجتماعية الموكلة له.

رابعاً : كفايات مدير المدرسة اللازمة في تنفيذ الأنشطة اللاصفية :

يتميز مدير المدرسة الفعال بمميزات قيادية عدة، تيسر له قيادة المدرسة من خلال إمكاناتها المادية والبشرية وعلاقات التواصل مع المجتمع المحلي، ولنجاح ذلك يتطلب توفر مجموعة من المهارات الأساسية اللازمة لنجاحه كقائد تربوي، ومن هذه المهارات :

1) المهارات الذاتية :

لكل قائد تربوي مهارات تميزه عن الآخرين ولا يوجد تشابه كامل بين جميع القيادات، فهناك مهارات قيادية نابعة من درجة انتماء المدير لمهنته ولمدرسته ولقيادته.

"الصفات الشخصية والقدرات العقلية، حيث تعتبر شخصية المدير عنصراً مهماً في القيادة التربوية؛ لأن صفاته وخصائصه الشخصية لها أثر كبير في تحديد اتجاهات واستجابات المعلمين، ومن السمات الشخصية التي يجب توافرها في القائد التربوي كما، يراها (العمايرة، 2001 : 97) :

- **القوة الجسمية والعصبية**، حيث توافر هاتين السمتين يعني الصحة الجيدة للمدير واللازمة له لأداء مهماته على أكمل وجه.
- **قوة الشخصية والإدارة**، فالمدير الذي يمتاز بشخصية قوية يكون تأثيره في مرؤوسيه أكثر ويجذب ثقتهم فيه ويكون قادراً على إصدار القرار دون تردد.
- **الحيوية**، إن النشاط والحيوية والحماس للعمل من الصفات التي يجب أن تتوفر في المدير.
- **الطلاقة اللفظية**، المدير الذي يمتاز بالطلاقة اللفظية يستطيع أن يوصل لمرؤوسيه المعلومات والتعليمات بأقل وقت وأقل جهد.
- **الصحة النفسية**، إذا ما توفر في المدير الصحة النفسية وما يلازمها من استقرار نفسي وعاطفي فإنها تساعد على احتفاظ المدير بأعصابه سليمة تحت ضغط العمل والمهام الكثيرة، وتجعله قادراً على مواجهة المشكلات بثقة واتزان وهدوء.
- الخلق الطيب والقدوة الحسنة.
- **العدالة التامة**، على المدير أن تتوفر فيه العدالة في تعامله مع مرؤوسيه دون تحيز.

2) المهارات الإنسانية:

القائد التربوي يجب أن يتميز بمهارات في العلاقات الإنسانية الطيبة ويكون شخصية اجتماعية تجميعية ويستخدم كل الأساليب الديمقراطية ويشجع معلميه على الإبداع والاستمرار وإمدادهم بالمعنويات لتشجيعهم على التميز.

عُدّ مايو Mayo رائد مجال العلاقات الإنسانية في الإدارة، حيث ركز على ضرورة إشباع الرغبات الإنسانية، وهذه المهارات تعكس قدرة القائد على التعامل، وهي أكثر تعقيداً من غيرها؛ لأن ما يدخل في مجال العلاقات الإنسانية أكثر صعوبة في التعامل مع الأشياء، وتتطلب المهارة الإنسانية أن يكون القائد قادراً على :

- تشجيع المعلمين على الاحتفاظ بعلاقاتهم المهنية والشخصية.
- استخدام الأسلوب الديمقراطي في المواقف المختلفة.
- تشجيع أوجه النشاط التي تنشئ علاقات فردية بين المعلمين وبين طلابهم.
- يؤمن بمسؤوليته في بناء روح معنوية عالية بين الطاقم.
- العمل على إشباع حاجات المعلمين والطلاب.
- تكوين العلاقات والقيام بالاتصالات التي تحقق الأهداف التي يسعى إليها المدير. (نصر الله، 2001 : 277)

3) المهارات الإدراكية :

وهي تشير إلى القدرة على إدراك مجموعة العلاقات الوظيفية بين مختلف الأنشطة التنظيمية على اختلاف مستوياتها، وهذه المهارات في المستويات العليا تصبح أكثر المهارات أهمية، كما تبدو أهميتها من خلال :

1- كون القائد يعتمد عليها في استخدام مهاراته الإنسانية.

2- ومن خلال توافرها لدى القائد ينعكس على سلوك مرؤوسيه ويطبع تصرفاته بطابع يتميز بالإبداع، كما أنها تخلق منهم مجموعة متعاونة. (رسمي، 2004 : 44)

4) المهارات الفنية :

المهارات الفنية تتعلق بالأساليب والطرائق التي يستخدمها المدير في ممارسته لعمله ومعالجته للمواقف التي يصادفها، وتتطلب المهارات الفنية توافر قدر من المعلومات والأصول العلمية والفنية التي يتطلبها نجاح العمل الإداري، ومن الأعمال التي تتطلب المهارات الفنية :

- **التخطيط**، وهو عملية تحليلية تتضمن تقييما للمستقبل وتحديد الأهداف المرغوبة في إطار المستقبل ووضع البديل لتحقيق هذه الأهداف واختيار البدائل المناسبة.
- **اتخاذ القرار**، فصنع القرار يمثل العملية الإدارية، حيث تتشابك جميع العمليات الإدارية وتشتق وجودها من حول صنع القرار.
- **التنظيم**، وهو بناء العلاقات بين الوظائف والأفراد والجوانب الفيزيقية بما يؤدي إلى رقابة أداء العمل وتوجيهه نحو تحقيق هدف عام.

- **الاتـــصال،** وتتضمن عملية الاتصال تصنيف وانتقاء وإرسال رموز بأســـلوب معـــين يعـــين المستقبل على الإدراك والاستحضار الذهني للمرسل.
- **الرقابة،** هي التحقق من أن ما يحدث يطابق الخطة الموضوعة. (عطـــوي، 2001: 48)، (رســـمي، 2004: 83)

خامساً : أدوار مدير المدرسة في تنفيذ الأنشطة اللاصفية :

إن الأدوار المتوقعة للإدارة المدرسية في مجال الأنشطة اللاصفية يمكن اشـــتقاقها مـــن المهام الإدارية المتصلة بعمل مدير المدرسة؛ لذلك سنبدأ باستعراض تلك المهام، ومن ثمّ ســـنقوم بتوضيح كيفية الاستفادة منها في إدارة الأنشطة اللاصفية.

المهام الإدارية لمدير المدرسة :

1) إدارة شؤون التلاميذ :

ويشكل الاهتمام بإدارة شئون التلاميذ إحدى المهمات الرئيسية لمدير المدرسة؛ حيـــث إن مدير المدرسة يستطيع أن يحقق ذلك عن طريق :

- تنظيم قبول وتسجيل التلاميذ الجدد.
- تنظيم السجلات والملفات الخاصة بالطلبة.
- رعاية النظام داخل المدرسة.
- رعاية شؤون الطلاب اجتماعياً وصحياً.
- تنظيم وإدارة ما يقوم به التلاميذ من أنشطة. (حجي، 2000 : 108)

2) تنظيم التسهيلات المادية المدرسية :

تعد إنجاز مجموعة المهام الإدارية المتعلقة بالمباني المدرسية والإمكانات من العوامـــل الأساسية لتحقيق الأهداف التعليمية، وذلك على النحو التالي :

- حسن استخدام المباني المدرسية مما يؤدي إلى رفع كفاية العملية التعليمية.
- مراعاة الأنشطة والمواصفات التربوية في المباني المدرسية.
- توفير المرافق الأساسية والتسهيلات التعليمية اللازمة لنجاح العملية التعليمية.
- الاستخدام الأمثل للمباني والمرافق التعليمية، وذلك بترشـــيد اســـتخدام المبـــاني والمرافـــق التعليمية للأغراض التربوية داخل المدرسة.
- الاهتمام بأعمال الصيانة الدورية للمباني والمرافق التعليمية.
- الاهتمام بتوفير مستلزمات الوقاية والأمن والسلامة داخل المدرسة للطلاب والعاملين. (دياب، 2001 : 366)

3) تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي :

من مهام مدير المدرسة :

- تعزيز الارتباط بالمجتمع المحلي من خلال برنامج جيد يكون مصدراً ثقافياً يخدم البيئة كالمحاضرات والندوات.
- تنظيم برنامج تستفيد المدرسة فيه من إمكانيات المجتمع المحلي المادية والبشرية.
- مشاركة أولياء الأمور في أنشطة المدرسة المختلفة. (الهباش، 2002 : 35)

4) رعاية شؤون العاملين :

ومن مهام مدير المدرسة رعاية شؤون العاملين في مدرسته :

- تنظيم عمليات مشاركة العاملين ومساهماتهم بالمهمات الإدارية المختلفة التي تتصل باللجان والنشاطات المدرسية المختلفة.
- تنظيم عمل المعلمين في إطار إعداد الجدول المدرسي إدارة والسجلات والملفات الخاصة بالعاملين في المدرسة وتنظيمها.
- تنمية العلاقات الإنسانية بين العاملين في المدرسة ورعايتها.
- إعداد التقارير الفترية والسنوية عن العاملين في المدرسة، وتقديمها إلى الإدارة. (العمايرة، 2001 : 117-119)

5) إدارة الشئون المالية :

تعدّ الشؤون المالية مصدراً لاستمرار المؤسسة؛ حيث إن من مهام مدير المدرسة :

- المساهمة البناءة في إعداد النظم واللوائح والقواعد التي تسير عليها شؤون المدرسة المالية والإدارية عن طريق التبرعات المدرسية.
- تنظيم ريع الجمعية التعاونية في المدرسة. (أحمد، 2006 : 67)

6) تنظيم الاتصال والتواصل بين المدرسة والإدارة التربوية :

يتم الاتصال بين إدارة المدرسة والإدارة التربوية كما يراها البوهي :

- المراسلات الخطية وكيفية إدارتها من نشرات وتقارير وكتب رسمية.
- تنظيم ذلك في سجلات أو ما يسمى بديوان المدرسة. (البوهي، 2001 : 182)

7) التقويم الختامي ومتابعة الجوانب الإدارية:

تتكون مهمة التقويم والمتابعة من العمليات والأساليب والأدوات التي يستخدمها مدير المدرسة حول النشاطات والطرائق والنتائج؛ لأنها هي التي ستمكنه من إصدار الأحكام واتخاذ

القرارات التي تساهم في توجيه مسيرة المدرسة بشتى عناصرها البشرية والمادية، ومن المهمـــات الفرعية للتقويم الختامي والمتابعة :

- تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تقويم.
- تنظيم خطة التقويم الختامي للمجالات المختلفة.
- تحديد الأدوات المختلفة التي ستستخدم في التقويم.
- ضبط السجلات والوثائق المتصلة بالتقويم والمتابعة.
- تنظيم خطة العمل العلاجي والتطويري في مختلف الجوانب التي تحتاج لذلك.
- اتخاذ القرارات المختلفة والمناسبة.
- وضع نظام للتغذية الراجعة الصادرة والواردة. (العمايرة، 2004 : 133)

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

أولاً : دراسات تتعلق بواقع الأنشطة اللاصفية ومعوقاتها.

ثانياً : دراسات تتعلق بالأدوار الإدارية والفنية للإدارة المدرسية.

ثالثا : التعليق علي الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

قام الباحث بالاطلاع والرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية، التي بحثت ودرست موضوع النشاط اللاصفي، التي استفاد منها في العديد من إجراءات الدراسة الحالية كإعداد أداة الدراسة وصياغة مشكلتها وتساؤلاتها وتفسير نتائجها، وقد قام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة إلى :

أولاً : دراسات تتعلق بواقع الأنشطة اللاصفية ومعوقاتها.

ثانياً : دراسات تتعلق بالأدوار الإدارية والفنية للإدارة المدرسية.

كما قام الباحث بتقسيم كل محور إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية، وفيما يلي عرض لذلك:

المحور الأول : دراسات تتعلق بواقع الأنشطة اللاصفية ومعوقاتها :

أولاً : الدراسات العربية :

1) دراسة (ريان، 1984) بعنوان : "تقويم النشاط المدرسي في المدرسة المتوسطة بدولة الكويت".

هدفت الدراسة إلى معرفة أنواع النشاط المدرسي التي تمارس في المدارس المتوسطة بدولة الكويت والتعرف إلى الأسباب التي تعيق تحقيق النشاط المدرسي لأهدافه المرجوة.

المنهج المستخدم :

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، واستعان بالأدوات التالية: الاستبانة، المقابلة الشخصية.

العينة المستخدمة :

وقد بلغت عينة الدراسة (461) مدرساً و(501) طالب من طلاب الصف الرابع في المرحلة المتوسطة، وكان من أبرز نتائج تلك الدراسة ما يلي:

يرى (16%) من المدرسين و(29%) من الطلاب أن درجة نجاح النشاط المدرسي فوق المتوسط، بينما يرى (52%) من المدرسين و(42 %) من الطلاب أن درجة نجاحه أقل من المتوسط.

نتائج وتوصيات الدراسة :

هناك عدد من الأسباب التي تعيق النشاط المدرسي واشتراك الطلاب فيه، هي:

1- نقص الإعداد التربوي للمدرسين والإداريين.

2- ازدحام خطة الدراسة بالحصص ، وقصر اليوم الدراسي.

3- قلة الحوافز للمدرسين.
4- نقص الخامات والأدوات والأماكن اللازمة لممارسة النشاط المدرسي.

2) دراسة (الغامدي، 1987) بعنوان : "تقويم النشاط المدرسي غير الصفي في المرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض التعليمية".

هدفت الدراسة إلى معرفة نقاط القوة والضعف وما قد يعترض تنفيذ النشاط المدرسي في المرحلة المتوسطة من صعوبات ومعيقات قد تحول دون تحقيق الأهداف المرسومة له.

المنهج المستخدم :

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة.

العينة المستخدمة :

حيث قام الباحث بتطبيقها على عينة طبقية مكونة من (28) مشرفاً للنشاط المدرسي، و(477) من طلاب المرحلة المتوسطة.

نتائج الدراسة :

وكان أبرز نتائج هذه الدراسة ما يلي:

1- إن عدم اشتراك الطالب في إعداد ووضع خطة النشاط المدرسي يؤثر سلبياً على مشاركته في النشاط وعلى تقديم برامج النشاط المدرسي.
2- تؤكد نسبة (63%) من أفراد العينة على عدم وجود حوافز مهما كان نوعها.
3- كذلك فإن نسبة كبيرة من الطلاب ترى أن المشرف على النشاط المدرسي لا يجتمع بهم للتشاور معهم.
4- انخفاض ميزانية النشاط المدرسي وعدم الدراسة عن مصادر تمويل أخرى.

3) دراسة (المنيف، 1994) بعنوان : "النشاط المدرسي المنهجي واللامنهجي".

وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى ارتباط النشاط المدرسي في المرحلة المتوسطة والثانوية، وتحديد أبرز المشكلات التي تسهم في إنجاح حصة النشاط المدرسي.

المنهج المستخدم :

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وكانت عينة الدراسة (125) معلماً و(184) طالباً.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أ- إن النشاط المدرسي يعدّ مكملاً للمنهج الدراسي.
ب- عدم توفر المكان المناسب يعيق القيام ببرامج النشاط المدرسي.

ج- إن الطلاب لا يفضلون المشاركة في حصة النشاط المدرسي لعدم استفادتهم منها، بسبب الطريقة والأسلوب والتنظيم المتبع في حصة النشاط، وعدم توفر الأدوات والخامات المناسبة واللازمة للقيام بالأنشطة.

د- إن النشاط المدرسي الذي يمارسه الطلاب يفتقد الارتباط بالمنهج الدراسي.

ه- إن عدم تخصيص درجات للنشاط المدرسي يدفع كثيراً من الطلاب إلى التهاون بها وعدم إعطائها الأهمية المطلوبة.

و- من أبرز المعوقات التي تجعل الطلاب لا يستفيدون من حصة النشاط المدرسي :

- قلة الإمكانيات المتوفرة.
- عدم تخصيص ميزانية مستقلة بالنشاط المدرسي.
- عدم اهتمام وجدية مديري بعض المدارس بأهمية النشاط المدرسي.

5) دراسة (الدايل، 1995) بعنوان : "واقع النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض".

وهدفت الدراسة التعرف إلى واقع النشاط المدرسي، ومدى مشاركة الطلاب في تطبيق وتنفيذ المناشط المختلفة.

المنهج المستخدم :

وقد استخدم الباحث المهج الوصفي، كما أن الباحث استخدم في جمع المعلومات الأدوات التالية: المقابلة الشخصية، الاستبيانة.

العينة المستخدمة :

وتكونت عينة الدراسة من (324) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية و(10) موجهين و(70) مشرفاً على النشاط المدرسي.

نتائج الدراسة :

وكان من أبرز نتائج الدراسة :

1- النقص الكبير في ميزانية النشاط المدرسي.
2- النقص الكبير في الإمكانات والتجهيزات اللازمة لتنفيذ برامج النشاط المدرسي.
3- النقص الكبير في الدورات التدريبية لتأهيل القائمين على النشاط المدرسي.
4- يشارك الطلاب في إدارة حصة النشاط المدرسي بنسبة (89%).
5- عدم وجود علاقة بين برامج النشاط المدرسي والبرامج التعليمية.
6- يشارك الطلاب في وضع خطة النشاط المدرسي بنسبة (73%).

6) دراسة (السفياني، 1996) بعنوان : "واقع ممارسات النشاط اللغوي غير الصفي، من وجهة نظر المختصين والمشرفين ومديري المدارس الابتدائية ومعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف".

وهدفت الدراسة إلى تحديد المناشط اللغوية التي لها أولوية، والملائمة للممارسة بالمرحلة الابتدائية، والكشف عن مدى مراعاة أولوية ممارسة المناشط اللغوية ضمن المناشط غير الصفية في المدارس الابتدائية بمحافظة الطائف، وحددت مشكلة البحث في الأسئلة التالية :

1- ما المناشط اللغوية التي لها أولوية، والملائمة للممارسة في المرحلة الابتدائية؟.

2- ما الفروق الدالة إحصائياً بين آراء المختصين والمشرفين التربويين ومديري المدارس في ملاءمة المناشط اللغوية؟.

3- إلى أي حد تُراعى أولوية ممارسة المناشط اللغوية في المدارس الابتدائية بمحافظة الطائف؟.

ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء استبانة، وبعد تحكيمها تم توزيعها على أفراد المجتمع من متخصصين في جامعة أم القرى وكلية المعلمين بالطائف ومشرفي اللغة العربية ومدرسي المدارس الابتدائية بمحافظة الطائف، كما تم استخدام الاستبانة نفسها مع التغيير فيها حتى يتناسب مع ممارسة المناشط، وتم توزيعها على معلمي اللغة العربية بالمدارس الابتدائية بالطائف.

واستخدم الباحث النسب المئوية في تحليل البيانات، وكان من أهم النتائج:

المناشط التي لها أولوية، الملائمة للممارسة، التي حصلت على نسب مرتفعة، هي : المسابقات الثقافية، التربية الإسلامية، الإذاعة المدرسية، الإلقاء، المكتبة، القراءة الحرة، الصحافة المدرسية وجماعة الأناشيد وتحسين الخطوط والخطابة وكتابة المواضيع القصيرة والحفلات والزيارات.

بينما هناك مناشط حصلت على نسب ملائمة منخفضة هي : الندوات والنشرات والمقال والمحاضرات وجماعة التحرير وجماعة الشعر وكتابة التقارير والمذكرات وجماعة الحكمة والمراسلات والمناظرات.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتخصصين والمشرفين التربويين ومديري المدارس في : الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية والمكتبة والرحلات والخطابة والنشاط المسرحي والقراءة الحرة وجماعة الشعر وجماعة الأناشيد والتربية الإسلامية والمسابقات الثقافية والمناظرات وتحسين الخطوط وجماعة الحكمة والمحاضرات والنشرات والإعلانات والمحادثة وكتابة المواضيع القصيرة والإلقاء والمقال والألعاب التعليمية اللغوية.

المناشط التي تمارس بدرجة مرتفعة في المدارس هي : الإذاعة المدرسية والتربية الإسلامية والمسابقات الثقافية والصحافة المدرسية والإلقاء والمكتبة والزيارات والقراءة الحرة.

المناشط التي تمارس بدرجة منخفضة في المدرسة هي : الخطابة والمقال واللافتات الخطية والندوات وسرد القصص وكتابة التقارير وكتابة المذكرات والنشرات والمحاضرات والمقابلات الشخصية ولوحة الأنباء والمحادثة وجماعة الشعر والألعاب التعليمية اللغوية وجماعة الحكمة والمناظرات والمراسلات.

7) دراسة (النصار، 1997) بعنوان : "تقويم نشاط اللغة العربية غير الصفي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، من وجهة نظر التلاميذ والمشرفين على النشاط ومديري المدارس".

وهدفت الدراسة إلى تقويم نشاط اللغة العربية غير الصفي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، من وجهة نظر التلاميذ والمشرفين على النشاط ومديري المدارس.

وكان من أهم الأهداف، التي يسعى إلى تحقيقها هذا البحث : التعرف إلى أنواع نشاط اللغة العربية غير الصفية، التي يمكن أن يمارسها التلاميذ في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ودرجة أهميتها ومدى ممارستها والمشكلات التي تواجه تطبيقها، وتكتسب هذه الدراسة أهمية لكونها تتناول نشاط اللغة العربية غير الصفي في مدارس المرحلة الثانوية "بنين".

المنهج المستخدم :

واتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي والفاحص "المسحي" للوقوف على وجهة نظر مجتمع الدراسة– تلاميذ المرحلة الثانوية المشرفين على النشاط، ومديري مدارس المرحلة الثانوية– حول درجة أهمية أنواع نشاط اللغة العربية غير الصفية، ومدى ممارسة التلاميذ لها، والمشكلات التي تواجه تطبيقه. ولتحقيق هذا الغرض تم بناء أداة الدراسة وهي "الاستبانة" واختيار محاورها وفقراتها لتجيب عن أسئلة الدراسة.

نتائج الدراسة :

وقد بينت الدراسة أن ثلاثة فقط من أنواع النشاط اللغوي غير الصفي يمارسها التلاميذ بطريقة جيدة، هي : الإذاعة المدرسية والمسابقات الثقافية والصحافة المدرسية، في حين أن عشرة أنواع تمارس بدرجة ضعيفة، هي : كتابة المذكرات وكتابة النشرات والمقالات والمحاضرات وجماعة التحرير وجماعة الشعر وكتابة التقارير والمناظرات والمراسلات وجماعة الحكمة، وباقي الأنواع تمارس بطريقة متوسطة.

ومن التوصيات التي أوصاها الباحث: التأكيد على ضرورة توعية التلاميذ بأهمية نشاط اللغة العربية غير الصفي ودوره في توطيد الصلة بين التلميذ ولغة القرآن والسنة، والعمل على تنمية مهارات اللغة العربية، وتنويع الخبرات التي يقدمها نشاط اللغة العربية غير الصفي وتعددها؛ حتى يجد التلاميذ فيها الفرص المواتية التي تشبع ميولهم وتلبي رغباتهم، وتدعم أنواع نشاط اللغة

العربية غير الصفي، التي تبين من خلال النتائج أنها تمارس بدرجة متوسطة، وإتاحة فرصة أكبر للتلاميذ؛ ليمارسوا أنواع النشاط التي تبين من خلال النتائج أنها تمارس بدرجة ضعيفة.

8) دراسة (الثبيتي، 1997) العنوان : "تحديد العوامل التي تسهم في تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية، وأهم المشكلات التي تحد من إسهام الطالب في تلك الأنشطة".

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي تسهم في تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية، وأهم المشكلات التي تحد من إسهام الطالب في تلك الأنشطة.

العينة المستخدمة :

شملت العينة "عينة الدراسة" (327) من مشرفي ورواد الأنشطة المدرسية ومشرفي مجالات الأنشطة، ومديري المدارس المتوسطة والمعلمين والعاملين بمدينة مكة المكرمة، في نهاية الفصل الثاني لعام 1997 تم اختيارها بطريقة عشوائية أجريت على المدارس المتوسطة داخل مكة.

المنهج المستخدم :

وقد وزعت على العينة استبانة خصصت لهذا الشأن، وعند تحليل البيانات تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين.

نتائج الدراسة :

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

إن أفراد العينة يرون أن عشرين عاملاً من العوامل، التي شملتها الدراسة وعددها (22)، تسهم بدرجة عالية في تشجيع طالب المرحلة المتوسطة على المشاركة في الأنشطة المدرسية، وأهم ثلاثة عوامل منها: وجود أصدقاء في النشاط، وشخصية رائد النشاط، وقدرته على جذب الطلاب، وحسن تعامل مشرف المجال مع الطالب، كما بينت الدراسة أن هناك عشرين مشكلة تحد من إسهام الطالب في المشاركة في الأنشطة المدرسية، أهمها: عدم توافر الإمكانات المادية والخامات وعدم توافر المكان المناسب والورش وقلة الوعي بأهداف النشاط.

9) دراسة (أل غائب، 1998) بعنوان : "تطوير خطة النشاط اللاصفي في المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة".

وهدفت الدراسة التعرف إلى أهم الاتجاهات التربوية المعاصرة في النشاط المدرسي اللاصفي، والتعرف إلى الواقع الفعلي للأنشطة المدرسية اللاصفية ،كذلك تحديد المعوقات التي تحول دون تطوير خطة النشاط المدرسي اللاصفي، في المرحلة الثانوية، في المملكة العربية السعودية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الباحث في جميع المعلومات هي الاستبانة.

وتكونت عينة الدراسة من (122) مشرفاً على النشاط المدرسي و(323) رائداً من رواد النشاط المدرسي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1- إن مهنة رائد النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية بحاجة إلى خبرة مهنية ودورات تدريبية وتأهيل علمي مخصص.
2- إن أولياء الأمور والمعلمين والطلاب لا يشتركون في وضع خطة النشاط.
3- انعدام الصلة بين برامج النشاط المدرسي اللاصفي والمواد الدراسية.
4- قلة الحوافز المادية والمعنوية التي يتلقاها المشرفون على النشاط المدرسي، وكذلك الطلاب المشاركون في ذلك النشاط.
5- ازدحام اليوم الدراسي بالمقررات يمنع الطالب من المشاركة في برامج النشاط المدرسي اللاصفي.

10) دراسة (برهوم، 2000) العنوان : "واقع ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا".

وهدفت الدراسة إلى معرفة واقع ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا في محافظة رفح.

المنهج المستخدم :

قامت الباحثة بإعداد ثلاث استبانات، الأولى : لمعرفة أنواع النشاط المدرسي اللازم توافرها في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا في محافظة رفح، والثانية: لمعرفة أنواع النشاط المدرسي المتوفرة في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا في محافظة رفح، والثالثة: للوقوف على معوقات ممارسة النشاط المدرسي في محافظة رفح.

العينة المستخدمة :

وطبقت الباحثة الاستبانات على عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التعليم الأساسي الدنيا في محافظة رفح، البالغ عددهم (165) معلماً ومعلمة، وتم حساب الصدق والثبات لأدوات الدراسة.

وبالمعالجة الإحصائية للبيانات المتمثلة باستخدام المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

إن جميع مجالات الأنشطة التي ورد ذكرها في الاستبانة يلزم توفيرها وبدرجات متفاوتة في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا، وإن 25% من الأنشطة المتوفرة في مرحلة التعليم الأساسي

الدنيا يُمارس بدرجة قليلة، و35% منها يمارس بدرجة متوسطة، و35% منها يمارس بدرجة كبيرة، و5% منها يمارس بدرجة كبيرة جداً.

كما كشفت الدراسة عن وجود معوقات لممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا، ووجدت الباحثة أن أكثرها حدة كثرة المهام الملقاة على عاتق المعلم، وكثرة أعداد التلاميذ في الفصل وقلة التجهيزات المادية الخاصة بممارسة النشاط المدرسي، وعدم وجود الأماكن المتخصصة وعدم وجود ميزانيات خاصة بالنشاط المدرسي وقلة التعاون في مجال النشاط المدرسي.

11) دراسة (سالم، 2001) : بعنوان "علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالإنجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة".

وهدفت الدراسة إلى معرفة التأثير الإيجابي للاشتراك في أنشطة التربية الإسلامية على الطلاب المشاركين فيه مقارنة بزملائهم من غير المشاركين عن طريق دراسة مستوى تحصيل كل منهم، كما هدفت كذلك إلى معرفة رأي كل من الطلاب المشاركين في النشاط اللاصفي للتربية الإسلامية وغير المشاركين فيه، في أسباب موقف كل منها تجاه المشاركة، وكذلك التعرف إلى الفروق بين المدارس المختلفة وفقاً لموقعها البيئي بالنسبة لأثر الاشتراك في النشاط في المستوى التحصيلي لطلاب كل مدرسة منهما.

العينة المستخدمة :

وقام الباحث باختيار عينة من طلاب أربع مدارس، مدرستين بحي الشميسي، ومدرستين بحي الملز بمنطقة الرياض؛ حيث بلغ عدد الطلاب (120 طالباً).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الإنجاز الأكاديمي في مواد التربية الإسلامية لصالح الطلاب المشتركين في النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية، كما أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب مدرستي حي الملز، المشاركين في النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية، تعزى إلى البيئة، كما أوضحت الدراسة أن (70%) من الطلاب المشاركين في النشاط المدرسي اللاصفي اتفقوا على أن من أسباب المشاركة تنمية المعارف الدينية لديهم واستثمار أوقات الفراغ والمتعة من خلال ممارسة الهوايات، كما اتفق أيضاً (70%) من الطلاب غير المشاركين في النشاط المدرسي اللاصفي على أسباب عدم مشاركتهم، وهي : أن الأسرة لا تشجع على الاشتراك في النشاط، وعدم وجود فائدة من الأنشطة، وكذلك عدم تشجيع المشرف على النشاط والشعور بإضافة أعباء لا تساعد في المجموع العام للدرجات.

12) دراسة (ثنيان، 2003) العنوان : "تحديد الأنشطة غير الصفية في مجال اللغة العربية التي ينبغي ممارستها بناء على رغبات طالبات المرحلة المتوسطة، من وجهة نظر معلمات اللغة العربية ومديرات مدارس المرحلة المتوسطة، والمشرفات التربويات للغة العربية".

وهدفت الدراسة إلى تحديد الأنشطة غير الصفية في مجال اللغة العربية، التي ينبغي ممارستها بناء على رغبات طالبات المرحلة المتوسطة، كما استهدفت تحديد الأنشطة غير الصفية الشائعة في مجال اللغة العربية، من وجهة نظر معلمات اللغة العربية ومديرات مدارس المرحلة المتوسطة والمشرفات التربويات للغة العربية، والوقوف على أبرز الصعوبات المعوقة لممارستها.

المنهج المستخدم :

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت في جمع المعلومات والبيانات استبانة لطالبات المرحلة المتوسطة، واستبانة لمعلمات اللغة العربية ومديرات مدارس المرحلة المتوسطة، واستمارة مقابلة مع المشرفات التربويات للغة العربية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

تبيَّن أن هناك أنشطة غير صفية شائعة الممارسة في مجال اللغة العربية، وتتفاوت نسبة الشيوع من نشاط لآخر في أنشطة كل مجال، ففي أنشطة التحدث والاستماع، فإن نشاط الإذاعة المدرسية يعد أكثر شيوعاً بنسبة 100%، من وجهة نظر المعلمات والمديرات، وبالنسبة للأنشطة القرائية فيعد نشاط "تجهيز مكتبات مصغرة للفصول" من أكثرها شيوعاً، مع كون درجة الشيوع تعد قليلة؛ حيث لم تصل إلى النصف وهي 46.8%، أما الأنشطة الكتابية وأنشطة الإبداع الأدبي فهذان النوعان من الأنشطة – على اختلافهما – يعدان من الأنشطة قليلة الشيوع؛ إذ تتراوح نسبة شيوعهما بين 36.2%، 6.4% ما عدا نشاطي (إعداد المجلات الحائطية بنسبة 83% وإعداد النشرات وإخراجها بنسبة 70.2%)، وبالنسبة للأنشطة اللغوية فهي أنشطة قليلة الشيوع كذلك؛ حيث لم تصل النسب المؤكدة لممارستها، من وجهة نظر المعلمات والمديرات إلى مستوى الممارسة الشائعة بدرجة كبيرة أو متوسطة، فيلاحظ أن النسب تراوحت بين 46.8% و2.1%.

13) دراسة (الدوسري، 2004) بعنوان : "أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية في المرحلة المتوسطة، دراسة مقارنة بين المدارس الأهلية والحكومية".

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية في المرحلة المتوسطة، من خلال المقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية للبنين بمدينة الرياض في مدى تحقيق الأنشطة لأهدافها ومعرفة الأنشطة التي تمارس، والتعرف إلى المعوقات التي تحول دون تحقيق أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية لأهدافها.

العينة المستخدمة :

وقد استخدم الباحث الاستبانة أداة لهذه الدراسة، وكانت عينة الدراسة مكونة من فئتين، هما : معلم العلوم الشرعية وعددهم (250) معلماً، منهم (100) معلم في المدارس الأهلية

و(150) معلماً في المدارس الحكومية، ومديرو المدارس وعددهم (135) مديراً، منهم (50) مديراً في المدارس الأهلية و (85) مديراً في المدارس الحكومية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أهمها، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر مديري المدارس الأهلية والحكومية حول تحقيق الأنشطة غير الصفية في مواد العلوم الشرعية لأهدافها، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر مديري المدارس الحكومية والأهلية حول مدى ممارسة الطلاب لأنشطة العلوم الشرعية غير الصفية لصالح مديري المدارس الأهلية، كما دلت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر مديري المدارس الحكومية والأهلية حول معوقات تطبيق الأنشطة غير الصفية في مواد العلوم الشرعية لصالح مديري المدارس الحكومية.

14) دراسة (أبو العطا، 2006) بعنوان : "واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصفية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة، كما يراها المديرون والمعلمون".

وهدفت الدراسة التعرف إلى أنواع النشاط اللغوي غير الصفي اللازم توافرها في مدارس الوكالة بقطاع غزة، والتعرف إلى أنواع النشاط اللغوي غير الصفي التي يمارسها الطلبة ممارسة فعلية في مدارس الوكالة ودرجة أهميتها من وجهة نظر المعلمين والمدراء، وتحديد معيقات ممارسة النشاط اللغوي غير الصفي.

نتائج الدراسة :

ومن خلال تحليل بيانات الدراسة إحصائياً تم الحصول على النتائج التالية :

- يتبين أن المدارس تحتاج إلى ألوان لازمة وضرورية من الأنشطة اللغوية غير الصفية، كما يراها المديرون والمعلمون بحسب الترتيب السابق.
- إنه يجب الاهتمام بممارسة الأنشطة ذات القيمة النسبية المتدنية، مثل : اشتراك المدرسة في اختيار جماعات النشاط اللغوي.
- مشاركة المعلمين الأكفاء، من غير معلمي اللغة العربية، في الإشراف على جماعات النشاط.
- أخذ موافقة أولياء أمور الطلاب عند اختيار أبنائهم لممارسة هذه الأنشطة، والتعاون معهم بما يؤدي إلى رفع معنويات الطلاب واتجاهاتهم الإيجابية نحو الأنشطة اللغوية غير الصفية.
- ضرورة اهتمام إدارات المدارس ومعلميها بالنشاط اللغوي غير الصفي، كاهتمامهم بتدريس المواد الدراسية المقررة؛ لأن ذلك يساعد في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في المواد الدراسية المختلفة، بل إن الاهتمام بتلك النشاطات يرفع من درجة مستوى التحصيل.

- زيادة الوعي لدى المعلمين في معرفة أهمية النشاط اللغوي، الذي يساعدهم بدرجة كبيرة في رفع المستوى التحصيلي لطلابهم في تدريسهم للمواد المختلفة، كما لا بد من عمل دورات تدريبية للمعلمين لرفع كفاياتهم المهنية في التخطيط والإشراف على النشاط اللغوي.
- ينبغي على المديرين، المديرين المساعدين، زيادة الاهتمام بالنشاط المدرسي وتوفير الإمكانات المادية اللازمة والمناسبة لممارسة ذلك النشاط.

منهج الدارسة :

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

العينة المستخدمة وأدواتها :

وقد استخدم الباحث الاستبانة أداة لهذه الدراسة، وكانت عينة الدراسة (210) مدراء ومديرة ومساعدي مدراء و(325) معلماً ومعلمة يعلّمون مادة اللغة العربية من العاملين في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة الابتدائية والإعدادية ذكوراً وإناثاً. وقد تم اختيار العينة من جميع محافظات قطاع غزة بطريقة متساوية في عدد المديرين والمعلمين.

15) دراسة (حرب، 2008) بعنوان : "المهام الإدارية والفنية لمديري مدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة في ضوء معيار الجودة الشاملة".

وهدفت الدراسة التعرف إلى المهام الإدارية والفنية لمديري مدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة في ضوء معيار الجودة الشاملة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بتصميم أداة الدراسة وهي استبانة شملت على 86 فقرة، موزعة على سبعة مجالات.

العينة المستخدمة :

تكّون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات مدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على المجتمع الأصلي ككل وقوامه 58 مدير ومديرة.

ومن خلال تحليل بيانات الدراسة إحصائياً تم الحصول على النتائج التالية:

- إن أقوى المجالات التي يقوم بها مدير المدرسة، وفق معيار الجودة في مهامه الإدارية، كانت في إدارة شؤون الطلاب والعاملين بوزن نسبي 85.1%، يليها في المجالات المصادر المادية بوزن نسبي 86%، وأخيراً التخطيط والتنظيم بوزن نسبي 85.5%.
- إن أقوى المجالات التي يقوم بها مدير المدرسة، وفق معيار الجودة في مهامه الفنية، كانت كالتالي : النمو المهني للمعلمين بوزن نسبي 85.5%، ثم التقويم والمتابعة بوزن نسبي 82.5%، ثم رعاية شؤون الطلاب 81.9%، ثم العلاقة بالمجتمع المحلي.

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

1) دراسة (ماكنمارا وآخرون، 1985) بعنوان : "دور الأنشطة اللاصفية في التعليم الثانوي".

أهداف الدراسة :

وقد كانت هذه الدراسة تهدف التعرف إلى مدى تأثير المشاركة في برامج النشاط المدرسي على تحصيل الطالب العلمي، كذلك التعرف إلى تأثير الاشتراك في النشاط المدرسي على شخصيات الطلاب.

المنهج المستخدم :

وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي.

عينة الدراسة :

وتمت هذه الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحاصلة على جوائز تقديرية لطلابها و قادتها ومديريها.

نتائج وتوصيات الدراسة :

وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي:

1- انخفاض نسبة الغياب لدى الطلاب المشاركين في برامج النشاط المدرسي اللاصفي أكثر من غيرهم من الطلاب.

2- شعور كثير من الطلاب بالسعادة عند مشاركتهم في برامج النشاط المدرسي.

3- الطلاب المشاركون في برامج النشاط المدرسي كان تقديرهم لذاتهم ورضاهم عن أنفسهم أفضل من غيرهم.

2) دراسة (فلمنج وآخرون، 1996) بعنوان : "دراسة تقييمية أجراها المعمل الإقليمي في المنطقة الجنوبية الغربية للولايات المتحدة الأمريكية لمدة عام لبرنامج نشاطات ما بعد المدرسة (H-4) في مدينة لوس أنجلوس التابعة لولاية (California)".

أهداف الدراسة :

ويهدف هذا البرنامج إلى تلبية احتياجات الطلبة من (7-13 سنة) والذين يسكنون في تجمعات سكنية حديثة، وقد وفر هذا البرنامج مناخاً صحياً بديلاً عن المناخ غير الصحي لهؤلاء الطلاب، حيث كانت عصابات الإجرام منتشرة.

العينة وأدوات الدراسة :

وقد اختير (15) موقعاً من مدينة لوس أنجلوس لهذا الغرض، وقام هذا البرنامج الرباعي (H-4) بتقديم خدمات عن (4) أقسام : قسمين قدما خدماتهما للتجمعات السكنية لهؤلاء الطلاب،

وقسمين آخرين قدما خدماتهما للمدارس الابتدائية، وقد قدم (62) مشاركاً من مجموع (114) مشاركاً امتحاناً، حول التقييم الذاتي "الثقة بالنفس"، وأكملوا الاستبانة الخاصة بهذا الموضوع.

نتائج وتوصيات الدراسة :

وقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد أي اختلاف حول الثقة بالنفس، ولكن (85%) من المشاركين أكدوا على أن هذا البرنامج قد ساعدهم على التخلص من عصابات الإجرام، (15%) من الأطفال أكدوا على أنهم كانوا منتمين لبعض العصابات قبل الالتحاق بهذا البرنامج، و(98%) من الأطفال أكدوا على أنهم أقاموا صداقات خلال هذا البرنامج، (41%) قالوا إنهم لولا هذا البرنامج لكان مصيرهم إلى الشوارع.

وقد أكد مدرسو هؤلاء الطلبة أن الأداء كان حسناً، وأن الطلاب أبدوا حباً للعمل المدرسي، وأكد (60%) من الآباء، ممن أجريت معهم اتصالات هاتفية، أنهم لاحظوا تغيرات وتحسنات على اتجاهات أبنائهم، وكان لهذا البرنامج الأثر الكبير على الجميع.

3) دراسة (آلن وآخرون، 1997) بعنوان : "أثر التواجد الأسري على المناخ المدرسي".

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر التواجد الأسري على المناخ المدرسي.

المنهج المستخدم :

حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتقييم أثر التواجد الأسري في المدرسة على المناخ المدرسي.

العينة وأدوات الدراسة :

وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين، المجموعة الأولى: "التي لها تواجد في المدرسة والنشاطات المدرسية" وهي مكونة من الأطفال وعائلاتهم، وقد تلقوا تعليماً حول القيادة المدرسية، والأنشطة التربوية الأخرى، والمجموعة الثانية : مكونة من أسر وأطفال تلقوا فقط بعض الخدمات التعليمية، وقد قام ثمانية أشخاص من هذه الأسر بدور منسقين كانوا على اتصال يومي بالعائلات والمدارس، وقدموا الخدمات إلى الأسر عبر الوكالات المختلفة، وقد شملت هذه الخدمات مجال الصحة وعلاقة الوالدين بالمدرسة والخدمات الاجتماعية والتربوية وخدمات أخرى حول الانتقال من مرحلة ما قبل المدرسة إلى المرحلة الأساسية، وقد جمعت البيانات في الربيع من كل عام ابتداء من عام 1993، وشملت العينة (200) طالب من أصل (425) طفلاً يمثلون مجموعتين ممن تلقوا بعض الإرشادات التربوية.

نتائج وتوصيات الدراسة :

وقد أكدت نتائج الدراسة على أن تواجد منسقي الأسر كان له الأثر الكبير في إيجاد مناخ جيد في المدارس التي يكثر فيها التواجد الأسري، وقد أصبح الوالدان أكثر اهتماماً بتعليم أولادهم

وتكوين علاقات جيدة مع إدارة المدرسة، وأصبحت المدرسة مكاناً مريحاً لهم في زيارتهم، ونظراً لهذا التواجد الأسري، ومدى أثره الإيجابي على توفير مناخ مدرسي مريح كان له أثر كبير في السياسة المدرسية، وسياسة صنع القرار، وذلك مقارنة بالمجموعات الأخرى التي ليس لها تواجد في المدرسة.

4) دراسة (فاريز وإليزبث، 1998) بعنوان : "طبيعة العلاقة بين الأسرة والمدرسة في المدارس الحكومية".

وهدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الأسرة والمدرسة في المدارس الحكومية (K-8) للوصول إلى طبيعة العلاقة والطرق المختلفة التي تقدمها المدارس من أجل مشاركة الآباء في العملية التعليمية.

العينة وأدوات الدراسة :

حيث وزعت الاستبانات على (900) مدرسة حكومية "من أطفال الحضانة" حتى المرحلة الثامنة، وقد شملت الاستبانة طرق الاتصال القائمة بين المدرسة والمنزل والأنشطة التي تقوم بها المدرسة، والأنشطة التطوعية التي تقدم عن طريق المدرسة، ودور الآباء في اتخاذ القرارات داخل المدرسة، وأمور أخرى من شأنها تفعيل دور الآباء داخل المدرسة.

نتائج وتوصيات الدراسة :

جاءت نتائج الاستبانة على النحو التالي :

- يوجد اتصالات بين إدارة المدرسة والآباء لإطلاع أولياء الأمور على المناهج الدراسية وأداء الطلاب.
- زودت المدارس الآباء بالمعلومات اللازمة لمتابعة الطلاب في البيوت، وكيفية التنشئة السليمة.
- تعقد المدارس مؤتمر الآباء والمعارض الأكاديمية، بهدف تشجيع دور الآباء وزيادة مشاركتهم في العملية التعليمية.
- يفضل الآباء حضور المؤتمرات التي تدور حول العلاقة مع الأساتذة وكيفية تفعيلها.
- يختلف حضور الآباء للأنشطة التي تعقدها المدرسة حسب المنطقة الجغرافية والفقر والتسجيل بالنسبة للأقليات.

وقام العديد من المدارس بمنح الآباء فرصاً للأعمال التطوعية داخل الفصل وخارجه، بهدف استثمار الأموال إلا أن نسبة المدارس التي تؤيد مشاركة الآباء في مثل هذه النشاطات قليلة، وذلك بسبب زيادة عدد طلاب الأقليات، والطلاب الفقراء المسجلين داخل هذه المدارس. وقلة الوقت من الأسباب الرئيسة التي تحول دون حضور الآباء لهذه المؤتمرات.

ثالثاً : التعليق على المحور الأول :

من خلال استعراض الدراسات العربية السابقة، التي تناولت النشاط المدرسي اللاصفي وجد الباحث ما يلي :

الأهداف المنشودة : هدفت غالبية الدراسات التعرف إلى واقع النشاط المدرسي اللاصفي، غير أن بعض الدراسات تناولت أنواعاً محددة من النشاط اللاصفي كالنشاط الديني أو الثقافي أو العلمي أو اللغوي، كما هدفت بعض تلك الدراسات التعرف إلى أثر النشاط اللاصفي على التحصيل أو العلاقة مع المجتمع المحلي، كما قامت بعض الدراسات ببناء برامج تعليمية تقوم على النشاط اللاصفي، وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها تدرس بالتحديد الدور المتوقع لمدير المدرسة في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية.

الأدوات المستخدمة : استخدمت غالبية الدراسات السابقة الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، وقد اتفقت هذه الدراسة من حيث أداة الدراسة (الاستبانة) مع تلك الدراسات، وقد تميزت هذه الدراسة عن غيرها أنها استخدمت أداة تتناول معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية ودور مدير المدرسة في التغلب عليها.

منهج الدراسة : استخدمت غالبية الدراسات المنهج الوصفي، وقد اتفقت هذه الدراسة في إتباعها للمنهج الوصفي مع العديد من الدراسات السابقة في هذا المحور.

المراحل الدراسية : تناولت الدراسات السابقة المراحل الدراسية المختلفة، ولم تركز على مرحلة دون أخرى، واتفقت هذه الدراسة في تناولها على المرحلة الإعدادية (ذكور، إناث) مع بعض الدراسات السابقة كدراسة (ثنيان، 2003)، ودراسة (كحيل، 1992)، ودراسة (الثبيتي، 1997)، ودراسة (ريان، 1980)، وتميزت هذه الدراسة عن غيرها أنها ركزت على المرحلة الإعدادية بمدارس وكالة الغوث الدولية في غزة.

عينة الدراسة : تناولت عينة الدراسة، في غالبية الدراسات السابقة، أحد العناصر التالية أو بعضها : (الإدارة التربوية، الإدارة المدرسية، المشرفين، المعلمين، الطلبة، وأولياء الأمور) إلا أن غالبية تلك الدراسات ركزت على المعلمين والطلاب ومدراء المدرسين، وتميزت تلك الدراسة عن غيرها في أنها ركزت على مدراء المدارس في مدارس وكالة الغوث في دراسة مسحية شاملة.

المحور الثاني : دراسات تتعلق بالأدوار الإدارية والفنية للإدارة المدرسية :

1) دراسة (جاويش، 2002) بعنوان : "تصور مستقبلي لدور الإدارة المدرسية في تخطيط العلاقة بين المدرسة وبعض وسائط التربية في المجتمع المصري".

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع العلاقة بين المدرسة وبعض وسائط التربية في المجتمع المصري، والتعرف إلى أهم الاتجاهات المعاصرة في مجال الربط بين المدرسة والوسائط التربوية، والاستفادة منها بما يتمشى مع فلسفة وقيم مجتمعنا وإمكاناته المتاحة.

المنهج المستخدم :

ولكي يحقق البحث أهدافه استخدم المزاوجة بين المنهج الوصفي، للوقوف على واقع العلاقة بين المدرسة ووسائط التربية في المجتمع، وأسلوب تحليل النظم، وذلك حتى تتوفر النظرة الشمولية للمدرسة كمنظومة مجتمعية مفتوحة تتأثر بالمجتمع وتؤثر فيه؛ حيث يعد هذا الأسلوب عملية تتحدد بواسطتها الحاجات وتعين المشكلات ومتطلبات حلها واختيار الحلول من البدائل.

عينة الدراسة :

استعان الباحث بأدوات، منها : المقابلة الشخصية والاستبانة، وقد تم تطبيق خمس استبانات لأعضاء الإدارة المدرسية، العاملين بمكتبات الأطفال والجمعيات الأهلية وأولياء الأمور والطلاب.

نتائج الدراسة :

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- عدم وجود خطة مسبقة للاتصال بالوسائط التربوية الأخرى.

2- اعتماد الدراسة على الأبناء للاتصال بأولياء الأمور.

3- اعتقاد بعض الآباء والمسؤولين في الوسائط التربوية بأن التربية مسؤولية المدرسة فقط.

4- عدم اهتمام الآباء بالتقارير الرسمية التي تبين حالة التلميذ.

5- غياب بعض أهداف المدرسة عن الوسائط التربوية الأخرى الموجودة بالمجتمع.

2) دراسة (شرف، 2002) بعنوان : "دراسة تقويمية لدور مدير المدرسة بمرحلة التعليم الأساسي الدنيا كمشرف فني وإداري مقيم في المدارس الحكومية بمحافظة غزة".

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع ما يقوم به مدير المدرسة من أدوار في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا لتأدية دوره الإشرافي الفني والإداري.

المنهج المستخدم :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

عينة وأدوات الدراسة :

كما استعان الباحث باستبانة مكونة من (82) فقرة طبقها على جميع مديري ومديرات المدارس بمرحلة التعليم الأساسي الدنيا، و(240) معلماً ومعلمة ممن يعملون في المدارس بمرحلة التعليم الأساسي الدنيا بمحافظة غزة، وجميع المشرفين التربويين بمديرية التربية والتعليم بمحافظة غزة.

نتائج وتوصيات الدراسة :

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

إن المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين يقدرون درجة الأداء للأدوار الإدارية والفنية لمديري المدارس بمرحلة التعليم الأساسي الدنيا بأنها عالية الأداء تجاه الشؤون الإدارية والمالية، ومتوسطة الأداء تجاه التلاميذ وأعضاء هيئة التدريس والتخطيط والاتصال وتنمية العلاقات الإنسانية واتخاذ القرار، وأنها ضعيفة الأداء تجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي والمنهاج الدراسي.

3) دراسة (رضوان، 2003) بعنوان : "مشكلات الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية الخاصة".

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مشكلات الإدارة المدرسية التي تواجه مديري المدارس الثانوية الخاصة في تعاملهم مع كل من الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور والموظفين والتجهيزات المدرسية والمباني، ووضع مقترحات تسهم في حل مشكلات الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية.

المنهج المستخدم :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم الاستعانة بأداتين للدراسة واستمارة استطلاع رأي مفتوحة وجهت إلى المديرين واستبانة للكشف عن مشكلات الإدارة المدرسية التي تواجه مديري المدارس.

عينة الدراسة :

وطبق الباحث استبانته على عينة الدراسة التي تبلغ (100) مدير، مراعياً في اختيار العينة تمثيل أكبر عدد من الإدارات التعليمية المختلفة.

نتائج وتوصيات الدراسة :

وأوضحت نتائج الدراسة أن المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية، وتتعلق بالمعلمين، ناتجة عن ضعف انتماء بعضهم للمدرسة، وقصور في إعدادهم تربوياً، وأوصت الدراسة بـ:

1- العمل على تنمية انتماء المعلمين للمدارس.

2- اختيار المعلمين المؤهلين تربوياً للمدارس.

3- ضرورة العمل على إشراك الموظفين في تحمل المسؤولية.
4- ضرورة توعية أولياء الأمور بالتعاون مع المدرسة لكفالة مواظبة أبنائهم.
5- الحرص من جانب أولياء الأمور على تكوين علاقات شخصية مع إدارة المدرسة ووضع الثقة الكاملة فيها.

4) دراسة (شرير، 2003) بعنوان : "الأدوار المتوقعة والواقعية لمديري مدارس التعليم الأساسي بمحافظات غزة".

هدفت الدراسة التعرف إلى الأدوار المتوقعة التي يجب أن يقوم بها مديرو مدارس التعليم الأساسي بمحافظات غزة، ووضع تصور مقترح لتطوير مستوى الدور الواقعي إلى مستوى الدور التوقعي لمديري مدارس التعليم الأساسي في محافظات غزة.

المنهج المستخدم :

استخدمت الباحثة أسلوب المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة :

ولقد اختارت الباحثة عينة من (191) مديراً ومديرة و (483) معلماً ومعلمة و (44) من القيادات العليا، بالطريقة العشوائية البسيطة وطبقت عليهم الاستبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها.

نتائج وتوصيات الدراسة :

واستطاعت الدراسة التوصل إلى النتائج التالية:
1- أكثر الأدوار شيوعاً لمدير المدرسة كان الإشراف على سير المراسلات الرسمية.
2- التشابه بين الدور الواقعي والمتوقع لمدير المدرسة في الشؤون الإدارية والمالية.

استطاعت الدراسة الوصول إلى تصور مقترح لرفع مستوى الدور الواقعي إلى مستوى الدور التوقعي لمديري مدارس التعليم الأساسي في ضوء ثلاثة محاور، هي:
1- المسؤوليات والمهام الرسمية.
2- المسؤوليات والاختصاصات المثالية.
3- المسؤوليات والاختصاصات التي تتطلع إليها فئات المجتمع المدرسي.

5) دراسة (أحمد، 2006) بعنوان : "دور الإدارة المدرسية في تحقيق النظام المدرسي لدى طلاب المدرسة الثانوية العامة".

هدفت الدراسة التعرف إلى مفهوم الإدارة المدرسية وأهدافها في تحقيق العملية التربوية، والوقوف على مدى نجاح الإدارة المدرسية في تحقيق النظام المدرسي ومعرفة المعوقات التي تحد من دورها في تحقيقه.

المنهج المستخدم :

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة :

حيث طبق الباحث استبانة على 33 مدرسة من مجتمع أصلي (143).

نتائج وتوصيات الدراسة :

وأوضحت نتائج الدراسة بوجوب منح مدير المدرسة الصلاحيات لاتخاذ القرارات السريعة التي تجعله يحل المشكلات بسرعة، وضرورة أن يتصف مدير المدرسة بالمرونة في المواقف والمشكلات للتعرف إلى أفضل الحلول المناسبة لاتخاذ القرار السليم في المشكلات المختلفة، كما أوصت بضرورة مساهمة المؤسسات التربوية في توضيح مفهوم النظام المدرسي الذي تقرره إدارة المدرسة.

التعليق على المحور الثاني :

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الإدارة المدرسية وجد الباحث ما يلي:

الأهداف المنشودة :

هدفت غالبية الدراسات التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في مختلف النواحي المتعلقة بالنظام المدرسي الإداري والفني، كالتغلب على مشكلاته وتحسين العلاقة مع المجتمع المحلي، بما في ذلك ما يتضمنه هذا الدور تجاه النشاط اللاصفي في المدرسة، إلا أن الدراسة الحالية ركزت على الدور المتعلق بالتغلب على معوقات تنفيذ النشاط اللاصفي في المدرسة.

الأدوات المستخدمة :

استخدمت غالبية الدراسات السابقة الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، وقد اتفقت هذه الدراسة، من حيث أداة الدراسة (الاستبانة)، مع تلك الدراسات.

منهج الدراسة :

استخدمت غالبية الدراسات المنهج الوصفي، وقد اتفقت هذه الدراسة في اتباعها للمنهج الوصفي مع العديد من الدراسات السابقة في هذا المحور كذلك.

المراحل الدراسية :

تناولت الدراسات السابقة المراحل الدراسية المختلفة (الأساسية والثانوية)، ولم تركز على مرحلة دون أخرى، وتميزت هذه الدراسة عن غيرها أنها ركزت على المرحلة الإعدادية بمدارس وكالة الغوث الدولية في غزة.

عينة الدراسة :

تناولت عينة الدراسة في الدراسات السابقة أعلاه الإدارة المدرسية والمعلمين، وتميزت عن غيرها في أنها ركزت على مدراء المدارس في مدارس وكالة الغوث في دراسة مسحية شاملة.

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

من خلال الاستعراض السابق للدراسات، نلاحظ الأهمية الكبرى للنشاط اللاصفي والدور التربوي الذي يقوم به في العملية التربوية؛ حيث نلاحظ أن الدراسات السابقة التي تم استعراضها قد تناولت موضوع الأنشطة اللاصفية من نواح عدة، فقد ركزت بعض تلك الدراسات على التعرف إلى واقع اللاصفية، وركز البعض الآخر على محاولة وضع تصور لما ينبغي أن تكون عليه الأنشطة اللاصفية، والبعض الآخر ركز على المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة اللاصفية للهدف المرجو منها، وبعض تلك الدراسات كان تركيزه على تنظيم الأنشطة اللاصفية وإدارتها، كما ركز البعض الآخر على المشاركة في الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

وعلى الرغم من اختلاف المنهج الذي استخدمه الباحثون في تلك الدراسات ،غير أن معظم تلك الدراسات استخدم المنهج الوصفي، واختلفت نوعاً ما كذلك الأدوات التي استخدمها الباحثون في تلك الدراسات : الاستبانات – المقابلات الشخصية – الملاحظة – الزيارات الميدانية – الأشرطة التسجيلية، غير أن غالبيتها ركزت على الاستبانة.

كذلك تنوعت العينة المستهدفة في تلك الدراسات بين طالب ومعلم ومدير ومشرف وإداري، غير أن الغالبية منها ركزت على الطلبة والمعلمين.

وقد توصلت تلك الدراسات إلى العديد من النتائج المتنوعة نتيجة لتنوع موضوعاتها.

هذا وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في العديد من خطواتها وإجراءاتها كالعينة والأدوات والمنهج المتبع وتفسير النتائج، وكذلك تكوين فكرة حول إطارها النظري.

أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

من حيث أغراض الدراسة وأهدافها :

تتفق الدراسات السابقة فيما بينها بشكل كبير على دراسة تقويم الأنشطة اللاصفية مثل دراسة (ريان، 1984م)، (الغامدى، 1987) (النصار، 1997).

وبخصوص واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية، ومن هذه الدراسات دراسة (حرب، 2008)، (أبو العطا، 2006)، (برهوم، 2000)، (السفياني، 1996)، (الدايل، 1995).

المحور الثالث : التعليق علي الدراسات السابقة :

أ) أوجه اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة :

1- من ناحية منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وقد اتفقت في ذلك مع غالبية الدراسات السابقة كدراسة (ريان، 1984)، (الغامدي، 1987)، (طناش، 1992)، (المنيف، 1994)، (الدايل، 1995)، (ثنيان، 2003)، (أبو العطا، 2006)، (ماكنمار، 1985)، (أحمد، 2006).

2- من ناحية أدوات الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية الاستبانات كأدوات للدراسة، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إعداد الاستبانة وتحديد مجالاتها، واتفقت الدراسة -إلى حد ما- مع الأدوات (الاستبانات) المستخدمة في دراسة كل من (أبو العطا، 2006)، (ريان، 1984)، (برهوم، 2000).

3- من ناحية مجتمع الدراسة وعينتها :

استهدفت الدراسة الحالية مدراء المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في طبيعة الفئة المستهدفة؛ حيث قامت كل من دراسة (النصار، 1997)، (السفياني، 1996)، (الثبيتي، 1997)، (الدوسري، 2004)، (أبو العطا، 2006)، (رضوان، 2003)، (شرير، 2003) بالتعرف إلى الأدوار المختلفة لمدراء المدارس في مجالات النشاط الصفي واللاصفي.

4- من ناحية النتائج :

أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود بعض المعوقات المتعلقة بالطلبة والمعلمين والإدارة المدرسية والإمكانات المادية والمجتمع المحلي، كما أظهرت النتائج تقديرات مرتفعة نوعاً ما لأدوار مدراء المدارس في التغلب على تلك المعيقات، ونظراً لكون الدراسة الحالية انفردت بالجمع بين المعيقات والأدوار معاً فسوف نناقش نقاط الاتفاق مع الدراسات السابقة، كلاً على حدة، فمن ناحية المعيقات فقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الدايل، 1995)، ودراسة (الثبيتي، 1997) في تصدر الصعوبات المادية للمعيقات، وفي وجود صعوبات ومشكلات تتعلق بالطلبة والمعلمين على السواء.

أما من ناحية أدوار مدراء المدارس، فقد اتفقت الدراسة مع دراسة كل من (الدوسري، 2004)، (أبو العطا، 2006)، (النصار، 1997) في التقديرات المرتفعة لمدراء المدارس حول أدوارهم في التغلب على تلك المعيقات، على الرغم من أن تقديرات الطلبة والمعلمين لأدوار مدراء المدارس كانت أقل نسبياً.

ب) أوجه اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة :

1- من ناحية منهج الدراسة :

لم يكن هناك اختلاف من ناحية المنهج، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

2- من ناحية أدوات الدراسة :

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كل من : (جاويش، 2002)، (فلمنج وآخرون، 1996)، (الدايل، 1995)؛ حيث استخدموا المقابلات الشخصية وسلالم التقدير بالإضافة إلى الاستبانات، في حين أن الدراسة الحالية اقتصرت على الاستبانة.

3- من ناحية المجتمع والعينة (الفئة المستهدفة) :

اختلفت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة في الفئة المستهدفة، فقد كانت الفئة المستهدفة في دراسة (ريان، 1984)، (الغامدي، 1987)، (طناش، 1992)، (المنيف، 1994)، (النصار، 1997)، (الدايل، 1995)، (السفياني، 1996)، (الثبيتي، 1997)، (آل غائب، 1998)، (برهوم، 2000)، (سالم، 2001)، (ثنيان، 2003)، (الدوسري، 2004) تتفاوت بين طالب ومشرف ومعلم ومدير مدرسة وولي أمر، كما أن بعض الدراسات استهدفت أكثر من فئة من الفئات السابقة، في حين اقتصرت الدراسة الحالية على مدراء المدارس فقط.

4- من ناحية النتائج :

جاءت غالبية النتائج في الدراسة الحالية متفقة -إلى حد كبير- مع نتائج الدراسات السابقة، ولم يجد الباحث اختلافاً يذكر مع نتائج هذه الدراسة، فقد أكدت النتائج ما توصلت إليه الدراسات السابقة من حيث عدم وجود الميزانيات الكافية لممارسة النشاط اللاصفي، وعدم كفاية المعلمين في هذا المجال، وعدم جاهزية بعض المرافق المدرسية، وزيادة عدد الطلبة في الفصول.

ج) أوجه استفادة الباحث من الدراسات السابقة :

- اختيار المنهج المناسب للدراسة.
- اختيار أداة الدراسة المناسبة لتحقيق أهدافها.
- إعداد الإطار النظري للدراسة.
- إعداد أداة الدراسة واختيار المجالات المناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة.
- تفسير نتائج الدراسة وتدعيمها وتوثيقها.
- تبصير الباحث بالمراجع التي تخدم فيما يتعلق بموضوع الدراسة.

الفصل الرابع
الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- إجراءات الدراسة.
- الأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع
الطريقة والإجراءات

يتناول البحث، في هذا الفصل، منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، بالإضافة إلى أداة الدراسة وخطوات إعدادها والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها، وفيما يلي وصف للعناصر السابقة :

منهج الدراسة :

اتبع الباحث، في هذه الدراسة، المنهج الوصفي التحليلي، لأهميته لمثل هذا النوع من الدراسات، وعليه فان هدف هذا المنهج لا يتوقف عند وصف الظاهرة أو المشكلة ولكن هدفه يتعدى ذلك إلى وصف الظاهرة أو المشكلة وتفسيرها وتحليلها وتطويرها ومقارنتها بغيرها من الظاهرات أو المشكلات للوصول إلي استنتاجات تسهم في فهم واقع الأنشطة المدرسية اللاصفية، الذي يتناول دراسة الأحداث والظواهر والمتغيرات والممارسات كما هي، بحيث تتفاعل معها بالوصف والتحليل دون التدخل فيها (الأغا، 1997 : 41)، وذلك بهدف التعرف إلى مقومات الإدارة المدرسية الفاعلة من وجهة نظر المديرين وسبل الارتقاء بها.

مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المدارس الإعدادية التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظات غزة والبالغ عددهم (91) مديراً ومديرة، بحسب آخر إحصائيات وكالة الغوث للعام 2009–2010م، وسيمثل هذا المجتمع عينة الدراسة، أي أن الدراسة الحالية هي دراسة للمجتمع بأكمله، وفيما يلي وصف لعينة الدراسة الاستطلاعية والفعلية :

1) العينة الاستطلاعية :

قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية تتكون من ثلاثين مديراً ومديرة من مجتمع الدراسة المتمثل بمدراء المدارس الحكومية في محافظات غزة، بهدف التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وقد قام الباحث بضم أفراد العينة الاستطلاعية إلى مجتمع الدراسة وعينتها في التطبيق النهائي لأداة الدراسة، نظراً لصغر حجم المجتمع.

2) عينة الدراسة:

تشمل العينة الفعلية للدراسة جميع مدراء ومديرات المدارس التابعة لوكالة الغوث بمحافظات غزة، البالغ عددهم (91) مديراً ومديرة، وقد استبعد الباحث منهم (7) مدراء مدارس بسبب عدم استرداد الاستبانة بعد إرسالها إليهم أو عدم صلاحية الاستبانة المستردة، وبذلك يكون صافي عدد أفراد العينة (84) مديراً ومديرة، وهم يمثلون ما نسبته (92.3%) من مجتمع الدراسة، والجداول والأشكال التالية توضح خصائص العينة الفعلية للدراسة،والجدول رقم (1) يوضح عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة :

جدول رقم (1)

توزيع أعداد مدراء المدارس الإعدادية بوكالة الغوث في ضوء متغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	النوع				المجموع	
		ذكر		أنثى			
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
المديرية	شمال غزة	10	%11.9	5	%6.0	15	%17.9
	شرق غزة	6	%7.1	3	%3.6	9	%10.7
	غرب غزة	7	%8.3	4	%4.8	11	%13.1
	الوسطى	10	%11.9	7	%8.3	17	%20.2
	خان يونس	9	%10.7	8	%9.5	17	%20.2
	رفح	8	%9.5	7	%8.3	15	%17.9
	المجموع	**50**	**%59.5**	**34**	**%40.5**	**84**	**%100.0**
المؤهل العلمي	بكالوريوس	39	%46.4	32	%38.1	71	%84.5
	دراسات عليا	11	%13.1	2	%2.4	13	%15.5
	المجموع	**50**	**%59.5**	**34**	**%40.5**	**84**	**%100.0**
عدد سنوات الخدمة	أقل من 3	1	%1.2	5	%6.0	6	%7.1
	3-6	10	%11.9	6	%7.1	16	%19.0
	7-10	17	%20.2	6	%7.1	23	%27.4
	أكثر من 10	22	%26.2	17	%20.2	39	%46.4
	المجموع	**50**	**%59.5**	**34**	**%40.5**	**84**	**%100.0**

شكل (1)

توزيع أعداد مدراء المدارس الإعدادية بوكالة الغوث في ضوء متغيري المديرية والنوع

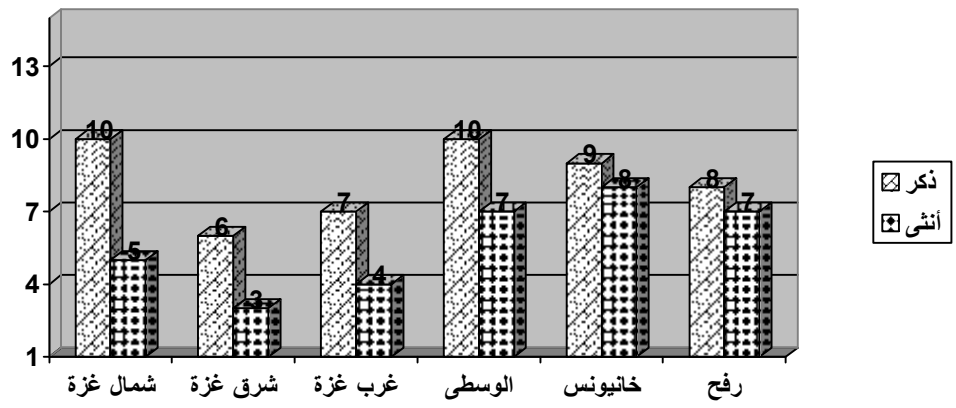

شكل (2)

توزيع أعداد مدراء المدارس الإعدادية بوكالة الغوث في ضوء متغيري المؤهل العلمي والنوع

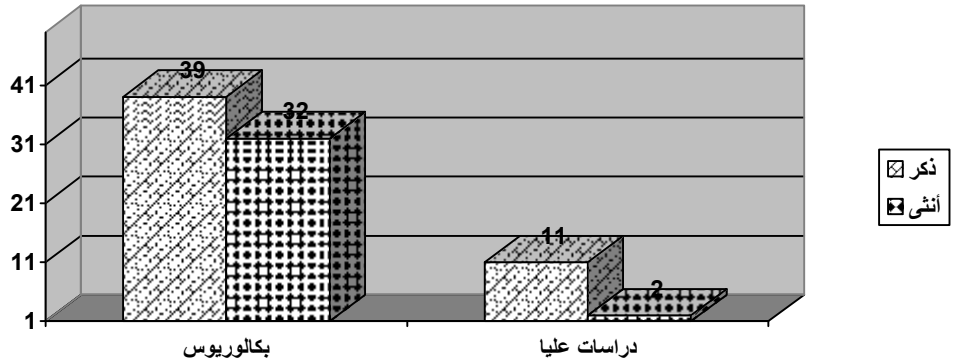

شكل (3)

توزيع أعداد مدراء المدارس الإعدادية بوكالة الغوث في ضوء متغيري عدد سنوات الخدمة والنوع

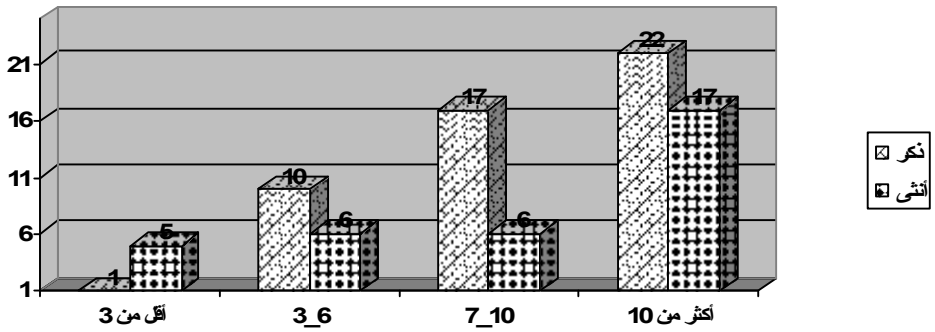

أدوات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بإعداد الأداتين التاليتين :

أولاً : استبانة معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر المدير.

ثانياً : استبانة دور مدير المدرسة في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية.

وفيما يلي وصف للاستبانتين وخطوات إعدادهما :

أولاً : استبانة معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية :

1) وصف الاستبانة وخطوات بنائها :

هدفت الاستبانة التعرف إلى معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية بالمدارس الإعدادية بوكالة الغوث، من وجهة نظر المديرين، وقد اتبع الباحث الخطوات التالية في إعداد أداة الدراسة:

أ- الإطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالأنشطة المدرسية اللاصفية والمعوقات المتعلقة بها، بما في ذلك الكتب والأبحاث وأوراق العمل والمقالات، كما قام الباحث بعدد من الاستشارات للمتخصصين والزملاء حول طبيعة الاستبانة والمجالات التي يمكن اعتمادها.

ب- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية بحيث تكون من خمسة مجالات :

- معوقات تتعلق بالطلبة : وتكون في صورتها الأولية من 17 فقرة.
- معوقات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي : وتكون في صورتها الأولية من 15 فقرة.
- معوقات تتعلق بالمعلمين : وتكون في صورتها الأولية من 15 فقرة.
- معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية : وتكون في صورتها الأولية من 15 فقرة.
- معوقات تتعلق بالإمكانات والمصادر المادية : وتكون في صورتها الأولية من 12 فقرة.
- وبذلك تكون الاستبانة في صورتها الأولية من 74 فقرة، تناولت كافة أبعاد الأنشطة اللاصفية.

ج- تنقيح الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، وقد استفاد الباحث من الملاحظات القيمة للسادة المحكمين، وقام في ضوئها بحذف عدد من الفقرات لتكرار محتواها في فقرات أخرى أو لضعف السلوك المتضمن فيها، كما قام الباحث بإضافة بعض الفقرات، وتعديل صياغة بعض الفقرات ونقل فقرات أخرى من مجال لآخر، وبذلك أصبح الاستبانة في صورتها شبه النهائية تتكون من 63 فقرة، موزعة كما يلي :

- معوقات تتعلق بالطلبة : 15 فقرة.
- معوقات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي : 16 فقرة.
- معوقات تتعلق بالمعلمين : 12 فقرة.
- معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية : 11 فقرة.
- معوقات تتعلق بالإمكانيات والمصادر المادية : 9 فقرات.

د- قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية للتأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت نتائج العينة الاستطلاعية عدم وجود أي مشكلة في الاستبانة، وبذلك أصبحت الاستبانة جاهزة للاستخدام في صورتها النهائية وتتكون من 63 فقرة موزعة بحسب التصنيف السابق في البند 3. (انظر : ملحق 1).

2) صدق الاستبانة (Questionnaire Validity) :

يعرف (عبيدات، 1988 : 15) صدق الاستبانة بأنه "قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه" وقد تم حساب معاملات الصدق للاستبانة بعد تجريبها على العينة الاستطلاعية، ومن ثمَّ إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة، و قد استخدم الباحث الطرق التالية للتأكد من صدق الاستبانة :

أ- صدق المحكمين (Trusties Validity) :

قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإدارة التربوية، وقد طلب الباحث من السادة المحكمين إبداء الرأي والملاحظات والمقترحات حول الاستبانة ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وقد حصل الباحث على بعض الآراء والمقترحات من السادة المحكمين، وقام في ضوء ذلك بتعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف وإضافة فقرات أخرى.

ب- صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity) :

يعرف (أبو لبدة، 1982 : 72) صدق الاتساق الداخلي بأنه "التجانس في أداء الفرد من فقرة لأخرى، أي اشتراك جميع فقرات الاستبانة في قياس خاصية معينة في الفرد".

وقد تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين فقرات كل بُعد مع المجال ككل ومع الاستبانة ككل، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (2)

صدق الاتساق الداخلي لاستبانة معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية

البُعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	معامل ارتباط الفقرة بالاستبانة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	معامل ارتباط الفقرة بالاستبانة
معوقات تتعلق بالطلبة	1	0.750**	0.500**	9	0.586**	0.516**
	2	0.614**	0.375*	10	0.508**	0.558**
	3	0.617**	0.686**	11	0.729**	0.735**
	4	0.760**	0.379*	12	0.392*	0.694**
	5	0.518**	0.767**	13	0.457*	0.683**
	6	0.440*	0.575**	14	0.384*	0.505**
	7	0.563**	0.708**	15	0.561**	0.540**
	8	0.711**	0.616**			
معوقات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي	1	0.709**	0.513**	9	0.745**	0.534**
	2	0.476**	0.715**	10	0.371*	0.724**
	3	0.363*	0.390*	11	0.365*	0.421*
	4	0.447*	0.595**	12	0.381*	0.374*
	5	0.636**	0.585**	13	0.601**	0.478**
	6	0.690**	0.606**	14	0.771**	0.612**
	7	0.670**	0.511**	15	0.422*	0.507**
	8	0.710**	0.425*	16	0.418*	0.612**
معوقات تتعلق بالمعلمين	1	0.528**	0.395*	7	0.564**	0.731**
	2	0.741**	0.721**	8	0.712**	0.401*
	3	0.664**	0.582**	9	0.761**	0.541**
	4	0.746**	0.575**	10	0.533**	0.775**
	5	0.461*	0.414*	11	0.743**	0.659**
	6	0.560**	0.565**	12	0.666**	0.571**

البُعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	معامل ارتباط الفقرة بالاستبانة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	معامل ارتباط الفقرة بالاستبانة
معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية	1	0.747**	0.598**	7	0.591**	0.574**
	2	0.751**	0.636**	8	0.687**	0.681**
	3	0.610**	0.379*	9	0.385*	0.663**
	4	0.561**	0.446*	10	0.436*	0.624**
	5	0.550**	0.536**	11	0.690**	0.436*
	6	0.394*	0.410*			
معوقات تتعلق بالمصادر المادية	1	0.709**	0.544**	6	0.564**	0.514**
	2	0.726**	0.387*	7	0.439*	0.658**
	3	0.596**	0.706**	8	0.721**	0.456*
	4	0.419*	0.728**	9	0.507**	0.481**
	5	0.433*	0.391*			

* معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05 (القيمة الحرجة = 0.361)

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.01 (القيمة الحرجة = 0.463)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.05 أو 0.01)، وهذا يدل على أن الاستبانة على درجة عالية من الاتساق الداخلي.

كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبانة مع الاستبانة ككل والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (3)

معاملات ارتباط مجالات استبانة المعوقات بالدرجة الكلية للاستبانة

م	البُعد	معامل الارتباط
1	معوقات تتعلق بالطلبة.	0.762**
2	معوقات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي.	0.894**
3	معوقات تتعلق بالمعلمين.	0.675**
4	معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية.	0.882**
5	معوقات تتعلق بالمصادر المادية.	0.704**

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبانة والاستبانة ككل دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وبذلك يكون صدق الأداة قد تحقق بدرجة يطمئن إليها الباحث عند تطبيق الأداة على عينة الدراسة.

3) ثبات الاستبانة (Questionnaire Reliability) :

المقصود بالثبات هو "إعطاء المقياس للنتائج نفسها تقريباً في كل مرة يطبق فيها على المجموعة نفسها من الأفراد". (أبو لبدة، 1982 : 261)

وقد تم حساب معامل ثبات الاستبانة بطريقتين هما :

طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Method) :

معادلة كرونباخ (Cronbach) والتي يشار إليها عادة بمعادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، أو اختصاراً بعامل ألفا (Alpha Coefficient)، وتأخذ هذه المعادلة الصيغة :

$$\alpha = \left[\frac{\text{ن}}{\text{ن} - 1}\right] - \left[\frac{\text{مج} - \text{ع}^2\text{ف}}{\text{ع}^2\text{س}}\right]$$ (عودة، 1998 : 355)

حيث إن :

α = معامل ألفا.

ن = عدد فقرات المقياس.

ع2 ف = تباين الاستجابات على كل فقرة في المقياس.

ع2 س = تباين الاستجابات على المقياس ككل.

مج ع2 ف = مجموع التباينات لعدد ن من الفقرات.

4) طريقة التجزئة النصفية (Split Half Method) :

اعتمدت هذه الطريقة على تجزئة الاستبانة ومجالاتها إلى جزأين، يحتوي كل منهما عدد الفقرات نفسه أو يزيد أحدهما بفقرة عن الآخر، تبعاً لعدد الفقرات في المجال، ومن ثم إيجاد معامل الارتباط بين الجزأين، وإجراء تصحيح و تعديل إحصائي لمعامل الارتباط، وذلك بواسطة معادلة سبيرمان براون التنبؤية (Spearman – Brown Prophecy Formula)، وهذه المعادلة هي : (أبو حطب وصادق، 1980 : 14)

$$\text{ث} = \frac{2\text{ر}}{1 + \text{ر}}$$

حيث إن :

ث = معامل ثبات المقياس كله.

ر = القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط بين الدرجات على الجزأين.

والجدول التالي يوضح معاملات الثبات للاستبانة ومجالاتها بكلا الطريقتين :

جدول رقم (4)

معاملات الثبات لاستبانة المعوقات ومجالاتها باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

المجال	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات	
		طريقة ألفا	طريقة التجزئة النصفية
معوقات تتعلق بالطلبة.	15	0.874	0.847
معوقات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي.	16	0.832	0.861
معوقات تتعلق بالمعلمين.	12	0.778	0.885
معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية.	11	0.902	0.879
معوقات تتعلق بالمصادر المادية.	9	0.831	0.819
الاستبانة ككل	63	0.930	0.896

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات للاستبانة ومجالاتها مرتفعة مما يؤكد على ثباتها وصلاحيتها للاستخدام.

وفي ضوء تحقق الصدق والثبات أصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية (ملحق 1)

ثانياً : استبانة دور المدير في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية :

1) وصف الاستبانة وخطوات بنائها :

هدفت الاستبانة التعرف إلى دور مدير المدرسة في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية بالمدارس الإعدادية بوكالة الغوث من وجهة نظر المديرين، وقد اتبع الباحث الخطوات التالية في إعداد الاستبانة :

- قام الباحث بالاعتماد على استبانة معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية، حيث أجريت المعالجات الإحصائية اللازمة لاستبانة المعوقات، وتم الخروج بقائمة من المعوقات موزعة على خمسة مجالات (الطلبة، أولياء الأمور، المجتمع المحلي، المعلمين، الإدارة المدرسية، الإمكانات المادية).
- تم صياغة أدوار مدراء المدارس في التغلب على المعوقات التي تم الوصول إليها من استبانة المعوقات، حيث صيغت الأدوار في ضوء الممارسات المتوقعة من مدير المدرسة.
- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية بحيث تتكون من خمسة مجالات :

أ- دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالطلبة : (13 فقرة).

ب-دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي : (11 فقرة).

ج- دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالمعلمين : (13 فقرة).

د- دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية : (12 فقرة).

ه- دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية : (7 فقرات).

- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، وقد قام الباحث في ضوء آراء المحكمين بحذف عدد من الفقرات، وتعديل صياغة بعض الفقرات، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها شـــبه النهائية تتكون من 51 فقرة موزعة كما يلي :

أ- دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالطلبة : (13 فقرة).

ب-دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي : (10 فقرات).

ج- دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالمعلمين : (10 فقرات).

د- دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية : (11 فقرات).

ه- دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية : (7 فقرات).

- قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية للتأكد من صدقها وثباتها وأظهرت نتائج العينة الاستطلاعية عدم وجود أي مشكلة في الاستبانة، وبذلك أصبحت الاستبانة جـــاهزة للاستخدام في صورتها النهائية تتكون من 51 فقرة. (انظر: ملحق 2)

2) صدق الاستبانة (Questionnaire Validity) :

تم حساب معاملات الصدق للاستبانة بعد تجريبها على العينة الاستطلاعية، ومن ثَّم إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة، وقد استخدم الباحث الطرق التالية للتأكد من صدق الاستبانة :

أ- صدق المحكمين (Trusties Validity) :

قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين (ملحق رقم 3)، من المتخصصين في الإدارة التربوية، وقد طلب الباحث من السادة المحكمين إبداء الرأي والملاحظات والمقترحـــات حول الاستبانة ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وقد حصل الباحث على بعض الآراء والمقترحات من السادة المحكمين، وقام في ضوء ذلك بتعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف فقرات أخرى.

ب- صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity) :

تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين فقرات كل بُعد مع البعد ككل، ومع الاستبانة ككل والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (5)

صدق الاتساق الداخلي لاستبانة دور المدير في التغلب على معوقات تنفيذ النشاط اللاصفي

البُعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	معامل ارتباط الفقرة بالاستبانة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	معامل ارتباط الفقرة بالاستبانة
دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	1	0.529**	0.555**	7	0.403*	0.559**
	2	0.760**	0.674**	8	0.390*	0.754**
	3	0.643**	0.676**	9	0.614**	0.778**
	4	0.615**	0.607**	10	0.534**	0.763**
	5	0.630**	0.632**	11	0.679**	0.438*
	6	0.409*	0.536**			

البُعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	معامل ارتباط الفقرة بالاستبانة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	معامل ارتباط الفقرة بالاستبانة
دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي	1	0.603**	0.505**	6	0.545**	0.433*
	2	0.492**	0.405*	7	0.630**	0.747**
	3	0.413*	0.569**	8	0.511**	0.703**
	4	0.720**	0.425*	9	0.675**	0.705**
	5	0.625**	0.416*	10	0.496**	0.404*
دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالطلبة	1	0.450*	0.714**	8	0.539**	0.388*
	2	0.567**	0.372*	9	0.755**	0.704**
	3	0.429*	0.487**	10	0.697**	0.664**
	4	0.562**	0.726**	11	0.576**	0.647**
	5	0.527**	0.517**	12	0.472**	7**70.6
	6	0.423*	0.689**	13	0.567**	*70.40
	7	0.461*	0.620**			
دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالمعلمين	1	0.620**	0.583**	6	0.714**	0.483**
	2	0.370*	0.629**	7	0.441*	0.555**
	3	0.431*	0.737**	8	0.584**	0.400*
	4	0.422*	0.675**	9	0.675**	0.510**
	5	0.528**	0.765**	10	0.757**	0.615**
دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالمصادر المادية	1	0.396*	0.753**	5	0.675**	0.476**
	2	0.574**	0.631**	6	0.616**	0.527**
	3	0.639**	0.468**	7	0.629**	0.498**
	4	0.749**	0.386*			

* معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.05 (القيمة الحرجة = 0.361)
** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.01 (القيمة الحرجة = 0.463)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.05 أو 0.01) وهذا يدل على أن الاستبانة على درجة عالية من الاتساق الداخلي.

كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد استبانة دور المدير مع الاستبانة ككل، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (6)

معاملات ارتباط مجالات استبانة دور المدير بالدرجة الكلية للاستبانة

م	البُعد	معامل الارتباط
1	دور المدير في التغلب على معوقات الطلبة.	0.788**
2	دور المدير في التغلب على معوقات المجتمع المحلي.	0.636**
3	دور المدير في التغلب على معوقات المعلمين.	0.857**
4	دور المدير في التغلب على معوقات الإدارة المدرسية.	0.684**
5	دور المدير في التغلب على معوقات الإمكانات المادية.	0.571**

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبانة والاستبانة ككل دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

3) ثبات الاستبانة (Questionnaire Reliability) :

تم حساب معامل ثبات الاستبانة بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات للاستبانة ومجالاتها بكلا الطريقتين :

جدول رقم (7)

معاملات الثبات لاستبانة دور المدير ومجالاتها باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

المجال	قيمة معامل الثبات	
	طريقة ألفا	طريقة التجزئة النصفية
دور المدير في التغلب على معوقات الطلبة.	0.846	0.798
دور المدير في التغلب على معوقات المجتمع المحلي.	0.881	0.834
دور المدير في التغلب على معوقات المعلمين.	0.804	0.776
دور المدير في التغلب على معوقات الإدارة المدرسية.	0.839	0.832
دور المدير في التغلب على معوقات الإمكانات المادية.	0.785	0.769
الاستبانة ككل.	0.873	0.846

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات للاستبانة ومجالاتها مرتفعة مما يؤكد على ثباتها وصلاحيتها للاستخدام.

إجراءات الدراسة :

1- الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالإدارة المدرسية والأنشطة المدرسية اللاصفية، متمثلاً بالكتب والدراسات والدوريات ومواقع الإنترنت، وكل ما استطاع أن يصل إليه الباحث مما يتعلق بموضوع الدراسة.
2- البدء بإعداد الإطار النظري للدراسة وتنظيم وتلخيص الدراسات السابقة مع تحديد الجوانب والنقاط التي يمكن الاستفادة منها في إعداد أداة الدراسة وتفسير النتائج.
3- تكوين تصور أولي حول أدوات الدراسة وماهيتها وأبعادها بناء على معطيات الإطار النظري والدراسات السابقة.
4- إعداد استبانة معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية بصورتها الأولية.
5- تحكيم استبانة معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية وتعديلها بما ينسجم وأهداف الدراسة.
6- تطبيق استبانة معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية على عينة استطلاعية للتأكد من صدقها وثباتها وتعديل ما يلزم حتى تصبح بصورتها النهائية.

7- حصر مجتمع الدراسة والتعرف إلى خصائصه وطبقاته.
8- تطبيق استبانة معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية على المجتمع.
9- جمع الاستبانات وتنقيحها بحذف التالف والفارغ وإدخال البيانات إلى الحاسوب وتنظيف البيانات وتجهيزها وتحليلها.
10- الخروج بقائمة المعوقات من وجهة نظر مديري المدارس.
11- صياغة أدوار مدير المدرسة المفترضة للتغلب على المعوقات التي تم التوصل إليها من استبانة معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية.
12- إعداد الاستبانة التي تهدف التعرف إلى دور مدير المدرسة في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية بصورته الأولية.
13- تحكيم الاستبانة وتعديلها بما ينسجم وأهداف الدراسة.
14- تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية للتأكد من صدقها وثباتها وتعديل ما يلزم حتى تصبح بصورتها النهائية.
15- تطبيق الاستبانة على مجتمع الدراسة.
16- جمع الاستبانات وتنقيحها بحذف التالف والفارغ وإدخال البيانات إلى الحاسوب وتنظيف البيانات وتجهيزها وتحليلها.
17- تنظيم النتائج في جداول وتفسيرها تفسيراً موضوعياً دقيقاً.
18- وضع التوصيات والمقترحات.

المعالجة الإحصائية للبيانات :

قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

1- لحساب الصدق والثبات لأداة الدراسة قام الباحث باستخدام معاملات الارتباط لبيرسون معادلتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.
2- للإجابة عن سؤالي الدراسة الأول والثاني استخدم الباحث المتوسطات والانحرافات المعيارية والتكرارت والأوزان النسبية.
3- لاختبار صحة فرض الدراسة الأول استخدم الباحث اختبار T لعينتين مستقلتين Tow Independent Samples T Test.
4- لاختبار صحة فرض الدراسة الأول استخدم الباحث اختبار Mann-Whitiny اللابارامتري لعينتين مستقلتين.
5- لاختبار صحة فرضي الدراسة الثالث والرابع استخدم الباحث اختبار Kruskal-Wallis H اللابارامتري للعينات المستقلة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

- عرض نتائج الدراسة و تفسيرها.
- توصيات الدراسة.
- اقتراحات الدراسة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لأهم النتائج التي تم توصلت إليها الدراسة فيما يتعلق باستجابات أفراد العينة من المدراء في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية، بشأن درجة الموافقة على كل عبارات الاستبانات بهدف التعرف إلى دور مدراء المدارس في تحديد معوقات الأنشطة اللاصفية ودورهم في التغلب على تلك المعوقات، والتعرف إلى مدى اختلاف رؤية مدراء المدارس الإعدادية تبعاً لاختلاف الجنس والمؤهل والخدمة والمنطقة، بناء على المعالجات الإحصائية التي أجريت على ما تم جمعه وتحليله من بيانات، من خلال أدوات الدراسة.

وقد جاءت الدراسة الحالية بهدف دراسة دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، كما تم دراسة هذا الدور في ضوء مجموعة من المتغيرات، هي :

- جنس المدير.
- المؤهل العلمي للمدير.
- عدد سنوات الخدمة الإدارية للمدير.
- المديرية التي يتبعها المدير.

وقام الباحث في هذا الفصل بعرض وتفسير النتائج التي توصل إليها بعد تطبيق أدوات الدراسة :

أولاً : نتائج السؤال الأول ومناقشتها :

نص سؤال الدراسة الأول على ما يلي:

ما أكثر معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية شيوعاً في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث من وجهة نظر مديري المدارس.؟

وقام الباحث بالإجابة عن هذا السؤال من خلال تحليل نتائج استبانة معيقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية بعد تطبيقه على مجتمع الدراسة، حيث قام بحساب المتوسطات والتكرارات والأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، والمدى المستخدم للحكم على دلالة النسب المئوية، جاء وفق التالي :

صفر – 66.9% لا تعد معوقاً.

67– 100% تعد معوقاً.

والجدول التالي يوضح ذلك :

أولاً : المعيقات المتعلقة بالطلبة :

جدول رقم (8)

الإحصاءات الوصفية لمجال المعيقات المتعلقة بالطلبة

م#	الفقرة	الاستجابات (%)			المتوسط	الانحراف	الوزن	الترتيب
		نعم	أحياناً	لا	الحسابي	المعياري	النسبي	
4	اقتصار اهتمام بعض الطلبة المتفوقين على الدروس اليومية فقط.	48	29	7	2.49	0.649	%82.9	1
1	ضعف وعي الطلبة بماهية النشاط اللاصفي.	42	40	2	2.48	0.548	%82.5	2
12	عدم استمتاع بعض الطلبة بالمشاركة في النشاط اللاصفي .	39	40	5	2.40	0.604	%80.2	3
11	اعتقاد الطلبة بأن المشاركة في النشاط اللاصفي لا تؤخذ بعين الاعتبار عند تقويم الطالب.	48	18	18	2.36	0.816	%78.6	4
5	اختيار غالبية الطلبة لنمط معين من النشاط اللاصفي.	36	37	11	2.30	0.690	%76.6	5
2	قلة اهتمام الطلبة بالنشاط اللاصفي .	31	45	8	2.27	0.628	%75.8	6
10	اعتقاد الطلبة بأن النشاط اللاصفي يربك أوقاتهم ويؤثر على ترتيب أولوياتهم.	33	40	11	2.26	0.679	%75.4	7
6	ضعف إمكانات الطلبة في بعض مجالات الأنشطة اللاصفية.	31	40	13	2.21	0.695	%73.8	8
9	ضعف قدرة الطالب على اختيار النشاط اللاصفي المناسب.	26	50	8	2.21	0.603	%73.8	9
15	ضعف قدرة بعض الطلبة على تحمل مسؤولياتهم تجاه المشاركة في الأنشطة اللاصفية.	25	52	7	2.21	0.582	%73.8	10
8	خوف بعض الطلبة من الظهور والمشاركة بسبب طبيعتهم الانعزالية.	19	58	7	2.14	0.541	%71.4	11
13	قلة وجود الزي الخاص لدى بعض الطلبة لممارسة النشاط اللاصفي عندما يحتاج ذلك.	27	32	25	2.02	0.791	%67.5	12
3	قناعة بعض الطلبة بأن النشاط اللاصفي يؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي .	19	47	18	2.01	0.668	%67.1	13
14	عدم توفر نوع النشاط اللاصفي الذي يرغب به الطالب في المدرسة.	24	35	25	1.99	0.768	%66.3	14
7	مشاركة بعض التلاميذ في أكثر من نشاط مدرسي.	12	50	22	1.88	0.629	%62.7	15
	المجال ككل	460	613	187	2.22	0.330	%73.9	

المسلسل بحسب رقم الفقرة في استبانة المعوقات.

الترتيب حسب الوزن النسبي .

تشير نتائج الجدول السابق رقم (8) إلى :

1- تراوح الوزن النسبي لفقرات هذا المجال ما بين (62.7%-82.9%)؛ حيث إن معظم الفقرات حصلت على أوزان نسبية أعلى من (67%) باستثناء فقرتين فقط، مما يدلل على أن جميع

فقرات مجال الطلبة تعدُّ معوقات من وجهة نظر المديرين في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة لا يدركون أهمية الأنشطة اللاصفية في المنهاج الدراسي، ويعتقد البعض منهم أن هذه الأنشطة اللاصفية تؤثر سلباً على تحصيلهم العلمي؛ لذا فهذا يدعو المديرين والمعلمين أن يوضحوا للطلبة مدى أهمية وارتباط هذه الأنشطة بالمنهاج الدراسي، وهذا ما أشار إليه الفراجي (2005) أن الأنشطة اللاصفية هي ممارسات تعليمية تعلمية يؤديها المتعلمون في داخل البيئة المدرسية وخارجها كجزء من عملية التعليم والتعلم المقصودة بإشراف المعلم بقصد بناء الخبرات واكتساب المهارات اللازمة في المجالات المعرفية والوجدانية والنفس حركية.

وأكد هذا المعنى (1963) فقد ذكر أن الأنشطة اللاصفية تعد وسيلة وحافزاً لإثراء المنهج وإضفاء الحيوية عليه وذلك عن طريق تعامل المتعلمين مع البيئة وإدراكهم لمكوناتها المختلفة بهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم وقيمهم واتجاهاتهم بطريقة مباشرة.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة ماكمنارا (1985)، التي توصلت إلى أن الطلاب يشعرون بالسعادة عند مشاركتهم في برامج النشاط المدرسي، كما أن هؤلاء الطلاب كان تقديرهم لذواتهم ورضاهم عن أنفسهم أفضل من غيرهم.

2- احتلت الفقرة رقم (4) على أعلى معوق في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة وهي تنص على : (اقتصار اهتمام الطلبة المتفوقين على الدروس اليومية فقط) وحصلت على وزن نسبي مقداره (82.9%)، تلتها الفقرة رقم (1) وهي تنص على : (ضعف وعي الطلبة بماهية النشاط اللاصفي) وقد حصلت على وزن نسبي مقداره (82.5%)، ويعزو الباحث اقتصار اهتمام الطلبة المتفوقين على الدروس اليومية فقط لاعتقادهم بأن الأنشطة اللاصفية هي للترويح عن النفس، وقد تؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي، فهي لا تؤخذ بعين الاعتبار عند التقويم النهائي في حين أن هذه الأنشطة اللاصفية، كما أشار سليمان (1996) مصدر للمعرفة وتعمل على تفعيل الجانب المعرفي الأكاديمي، وهي جزء مهم من المنهاج ومفسر لما أجمله وتنمية لمحتواه.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سالم (2001) التي توصلت إلى أن الأسرة لا تشجع على الاشتراك في النشاط اللاصفي لعدم وجود فائدة منه، وسيعود عليهم بإضافة أعباء لا تساعد في المجموع العام للدرجات.

وفيما يتعلق بضعف وعي الطلبة بماهية النشاط اللاصفي فيعزو الباحث ذلك إلى أن هناك قصوراً في فهم حقيقة هذه الأنشطة من قبل المديرين والمعلمين وأولياء الأمور، الذي ينعكس بدوره على الطلبة، وهذا ما أكده عبد الوهاب (1978) أن هناك عدم وضوح في الرؤية لدى القائمين كالمدرسين والمشرفين لأهداف النشاط المدرسي وأهميته وفوائده ونقص

الإعداد التربوي لبعض المدرسين والقائمين على إدارة النشاط، مما يؤدي إلى عدم إحاطتهم بالأهداف التربوية للنشاط ووظائفه.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المنيف (1994) والتي أوضحت أن الطلاب لا يفضلون المشاركة في حصة النشاط المدرسي لعدم استفادتهم منها بسبب الطريقة والأسلوب والتنظيم المتبع في حصة النشاط، كما بينت أن هناك عدم اهتمام وجدية لدى مديري بعض المدارس بأهمية النشاط المدرسي.

3- الفقرات التي لم ترق إلى درجة أن تصبح معوقاً في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة الفقرة رقم (7) تنص : (مشاركة التلاميذ في أكثر من نشاط مدرسي) وقد حصلت على وزن نسبي مقداره (62.7%)، والفقرة رقم (14)، تنص : (عدم توفر نوع النشاط اللاصفي الذي يرغب به الطالب) وحصلت على وزن نسبي مقداره (66.3%).

ويعزو الباحث مشاركة الطلبة في أكثر من نشاط مدرسي إلى أن الطلبة في هذه المرحلة الزمنية من أعمارهم يميلون إلى المشاركة والتفاعل مع جميع الأنشطة اللاصفية داخل المدرسة، خاصة التي تتناسب مع قدراتهم وميولهم، كما أن البعض منهم يرغب في الظهور والشهرة من خلال هذه الأنشطة رغم عدم تشجيع ذلك من قبل القائمين على هذه الأنشطة خوفاً من تشتت إمكانياتهم، مما يؤدي إلى القصور وعدم التفوق في نشاط معين، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة طناش (1992) التي أوضحت أن من أهم دوافع مشاركة الطلبة لممارسة الأنشطة اللاصفية هي الرغبة والميول وتكوين صداقات وعلاقات اجتماعية، وأيضاً الإسهام في تنمية الشخصية.

ويعزو الباحث توفر نوع النشاط اللاصفي الذي يرغب به الطالب داخل المدرسة إلى أن خطة الأنشطة اللاصفية السنوية، التي تعد من قبل الإدارة العامة للتعليم، تحمل العديد من الأنشطة اللاصفية المتنوعة في جميع المجالات كافة : (الثقافية– الفنية – العلمية – الأدبية– الرياضية – الكشفية – الاجتماعية، ...) والتي تحقق ميول ورغبات جميع الطلبة.

كما أن المدرسة حريصة على تنفيذ معظم هذه الأنشطة اللاصفية، التي تكون سبباً في ظهور وبروز المدرسة من بين المدارس ومؤشراً على حيويتها وفاعليتها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الثبيتى (1997) التي أوصت بتنويع الأنشطة المدرسية اللاصفية بحيث يجد كل طالب نشاطاً يلبي ميوله ورغباته، وتشجيع التعاون بين جميع من لهم علاقة بالأنشطة المدرسية اللاصفية.

ثانياً : المعيقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي :

جدول رقم (9)

الإحصاءات الوصفية لمجال المعيقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي

م	الفقرة	الاستجابات (%)			المتوسط	الانحراف	الوزن	الترتيب
		نعم	أحياناً	لا	الحسابي	المعياري	النسبي	
7	ضعف مشاركة أولياء الأمور في تقويم النشاط اللاصفي.	65	17	2	2.75	0.488	%91.7	1
6	ضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم أثناء ممارسة الأنشطة اللاصفية.	57	25	2	2.65	0.526	%88.5	2
2	ضعف التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور في اختيار النشاط اللاصفي.	52	28	4	2.57	0.587	%85.7	3
4	اعتقاد أولياء الأمور أن مهمة الطالب في المدرسة هي التحصيل المعرفي فقط.	44	38	2	2.50	0.549	%83.3	4
16	ضعف إسهام المجتمع المحلي في تبني النشاط اللاصفي الخارجي.	41	42	1	2.48	0.526	%82.5	5
10	ضعف الحالة المادية للبيئة المحيطة بالمدرسة.	41	40	3	2.45	0.568	%81.7	6
1	نظرة بعض أولياء الأمور للنشاط اللاصفي على أنه ترفيهي ولا يفيد الطلاب.	42	37	5	2.44	0.608	%81.3	7
9	عدم مشاركة المجتمع المحلي في اللقاءات والندوات والاجتماعات المتعلقة بالنشاطات اللاصفية.	43	35	6	2.44	0.628	%81.3	8
5	عدم معرفة بعض أولياء الأمور بأنواع الأنشطة اللاصفية ومجالاتها المتنوعة.	40	40	4	2.43	0.587	%81.0	9
12	عدم إشراك المدرسة للمجتمع المحلي في تخطيط النشاطات اللاصفية.	39	36	9	2.36	0.670	%78.6	10
3	اعتقاد بعض أولياء الأمور أن النشاط اللاصفي يزيد من أعباء الطلاب.	36	40	8	2.33	0.646	%77.8	11
11	عدم قدرة المدرسة على تسويق النشاطات اللاصفية في المجتمع المحلي.	28	48	8	2.24	0.613	%74.6	12
15	نظرة المجتمع المحلي للنشاط اللاصفي بأنه يسهم في ضعف التحصيل لدى أبنائهم.	30	44	10	2.24	0.652	%74.6	13
8	قلة التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.	28	45	11	2.20	0.655	%73.4	14
13	ضعف تفعيل المدرسة للجان ذات العلاقة المباشرة مع المجتمع المحلي.	24	47	13	2.13	0.655	%71.0	15
14	ضعف النشاطات اللاصفية في تعزيز العلاقة الاجتماعية مع المجتمع المحلي.	24	47	13	2.13	0.655	%71.0	16
	المجال ككل.	634	609	101	2.40	0.337	%79.9	

تشير نتائج الجدول السابق رقم (9) إلى :

1- تراوح الوزن النسبي لفقرات هذا المجال ما بين (71%-91.7%) مما يدلل على أن جميع فقرات مجال أولياء الأمور والمجتمع المحلي تعدّ معوقات من وجهة نظر المديرين في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن أولياء الأمور والمجتمع المحلي يعتقدون أن دور الطالب في المدرسة يقتصر على التحصيل المعرفي فقط، ومنهم من ينظر إلى هذه الأنشطة على أنها ترفيهية وتنفذ للترويح عن النفس وأنها قد تضعف التحصيل المعرفي عند أبنائهم؛ لذا هذا يدعو مديري المدارس ومديراتها إلى زيادة الوعي عند أولياء الأمور لمعرفة حقيقة الأنشطة المدرسية اللاصفية ودورهم تجاه دعم هذه الأنشطة وتوجيه أبنائهم للمشاركة الفاعلة فيها، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة أل غائب (1998) التي بينت أن أولياء الأمور لا يشتركون في وضع خطة الأنشطة المدرسية اللاصفية، وتتفق هذه النتائج أيضاً مع نتائج دراسة سالم (2001) التي توصلت إلى أن (70%) من الطلاب غير المشاركين في النشاط المدرسي اللاصفي يرجعون أسباب عدم مشاركتهم في هذه الأنشطة إلى الأسرة؛ لأنها لا تشجع على الاشتراك في هذه الأنشطة لعدم وجود فائدة فيها واعتبارها أعباء لا تساعد في المجموع العام للدرجات.

2- احتلت الفقرة رقم (7) على أعلى معوق في مجال المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي، وهي تنص : (ضعف مشاركة أولياء الأمور في تقويم النشاط اللاصفي) وحصلت على وزن نسبي مقداره (91.7%)، تلتها الفقرة رقم (6) وتنص : (ضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم أثناء ممارسة الأنشطة اللاصفية) وحصلت على وزن نسبي مقداره (88.5%).

ويعزو الباحث ضعف مشاركة أولياء الأمور في تقويم النشاط اللاصفي إلى قلة التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، ولهذا الضعف أسباب عديدة منها ما يتعلق بالمدرسة، ومنها ما يتعلق بأولياء الأمور، فالمدرسة بعناصرها البشرية من إدارة ومعلمين وطلبة ينبغي أن تسهم إيجاباً في تجسيد علاقات تتسم بالاستمرارية والثقة المتبادلة بين الطرفين، وأهم ما يجب أن يميز هذه العلاقات إشعار المجتمع المحلي بأن المدرسة لديها برامج عديدة لخدمة المجتمع المحلي، مثل : الأيام التطوعية لتنظيف البيئة المحلية أو القيام بأعمال معينة في المواسم المختلفة أو مشاركة المجتمع في مناسباته، فمشاركة المدرسة للمجتمع المحلي في تلك المناسبات تعزز الثقة بينهما.

فقد أشار الهباش (2002) أن من مهام مدير المدرسة والمعلمين تعزيز الارتباط بالمجتمع المحلي من خلال تنظيم برامج جيدة تكون مصدراً ثقافياً يخدم البيئة كالمحاضرات والندوات والعمل على مشاركة أولياء الأمور في أنشطة المدرسة المختلفة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة رضوان (2003) التي أوصت بضرورة توعية أولياء الأمور بالتعاون مع

المدرسة لكفالة مواظبة أبنائهم في أنشطة المدرسة والحرص على تكوين علاقات شخصية مع إدارة المدرسة ووضع الثقة الكاملة فيها.

أما فيما يتعلق بضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم أثناء ممارسة الأنشطة اللاصفية فيعزو الباحث ذلك إلى عدم قناعة أولياء الأمور بهذه الأنشطة المدرسية اللاصفية، فهم يعتقدون أن دور الطالب في المدرسة هو التحصيل المعرفي فقط وأن مثل هذه الأنشطة هي للترفيه والترويح عن النفس، لذا ينبغي أن يتبنى أولياء الأمور والمجتمع المحلي توجهات أكثر إيجابية نحو المدرسة على أساس أن الطلبة المنتمين لتلك المدرسة هم أبناء هذا المجتمع والأنشطة اللاصفية هي إحدى المجالات المخطط لها في المدرسة، والتي تعكس أثراً ايجابياً كبيراً لدى الطلبة فإن دور أولياء الأمور والمجتمع المحلي يجب أن يكون داعماً لهذا التوجه بحيث يساعد المدرسة في التغلب على أية معوقات قد تحول دون أداء دورها على أكمل وجه، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو العطا (2006) التي توصلت إلى أنه لا بد من أخذ موافقة أولياء أمور الطلاب عند اختيار أبنائهم لممارسة هذه الأنشطة، ولا بد من التعاون بما يؤدي إلى رفع معنويات الطلاب واتجاهاتهم الإيجابية نحو الأنشطة غير الصفية.

3- الفقرات التي حصلت على أدنى معوقات، في مجال المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي، هي الفقرة رقم (13) والفقرة (14)، وقد اشتركتا في وزن نسبي واحد مقداره (71%)، وتنصان على : (ضعف تفعيل المدرسة للجان ذات العلاقة المباشرة مع المجتمع المحلي)، (ضعف النشاطات اللاصفية في تعزيز العلاقة الاجتماعية مع المجتمع المحلي).

ويعزو الباحث ضعف تفعيل المدرسة للجان ذات العلاقة المباشرة إلى أن المدرسة أحياناً لا تهتم بتكوين مثل هذه اللجان، بل هناك قصور واضح في متابعتها والغاية منها؛ لأنها تنظر إلى المجتمع المحلي على أن دوره ينحصر في تقديم بعض المساعدات النقدية والعينية، بل بعض المديرين ينظر إلى هذه اللجان بأنها تثقل كاهل الإدارة ولا يتم تنفيذها إلا خوفاً من الرقابة التي تقوم بها إدارة التربية والتعليم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة شرف (2002)، التي توصلت إلى أن دور مدير المدرسة بمرحلة التعليم الأساسي كمشرف فني وإداري مقيم داخل المدرسة، ضعيف الأداء تجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي.

وفيما يتعلق بضعف النشاطات اللاصفية في تعزيز العلاقة الاجتماعية مع المجتمع المحلي يرى الباحث أن كثيراً من المديرين يغفلون عن إشراك أولياء الأمور وشخصيات المجتمع المحلي الفاعلة في التخطيط للنشاطات اللاصفية المزمع تنفيذها داخل المدرسة وخارجها خلال العام الدراسي، مما يجعل هذه الأنشطة تنحصر في المدرسة فقط، وتكون بعيدة كل البعد عن خدمة البيئة المحلية والمجتمع المحلي، فقد ذكر العديد من الباحثين والكتاب التربويين أن من أهداف الأنشطة اللاصفية اكتشاف القدرات والمهارات والمواهب وصقلها وتنميتها وتوجيهها لخدمة

الفرد والمجتمع، وأيضاً لا بد من استثمار أوقات الفراغ عند الطلاب فيما يعود بالنفع على البيئة والمجتمع المحلي، فقد أكد دبور (1980) على أن الأنشطة اللاصفية تعمل على ربط المدرسة بالمجتمع المحلي وتعمل على تعميق شعور الطلاب بالانتماء لمدرستهم مما يساعد المدرسة على تأدية رسالتها الاجتماعية، وأشار Jackson (1992) أن الأنشطة اللاصفية تتيح فرصاً عديدة للمشاركة الاجتماعية وخدمة المجتمع من خلال العديد من المشاريع التي تقوم بها الجماعات الطلابية، وأيضاً تفيد الطالب بتعريفه بمجتمعه ومؤسساته المختلفة وتعمل على اندماج الطلاب في المجتمع المحلي من خلال هذه المشاريع التي تعود بالنفع على الطرفين.
وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جاويش (2002) التي بينت أن هناك غياباً لبعض أهداف المدرسة عن الوسائط التربوية الأخرى الموجودة بالمجتمع والبيئة المحلية.

ثالثاً : المعيقات المتعلقة بالمعلمين :

جدول رقم (10)

الإحصاءات الوصفية لمجال المعيقات المتعلقة بالمعلمين

م	الفقرة	الاستجابات (%)			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		نعم	أحياناً	لا				
10	كثرة المهام الملقاة على عاتق المعلم.	71	6	7	2.76	0.594	%92.1	1
12	قلة الدورات التدريبية للمعلمين في مجال النشاط اللاصفي.	62	20	2	2.71	0.505	%90.5	2
8	ضعف وجود حوافز تشجيعية للمعلمين المشرفين على النشاط اللاصفي.	54	25	5	2.58	0.605	%86.1	3
9	ضعف بعض المعلمين في مجال تنظيم وريادة النشاط اللاصفي.	37	41	6	2.37	0.617	%79.0	4
4	استغلال المعلم لأوقات النشاط اللاصفي في تغطية الدروس اليومية.	30	43	11	2.23	0.665	%74.2	5
5	ضعف قناعة بعض المعلمين بأهمية النشاط اللاصفي.	28	46	10	2.21	0.641	%73.8	6
6	قناعة بعض المعلمين بأن النشاط اللاصفي هو للترفيه والتسلية فقط.	35	32	17	2.21	0.762	%73.8	7
7	نظرة بعض المعلمين بأن النشاط اللاصفي يثير التنافس غير الشريف لدى الطلبة.	31	39	14	2.20	0.708	%73.4	8
1	ضعف قدرة المعلمين على التخطيط للنشاط اللاصفي.	25	50	9	2.19	0.611	%73.0	9
3	ضعف تنظيم المعلم لمشاركة الطلبة في النشاط اللاصفي.	19	54	11	2.10	0.594	%69.8	10
2	عدم وضوح أهداف النشاط اللاصفي بالنسبة للمعلم.	19	50	15	2.05	0.638	%68.3	11
11	مشاركة المعلمين إلزامياً بالنشاط اللاصفي دون قناعة منهم بأهمية تلك المشاركة.	6	42	36	1.64	0.614	%54.8	12
	المجال ككل	417	448	143	2.27	0.358	%75.7	

تشير نتائج الجدول السابق رقم (10) إلى :

1- تراوح الوزن النسبي لفقرات هذا المجال ما بين (68.3%-92.1%) باستثناء فقرة واحدة وهي الفقرة رقم (11) فقد حصلت على وزن نسبي مقداره (54.8%) مما يدلل على أن جميع فقرات مجال المعلمين تعدّ معوقات من وجهة نظر المديرين في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية، ويعزو الباحث ذلك إلى كثرة الأعمال الفنية والكتابية التي تقع على عاتق المعلمين والمعلمات داخل المدرسة، فهذه الأعمال تشكل عائقاً أمام تفرغ المعلمين لتنفيذ هذه الأنشطة المدرسية اللاصفية لكون المعلم لا يجد الوقت الكافي للقيام بهذا العمل، فقد أشار برهوم (2000) أن هناك معوقات تحد من تنفيذ هذه الأنشطة، منها : زيادة النصاب التدريسي لدى المعلم وكثرة إعداده للاختبارات وأعمال السنة وعدم توافر الأوقات المناسبة لديه لممارسة هذه الأنشطة.

كما أن هناك عزوفاً واضحاً من قبل المعلمين في ذلك لعدم تأهيلهم لممارسة هذه الأنشطة وكيفية الإشراف عليها من خلال تنظيم برامج تدريسية يتخللها وجود حوافز تشجيعية معنوية وأخرى مادية تدفع المعلمين نحو القيام بهذه الأنشطة ومتابعتها، فقد أكد عبد الوهاب (1987) أن من معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية عدم وضوح الرؤية عند بعض المدرسين المشرفين لأهداف النشاط المدرسي وأهميته وفوائده وأيضاً نقص الإعداد التربوي للقائمين على إدارة النشاط مما يؤدي إلى عدم إحاطتهم بالأهداف التربوية للنشاط ووظائفه.

وكذلك انعدام الحوافز للمعلمين القائمين على هذه الأنشطة المدرسية اللاصفية، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة ريان (1984) التي توصلت إلى أن من الأسباب التي تعيق النشاط المدرسي اللاصفي نقص الإعداد التربوي للمدرسين والإداريين وازدحام خطة الدراسة بالحصص وقصر اليوم الدراسي ونقص الحوافز التشجيعية للمعلمين.

2- احتلت الفقرة رقم (10) على أعلى معوق في مجال المعوقات المتعلقة بالمعلمين وهي تنص على : (كثرة المهام الملقاة على عاتق المعلم) وحصلت على وزن نسبي مقداره (92.1%)، تلتها الفقرة رقم (12) وتنص : (قلة الدورات التدريبية للمعلمين في مجال النشاط اللاصفي) وحصلت على وزن نسبي مقداره (90.5%).

ويعزو الباحث كثرة المهام الملقاة على عاتق المعلم إلى دور المعلم المتنوع والكبير في العملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها؛ حيث يطلب منه أن يكون معلماً ومربياً ومرشداً وناصحاً وأباً... ويطلب منه أن ينفذ جميع الأعمال الفنية والإدارية التي تتعلق بطبيعة عمله تجاه الطلاب والمنهاج وأولياء الأمور... كما يطلب منه أيضاً أن ينفذ قرارات الإدارة المدرسية وقرارات دائرة التربية والتعليم... كل هذا خلق واقعاً كبيراً ومهما لدور المعلم، جعله لا يجد الوقت الكافي للقيام بأعمال الأنشطة المدرسية اللاصفية وهذا يدعو القائمين على أمر العملية التعليمية

إلى تخفيف الأعباء الإدارية والفنية والكتابية عن المعلم حتى يستطيع أن يقوم بجميع الأعمال المطلوبة منه بشكل متوازن وصحيح، خاصة تجاه الأنشطة المدرسية اللاصفية، فقد ذكر النبوي (1978) أن النشاط المدرسي اللاصفي من الأدوار المهمة والوظيفية التي يجب أن يقوم بها المربون بهدف تطوير التعليم لما له من أهمية نوعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (برهوم: 2000) ودراسة (ريان: 1984) اللتين توصلتا إلى أن أكثر المعوقات حدة في ممارسة النشاط المدرسي اللاصفي تكمن في كثرة المهام الملقاة على عاتق المعلم.

أما فيما يتعلق بقلة الدورات التدريبية للمعلمين في مجال النشاط اللاصفي فيرى الباحث أن ذلك يعود إلى القائمين على دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث، والتي يجب أن تتبنى توجهات أكثر إيجابية نحو تجسيد مفهوم النشاط المدرسي اللاصفي، الذي يسهم بدرجة كبيرة في إخراج المدرسة من محيطها الداخلي المغلق وربطها بالمجتمع الخارجي الذي أوجدها، وذلك عن طريق قيام طلابها بعدد من برامج النشاط المدرسي التي لها ارتباط كبير بالمجتمع الخارجي؛ لذا يجب إعداد المعلمين إعداداً جيداً لقيادة النشاط المدرسي قيادة ديمقراطية فاعلة، يقول عبد الوهاب (1987) : إن هناك عدم وضوح في الرؤية عند بعض المدرسين القائمين على إدارة النشاط المدرسي نتيجة نقص الإعداد والتدريب الذي أدى إلى عدم إحاطتهم بأهداف ووظائف النشاط التربوية.

قال حمدي (1998) : إن هناك مفهوماً خاطئاً لدى بعض المعلمين الذين ينظرون لمفهوم التدريس بأنه فصول دراسية ذات جدران أربعة، ولا يلتفتون إلى المناشط التي يجب أن يمارسها الطلاب؛ لأنهم يعتبرونها نوعاً من الترفية والتسلية ولا يدركون أن التربية هي تنمية شاملة لشخصية المتعلم، وقال دبور (1980) : إن من معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية عدم ارتياح التلاميذ للمعلم المشرف على الأنشطة كأن يكون لدى المعلم ميل للتسلط؛ لذا يجب أن يتصف من يختار للإشراف على النشاط المدرسي بالصبر وحسن المعاملة والأخلاق والمرونة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ريان (1984) ودراسة الدايل (1990) اللتين توصلتا إلى أن من الأسباب التي تعيق النشاط وتمنع اشتراك الطلاب فيه النقص الكبير في إعداد وتأهيل المدرسين القائمين على النشاط المدرسي عن طريق الدورات التدريبية.

3- الفقرة التي لم ترق إلى درجة أن تصبح معوقاً في مجالات المعوقات المتعلقة بالمعلمين هي الفقرة رقم (11) وتنص : (مشاركة المعلمين إلزاميا بالنشاط اللاصفي دون قناعة منهم بأهمية تلك المشاركة) وحصلت على وزن نسبي مقداره (54.8%)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن مديري المدارس يعدّون مشاركة المعلمين في الأنشطة المدرسية اللاصفية لا تكون قسراً

أو إجباراً وإنما بناء على رغبة منهم بذلك، فالمعلم غالباً ما يقوم باختيار نوع النشاط المدرسي اللاصفي الذي يرغب في تنفيذه مع التلاميذ ومتابعته والإشراف عليه، قال البوهي ومحفوظ (2001) : لا بد أن تتميز الأنشطة المدرسية اللاصفية بعدد من الخصائص، منها: أن يكون ذا حماسة أكثر مما يوفر له عوامل المتعة والاستغراق ويجنبه الملل والإرهاق ويدفعه إلى الاستمرارية والتركيز والإجادة.

فإقبال المعلم على ممارسة النشاط مع التلاميذ ومتابعته والإشراف عليه يكون من خلال قناعاته الذهنية والنفسية به، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو العطا (2006) التي توصلت إلى ضرورة اهتمام إدارات المدارس ومعلميها بالنشاط غير الصفي كاهتمامهم بتدريس المواد الدراسية المقررة؛ لأن ذلك يساعد في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في المواد الدراسية المختلفة.

وأيضاً لا بد من زيادة الوعي لدى المعلمين في معرفة أهمية النشاط اللاصفي الذي يساعدهم بدرجة كبيرة في رفع المستوى التحصيلي لطلابهم في تدريسهم للمواد المختلفة.

رابعاً : المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية :

جدول رقم (11)

الإحصاءات الوصفية لمجال المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية

م	الفقرة	الاستجابات (%)			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		نعم	أحياناً	لا				
3	عدم وجود دليل تربوي للنشاط اللاصفي.	53	21	10	2.51	0.703	%83.7	1
2	نظام المدرسة اليومي لا يسمح بتنفيذ النشاط اللاصفي.	45	28	11	2.40	0.713	%80.2	2
4	اهتمام الإدارة المدرسية بالنشاط الصفي على حساب النشاط اللاصفي.	32	39	13	2.23	0.700	%74.2	3
6	اقتصار النشاط اللاصفي داخل المدرسة فقط.	31	38	15	2.19	0.719	%73.0	4
1	وجود عجز في هيئة التدريس في المدرسة.	28	40	16	2.14	0.714	%71.4	5
5	ضعف فاعلية لجان المدرسة المختلفة: (الرياضية، الثقافية، الفنية...)	34	24	26	2.10	0.845	%69.8	6
9	عدم وجود خطة واضحة للنشاط اللاصفي لدى الإدارة التربوية.	23	46	15	2.10	0.670	%69.8	6
8	قيام المدرسة بتنفيذ النشاط اللاصفي شكلاً وليس مضموناً.	20	49	15	2.06	0.647	%68.7	8
10	ضعف متابعة الإدارة التربوية للنشاط اللاصفي.	22	45	17	2.06	0.683	%68.7	8
7	غياب عنصر متابعة النشاط اللاصفي من قبل إدارة المدرسة.	22	44	18	2.05	0.693	%68.3	10
11	غياب عنصر التقويم للنشاط اللاصفي.	26	36	22	2.05	0.759	%68.3	11
	المجال ككل.	336	410	178	2.17	0.399	%72.4	

تشير نتائج الجدول السابق رقم (11) إلى :

1- تراوح الوزن النسبي لفقرات هذا المجال ما بين (68.3%-83.7%) مما يدلل على أن جميع فقرات مجال الإدارة المدرسية تعدّ معوقات من وجهة نظر المديرين في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المديرين والمديرات، خاصة الذين عاشوا منهم في أحضان التربية القديمة وما زال تأثيرها فيهم حتى يومنا هذا، ينظرون إلى الأنشطة المدرسية اللاصفية أنها مضيعة للوقت ولا فائدة منها، وينصب جل اهتمامهم على الأنشطة المنهجية الصفية وغاية التربية عندهم هي تحصيل الطلبة على الدرجات العالية في الامتحانات، كما أنهم يغفلون جانب اللعب والترفيه، علما بأن اللعب والترفيه يعد روح الطفل في مرحلة التعليم الأساسي، كما ذكر أحد علماء التربية، يقول دبور (1980) : إن من معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية عجز الإدارات المدرسية عن قيادة النشاط المدرسي قيادة ديمقراطية فاعلة، وغياب عنصر المتابعة. وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة المنيف (1994) التي أوضحت أن عدم الاهتمام وجدية مديري بعض المدارس بأهمية النشاط المدرسي اللاصفي تعد من أبرز المعوقات التي تجعل الطلاب لا يستفيدون من حصة النشاط المدرسي، كما وتتفق مع دراسة أبو العطا (2006) التي أوصت بضرورة اهتمام إدارات المدارس ومعلميها بالنشاط اللغوي غير الصفي كاهتمامهم بتدريس المواد الدراسية المقررة؛ لأن ذلك يساعد في رفع مستوي التحصيل الدراسي للطلاب في المواد الدراسية المختلفة.

2- احتلت الفقرة رقم (3) على أعلى معوق في مجال المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية، وهي تنص : (عدم وجود دليل تربوي للنشاط اللاصفي) وحصلت على وزن نسبي مقداره (83.7%)، تلتها الفقرة رقم (2) وتنص : (نظام المدرسة اليومي لا يسمح بتنفيذ النشاط اللاصفي) وحصلت علي وزن نسبي مقداره (80.2%)، ويعزو الباحث عدم وجود دليل تربوي للنشاط اللاصفي إلى أن اهتمام مسؤولي دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث ينصب على المباحث والمقررات الصفية وإعداد أدلة للمعلمين توضح كيفية التعامل مع هذه المباحث والمقررات ويغفلون دور النشاطات المدرسية اللاصفية وما يتعلق بها من توجيهات وإرشادات للمديرين والمعلمين في آن واحد، توضح أهمية هذه الأنشطة ودورها الكبير في صقل شخصيات الطلبة وإكسابهم القدرة على التكيف مع مجتمعاتهم وبيئاتهم المحيطة واكتشاف مواهبهم وتنميتها، فقد ذكر الفراجي (2005) أن الأنشطة المدرسية هي ممارسات تعليمية تعلمية يؤديها المتعلمون في داخل المدرسة وخارجها كجزء من عملية التعليم والتعلم المقصودة بإشراف المعلم، بقصد بناء الخبرات واكتساب المهارات اللازمة في العملية التعليمية التعلمية في المجالات المعرفية والوجدانية والنفس حركية والاجتماعية، وتتفق هذه

النتيجة مع نتائج دراسة أبو العطا (2006)، التي أوصت بضرورة وجود خطة سنوية واضحة ومرتبة ينتج عنها خطط فصلية وشهرية في المدرسة لممارسة هذه الأنشطة، وأيضاً تتفق مع نتائج دراسة أل غائب (1998)، التي توصلت إلى أن انعدام الصلة بين برامج النشاط المدرسي اللاصفي والمواد الدراسية، يعد من أبرز المعوقات التي تحول دون تطوير خطة النشاط المدرسي اللاصفي في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

3- وفيما يتعلق بنظام المدرسة اليومي لا يسمح بتنفيذ النشاط اللاصفي، فيري الباحث أن طول المناهج الدراسية وصعوبتها خاصة المنهاج الفلسطيني الجديد الذي يعج بالمعارف والمهارات التي تقيس أدنى مستويات المعرفة (الحفظ والفهم)، الذي أدى بدوره إلى كثرة الحصص في اليوم الدراسي الواحد وزيادة نصاب المعلم منها، كذلك كثرة الأعباء الإدارية والفنية على إدارة المدرسة والمعلمين بالإضافة إلى الأعمال الأخرى المفروضة على المدرسة كالدورات التدريبية وغيرها ... كل هذا جعل اهتمام مديري المدارس والمعلمين ينصب على متابعة هذه القضايا في الدرجة الأولى، مما أدى إلى تراجع دور الأنشطة المدرسية اللاصفية والاقتصار على جزء يسير منها، يقول أبو العطا (2006) كي تنجح المدرسة في تحقيق أهداف العملية التربوية فلا بد أن تقوم بعمليتين أساسيتين، هما :

أ- العملية التعليمية لتزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات الأساسية اللازمة لهم في حياتهم.

ب-العملية الاجتماعية لتدريب الطلاب على مواقف الحياة العملية وإكسابهم المهارات الضرورية التي تساعدهم على التوافق السليم مع البيئة. وقد صنف عبد الوهاب (1987) النشاط الطلابي في المراحل التعليمية المختلفة إلى صنفين، هما :

1- النشاط المصاحب للمنهاج، وهو الذي يمثل الجانب التطبيقي للمواد الدراسية ويتفق معها بطريقة مباشرة.

2 - النشاط الحر، وهو يعالج ما قد يكون في المنهاج من قصور في نواحي إكساب الطالب الهوايات، واحترام العمل اليدوي، وتوجيه السلوك وبناء الشخصية، ويتصل بالمقررات الدراسية اتصالاً غير مباشر، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ريان (1984) ونتائج دراسة جاديش (2002) اللتين توصلتا إلى أن ازدحام خطة الدراسة بالحصص المقررة للمباحث، وقصر اليوم الدراسي وغياب بعض أهداف المدرسة عن الوسائط التربوية الأخرى الموجودة بالمجتمع، من الأسباب التي تعيق النشاط المدرسي وتمنع الطلاب من الاشتراك فيه.

4- الفقرة التي حصلت على أدنى معوق في مجال المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية هي الفقرة رقم (11) وتنص : (غياب عنصر التقويم للنشاط اللاصفي) وحصلت على وزن نسبي مقداره (68.3%)، فيرى الباحث أنه بالرغم من أهمية الأنشطة اللاصفية إلا أن هناك قصوراً واضحاً

في الاهتمام والعناية بها في مدارسنا، فقد أصبحت هذه الأنشطة حبراً على ورق لا تنفذها كثير من المدارس على أرض الواقع وإنْ نفذت لم تعط حقها ولم يخطط لها تخطيطاً سليماً، وبـذلك فقد أصبحت هذه الأنشطة اللاصفية عبئاً على المدرسة والمدير والمعلم والطالب على السواء، مما أفقدها روحها وجوهرها وجعل منها هماً يثقل كاهل الإدارة المدرسية، وقد لا يـتم تنفيـذ بعضها إلا خوفاً من الرقابة التي تقوم بها دائرة التربية والتعليم، فقد ذكر ديـروف (1980) أن النشاط المدرسي اللاصفي يعد عنصراً مهماً من عناصر المنهاج ولا يعدّ غاية بل وسيلة لتحقيق أهداف المنهاج، وكذلك لا يمكن أن نعتبره ترفيهاً يمكن الاستغناء عنه، بل لبنة مهمة في صرح العملية التعليمية وهو وطيد الصلة بالحاجات الفسيولوجية للمتعلم وليس لعباً، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الغامدي (1987)، التي بينت أن نسبة كبيرة من الطلاب تـرى أن المـشرف على النشاط المدرسي لا يجتمع بهم مما يؤثر سلباً على مشاركتهم في برامج النشاط المدرسي اللاصفي، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة المنيف (1994)، التي توصلت إلى أن عدم تخصيص درجات للنشاط المدرسي يدفع كثيراً من الطلاب إلى التهاون بهـا وعـدم إعطائهـا الأهميـة المطلوبة، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة برهوم (2000)، التي أوصت بضرورة أخـذ النـشاط المدرسي اللاصفي بعين الاعتبار عن تقويم التلاميذ.

خامساً : المعيقات المتعلقة بالإمكانات المادية :

جدول رقم (12)

الإحصاءات الوصفية لمجال المعيقات المتعلقة بالإمكانات المادية

م	الفقرة	الاستجابات (%)			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		نعم	أحياناً	لا				
3	ضعف الميزانية المخصصة للنشاط اللاصفي.	61	23	0	2.73	0.449	%90.9	1
6	قلة الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع المعلمين على المـشاركة بفاعلية في النشاط اللاصفي.	61	20	3	2.69	0.537	%89.7	2
8	زيادة كثافة الطلاب في المدرسة.	56	22	6	2.60	0.623	%86.5	3
9	ضعف جاهزية بعض المرافق المدرسية لتنفيذ بعض أنواع النشاطات اللاصفية.	55	23	6	2.58	0.625	%86.1	4
2	قلة الأماكن المخصصة لممارسة النشاط اللاصفي.	53	24	7	2.55	0.648	%84.9	5
7	ارتفاع كلفة تنفيذ بعض النشاطات اللاصفية.	47	35	2	2.54	0.548	%84.5	6
5	قلة الحوافز التي تشجع الطلاب على الانخراط في النشاط اللاصفي.	44	35	5	2.46	0.610	%82.1	7
1	قلة التجهيزات المادية في المدرسة الخاصة بممارسة النشاط اللاصفي.	43	35	6	2.44	0.628	%81.3	8
4	قلة الكتب والمراجع في مجال النشاط اللاصفي.	39	38	7	2.38	0.638	%79.4	9
	المجال ككل.	459	255	42	2.55	0.363	%85.1	

تشير نتائج الجدول السابق رقم (12) إلى :

1- تراوح الوزن النسبي لفقرات هذا المجال ما بين (79.4%-90.9%) مما يدلل على أن جميع فقرات مجال الإمكانات المادية تعدّ معوقات من وجهة نظر المديرين في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، ويعزو الباحث ذلك إلى توفير الموازنات المالية المطلوبة لتنفيذ النشاطات المدرسية اللاصفية تشكل مشكلة ملموسة لدى المديرين والمديرات، فمع كل ما قامت بتوفيره وكالة الغوث خلال الفترة الماضية من قرطاسية ووجبات طعام ... إلا أن هناك قصوراً واضحاً في تمويل النشاطات المدرسية اللاصفية الهادفة خلال العام الدراسي، في حين أن معظم التمويل تركز ضمن برنامج ألعاب الصيف خلال فترة زمنية قصيرة وهي فترة الإجازة الصيفية، وأهمل خلال العام الدراسي بكامله، قال السويدي (1992) : إن من أبرز معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية داخل المدارس قلة الإمكانات المادية ونقص التجهيزات والأدوات الخاصة بكل نشاط، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الدايل (1995) ودراسة البشيتي (1997) ودراسة طناش (1992) التي أكدت على أن من أبرز معوقات الأنشطة المدرسية اللاصفية النقص الكبير في ميزانية النشاط المدرسي وأيضاً النقص الكبير في الإمكانات والخامات والتجهيزات اللازمة لتنفيذ برامج النشاط المدرسي، وأيضاً عدم توفر المكان المناسب والورش وقلة الوعي بأهداف النشاط.

2- احتلت رقم (3) على أعلى معوق في مجال المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية، وهي تنص : (ضعف الميزانية المخصصة للنشاط اللاصفي)، وحصلت على وزن نسبي مقداره (90.9%)، تلتها الفقرة رقم (6) وتنص : (قلة الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع المعلمين على المشاركة بفاعلية في النشاط اللاصفي)، وحصلت على وزن نسبي مقداره (89.7%)، ويعزو الباحث ضعف الميزانية المخصصة للنشاط اللاصفي إلى تراجع الموازنات المالية المطلوبة لتغطية نفقات التعليم في وكالة الغوث، حيث بدأ يظهر في الآونة الأخيرة تقلص الدعم المالي المخصص للمدارس، الذي انعكس بدوره على النشاطات المدرسية عامة، يضاف إلى ذلك سوء الأوضاع الاقتصادية نتيجة الحصار الاقتصادي الذي يحياه قطاع غزة، ما قلل من فرص التبرع والدعم المادي للمدارس من قبل أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي، قال Gerber (1996) : كانت معظم الأنشطة المدرسية -ولسنين عديدة- تلقى تجاهلاً، وقد ساعد على ذلك الظروف الاقتصادية السائدة آنذاك، كما أن النظرة السائدة للمدارس وقتها أنها للتعليم فقط وليس فيها مكان للأنشطة الطلابية، وذكر أحمد (2006) أن الجانب المالي يعد مصدراً رئيسياً لاستمرار المدرسة في أداء دورها تجاه أنشطتها المتنوعة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الغامدي (1987)، التي توصلت إلى أن انخفاض ميزانية النشاط المدرسي وعدم وجود

مصادر تمويل أخرى، أثرا سلباً على تقديم برامج النشاط المدرسي داخل المدرسة، كما وتتفق مع دراسة المنيف (1994)، التي بينت أن عدم تخصيص ميزانية مستقلة بالنشاط المدرسي وقلة الإمكانيات المتوفرة يعد من أبرز المعوقات التي تجعل الطلاب لا يستفيدون من حصة النشاط المدرسي، أيضا تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة برهوم (2000)، التي أوصت بضرورة تخصيص ميزانية لتغطية نفقات ممارسة النشاط المدرسي.

وفيما يتعلق بقلة الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع المعلمين على المشاركة في النشاط اللاصفي فيرى الباحث أن الحوافز بأنواعها المختلفة لها دور كبير في تثبيت الأعمال الناجحة وزيادة الدافعية تجاه العمل، فقلة وجود هذه الحوافز تؤدي إلى البطء في العمل وقلة الحماسة لمواصلة المشاركة بفاعلية في الأنشطة المدرسية اللاصفية، قال برهوم (2000) : من معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية عدم وجود حوافز معنوية أو مادية للمعلمين القائمين على الأنشطة المدرسية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ريان (1984)، التي أوضحت أن هناك عدداً من الأسباب التي تعيق النشاط المدرسي وتمنع الطلاب من الاشتراك فيه، منها : نقص الحوافز للمدرسين القائمين على تنفيذ هذا النشاط، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الغامدي (1987)، التي بينت أن نسبة (63%) من أفراد عينة الدراسة تؤكد على عدم وجود حوافز مهما كان نوعها للمشرف القائم على النشاط المدرسي.

وأيضاً تتفق مع نتائج دراسة أل غائب (1998) التي أشارت إلى أن قلة الحوافز المادية والمعنوية التي يتلقاها المشرفون على النشاط المدرسي تعدّ من المعوقات التي تحول دون تطبيق خطة النشاط المدرسي اللاصفي في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

3- الفقرة التي حصلت على أدنى معوق في مجال المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية هي الفقرة رقم (4) وتنص : (قلة الكتب والمراجع في مجال النشاط اللاصفي)، وحصلت على وزن نسبي مقداره (69.4%) فيرى الباحث أن قلة وجود المصادر التي تتعلق بالأنشطة المدرسية اللاصفية تسبب جهلاً ونقصاً كبيراً في معرفة المفاهيم والحقائق المرتبطة بهذا المجال، ما ينتج عنه القصور وعدم الاهتمام في التطبيق العملي لها على أرض الواقع داخل المدرسة، فنقص الخبرة وقلة الإعداد تؤدي إلى إعاقة هذه النشاطات المدرسية وعدم استفادة الطلبة منها، يقول العصيمي (د.ت) يرى بعض التربويين أن المنهاج بمفهومه الحديث عبارة عن مجموعة من الخبرات المرتبة التي تعطيها المدرسة لطلابها داخل المدرسة وخارجها بهدف مساعدتهم على النمو الشامل الكامل.

وقد أكد برهوم (2000) على أن من معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية عدم توفر الرواد والمتخصصين في جماعات النشاط، وأشار عبد الوهاب (1987) أن من الأمور التي تؤدي إلى عدم الإحاطة بالأهداف والوظائف التربوية للنشاط نقص الإعداد التربوي للقائمين

على إدارة النشاط، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة ريان (1984)، التي أظهرت أن من الأسباب التي تعيق تنفيذ النشاطات المدرسية وعدم اشتراك الطلاب فيها نقص الإعداد التربوي للمدرسين والإداريين القائمين على النشاطات المدرسية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة النصار (1995) التي أوصت بضرورة أن يتولى الإشراف على النشاطات المدرسية متخصصون من ذوي الخبرة والممارسة.

سادساً : الاستبانة ككل :

جدول رقم (13)

الإحصاءات الوصفية لمجالات استبانة المعوقات ككل

م	المجال	الاستجابات (%)			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		نعم	أحياناً	لا				
1	المعيقات المتعلقة بالطلبة.	460	613	187	2.22	0.330	%73.9	4
2	المعيقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي.	634	609	101	2.40	0.337	%79.9	2
3	المعيقات المتعلقة بالمعلمين.	417	448	143	2.27	0.358	%75.7	3
4	المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية.	336	410	178	2.17	0.399	%72.4	5
5	المعيقات المتعلقة بالإمكانات المادية.	459	255	42	2.55	0.363	%85.1	1
	الاستبانة ككل.	2306	2335	651	2.31	0.229	%77.1	

شكل (4)

الأوزان النسبية لمجالات استبانة المعيقات

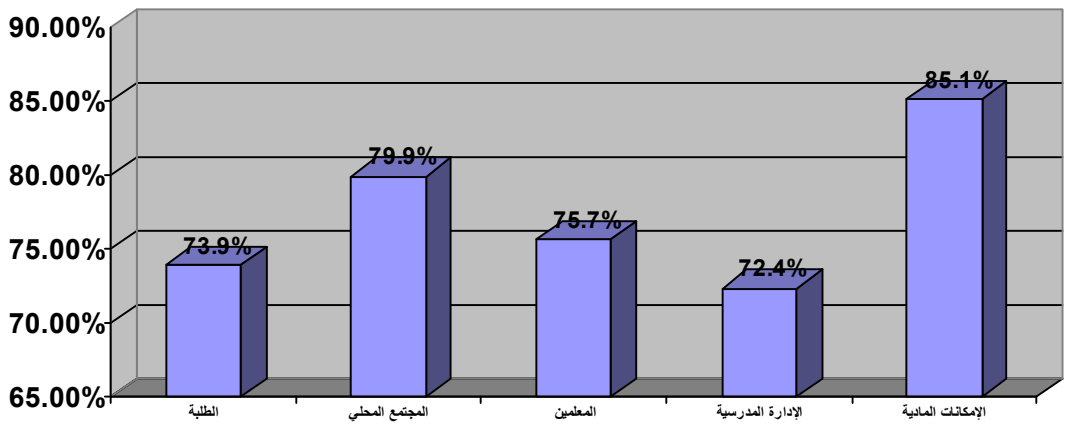

تشير نتائج الجدول السابق رقم (13) إلى :

خلاصة وجهة نظر المديرين في مختلف مجالات معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث كما هو موضح في شكل رقم (4)، وهي كالتالي :

1- تصدر مجال المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية جميع المجالات وذلك لحصوله على وزن نسبي مقداره (85.1%)، وبذلك يصبح هذا المجال هو أكثر المجالات أثراً في معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية من وجهة نظر المدير، مما يشير إلى أهمية توفر الإمكانات المادية لضمان نجاح الأنشطة المدرسية اللاصفية وتحقيقها للأهداف المنشودة.

2- جاء مجال المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي في المرتبة الثانية، وذلك بوزن نسبي مقداره (79.9%) وبذلك يصبح هذا المجال ذا الأثر الثاني في معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية من وجهة نظر المدير، مما يشير إلى ضرورة تبني أولياء الأمور والمجتمع المحلي توجيهات أكثر إيجابية نحو المدرسة وأنشطتها المختلفة.

3- جاء مجال المعوقات المتعلقة بالمعلمين في المرتبة الثالثة وذلك بوزن نسبي مقداره (75.7%)، وبذلك يصبح هذا المجال ذا الأثر الثالث في معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية من وجهة نظر المدير، مما يشير إلى ضرورة إيلاء المعلم الأهمية المناسبة للأنشطة المدرسية اللاصفية في العملية التعليمية واستغلالها في تنمية شخصية الطالب.

4- وقع مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الرابعة، وذلك بوزن نسبي (73.9%) وبذلك يصبح هذا المجال ذا الأثر الرابع في معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية من وجهة نظر المدير، مما يشير إلى حاجة الطلبة إلى القناعة بأهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية ودروها في التحصيل الدراسي.

5- أما مجال المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية فجاء في المرتبة الخامسة، الأخيرة، وذلك بحصولها على وزن نسبي مقداره (72.4%) وبالتالي هذا المجال ذا الأثر الأضعف من وجهة نظر المدير في معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، مما يشير إلى حاجة مدير المدرسة إلى إعادة التفكير في جوانب التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم للأنشطة المدرسية اللاصفية.

ثانياً : نتائج السؤال الثاني ومناقشتها :

نص سؤال الدراسة الثاني على ما يلي :

ما دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على تلك المعيقات من وجهة نظرهم؟

وأجاب الباحث عن هذا السؤال بعد تحليل نتائج استبانة دور مدير المدرسة في التغلب على صعوبات تنفيذ الأنشطة اللاصفية بعد تطبيقه على مجتمع الدراسة، حيث تم بحساب المتوسطات والتكرارات والأوزان النسبية لكل مجال من مجالات الاستبانة، والجداول التالية توضح ذلك :

أولاً : دور المدير في التغلب على المعيقات المتعلقة بالطلبة :

جدول رقم (14)

الإحصاءات الوصفية لمجال دور المدير في التغلب على المعيقات المتعلقة بالطلبة

م	الفقرة	الاستجابات (%)					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً				
9	أراعي أولويات الطلبة واهتماماتهم.	24	55	5	0	0	4.23	0.546	%84.5	1
5	أوجه الطلبة نحو ممارسة أنماط مختلفة من النشاط اللاصفي.	26	47	10	1	0	4.17	0.674	%83.3	2
8	أنصح الطلبة بالتوجه نحو اختيار النشاط اللاصفي المناسب لإمكاناتهم ومواهبهم.	19	49	14	2	0	4.01	0.703	%80.2	3
11	أتابع باستمرار تشويق الطلبة للنشاط اللاصفي.	17	53	11	3	0	4.00	0.694	%80.0	4
3	أوظف النشاط اللاصفي لزيادة التحصيل الدراسي للطلبة.	16	50	17	1	0	3.96	0.667	%79.3	5
4	أبين للطلبة ضرورة الاهتمام بالنشاط اللاصفي كأساس لزيادة فاعلية النشاط الصفي لديهم.	18	48	15	3	0	3.96	0.735	%79.3	5
13	أقيم باستمرار مستوى مشاركة الطلبة في النشاط اللاصفي.	21	43	16	4	0	3.96	0.798	%79.3	5
1	أوضح للطلبة ماهية النشاط اللاصفي.	18	49	12	5	0	3.95	0.775	%79.0	8
6	أعمل على تطوير إمكانات الطلبة في المجالات المختلفة للأنشطة اللاصفية.	19	45	17	3	0	3.95	0.759	%79.0	8
12	أتابع التزام الطلبة بالزي الخاص بالنشاط اللاصفي: (رياضة، كشافة، صحة مدرسية...).	27	35	14	7	1	3.95	0.968	%79.0	8
2	أنظم فعاليات لزيادة اهتمام الطلبة بالنشاط اللاصفي.	21	36	24	3	0	3.89	0.822	%77.9	11
7	أوجه الطلبة المنعزلين نحو أنماط مختلفة من النشاط اللاصفي.	17	42	20	5	0	3.85	0.814	%76.9	12
10	أخطط التقييم المدرسي للطالب بحيث يشمل أداء الطالب في النشاط اللاصفي.	12	46	18	7	1	3.73	0.855	%74.5	13
	المجال ككل.	255	598	193	44	2	3.97	0.521	%79.4	

تشير نتائج الجدول السابق رقم (14) إلى :

1- تراوح الوزن النسبي لفقرات هذا المجال ما بين (74.5% -84.5%) مما يدل على أن جميع فقرات مجال الطلبة تعتبر حلولاً صالحة من وجهة نظر المديرين للتغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة هم الذين يقومون بأداء وممارسة هذه الأنشطة المدرسية اللاصفية، خاصة إذا كانت هذه الأنشطة نابعة من حاجاتهم وإمكاناتهم ومواهبهم؛ لذا هذا

يدعو المديرين والمديرات إلى زيادة الاهتمام بحاجات وإمكانات ومواهب الطلبة؛ لأن الشيء الذي ينبع من حاجة الفرد يؤدي دائماً بصورة مرضية ويلقى العناية والحرص ويحقق الأهداف المرجوة بمعايير أداء مرتفعة، قال رضوان (2003) : إن الإدارة المدرسية عنصر مهم من عناصر العملية التربوية، تعمل علي تحفيز عناصر العملية التربوية المادية والبشرية وتنشيطها، فهي تتغلغل في أوجه النشاط التربوي، وهى عنصر غير ملموس يستدل على عدم وجودها بالنتائج السلبية لغيابها. وقد أكدت دائرة المعارف الأمريكية (1992) أن النشاط الطلابي يتمثل في البرامج إلى تنفيذ بإشراف وتوجيه المدرسة وإلى تناول كل ما يتصل بالحياة الدراسية وأنشطتها المختلفة ذات ارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الثبيتى (1997)، التي أوصلت بضرورة تنويع الأنشطة المدرسية اللاصفية بحيث يجد كل طالب نشاطاً داخل المدرسة يلبي ميوله ورغباته ويجب تشجيع أنشطة التعاون بين جميع من لهم علاقة فيها مع تفعيل الحوافز المادية و المعنوية.

2- احتلت الفقرة رقم (9) على أعلى ممارسة لمدير المدرسة في التغلب على المعوقات المتعلقة بالطلبة في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، وهى تنص : (أراعى أولويات الطلبة واهتماماتهم) وقد حصلت على وزن نسبي مقداره (84.5%)، تلتها الفترة رقم (5) وتنص : (أوجه الطلبة نحو ممارسة أنماط مختلفة من النشاط اللاصفي) وحصلت على وزن نسبى مقداره نحو (83%).

ويعزو الباحث مراعاة أولويات الطلبة واهتماماتهم لدى المديرين إلى أن الأنشطة المدرسية اللاصفية النابعة من حاجات واهتمامات الطلبة تلقى المشاركة والتفاعل الكبيرين فيها، فقد أشار أل غائب (1419هـ) أن الأنشطة المدرسية اللاصفية هي جميع الجهود التي يقوم بها الطلاب وفق برنامج معين ووفق ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم داخل الفصل وخارجه وتحت إشراف المعلمين، ويخدم المقررات المدرسية ويحقق أهدافاً تربوية يعد جزءاً من تقويم العملية التربوية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة طناش (1992)، التي أوضحت أن من أهم دوافع مشاركة الطلبة لممارسة الأنشطة اللاصفية الرغبة والميول إلى النشاط المدرسي، وتتفق أيضاً مع دراسة الثبيتى (1997) التي أوصت بتنويع الأنشطة المدرسية اللاصفية بحيث يجد كل طالب نشاطاً يلبي ميوله ورغباته.

ويعزو الباحث توجيه الطلبة من قبل المديرين نحو ممارسة أنماط مختلفة من النشاط اللاصفي إلى حرص المديرين على تنفيذ جميع مجالات خطة الأنشطة المدرسية اللاصفية السنوية، والتي يتم إعدادها من الإدارة العامة للتعليم بداية كل عام دراسي جديد، والمدرسة مطالبة بتنفيذها بحمل هذه الخطة العديد من الأنشطة اللاصفية المتنوعة الثقافة : العلمية

والأدبية والفنية والرياضية والكشفية ... ويعتبر مدير المدرسة هو المسؤول الأول عن تنفيذ فعاليات هذه الأنشطة المختلفة داخل المدرسة وتدخل من التقييم السنوي لأدائه، قال المنيف (1415هـ) : المدرسة بما تتيحه من برامج متنوعة ومناشط متعددة تسهم في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير ضرورية لمواصلة التعليم والمشاركة فيه بفاعلية. ويقول أيضاً : لقد ثبت أن الطلاب الذين يشاركون في تلك البرامج المتعددة والمتنوعة لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي كما إنهم إيجابيون بالنسبة لمعلميهم وزملائهم، هذا فضلاً عن تمتعهم بروح قيادية، وهى أكثر رضا عن الحياة الاجتماعية وأكثر ميلاً للمشاركة والإبداع. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة المنيف (1994) التي بينت أن من أبرز المعوقات التي تجعل الطلاب لا يستفيدون من حصة النشاط المدرسي عدم اهتمام وجدية مديري بعض المدارس بأهمية النشاط المدرسي. كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة طناش (1992)، التي بينت أيضاً أن من أبرز معوقات تنفيذ النشاط المدرسي عدم توفير النشاط الملائم للطلبة.

احتلت الفقرة رقم (10) على أقل ممارسة لمدير المدرسة في التغلب على المعوقات المتعلقة بالطلبة في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية بمدارس وكالة الغوث، وهى تنص : (أخطط التقييم المدرسي للطالب بحيث يشمل أداء الطالب في النشاط اللاصفي) وقد حصلت على وزن نسبى مقداره (74.5%) ويعزو الباحث ذلك إلى عدم إعطاء مديري المدارس الحرية المطلقة أو الجزئية من قبل القائمين على التعليم لتضمين النشاط المدرسي اللاصفي في خطة التقييم المدرسي للطلبة، فالمديرون يعتبرون أن تضمين النشاط اللاصفي ضمن تقييم الطالب هو من اختصاص الإدارة العامة للتعليم وليس من صلاحياتهم إجراء أي تعديل على نظام التقييم المدرسي المعمول به في مدارس وكالة الغوث، الأمر الذي أدى إلى تراجع دور الأنشطة اللاصفية في العملية التعليمية عند الطالب والمعلم على حد سواء. قال شحاتة (1998) : النشاط المدرسي اللاصفي الذي ينادى إلى تحقيقه بالصورة المطلوبة ليس لمادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى، بل هو جزء لا يتجزأ من كل المواد الدراسية، واليوم الدراسي –لذلك– يجب إعطاؤه الاهتمام الكافي الذي يتناسب مع الدور المناط به، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المنيف (1994)، التي توصلت إلى أن عدم تخصيص درجات للأنشطة المدرسية يدفع كثير من الطلاب إلى التهاون بها وعدم إعطائها الأهمية المطلوبة، كما وتتفق مع نتائج دراسة برهوم (2000)، التي أوصت بضرورة أخذ النشاط اللاصفي بعين الاعتبار عند تقويم التلاميذ والمعلمين.

ثانياً : دور المدير في التغلب على المعيقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي :

جدول رقم (15)

الإحصاءات الوصفية لمجال دور المدير في التغلب على المعيقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي

م	الفقرة	الاستجابات (%)					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً				
9	أفعّل اللجان المدرسية ذات العلاقة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي.	24	40	17	3	0	4.01	0.799	%80.2	1
10	أعزز إسهام أولياء الأمور والمجتمع المحلي في رعاية الأنشطة اللاصفية الخارجية.	15	38	24	7	0	3.73	0.855	%74.5	2
6	أخطط لأنشطة لا صفية تعزز التواصل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي	12	41	25	6	0	3.70	0.803	%74.0	3
4	أشارك أولياء الأمور في متابعة أبنائهم أثناء ممارسة النشاط اللاصفي.	18	29	29	7	1	3.67	0.948	%73.3	4
7	أخطط لدعم الأنشطة اللاصفية لأولياء الأمور والمجتمع المحلي بما يتلاءم مع الحالة المادية للمجتمع المحلي.	14	37	24	9	0	3.67	0.883	%73.3	4
1	أنظم برامج توعية لأولياء الأمور والمجتمع المحلي بأهمية النشاط اللاصفي.	14	32	28	8	2	3.57	0.960	%71.4	6
8	أعمل على نشر ثقافة النشاط اللاصفي بين أولياء الأمور والمجتمع المحلي.	12	34	27	11	0	3.56	0.896	%71.2	7
3	أخطط لتوعية أولياء الأمور والمجتمع المحلي بأنواع ومجالات الأنشطة اللاصفية.	16	28	25	14	1	3.52	1.024	%70.5	8
2	أفعل دور أولياء الأمور والمجتمع المحلي في اختيار وتخطيط النشاط اللاصفي.	11	32	31	8	2	3.50	0.925	%70.0	9
5	أخطط لتقييم النشاط اللاصفي بمشاركة من أولياء الأمور والمجتمع المحلي.	13	26	28	13	4	3.37	1.073	%67.4	10
	المجال ككل.	149	337	258	86	10	3.63	0.771	%72.6	

تشير نتائج الجدول السابق رقم (15) إلى :

1- الوزن النسبي لفقرات هذا المجال تراوح ما بين (67.4%-80.2%) مما يدلل على أن جميع فقرات مجال أولياء الأمور والمجتمع المحلى تعدّ حلولاً صالحة من وجهة نظر المديرين للتغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المديرين يعتقدون أنه في حال توفر الوعي التام عند أولياء الأمور والمجتمع المحلى، بأهمية ودور الأنشطة المدرسية اللاصفية

في العملية التعليمية التعلمية لأبنائهم الطلاب، سيتم تنفيذ هذه الأنشطة المدرسية اللاصفية بنجاح كبير داخل المدرسة؛ لأن أولياء الأمور والمجتمع المحلي يجب أن يشكلوا دوراً داعماً في التغلب على أية معوقات قد تحول دون أداء المدرسة لدورها على أكمل وجه، قال ريان (1995) : إن من أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية أنها تنمى مجال المواطنة عند الطلاب والأهالي، وذلك من خلال التنظيمات التي تتضمن جهوداً جماعية، كما أن ممارستها توضح مفهوم الصالح العام في أذهان الطلبة، وكذلك مفاهيم التعامل العادل والوطنية والخدمة الاجتماعية، كما أنها ترسخ القيم والاتجاهات الإسلامية والسلوكيات الإيجابية المستهدفة في نفوسهم. ويقول Jackson (1992) : إن الأنشطة الطلابية تتيح فرصاً عديدة للمشاركة الاجتماعية وخدمة المجتمع، وذلك من خلال العديد من المشاريع التي تقوم بها الجماعات الطلابية، التي تفيد الطالب بتعريفه بمجتمعه ومؤسساته المختلفة وتعمل على اندماج الطلاب في المجتمع من خلال هذه المشاريع التي تعود بالنفع على الطرفين، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة رضوان (2003)، التي أوصت بأهمية الحرص من جانب أولياء الأمور على تكوين علاقات شخصية مع إدارة المدرسة ووضع الثقة الكاملة فيها من أجل تحديد مشكلات المدرسة ووضع المقترحات المناسبة لحلها.

2- احتلت الفقرة رقم (9) على أعلى ممارسة لمدير المدرسة في التغلب على المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، وهي تنص : (أفعّل اللجان المدرسية ذات العلاقة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي)، وقد حصلت على وزن نسبى مقداره (80.2%) تلتها الفقرة رقم (10) وتنص : (أعزز إسهام أولياء الأمور والمجتمع المحلي في رعاية الأنشطة اللاصفية الخارجية) وحصلت على وزن نسبي مقداره (74.5%).

ويعزو الباحث تفعيل اللجان المدرسية ذات العلاقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي؛ لأن المديرين والمديرات يدركون أن هذه اللجان المدرسية هي أداة المدرسة في عملية الاتصال والتواصل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، حيث من خلال التواصل بأولياء الأمور والمجتمع المحلي تتم عملية الوعي لديهم بحقيقة وأهمية هذه الأنشطة في العملية التعليمية ودروهم الإيجابي في دعم هذه الأنشطة وتوجيه أبنائهم للمشاركة الفاعلة فيها، فقد أشار الهباش (2002) أن من مهام مدير المدرسة والمعلمين تعزيز الارتباط بالمجتمع المحلي من خلال تنظيم برامج جيدة تكون مصدراً ثقافياً يخدم البيئة كالمحاضرات والندوات، والعمل على مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية المختلفة. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة شرف (2002)، التي توصلت إلى أن دور مدير المدرسة، بمرحلة التعليم الأساسي كمشرف فني وإداري مقيم داخل المدرسة، ضعيف الأداء تجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي، بينما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة رضوان (2003)، التي أوصت بضرورة

توعية أولياء الأمور للتعاون مع المدرسة لكفالة مواظبة أبنائهم في الأنشطة المدرسية والحرص على تكوين علاقات شخصية معها ووضع الثقة الكاملة فيها.

وفيما يتعلق بتعزيز إسهام أولياء الأمور والمجتمع المحلي في رعاية الأنشطة اللاصفية الخارجية، فيرى الباحث أنه مهما كان الدور المدرسي إيجابياً تجاه تفعيل الأنشطة اللاصفية الخارجية فلن تتحقق الأهداف المنشودة لهذا النشاط بدون تعاون ومشاركة فعلية وواعية من قبل أولياء الأمور والمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، فلكل منها دوره المكمل للآخر؛ لذا ينبغي أن يمارس مدير المدرسة والمعلمين دوراً توعوياً وتثقيفياً بالدرجة الأولى تجاه المجتمع المحلي، فمعرفة المجتمع المحلى لحقوقه وواجباته تجاه المدرسة التي يلتحق بها أبناؤه أولى الخطوات نحو النجاح، وهنا يثمن الباحث دور بعض مديري المدارس الذين يسعون نحو توضيح وتجسيد مفهوم هذا الدور الإيجابي لمجتمعاتهم المحلية، بحيث يتضمن المشاركة في التخطيط والتنفيذ والمتابعة والدعم المعنوي والمادي والتقويم والبعد عن الشكلية فيه، فقد أكد دبور (1980) على أن الأنشطة اللاصفية تعمل على ربط المدرسة بالمجتمع المحلي مما يساعد المدرسة على تأدية رسالتها الاجتماعية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ألن وآخرون (1997)، التي أكدت على أن تواجد منسقي الأسر كان له الأثر الكبير في إيجاد مناخ جيد في المدارس التي يكثر فيها التواجد الأسري، وقد أصبح الوالدان أكثر اهتماماً بتعليم أولادهم وتكوين علاقات جيدة مع إدارة المدرسة، وأصبحت المدرسة مكاناً مريحاً لهم في زياراتهم، وأصبح لهذا أثر كبير في السياسة المدرسية وسياسة صنع القرار، وذلك مقارنة بالمجموعات الأخرى التي ليس لها تواجد في المدرسة.

3- احتلت الفقرة رقم(5) على أقل ممارسة لمدير المدرسة في التغلب على المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية بمدارس وكالة الغوث، وهى تنص : (أخطط لتقييم النشاط اللاصفي بمشاركة من أولياء الأمور والمجتمع المحلي) وقد حصلت على وزن نسبي مقداره (67.4%)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المديرين حريصون على التغلب على كل المعوقات التي قد تحول دون مشاركة وتفاعل أولياء الأمور والمجتمع المحلي في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، فالمدرسة بعناصرها البشرية من إدارة ومعلمين وطلبة بحاجة إلى هذه المشاركة وهذا التفاعل حتى تنجح هذه الأنشطة وتتحقق أهدافها المرجوة، كما إن المديرين يرغبون في أن تتسم هذه العلاقة بالاستمرارية والثقة المتبادلة بين الطرفين، فنجاح أنشطة المدرسة اللاصفية يحتاج تعاوناً متبادلاً بين المدرسة والمجتمع المحلي؛ فقد أكدت دراسة أل غائب (1998) أن من المعوقات التي تحول دون تطوير خطة النشاط المدرسي اللاصفي عدم اشتراك أولياء الأمور والمجتمع المحلي في وضع وتقييم خطة النشاط المدرسي، وتتفق هذه النتيجة مع

نتائج دراسة سالم (2001)، التي توصلت إلى أن (70%) من الطلاب غير المشاركين في النشاط المدرسي اللاصفي يرجعون ذلك إلى الأسرة التي لا تشجع على الاشتراك في النشاط اللاصفي لعدم شعورهم بالفائدة منه.

ثالثاً : دور المدير في التغلب على المعيقات المتعلقة بالمعلمين :

جدول رقم (16)

الإحصاءات الوصفية لمجال دور المدير في التغلب على المعيقات المتعلقة بالمعلمين

م	الفقرة	الاستجابات (%)					المتوسط لحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً				
6	أوجّه المعلمين إلى عدم إثارة التنافس غير الشريف بين الطلبة من خلال النشاط اللاصفي.	41	36	7	0	0	4.40	0.642	%88.1	1
5	أعزز قناعة المعلمين بأهمية النشاط اللاصفي.	40	32	12	0	0	4.33	0.717	%86.7	2
2	أوضح أهداف النشاط اللاصفي للمعلمين.	30	42	10	2	0	4.19	0.736	%83.8	3
1	أشارك في رفع قدرة المعلمين على التخطيط للنشاط اللاصفي.	30	38	15	1	0	4.15	0.752	%83.1	4
3	أتابع تنظيم المعلمين لمشاركة الطلبة في النشاط اللاصفي.	26	47	9	2	0	4.15	0.703	%83.1	4
4	أتابع المعلمين لضمان عدم استغلالهم لأوقات النشاط اللاصفي في تغطية الدروس اليومية.	26	45	11	2	0	4.13	0.724	%82.6	6
8	أتابع كفايات المعلمين في مجال تنظيم وريادة النشاط اللاصفي.	19	48	14	2	1	3.98	0.776	%79.5	7
9	أخطط للنشاط اللاصفي بما لا يزيد المهام الملقاة على عاتق المعلم.	18	47	17	2	0	3.96	0.719	%79.3	8
7	أوفر حوافز تشجيعية للمعلمين المشرفين على النشاط اللاصفي.	24	36	19	5	0	3.94	0.869	%78.8	9
10	أخطط دورات تدريبية للمعلمين في مجال النشاط اللاصفي.	12	29	27	11	5	3.38	1.074	%67.6	10
	المجال ككل.	266	400	141	27	6	4.06	0.534	%81.3	

تشير نتائج الجدول السابق رقم (16) إلى :

1- الوزن النسبي لفقرات هذا المجال تراوح ما بين (67.6%-88.1%)، مما يدل على أن جميع فقرات مجال المعلمين تعدّ حلولاً صالحة من وجهة نظر المديرين للتغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية، ويعزو الباحث ذلك إلى كون المعلمين هي الجهة المنفذة والمتابعة للنشاط المدرسي

اللاصفي، وبالتالي فهم جهة الاحتكاك المباشر مع الطلبة وأولياء الأمور والإدارة المدرسية، وهذا يستوجب أن يكون المعلمون أكثر اهتماماً وحرصاً على قيادة النشاط المدرسي اللاصفي قيادة فاعلة، يقول النبوي (1987) : إن النشاط المدرسي اللاصفي من الأدوار المهمة والوظيفية التي يجب أن يقوم بها المعلمون بهدف تطوير التعليم لما له من أهمية نوعية؛ لذا يجب أن تتبني دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث توجهات أكثر إيجابية نحو تدريب المعلمين وإعدادهم لقيادة الأنشطة المدرسية اللاصفية بشكل صحيح. يقول عبد الوهاب (1987) : إن هناك عدم وضوح في الرؤية عند بعض المدرسين القائمين على إدارة النشاط المدرسي نتيجة نتقص الإعداد والتدريب الذي أدى إلى عدم إحاطتهم بأهداف ووظائف النشاطات التربوية اللاصفية، وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة النصار (1995)، التي أكدت على ضرورة أن يتولى الإشراف على نشاط اللغة العربية غير الصفي معلمون متخصصون من ذوي الخبرة والممارسة. وتتفق أيضاً هذه النتائج مع نتائج دراسة الثبيتي (1997)، التي بينت أن من العوامل التي تسهم بدرجة عالية في تشجيع طالب المرحلة المتوسطة على المشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية شخصية المعلم، رائد هذا النشاط، وقدرته على جذب الطلاب وحسن معاملته معهم.

2- احتلت الفقرة رقم (6) على أعلى ممارسة لمدير المدرسة في التغلب على المعوقات المتعلقة بالمعلمين في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، وهى تنص : (أوجّه المعلمين إلى عدم إثارة التنافس غير الشريف بين الطلبة خلال النشاط اللاصفي)، وقد حصلت على وزن نسبي مقداره (88.1%) تلتها الفقرة رقم (5) وتنص : (أعزز قناعة المعلمين بأهمية النشاط اللاصفي)، وحصلت على وزن نسبي مقداره (86.7%).

ويعزو الباحث توجيه المعلمين إلى عدم إثارة التنافس غير الشريف بين الطلبة، خلال النشاط اللاصفي، إلى إدراك المديرين بأن هذا النوع من التنافس يثير الخلاف والمشاكل بين الطلبة ويقتل المواهب والمهارات ويولد الحقد والكراهية، كما أنه يعدم الدافعية لديهم للمشاركة في هذه الأنشطة، ولا يحقق الأهداف المتوقعة منها. يقول زيتون (2006) : إن للأنشطة الطلابية اللاصفية دوراً كبيراً في تكوين شخصية الطلاب وتنميتها تنمية شاملة ومتكاملة ومتوازنة، من خلال بث روح التعاون والإيثار والمحبة والتنافس الشريف وتعميق مبدأ الخدمة العامة، مما يؤدي إلى إتقانه والقدرة للاعتماد على النفس. ويقول الدرج (1994) : إن من أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية أنها تسعى إلى تربية التلاميذ تربية دينية واجتماعية وثقافية متكاملة، وتعمل على تنمية الابتكار وتحقيق الذات وتكامل الشخصية والاستقرار النفسي وإتقان العمل وإيثار الصالح العام ومحبة الآخرين واحترامهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة طناش (1992)، التي أوضحت أن من أهم الدوافع لدى الطلبة، لممارسة الأنشطة اللاصفية، تكوين صداقات

وعلاقات اجتماعية والإسهام في تنمية الشخصية وشغل وقت الفراغ، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ماكنمارا وآخرون (1985)، التي توصلت إلى أن الطلاب المسجلين في برامج النشاط المدرسي يشعرون بالسعادة عند مشاركتهم فيها، كما أن تقديرهم لذواتهم ورضاهم عن أنفسهم أفضل من غيرهم.

وفيما يتعلق بتعزيز قناعة المعلمين بأهمية النشاط اللاصفي يرى الباحث أن توفير القناعة عند القائمين على أي عمل بأهميته ودوره يؤدى إلى نجاحه واستمراره؛ لذا يرى المديرون أنه إذا توفرت القناعة عند المعلمين بأهمية ودور هذه الأنشطة المدرسية اللاصفية في العملية التعليمية التعلمية سيؤدي ذلك إلى نجاح هذه الأنشطة في تحقيق أهدافها واستمرارها في تطوير العملية التعليمية داخل المدرسة؛ لذلك لا بد أن يمتلك المعلمون القائمون على أمر هذه الأنشطة هذه القناعة حتى يستطيعوا أن ينقلوها إلى الطلاب المشاركين في هذه الأنشطة المدرسية اللاصفية. قال البوهي ومحفوظ (2001) : لا بد أن تتميز الأنشطة المدرسية بعدد من الخصائص، منها : إقبال المتعلم على ممارسة النشاط يكون من خلال قناعاته الذهنية والنفسية فيكون ذا حماسة أكثر، مما يوفر له عوامل المتعة والاستغراق ويجنبه الملل والإرهاق ويدفعه إلى الاستمرارية والتركيز والإجادة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المنيف (1994)، التي كشفت أن من أبرز المعوقات التي تجعل الطلاب لا يستفيدون من حصة النشاط المدرسي اللاصفي عدم اهتمام وجدية مديري بعض المدارس بأهمية النشاط المدرسي. كما وتتفق مع نتيجة دراسة سالم (2001)، التي توصلت إلى أن (70%) من الطلاب غير المشاركين في النشاط المدرسي اللاصفي يرجعون عدم مشاركتهم فيها إلى عدم تشجيع المشرف القائم على أمر هذا النشاط لهم. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو العطا (2006)، التي أشارت إلى أنه ينبغي على المديرين والمساعدين زيادة الاهتمام بالنشاط المدرسي اللاصفي كاهتمامهم بتدريس المواد الدراسية المقررة؛ لأن الاهتمام بها يرفع من درجة مستوى التحصيل عند الطالب.

3- احتلت الفقرة رقم (10) على أقل ممارسة لمدير المدرسة في التغلب على المعوقات المتعلقة بالمعلمين في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية بالمدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية، وهى تنص : (أخطط دورات تدريبية للمعلمين في مجال النشاط اللاصفي)، وقد حصلت على وزن نسبي مقداره (67.6%) ويعزو الباحث ذلك إلى أن المديرين يتبنون توجهات إيجابية نحو تفعيل دور النشاطات المدرسية اللاصفية داخل مدارسهم لإدراكهم بأن هذه النشاطات تسهم بدرجة كبيرة في إخراج مدارسهم من محيطها الداخلي وربطها بالمجتمع الخارجي الذي أوجدها؛ لذا فهم حريصون على رفع كفاءة المعلمين في هذا المجال من خلال عقد دورات لهم لامتلاكهم المعارف والمهارات في هذا الجانب، رغم أن التخطيط لمثل تلك الدورات من مهام المشرف العام على المدرسة ورئاسة برنامج التعليم بوكالة الغوث. قال حمدي (1998) : إن هناك مفهوماً خاطئاً لدى بعض المعلمين الذين ينظرون لمفهوم التدريس بأنه فصول دراسية

ذات جدران أربعة، ولا يلتفتون إلى المناشط التي يجب أن يمارسها الطلاب؛ لأنهم يعتبرونها نوعاً من الترفيه والتسلية ولا يدركون أن التربية هي تنمية شاملة لشخصية المتعلم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أل غائب (1998)، التي بينت أن مهنة رائد النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية بحاجة إلى خبرة مهنية ودورات تدريبية وتأهيل علمي مخصص، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو العطا (2006)، التي توصلت إلى أنه لا بد من عمل دورات تدريبية للمعلمين لرفع كفاياتهم المهنية في التخطيط والإشراف على النشاط المدرسي اللاصفي.

رابعاً : دور المدير في التغلب على المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية :

جدول رقم (17)

الإحصاءات الوصفية لمجال دور المدير في التغلب على المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية

م	الفقرة	الاستجابات (%)					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً				
5	أفعّل اللجان المدرسية المختلفة: (الدينية، الثقافية، الرياضية، الاجتماعية،...)	60	20	4	0	0	4.67	0.567	%93.3	1
2	أوظف النظام المدرسي اليومي بما يسهل تنفيذ النشاط اللاصفي.	38	36	9	1	0	4.32	0.714	%86.4	2
7	أتابع تنفيذ النشاط اللاصفي شكلاً ومضموناً.	25	46	13	0	0	4.14	0.661	%82.9	3
4	أوازن بين الاهتمام بالنشاط الصفي والنشاط اللاصفي.	27	42	13	2	0	4.12	0.751	%82.4	4
11	أضع أهدافاً واضحة ومحددة للنشاط اللاصفي.	27	40	14	3	0	4.08	0.795	%81.7	5
8	أساهم في الإعداد لخطة تفصيلية واضحة للإدارة المدرسية لإدارة النشاط اللاصفي.	25	33	21	5	0	3.93	0.889	%78.6	6
1	أستغل النشاط اللاصفي في التخطيط لزيادة كفاية الهيئة التدريسية في المدرسة.	13	52	17	2	0	3.90	0.670	%78.1	7
10	أفعّل عنصر التقويم للنشاط اللاصفي.	14	48	18	4	0	3.86	0.747	%77.1	8
6	أخطط النشاط اللاصفي بحيث يمتد إلى خارج المدرسة.	14	40	24	6	0	3.74	0.823	%74.8	9
9	أنسق مع الإدارة التربوية العليا لتفعيل النشاط اللاصفي في المدرسة.	17	32	23	9	3	3.61	1.042	%72.1	10
3	أشارك في إعداد دليل تربوي إداري ينظم النشاط اللاصفي في المدرسة.	7	27	39	7	4	3.31	0.918	%66.2	11
	المجال ككل.	267	416	195	39	7	3.97	0.562	%79.4	

تشير نتائج الجدول السابق رقم (17) إلى :

1- الوزن النسبي لفقرات هذا المجال تراوح ما بين (66.2%-93.3%) مما يدل على أن جميع فقرات مجال الإدارة المدرسية تعدّ حلولاً صالحة من وجهة نظر المديرين للتغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث باستثناء فقرة واحدة

فقط، ويعزو الباحث ذلك إلى أن ما تم ذكره من فقرات في هذا المجال هي في مجملها من المهام الإدارية والفنية المنوطة بمدير المدرسة، فهي ترتبط ارتباطاً مباشراً بوظائف الإدارة المدرسية تجاه الأنشطة اللاصفية والمتمثلة في التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم، وعليه فإن المديرين في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية يسهمون بصورة فاعلة في التغلب على المعوقات المتعلقة بها. يقول حجي (2000) : إن الأدوار المتوقعة للإدارة المدرسية في مجال الأنشطة اللاصفية يمكن اشتقاقها من المهام الإدارية المتصلة بعمل مدير المدرسة. وقد ذكر العمايرة (2001) أن مدير المدرسة الفعال يتميز بمميزات قيادية عدة تيسر له قيادة المدرسة من خلال إمكاناتها المادية والبشرية وعلاقات التواصل مع المجتمع المحلي، ولنجاح ذلك يتطلب توفر مجموعة من المهارات الأساسية اللازمة لنجاحه كقائد تربوي، ومن هذه المهارات : المهارات الذاتية والإنسانية والإدراكية والفنية...، وتختلف هذه النتائج مع نتيجة دراسة المنيف (1994)، التي أوضحت أن من أبرز المعوقات التي تجعل الطلاب لا يستفيدون من حصة النشاط المدرسي عدم اهتمام وجدية مديري بعض المدارس بأهمية النشاط المدرسي، وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة فاريز وإليزبث (1998)، التي توصلت إلى أنه يوجد اتصالات بين إدارة المدرسة والأبناء لإطلاعهم على المناهج الدراسية وأداء أبنائهم الطلاب، كما أن المدرسة زودت الآباء بالمعلومات اللازمة لمتابعة الطلاب في البيوت وكيفية التنشئة السلبية، ووضحت الدراسة أن المدرسة تعقد مؤتمر الآباء والمعارض الأكاديمية بهدف تشجيع دور الآباء وزيادة مشاركتهم في العملية التعليمية.

2- احتلت الفقرة رقم (5) على أعلى ممارسة لمدير المدرسة في التغلب على المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، وهي تنص : (أفعّل اللجان المدرسية المختلفة : (الدينية، الثقافية، الرياضية، الاجتماعية...)، وقد حصلت على وزن نسبي مقداره (93.3%)، تلتها الفقرة رقم (2)، وتنص : (أوظف النظام المدرسي اليومي بما يسهل تنفيذ النشاط اللاصفي)، وحصلت على وزن نسبي مقداره (86.4%)، ويعزو الباحث تفعيل اللجان المدرسية المختلفة : (الدينية، الثقافية، الرياضية، الاجتماعية) لاعتبار المديرين هذه اللجان هي الدينامو والمحرك للنشاط المدرسي اللاصفي، فبواسطة اللجان المشكَّلة داخل المدرسة يتم تنفيذ خطة الأنشطة المدرسية السنوية في المجالات المختلفة : الدينية والثقافية والرياضية والاجتماعية والكشفية والصحية والتطوعية والفنية. تقول دائرة المعارف الأمريكية (1992) : إن النشاط الطلابي يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة التي تتناول كل ما يتصل بالحياة الدراسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو الفنية أو المطبوعات. يقول نوح (2001) : تعددت التصنيفات لمجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية، التي تشبه إلى حد كبير تصنيف وزارة التربية والتعليم المصرية، وهو يتمثل في النشاط الثقافي والنشاط الاجتماعي والنشاط الكشفي والنشاط الرياضي والنشاط

العلمي والنشاط الفني، وتوجد أيضاً بعض الأنشطة الأخرى التي قد تدخل ضمن الأنشطة سابقة الذكر، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة النصار (1995)، التي بينت أن ثلاثة فقط من أنواع النشاط اللغوي غير الصفي يمارسها التلاميذ بطريقة جيدة، وهي : الإذاعة المدرسية والمسابقات الثقافية والصحافة المدرسية، في حين أن عشرة أنواع تمارس بدرجة ضعيفة وباقي الأنواع تمارس بطريقة متوسطة. كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة السفياني (1996)، التي أظهرت أن هناك مناشط لاصفية لها أولوية، وملائمة للممارسة بالمرحلة الابتدائية حصلت على نسب مرتفعة وهناك مناشط أخرى حصلت على نسب منخفضة.

وفيما يتعلق بتوظيف النظام المدرسي اليومي بحيث يسهل تنفيذ النشاط اللاصفي يرى الباحث أن المديرين يسعون دائماً إلى تطبيق جميع مجالات خطة الأنشطة اللاصفية لما لها من دور كبير في إبراز المدرسة وظهورها من بين المدارس الأخرى في المنطقة، كما أنها تدخل ضمن بنود تقييم أداء المدير السنوي؛ لذا فهم يسعون دائماً للتغلب على معوقات النظام المدرسي اليومي المتمثلة بطول المناهج الدراسية وصعوبتها وكثرة الحصص الدراسية خلال اليوم الدراسي وزيادة نصاب المعلم من الحصص وكثرة الأعباء الإدارية والفنية والاجتماعية، بل توظيف النظام الدراسي وكل ما يتعلق بالمدرسة من أجل تسهيل تنفيذ هذه الأنشطة المدرسية اللاصفية، خاصة وأنها تعد من وجهة نظر الكثير منهم بأنها ممارسات تعليمية تعلمية يؤديها المتعلمون داخل البيئة المدرسية وخارجها كجزء من عملية التعليم والتعلم. يقول عبد الوهاب (1978) : إن النشاط المدرسي هو البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملاً مع البرنامج التعليمي الذي يقبل عليه الطالب برغبة ويزاوله بشوق وميل تلقائي، بحيث يحقق أهدافاً تربوية سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أو باكتساب خبرة أو مهارة أو اتجاه علمي أو عملي داخل الفصل أو خارجه أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة، على أن يؤدى ذلك إلى نمو خبرة التلميذ وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ثنيان (2003)، التي بينت أن هناك أنشطة غير صفية شائعة الممارسة في مجال اللغة العربية، وتتفاوت نسبة الشيوع من نشاط لآخر في أنشطة كل مجال، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو العطا (2006)، التي أظهرت أن بعض المدارس تحتاج إلى ألوان لازمة وضرورية من الأنشطة اللغوية غير الصفية، وأنه يجب الاهتمام بممارسة الأنشطة ذات القيمة النسبية المتدنية، كما أظهرت الدراسة أنه يجب اهتمام إدارات المدارس ومعلميها بالنشاط اللغوي غير الصفي كاهتمامهم بتدريس المواد الدراسية المقررة؛ لأن ذلك يساعد في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في المواد الدراسية المختلفة.

3- احتلت الفقرة رقم (3) على أضعف ممارسة المدرسة في التغلب على المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، وهى تنص : (أشارك في إعداد دليل تربوي إداري ينظم النشاط اللاصفي في المدرسة)، وقد حصلت على وزن نسبي مقداره

(66.2%)، ويعزو الباحث ذلك إلى كون رئاسة دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث هي من يتبنى إعداد مثل هذا الدليل التربوي الإداري، حيث يعدّ ذلك من المهام المنوطة بهذه الدائرة، مما أعدم المبادرة عند معظم المديرين للقيام بخطوات عملية نحو إعداد مثل هذا الدليل التربوي الإداري. يقول شحاتة (1998) : إن الأنشطة المدرسية تنمي القدرة على التخطيط ورسم الخطط الجماعية وكذلك تنمية القدرة على اتخاذ وإصدار القرارات والتكيف مع البيئة وخدمتها، مما يجعلهم يكتسبون صفات القيادة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المنيف (1994)، التي توصلت إلى أن الطلاب لا ينفعون المشاركة في حصة النشاط المدرسي لعدم استفادتهم منها بسبب الطريقة والأسلوب والتنظيم المتبع في حصة النشاط، كما أن هذا النشاط الذي يمارسه الطلاب يفتقد للارتباط بالمنهج الدراسي، كما تتفق مع نتائج دراسة أل غائب (1998)، التي أظهرت أن هناك انعدام صلة بين برامج النشاط المدرسي اللاصفي والمواد الدراسية، كما أن أولياء الأمور والطلاب والمعلمين لا يشتركون في وضع خطة النشاط المدرسي، وتتفق أيضاً هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو العطا (2006)، التي أوصت بضرورة وجود خطة سنوية واضحة ومرتبة ينتج عنها خطط فصلية وشهرية في المدرسة لممارسة هذه الأنشطة.

خامساً : دور المدير في التغلب على المعيقات المتعلقة بالإمكانات المادية :

جدول رقم (18)

الإحصاءات الوصفية لمجال دور المدير في التغلب على المعيقات المتعلقة بالإمكانات المادية

م	الفقرة	الاستجابات (%)					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً				
2	أتابع جاهزية الأماكن المخصصة لممارسة النشاط اللاصفي في المدرسة: (الملاعب، المكتبة، المختبرات...)	35	44	3	2	0	4.33	0.665	%86.7	1
5	أسعى نحو توفير حوافز مادية ومعنوية تشجع الطلبة على المشاركة في النشاط اللاصفي.	31	41	11	1	0	4.21	0.713	%84.3	2
1	أخطط لتوفير التجهيزات المادية الخاصة بممارسة النشاط اللاصفي في المدرسة.	26	45	13	0	0	4.15	0.668	%83.1	3
7	أنظم استخدام الأدوات والمصادر المادية بما يسهم في التغلب على الكثافة الطلابية في الصف أو المدرسة.	21	47	14	2	0	4.04	0.719	%80.7	4
4	أعمل على توفير الكتب والمراجع المتعلقة بمجال النشاط اللاصفي.	21	42	17	4	0	3.95	0.805	%79.0	5
6	أجتهد في توفير حوافز مادية ومعنوية تشجع المعلمين على المشاركة بفاعلية في النشاط اللاصفي.	20	46	11	7	0	3.94	0.841	%78.8	6
3	أشارك في توفير ميزانية مخصصة للنشاط اللاصفي.	22	39	18	5	0	3.93	0.847	%78.6	7
	المجال ككل.	176	304	87	21	0	4.08	0.563	%81.6	

تشير نتائج الجدول السابق رقم (18) إلى :

1- تراوح الوزن النسبي لفقرات هذا المجال ما بين (78.6%-86.7%) مما يدلل على أن جميع فقرات مجال الإمكانات المادية تعدّ حلولاً صالحة من وجهة نظر المديرين للتغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الإمكانات المادية تعد المصدر الرئيس لاستمرار المدرسة في أداء دورها تجاه أنشطتها المتنوعة، فتوفر الميزانيات المالية داخل المدرسة تكفل تنفيذ واستمرار الأنشطة المدرسية اللاصفية على أكمل وجه، الأمر الذي يعكس مدى إدراك المديرين بأهمية توفر تلك الإمكانات لضمان نجاح النشاط اللاصفي وتحقيقه للأهداف المنشودة، قال السويدي (1992) : إن من أبرز معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية داخل المدارس قلة الإمكانات المادية ونقص التجهيزات والأدوات الخاصة بكل نشاط. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الثبيتي (1997) ودراسة الدايل (1995) ودراسة طناش (1992)، التي أكدت على أن من أبرز معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية داخل المدرسة النقص الكبير من ميزانية النشاط المدرسي وأيضاً النقص الكبير في الإمكانات والخامات والتجهيزات اللازمة لتنفيذ برامج النشاط المدرسي، وأيضاً تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة برهوم (2000) ونتائج دراسة المنيف (1994)، اللتين بينتا أن عدم تخصيص ميزانية مستقلة لتغطية نفقات ممارسة النشاط المدرسي وقلة الإمكانات، يعدّ من أبرز المعوقات التي تجعل الطلاب لا يستفيدون من حصة النشاط المدرسي.

2- احتلت الفقرة رقم (2) أعلى ممارسة لمدير المدرسة في التغلب على المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية وهى تنص : (اتابع جاهزية الأماكن المخصصة لممارسة النشاط اللاصفي في المدرسة : (الملاعب، المكتبة، المختبرات...) وقد حصلت على وزن نسبي مقداره (86.7%)، تلتها الفقرة رقم (5)، وتنص : (أسعى نحو توفير الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع الطلبة على المشاركة في النشاط اللاصفي) وحصلت على وزن نسبى مقداره (84.3%)، ويعزو الباحث متابعة جاهزية الأماكن المخصصة لممارسة النشاط اللاصفي في المدرسة من ملاعب ومكتبة ومختبرات ... إلى كون هذه الأمور من المهام الإدارية المطلوب من المديرين القيام بها وتجهيزها وترتيبها ومتابعتها، كونها أماكن لازمة لممارسة النشاط اللاصفي من قبل الطلاب، التي يحرص المديرون من خلالها على استمرار هذه الأنشطة ونجاحها وتحقيق أهدافها المنشودة داخل المدرسة وخارجها. يقول دياب (2001) : إن الأدوار المتوقعة للإدارة المدرسية في مجال الأنشطة اللاصفية يمكن اشتقاقها من المهام الإدارية المتصلة بعمل مدير المدرسة، قال برهوم (2000) : وهناك معوقات عديدة ومتنوعة للنشاط المدرسي منها : عدم توفير الأماكن المناسبة لممارسة المناشط المدرسية،

ونقص التجهيزات والأدوات الخاصة بكل نشاط، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ريان (1984)، التي حددت أن هناك عدداً من الأسباب تعيق النشاط المدرسي وتمنع اشتراك الطلاب فيه، من هذه الأسباب : نقص الأماكن اللازمة لممارسة النشاط المدرسي، وكذلك نقص الخامات والأدوات المتعلقة بتلك النشاطات اللاصفية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الثبيتي (1997) ونتائج دراسة الدايل (1995) وأيضا نتائج دراسة المنيف (1994)، التي أجمعت على أن عدم توفر المكان المناسب يعيق القيام ببرامج النشاط المدرسي اللاصفي، كما أن النقص في التجهيزات اللازمة لتنفيذ هذه البرامج يعيق أيضاً ممارسة هذه الأنشطة.

وفيما يتعلق بالسعي نحو توفير حوافز مادية ومعنوية تشجع الطلبة على المشاركة في النشاط اللاصفي، يرى الباحث أن ذلك يعود إلى أن مدير المدرسة يتصرف في ضوء الميزانية المخصصة لمدرسته فقط، والتي عادة ما تكون محدودة وبنود صرفها محددة، بحيث لا تتضمن شراء الحوافز المادية والأدوات بالشكل المتاح لتنفيذ النشاط المدرسي اللاصفي، علماً بأن الحوافز بأنواعها لها دورمهم في زيادة الدافعية لدى الطلبة لمواصلة المشاركة في النشاط اللاصفي بفاعلية وحماسة. قال حمدي (1998) : هناك معوقات عديدة للنشاط المدرسي اللاصفي، منها : عدم وجود حوافز معنوية أو مادية للطلاب، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ثنيان (2003)، التي أوصت بضرورة زيادة الحوافز التشجيعية للطالبات المشتركات في أنشطة اللغة العربية غير الصفية، كما وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أل غائب (1998) ونتائج دراسة الثبيتي (1997)، التي أكدت على تفعيل دور الحوافز المادية والمعنوية للطلاب المشاركين في الأنشطة المدرسية اللاصفية.

3- احتلت الفقرة رقم (3) على أقل ممارسة لمدير المدرسة في التغلب على المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية بالمدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية، وتنص على : (أشارك في توفير ميزانية مخصصة للنشاط اللاصفي)، وقد حصلت على وزن مقداره (78.6%)، ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى تراجع الموازنات المالية المطلوبة لتغطية النفقات اللازمة لإنجاح الأنشطة المدرسية اللاصفية، حيث بدأ يظهر في الفترة الأخيرة أن هناك ضعفاً لدى وكالة الغوث الدولية في الميزانيات المخصصة للتعليم بشكل عام وللأنشطة اللاصفية بشكل خاص؛ والدليل علي ذلك ان وكالة الغوث لا يوجد بها إدارات متخصصة لإدارة الأنشطة اللاصفية، بل تعطي كل مديرية من المديريات الست الحرية في هذا المجال ولكن دون الدعم المادي المتخصص، وهذ النشاط ذاتي لكل منطقة وبالتالي لكل مدرسة أنشطتها اللاصفية الخاصة بها، ولكن تقوم هناك مسابقات علي مستوى المدارس في المديرية ومن ثم علي مستوي المديريات الست فمنها المسابقات الثقافية والرياضية والمنهجية والفنية، ولكن لدي وكالة الغوث مشروع كبير علي مستوي القطاع وهو مشروع العاب الصيف والتي تبلغ ميزانياته الملايين من الدولارات، لذا يسعى المديرون والمديرات لتوفير هذه الميزانية

اللازمة من خلال أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي، رغم سوء الأوضاع الاقتصادية التي يحياها قطاع غزة نتيجة الحصار الاقتصادي والإغلاق. قال أحمد (2006) : إن الجانب المالي يعد مصدراً رئيسياً لاستمرار المدرسة في أداء دورها تجاه أنشطتها المتنوعة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الثبيتي (1997) ودراسة الدايل (1995) ودراسة طناش (1992)، التي أكدت على أن من أبرز معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية النقص الكبير في الميزانية المخصصة للنشاط المدرسي، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المنيف (1994)، التي بينت أن عدم تخصيص ميزانية مستقلة بالنشاط المدرسي تعد من أبرز المعوقات التي تجعل الطلاب لا يستفيدون من حصة النشاط المدرسي، كما تتفق أيضاً مع نتائج دراسة برهوم (2000)، التي أوصت بضرورة تخصيص ميزانية لتغطية نفقات ممارسة النشاط المدرسي.

سادساً : الاستبانة ككل :

جدول رقم (19)

الإحصاءات الوصفية لمجالات الاستبانة ككل

م	المجال	الاستجابات (%)					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً				
1	دور المدير في التغلب على المعيقات المتعلقة بالطلبة.	255	598	193	44	2	3.97	0.521	%79.4	4
2	دور المدير في التغلب على المعيقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي.	149	337	258	86	10	3.63	0.771	%72.6	5
3	دور المدير في التغلب على المعيقات المتعلقة بالمعلمين.	266	400	141	27	6	4.06	0.534	%81.3	2
4	دور المدير في التغلب على المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية.	267	416	195	39	7	3.97	0.562	%79.4	3
5	دور المدير في التغلب على المعيقات المتعلقة بالإمكانات المادية.	176	304	87	21	0	4.08	0.563	%81.6	1
الاستبانة ككل.		1113	2055	874	217	25	3.94	0.489	%78.8	

شكل (5)

الأوزان النسبية لمجالات استبانة دور المدير في التغلب على المعوقات

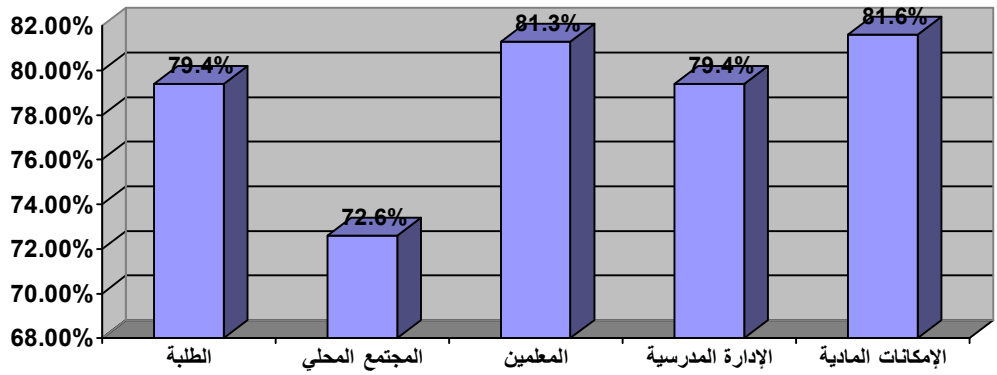

تشير نتائج الجدول السابق رقم (19) إلى خلاصة وجهة نظر المديرين في مختلف مجالات دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية، في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية كما هو موضح في شكل رقم (5)، وهى كالتالي :

1- تصدر مجال دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية جميع المجالات، وذلك بحصوله على وزن نسبي مقداره (81.6%)، مما يشير إلى أن المديرين يسعون دوماً لتوفير الإمكانات المالية المطلوبة لتنفيذ النشاط اللاصفية بفاعلية وقابلية.

2- جاء مجال دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالمعلمين في المرتبة الثانية، وذلك بوزن نسبى مقداره (81.3%)، مما يشير إلى أن المديرين يبذلون عناية كبيرة بتلك الفئة المهمة كونهم يمثلون المنفذ والمشرف على النشاط وهم أعضاء اللجان وقادة هذا النشاط المدرسي.

3- وقع مجال دور المدير للتغلب على المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية في المرتبة الثالثة، وذلك بوزن نسبي مقداره (79.4%) وقد اشترك معه في هذه المرتبة (الثالثة) مجال دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالطلبة، حيث حصل على الوزن النسبي نفسه، مما يشير إلى أن المديرين ينظرون إلى أنفسهم وإلى الطلبة كأهم عنصرين بشريين في المجال التربوي عامة ومجال الأنشطة اللاصفية بصفة خاصة، فوجود أي خلل فيها يؤثر سلباً على فاعلية وكفاءة النشاط اللاصفي وسيحول دون تحقيقه لأهدافه.

4- أما مجال دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي فجاء في المرتبة الرابعة والأخيرة، وذلك بحصوله على وزن نسبي مقداره (72.6%)، وبالتالي يعد هذا المجال ذا الدور الأضعف من وجهة نظر المديرين في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية مما يشير إلى أن المديرين يشعرون بعدم وجود تواصل وتعاون من قبل أولياء الأمور والمجتمع المحلي تجاه المدرسة وأنشطتها الداخلية والخارجية.

ثالثاً : نتائج السؤال الثالث ومناقشتها :

نص سؤال الدراسة الثالث على ما يلي:

هل تختلف تقديرات مديري المدارس لدورهم في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية باختلاف : (الجنس، المؤهل العلمي، الخدمة في الإدارة، المنطقة التعليمية)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باختبار الفروض الصفرية التالية :

1- **لا** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$)، في متوسطات تقديرات مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، لدورهم في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، تعزى لجنس المدير.

2- **لا** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$)، في متوسطات تقديرات مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، لدورهم في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، تعزى للمؤهل العلمي للمدير.

3- **لا** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$)، في متوسطات تقديرات مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، لدورهم في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، تعزى لعدد سنوات الخدمة الإدارية للمدير.

4- **لا** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$)، في متوسطات تقديرات مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، لدورهم في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، تعزى للمنطقة التعليمية.

رابعاً : نتائج التحقق من الفرضيات ومناقشتها :

1) نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على ما يلي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$)، في متوسطات تقديرات مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، لدورهم في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، تعزى لجنس المدير.

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين Tow Independent Samples T Test، وذلك للتعرف إلى دلالة الفروق بين المديرين والمديرات في تقديراتهم لدورهم في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (20)

دلالة الفروق بين المديرين والمديرات في تقديراتهم لدورهم في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية

المجال	جنس المدير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالطلبة.	ذكر	50	4.005	0.468	0.722	غير دالة
	أنثى	34	3.921	0.593		
دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي.	ذكر	50	3.698	0.761	0.984	غير دالة
	أنثى	34	3.529	0.785		
دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالمعلمين.	ذكر	50	4.096	0.508	0.683	غير دالة
	أنثى	34	4.015	0.574		
دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية.	ذكر	50	4.038	0.518	1.338	غير دالة
	أنثى	34	3.872	0.617		
دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية.	ذكر	50	4.160	0.586	1.594	غير دالة
	أنثى	34	3.962	0.515		
الاستبانة ككل.	ذكر	50	3.991	0.463	1.232	غير دالة
	أنثى	34	3.858	0.521		

* القيمة الحرجة لـ T عند مستوى دلالة 0.05 بدرجات حرية تساوي 82

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\propto$)، في متوسطات تقديرات مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، لدورهم في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، تعزى لجنس المدير، وذلك في جميع مجالات الاستبانة وفي الدرجة الكلية للاستبانة.

ويرى الباحث أن ذلك قد يعود إلى أمور عديدة :

على الرغم من أن تقديرات مدراء المدارس، لدورهم في التغلب على معوقات تنفيذ النشاط اللاصفي، كانت أعلى من تقديرات المديرات في جميع مجالات الاستبانة، إلا أن هذا الفرق لم يرق لمستوى الدلالة الإحصائية، وقد لاحظ الباحث أن تلك الفروق البسيطة في المتوسطات لصالح الذكور تتفاوت بحسب المجال، فقد اتسع هذا الفرق في المجالات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي والإدارة المدرسية والإمكانات المادية، وقد يعود السبب في ذلك لكون الأدوار المتعلقة بتلك المجالات أيسر على الذكور منها على الإناث، فالمديرون يسهل عليهم أحياناً التواصل مع المجتمع المحلي وتوفير بعض المصادر المادية المطلوبة، كما أنهم –في الغالب– قد يكونون أقدر على معالجة بعض المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية؛ لأنهم بطبيعتهم أكثر مرونة في التعامل مع التعليمات الإدارية، ومع ذلك فإن كثيراً من مديرات المدارس يمتلكن تلك الكفايات والقدرات

والسمات الشخصية، بما يمكنهن من التعامل مع المعوقات بشكل مرن ، خاصة وأنهن ينطلقن من القوانين والأنظمة المعمول بها في المدرسة.

وبصفة عامة يمكن القول بأن كلا المديرين والمديرات يتعاملون في جميع القضايا المتعلقة بالمدرسة انطلاقاً من الأنظمة في القوانين المعمول بها في وكالة الغوث، وبالتالي كانت أدوارهم متشابهة ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين استجابات الذكور والإناث.

2) نتائج الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على ما يلي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في متوسطات تقديرات مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، لدورهم في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، تعزى للمؤهل العلمي للمدير.

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار Mann-Whitiny لعينتين مستقلتين نظراً لصغر حجم إحدى العينتين، وذلك للتعرف إلى دلالة الفروق في تقديرات مديري المدارس لدورهم في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية، تعزى للمؤهل العلمي للمدير، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (21)

دلالة الفروق في تقديرات مديري المدارس لدورهم في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية تعزى للمؤهل العلمي للمدير

المجال	مؤهل المدير	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالطلبة.	بكالوريوس	71	44.48	3158.0	321	-1.74	غير دالة
	دراسات عليا	13	31.69	412.0			
دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي.	بكالوريوس	71	43.03	3055.0	424	-0.464	غير دالة
	دراسات عليا	13	39.62	515.0			
دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالمعلمين.	بكالوريوس	71	42.63	3027.0	452	-0.118	غير دالة
	دراسات عليا	13	41.77	543.0			
دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية.	بكالوريوس	71	43.52	3090.0	389	-0.899	غير دالة
	دراسات عليا	13	36.92	480.0			
دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية.	بكالوريوس	71	43.54	3091.0	388	-0.913	غير دالة
	دراسات عليا	13	36.85	479.0			
الاستبانة ككل.	بكالوريوس	71	43.60	3095.5	383.5	-0.965	غير دالة
	دراسات عليا	13	36.50	474.5			

* القيمة الحرجة لـ Z عند مستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\propto$)، في متوسطات تقديرات مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، لدورهم في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، تعزى للمؤهل العلمي للمدير، وذلك في جميع مجالات الاستبانة وفي الدرجة الكلية لها.

ويرى الباحث أن ذلك قد يعود إلى أمور عديدة :

كما يظهر في الجدول السابق يظهر أن متوسطات رتب مديري المدارس، من حملة درجة البكالوريوس، كانت أعلى من متوسطات رتب حملة الدراسات العليا : (الماجستير والدكتوراه)، إلا أن الفروق بين متوسطات الرتب لم تصل مستوى الدلالة الإحصائية، وبالتالي فإن تلك الفروق ليست حقيقية، وقد تعود للصدفة أو لأي عوامل أخرى، كما أنها قد تعود لمتغير المؤهل العلمي، وعلى الرغم من أن تلك النتيجة تظهر غير منطقية، حيث إنه من المفترض أن يعطى مديرو المدارس من حملة المؤهلات العليا تقديرات أعلى من المديرين حملة المؤهلات الأولى لأدوارهم في التغلب على المعوقات، إلا أن تلك النتيجة قد نجد تبريراً لها أن المديرين حملة الدراسات العليا يتعاملون بواقعية وموضوعية أكثر من غيرهم نظراً لتقديرهم لحجم التحديات والمعوقات التي يواجهونها في مجال النشاط اللاصفي، فالنشاط اللاصفي بطبيعته واسع وممتد ومتباين، وإدراك مدير المدرسة لأبعاد هذا النشاط يجعله يتعامل بموضوعية أكثر تجاه الأدوار الفعلية التي يمارسها، فبعض المديرين يرى أنه قام بدوره على أكمل وجه في أحد المجالات المتعلقة بالمعيقات، في حين أنه في حقيقة الأمر تعامل مع جزء أو أجزاء محددة، من هذا المجال، وأغفل أجزاء أخرى كثيرة، وبالتالي إذا كان مدير المدرسة مدركاً لكافة جوانب النشاط اللاصفي فإنه حينها سيعرف أن الأدوار التي قام بها لا تغطي إلا جزءاً من الأدوار المطلوبة منه، وأن وراءه الكثير ليقوم به، ومن هذا المنطلق قد يكون المدير الذي يحمل مؤهلاً علمياً وتربوياً مرتفعاً أكثر إدراكاً لكافة جوانب النشاط اللاصفي، وبالتالي تكون تقديراته للأدوار أكثر انخفاضاً.

وعلى الرغم مما ذكر إلا أن النتيجة التي خلص إليها الجدول، تؤكد عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين حملة كلا المؤهلين، وهذا يدعم عدم اختلاف أدوار مديري المدارس تبعاً لاختلاف مؤهلاتهم، فعطفاً على ما سبق كثيراً ما نجد مديراً ذا مؤهل بسيط وخبرة طويلة وواسعة، يكون أكثر إدراكاً ووعياً بالجوانب الإيجابية والسلبية للنشاط اللاصفي، وبالتالي تكون تقديراته لدوره في التغلب على المعوقات أكثر موضوعية.

3) نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على ما يلي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$)، في متوسطات تقديرات مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، لدورهم في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، تعزى لعدد سنوات الخدمة الإدارية للمدير.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار كروسكال- واليس اللابار متري Kruskal-Wallis Test، وذلك للتعرف إلى دلالة الفروق بين مستويات المتغير الأربعة، نظراً لعدم اعتدالية التوزيع وعدم التجانس في أحجام المجموعات، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (22)

دلالة الفروق في تقديرات مديري المدارس لدورهم في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية يُعزى لعدد سنوات الخدمة الإدارية

المجال	الخدمة الإدارية	العدد	متوسط الرتب	Chi-square	مستوى الدلالة
دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالطلبة.	أقل من 3	6	59.58	3.493	غير دالة
	3 – 6	16	38.34		
	7 – 10	23	41.13		
	أكثر من 10	39	42.38		
دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي.	أقل من 3	6	50.33	2.132	غير دالة
	3 – 6	16	37.59		
	7 – 10	23	39.33		
	أكثر من 10	39	45.18		
دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالمعلمين.	أقل من 3	6	50.83	2.782	غير دالة
	3 – 6	16	34.47		
	7 – 10	23	45.39		
	أكثر من 10	39	42.81		
دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية.	أقل من 3	6	46.00	3.353	غير دالة
	3 – 6	16	32.50		
	7 – 10	23	44.61		
	أكثر من 10	39	44.82		
دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية.	أقل من 3	6	47.25	1.233	غير دالة
	3 – 6	16	36.81		
	7 – 10	23	44.07		
	أكثر من 10	39	43.18		
الاستبانة ككل.	أقل من 3	6	56.00	3.778	غير دالة
	3 – 6	16	34.75		
	7 – 10	23	41.09		
	أكثر من 10	39	44.44		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\propto$). في متوسطات تقديرات مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، لدورهم في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، تعزى لعدد سنوات الخدمة الإدارية للمدير، وذلك في جميع مجالات الاستبانة وفي الدرجة الكلية لها.

ويرى الباحث أنه في ضوء النتائج السابقة يمكن القول إن عدد سنوات الخبرة الإدارية لم يكن سبباً في إظهار أي فروق بين مدراء المدارس في أدوارهم للتغلب على المعوقات المتعلقة بالأنشطة الصفية، وقد يعود السبب في ذلك لكون معظم مديري المدارس يتعاملون في إطار الأنظمة والقوانين المتاحة لهم؛ فمدير المدرسة يتصرف في ضوء الصلاحيات التي تمنحها له الإدارة العليا، ونظراً لكون الصلاحيات تمنح أو تحجب عن الجميع، بغض النظر عن عدد سنوات خدمتهم في الإدارة، فإن دور مدير المدرسة في التغلب على المعوقات يكون محدوداً ومقيداً بطبيعة الصلاحيات الممنوحة له.

والجدول –بصفة عامة– يظهر أن مديري المدارس ذوي الخدمة لأقل من ثلاث سنوات أعطوا استجابات أعلى من غيرهم، لدورهم في التغلب على المعوقات المتعلقة بالأنشطة اللاصفية، علماً بأن هذا التفوق في الرتب لم يصل لمستوى الدلالة الإحصائية، وقد يكون السبب في ارتفاع متوسطات رتبهم لكونهم حديثي التعيين ومتحمسين لممارسة أدوار إيجابية مختلفة تسهم في تحسين الوضع القائم في مدارسهم.

من جانب آخر، نلاحظ من الجدول أن مديري المدارس ذوي الخدمة الإدارية التي تفوق (10) سنوات جاءت في المرتبة الثانية من حيث متوسطات الرتب، وقد يعود ذلك لكون هؤلاء المديرين قد استطاعوا، من خلال خبرتهم وخدمتهم الطويلة، بناء استراتيجياتهم وطرقهم الخاصة في التعامل مع الطلبة والمعلمين والمجتمع المحلي والإدارة التربوية، كما أنهم استطاعوا بناء جسور من الثقة المتبادلة مع كافة الأطراف ذات العلاقة بالنشاط اللاصفي، وبشكل عام لا يمكننا الجزم بالعلاقات والأسباب السابقة لعدم ظهور فروق دالة إحصائياً بين أي مستويات متغير عدد سنوات الخدمة الإدارية.

4) نتائج الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على ما يلي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$)، في متوسطات تقديرات مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، لدورهم في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، تعزى للمنطقة التعليمية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار كروسكال – واليس اللابارمتري Kruskal-Wallis Test، وذلك للتعرف إلى دلالة الفروق بين مستويات المتغير الستة، نظراً لعدم اعتدالية التوزيع وعدم التجانس في أحجام المجموعات، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (23)

دلالة الفروق في تقديرات مديري المدارس لدورهم في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية يُعزى للمنطقة التعليمية

المجال	المنطقة التعليمية	العدد	متوسط الرتب	Chi-square	مستوى الدلالة
دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالطلبة.	شمال غزة	15	33.07	6.460	غير دالة
	شرق غزة	9	44.06		
	غرب غزة	11	54.82		
	الوسطى	17	44.94		
	خان يونس	17	36.79		
	رفح	15	45.67		
دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي.	شمال غزة	15	43.40	3.418	غير دالة
	شرق غزة	9	46.06		
	غرب غزة	11	46.91		
	الوسطى	17	39.56		
	خان يونس	17	34.74		
	رفح	15	48.37		
دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالمعلمين.	شمال غزة	15	34.13	4.659	غير دالة
	شرق غزة	9	46.78		
	غرب غزة	11	47.23		
	الوسطى	17	47.06		
	خان يونس	17	36.24		
	رفح	15	46.77		
دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية.	شمال غزة	15	35.53	2.927	غير دالة
	شرق غزة	9	40.44		
	غرب غزة	11	48.18		
	الوسطى	17	44.03		
	خان يونس	17	39.74		
	رفح	15	47.93		
دور المدير في التغلب على المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية.	شمال غزة	15	37.13	2.096	غير دالة
	شرق غزة	9	47.06		
	غرب غزة	11	44.82		
	الوسطى	17	46.38		
	خان يونس	17	43.32		
	رفح	15	38.10		

المجال	المنطقة التعليمية	العدد	متوسط الرتب	Chi-square	مستوى الدلالة
الاستبانة ككل.	شمال غزة	15	36.77	3.602	غير دالة
	شرق غزة	9	44.56		
	غرب غزة	11	50.14		
	الوسطى	17	44.03		
	خان يونس	17	36.26		
	رفح	15	46.73		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\propto$)، في متوسطات تقديرات مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، لدورهم في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، تعزى للمنطقة التعليمية، وذلك في جميع مجالات الاستبانة وفي الدرجة الكلية لها.

ويرى الباحث أن الجدول السابق يظهر عدم وجود اختلافات جوهرية في استجابات مديري المدارس حول دورهم في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية تبعاً لاختلاف المنطقة التعليمية التي ينتمون إليها، وقد يعود ذلك لكون الإجراءات والتعليمات يتم تعميمها على كافة المناطق التعليمية دون استثناء، فلا يوجد أي برنامج أو نشاط أو مشروع يتم تطبيقه على منطقة تعليمية دون أخرى؛ فعلى صعيد الطلبة، من المعلوم أن الطلبة المنتمين للمناطق التعليمية المختلفة لا يختلفون في خصائصهم وخلفياتهم الاجتماعية والثقافية،هم ينتمون لمجتمع فلسطيني واحد غير متباين الخلفيات.

وعلى صعيد المعلمين، لا يتميز معلمو منطقة على أخرى، فمعايير التعيين موحدة لجميع المناطق، وحينما يعقد أي برنامج تدريبي للمعلمين يتم عقده في جميع المناطق، كما أن المجتمع المحلي المحيط بالمدارس، داخل المديريات المختلفة، هو مجتمع متجانس لا يختلف من منطقة لأخرى.

كما تقوم وكالة الغوث بتوفير الإمكانات المادية نفسها لجميع المدارس دون تمييز بين مدرسة وأخرى أو منطقة وأخرى ، وبالتالي فإن الأدوار التي يبذلها مدراء المدارس في هذا المجال غالباً ما تكون متقاربة، وإن اختلفت يكون اختلافها شكلياً لا جوهرياً، وهذا ما أظهرته النتائج في الجدول السابق.

خامساً : توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج السابقة، يوصي الباحث بما يلي :

1- إعادة النظر من قبل القائمين على برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية في الموازنات المالية والإمكانات المادية المعززة للأنشطة المدرسية اللاصفية بالمدارس الإعدادية بحيث لا يتركز التمويل خلال فترة زمنية قصيرة ضمن برنامج ألعاب الصيف وإهماله خلال العام الدراسي بكامله.

2- القيام بإعداد وترميم المرافق المدرسية المختلفة بالمدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بحيث تكون جاهزة لممارسات الطلبة للأنشطة المدرسية اللاصفية المتنوعة.

3- إثراء مكتبة المدرسة بالكتب والمراجع المتعلقة بمجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية وتفعيلها بين الطلبة والمعلمين.

4- إثارة اهتمام طلبة المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية نحو أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية ومدى ارتباطها بالمنهاج الدراسي من خلال التوجيهات والندوات والإذاعة المدرسية والمحاضرات والتأكيد على أن هذه الأنشطة هي ممارسات تعليمية تعلمية وهي جزء من عملية التعليم والتعلم داخل المدرسة وخارجها.

5- القيام بتعديل نظام التقييم النهائي الفصلي أو السنوي للطالب والمتبع في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بحيث يشمل ضمن مجالاته النشاطات اللاصفية ما يشعر الطالب بأهمية ودور هذه الأنشطة في العملية التعليمية.

6- توجيه الطلبة ومتابعتهم نحو اختيار نمط النشاط اللاصفي الذي يتناسب مع قدرات وميول ورغبات كل منهم.

7- منح الحوافز المعنوية والمادية للطلبة الفاعلين في ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية.

8- منح الحوافز المعنوية والمادية من قبل القائمين على برنامج التربية والتعليم للمديرين والمعلمين الذين يظهرون تفوقاً وإبداعاً واضحاً في نجاح الأنشطة اللاصفية من خلال اللجان المدرسية المتعددة بالمدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية.

9- العمل على تخفيف المهام الملقاة على عاتق المعلم من الأعمال الكتابية والفنية والتي تشكل عائقاً أمام تفرغه لمتابعة هذه الأنشطة المدرسية اللاصفية ولكونه لا يجد أحياناً الوقت الكافي للقيام بهذا العمل.

10- تفعيل دور اللجان المدرسية المختلفة لخدمة النشاط اللاصفي.

11- إجراء برامج توعية واجتماعات هادفة ولقاءات متواصلة مع أولياء الأمور تجاه دعم هذه الأنشطة وتوجيه أبنائهم للمشاركة الفاعلة فيها.

12- عقد دورات تدريبية وورشات عمل وأيام دراسية للمديرين والمعلمين بالمدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية حول ضرورة الاهتمام بالأنشطة المدرسية اللاصفية كاهتمامهم بتدريس المباحث الدراسية المقررة لأن ذلك يساعد في رفع المستوى التحصيلي لديهم بدرجة كبيرة.

13- وضع دليل تربوي خاص بالأنشطة المدرسية اللاصفية من قبل القائمين على برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية وتعميمه على المدارس الإعدادية ليتم العمل به مع توفير آليات واضحة وسهلة لتنفيذه ومتابعته وتقييمه.

14- إعداد خطة شاملة ومتكاملة للنشاط اللاصفي وتعميمها على مدراء المدارس ليتم العمل بها، مع توفير آليات واضحة للتنفيذ والمتابعة والتقييم.

سادساً : مقترحات الدراسة :

يأمل الباحث أن تؤدي نتائج هذه الدراسة وتوصياتها إلى طرح موضوعات بحثية جديدة يقترحها في هذا الميدان الخصب، منها :

1- إجراء دراسة حول دور مديري المدارس سواء الابتدائية بوكالة الغوث الدولية أو الأساسية الحكومية بمحافظات قطاع غزة في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية.

2- إجراء دراسة حول دور مديري المدارس الثانوية بمحافظات قطاع غزة في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية.

3- إجراء دراسة حول دوافع إقبال الطلاب على المشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية.

4- إجراء دراسة حول تطوير برامج الأنشطة المدرسية اللاصفية.

5- إجراء دراسة حول التخطيط التربوي لبرامج الأنشطة المدرسية اللاصفية.

6- إجراء دراسة نقدية لتطوير برامج الأنشطة المدرسية -بجميع المراحل التعليمية- في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة.

ABSTRACT

The Role of UNRWA Prep School Prinicipals in Overcoming the Obstacles Contrudict Achieving Non-Classroom Activities

The current study aims at identifying the role of UNRWA prep school principals to overcome the obstacles which confront achieving the non-classroom activities. This descriptive analytic study involves the 91 UNRWA prep school principals in Gaza in the scholastic year 2008-2009.
Two questionnaires were conducted in the study. The first aims at identifying the most obstacles which contradict achieving the non-classrooms activities from the principals points of view. A list of obstacles were drawn and distributed into five main domains as follows: (Students, parents and local community, teachers, schools administration, and materials. The second questionnaire aims at determining the role of prep UNRWA school principals in overcoming these obstacles from their perspectives. The roles were drawn in the light of what is expected from them.

Validity and reliability were conducted and results were analyzed statistically. The following results are drawn:

A. Obstacles of non-classroom activities:

- UNRWA prep school principals found that the shortage of materials and the weakness of local community cooperation obstruct achieving non-classroom activities.
- The existence of real obstacles which obstruct achieving non-classroom activities related to teachers and students alike.
- School administrations have their role to obstruct achieving non-classroom activities. The process of planning, following up and evaluating impedes achieving non-classroom activities.

B. The role of the UNRWA schools principals in overcoming these obstacles:

- "The role of the principals in overcoming obstacles which have a relation with materials" domain is in the first grade.
- "The role of the principals in overcoming obstacles which have a relation with teachers" domain is in the second grade.

- "The role of the principals in overcoming obstacles which have a relation with school administration" domain is in the third grade.
- "The role of the principals in overcoming obstacles which have a relation with students" domain is in the fourth grade.
- "The role of the principals in overcoming obstacles which have a relation with parents and local community" domain is in the last grade with low average compared with the other domains.

C. Research hypotheses results:

- There were no statically differences when ($\propto \geq 0.05$) with obstacles that are related to the principles' gender.
- There were no statically differences when ($\propto \geq 0.05$) with obstacles that are related to the principles' certificates.
- There were no statically differences when ($\propto \geq 0.05$) with obstacles that are related to the principles' experience.
- There were no statically differences when ($\propto \geq 0.05$) with obstacles that are related to the principles' area educational office.

D. Recommendations:

The researcher came out with the following recommendations:

- Conducting workshops and training courses of the importance of non classrooms activities for school principals and teachers.
- Utilizing programmes of non-classroom activities for students.
- Modifying the students' evaluation system to include the non-classrooms activates.
- Providing budgets and materials to support non-classroom activities.
- Motivating brilliant principals, teachers and students in the non-classroom activities.
- Preparing and generalizing a comprehensive plan for the non-classroom activities.
- Facilitating and giving teachers time to achieve the non-classroom activities.
- Familiarizing the local community with the non-classroom activities via various programmes and workshops.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية.

ثانياً : المراجع الأجنبية.

قائمة المراجع

- القرآن الكريم.

أولاً : المراجع العربية :

1) رسائل الدكتوراه والماجستير :

1- أبو العطا، محمد (2006) : **واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصفية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة كما يراها المديرون والمعلمون**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

2- أحمد، سماح (2006) : **دور الإدارة المدرسية في تحقيق النظام المدرسي لدي طلاب المدرسة الثانوية العامة**، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

3- برهوم، سميرة (2000م) : **واقع ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا**، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

4- الثبيتي، د.ضيف الله بن عوض (1997م) : **العوامل التي تسهم في تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية**، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، السعودية.

5- جاويش، أحمد(2002) : **المشكلات التي تواجه المديرين الجدد في مدارس محافظات غزة وسبل مواجهتها**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

6- حرب، سحر (2008) : **المهام الإدارية والفنية لمديري مدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة في ضوء معيار الجودة**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

7- رضوان، عماد (2003) : **مشكلات الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية الخاصة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

8- السفياني، محمد حامد (1996م) : **واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصفية من وجهة نظر المتخصصين والمشرفين التربويين، ومعلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى/ كلية التربية/ قسم المناهج وطرق التدريس.

9- شتات، نهى (2003) : **العوامل المجتمعية المرتبطة بفاعلية عمل المرأة كمديرة في المدارس الأساسية والثانوية بمحافظات غزة**، رسالة دكتوراه، البرنامج المشترك.

10- شرير، رندة (2003) : **الأدوار المتوقعة والواقعية لمديري مدارس التعليم الأساسي بمحافظات غزة**، رسالة دكتوراه، البرنامج المشترك.

11- الصالحي، نبيل (2003) : **تطوير الإدارة المدرسية لمدارس وكالة الغوث لمحافظات غزة في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة**، رسالة دكتوراه، برنامج الدراسات المشترك جامعة الأقصى وعين شمس.

12- الغامدى، أحمد (1987) : **تقويم النشاط المدرسي غير الصفي فى المرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض التعليمية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الملك سعود.

13- فتحي، شاكر محمد (1980) : **دراسة مقارنة لمشكلات النشاط المدرسي بالمرحلة الإعدادية في جمهورية مصر العربية**، والولايات المتحدة الأمريكية، وانجلترا. رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس.

14- المنيع، عثمان ، (1982) : **تقويم النشاط المدرسي (اللاصفي) فى المرحلة بالمملكة العربية**، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، قسم التربية.

15- موسى، أحمد (1989م) : **تقويم النشاط غير الصفي في التربية الإسلامية على تلاميذ نهاية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الدنيا**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، قسم المناهج وطرق التدريس.

16- النصار، صالح عبد العزيز (1997م) : **تقويم نشاط اللغة العربية غير الصفي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر التلاميذ والمشرفين على النشاط ومديري المدارس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود/ كلية التربية/ قسم المناهج وطرق التدريس.

17- الهباش، أسامة (2002) : **المشكلات التي تواجه المديرين الجدد في مدارس محافظات غزة وسبل مواجهتها**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

2) المجلات والنشرات والكتب العلمية :

18- أحمد، أحمد (2001) : **الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية**، دار الفكر، القاهرة.

19- الأغا، إحسان (1997م) : **البحث التربوي عناصره ومناهجه وأدواته**، مطبعة مقداد، غزة.

20- الأغا، إحسان، عبد المنعم، عبد الله (1993م) : **التربية العملية، طرق التدريس**، الجامعة الإسلامية، غزة.

21- إغباري، محمد سلامة (1981م) : **الخدمة الاجتماعية المدرسية**،، دار عكاظ، الرياض.

22- البدري، طارق (2005) : **أساسيات الإدارة التعليمية ومفاهيمها**، الطبعة الثانية، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

23- بركات، محمد 1983م، **علم النفس التعليمي للقياس النفسي والتقويم التربوي**،، ج2، الكويت دار التعلم.

24- بلقيس، أحمد (1996) : **تنظيم نشاطات الطلبة الكتابية الصفية والمنزلية والمدرسية والميدانية المرافقة للمنهاج**،من منشورات معهد التربية،وكالة الغوث،الأردن ص.ب 484.
25- البوهي، فاروق (2001) : **الإدارة التعليمية والمدرسية**، القاهرة،، دار قباء للطباعة والنشر.
26- البوهى، فاروق شوقي- محفوظ، أحمد فاروق (2001) : دار المعرفة الجامعية الأنشطة المدرسية.
27- ثنيان، هند (ب-ت) : **مجلة رسالة الخليج**، العدد 75.
28- حجي، أحمد (2000) : **الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية**، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر.
29- حجي، أحمد (2000) : **الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية**، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر.
30- حمدي، محمود شاكر (1998م) : **النشاط المدرسي ماهيته وأهميته أهدافه ووظائفه مجالاته ومعايير إدارته وتخطيطه**،، السعودية، دار الأندلس للنشر والتوزيع.
31- خاطر، محمود رشد، وشحاته حسن (1984م) : **دليل المناشط الثقافية والتربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية في الوطن العربي**، تونس – إدارة التربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
32- خليل، فاطمة (1981م) : **النشاط المتكامل في المرحلة المتوسطة**، بحث غير منشور، الكويت، جامعة الكويت، وحدة النشاط.
33- خوري، توما جورج (1983م) : **المناهج التربوية مرتكزها وتطويرها وتطبيقاتها** ط1، المؤسسات الجامعية للدراسات والنشر، لبنان.
34- دبور، مرشد- والخطيب، إبراهيم (1980م) : **أساليب تدريس الاجتماعيات**.
35- دياب، محمد (2001) : **الإدارة المدرسية**، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر.
36- راجح محمد الدخيل (1423هـ) : **النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع**، الرياض، دار الخريجي.
37- رسمي، محمد (2004) : **السلوك التنظيمي في الإدارة التربوية**، الطبعة الأولى، الإسكندرية، دار الوفاء للنشر.
38- رشوان، أحمد محمد علي (1994م) : **أثر اشتراك تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الأنشطة المدرسية غير الصفية على تحصيلهم في اللغة العربية**، جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية، م(2)، ع(10).
39- ريان، فكري (1984م) : **النشاط المدرسي أسسه أهدافه تطبيقاته**، عالم الكتب، القاهرة.
40- ريان، فكري (1995م) : **النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق**، مكتبة الفلاح، الكويت.
41- زيتون، عايش (1994م) : **أساليب تدريس العلوم**، عمان، دار الشروق.

42- سليمان، عدلي (1996م) : **الوظيفة الاجتماعية للمدرسة**، القاهرة، دار الفكر العربي.
43- الشال، محمود النبوي (1978م) : **النشاط المدرسي في إطاره الجديد، صحيفة التربيـــة**، القاهرة، العدد الثاني، مارس.
44- شحاتة، حسن (1998م) : **النشاط المدرسي**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
45- شحاته، حسن (1998م) : **النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقـــه**، الـــدار المصرية، القاهرة.
46- صحيح البخاري.
47- طناش، سلامة (1992م) : **الأنشطة الطلابية في الجامعة الأردنيـــة**، دراســـات، المجلـــد التاسع عشر العدد الثاني، الجامعة الأردنية، ص38-73.
48- عابدين، محمد (2001) : **الإدارة المدرسية الحديثة** ، دار الـــشروق لنـــشر والتوزيـــع، عمان، ص 153.
49- عبد الحميد، صلاح (1414هـــ) : **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصـــر**، دار المريخ، الرياض.
50- عبد الوهاب، جلال (1407هـــ) : **النشاط المدرسي، مفاهيمه، مجالاته، بحوثـــه**، مكتبـــة الفلاح، الكويت.
51- عبد الوهاب، جلال (1978م) : **النشاط المدرسي مفاهيمه ومجالاتـــه وبحوثـــه**، مكتبـــة الفلاح، بيروت.
52- عبد الوهاب، جلال (1987م) : **النشاط المدرسي**، مكتبة الفلاح، الكويت.
53- العصيمي، محمد (ب-ت) : **رؤية حول تعزيز دور النشاط المدرسي في تطوير العمليـــة التربوية**، رسالة الخليج، المجموعة الثانية، العدد الأربعين.
54- عطار، مصطفى حسين (1979م) : **مواقف من السيرة النبوية**، مكة المكرمة.
55- العطوي، جودت (2001) : **الإدارة المدرسية الحديثة**، الطبعة الأولـــى، عمـــان، الـــدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر.
56- عطوي، جودت (2004) : **الإدارة التعليمية والإشراف التربوي**، الطبعة الأولى، عمـــان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
57- العمايرة، محمد (2001) : **مبادئ الإدارة المدرسية**، الطبعة الثانية، عمان، دار المسيرة للنشر.
58- العمايرة، محمد (2004) : **مبادئ الإدارة المدرسية**، الطبعة الثالثة، عمان، دار المـــسيرة للنشر والتوزيع.
59- عميرة، إبراهيم بسيوني (1419هـــ) : **الأنشطة العلمية غير الـــصفية ونـــوادي العلـــوم**، دراسة ميدانية، مكتب الربية العربي لدول الخليج، الرياض ص ص 126-128.

60- عميرة، إبراهيم بسيوني (1998م) : **الأنشطة العلمية غير الصفية وأندية العلوم**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
61- العيسري، عامر بن محمد بن عامر (2004م) : **واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين**، مسقط، سلطنة عمان، وزارة التربية والتعليم.
62- الغامدي، على سعد (1422هـ) : **المناشط والخدمات الطلابية في الجامعات السعودية والمؤسسات التعليمية**، الاتحاد السعودي للتربية البدنية والرياضية، الرياض، مطابع جاد.
63- الغامدي، راشد بخيت (1419/1418هـ) : **مفهوم النشاط الطلابي وأهدافه**، قسم النشاط الطلابي، محافظة الطائف.
64- الغامدي، عبد الله أحمد (1417هـ) : **تقويم النشاط المدرسي**، إدارة التعليم بمحافظة الطائف.
65- لبيب، رشدي (1983م) : **معلم العلوم مسئولياته وأساليب عمله وإعداده العلمي والمهني**، الأنجلو المصرية، القاهرة.
66- اللقاني – أحمد، د.الجمل – على (1996م) : **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، عالم الكتب، القاهرة،.
67- اللقاني، أحمد حسين (1995م) : **المناهج بين النظرية والتطبيق**، القاهرة، عالم الكتب.
68- اللقاني، أحمد، د.الجمل – على (1995م) : **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، عالم الكتب، القاهرة،.
69- مصطفي، حسن، وآخرون (1985م) : **اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسة**، مكتبة الانجلو المصرية.
70- مصطفى، صلاح (2002) : **الإدارة المدرسية في الفكر الإداري المعاصر**، الرياض، دار المريخ للنشر.
71- المنيف ، محمد صالح عبد الله (2002) : **المهارات الأساسية لمدير الإدارة المدرسية**، الطبعة الأولى، الرياض، فهرسة الملك الوطنية أثناء النشر.
72- المنيف، محمد (1994) : **النشاط المدرسي المنهجى واللامنهجى**، مطابع الدرعية، الرياض.
73- المنيف، محمد صالح (1416هـ) : **النشاط المدرسي المنهجي واللامنهجي**، الرياض، مطابع الدرعية.
74- النجار، نبيل (2005) : **والإدارة أصولها واتجاهاتها المعاصرة**، المهندسين، الشركة العربية للنشر.
75- نشوان، يعقوب، (1982م) : **الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق**، عمان : دار الفرقان.

76- نصر الله، عمر (2001) : **مبادئ الاتصال التربوي والإنساني**، عمان، دار وائل للطباعة والنشر.
77- وكالة الغوث الدولية (2010م) : **مشروع أنشطة العاب الصيف لعام 2010 فلسطين**، غزة.

- الكتب :

78- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، المؤلف : محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي أبو عبد الله، تحقيق : د. عبد الملك عبد الله دهيش، الناشر : دار خضر، سنة النشر1414هـ، مكان النشر : بيروت.
79- إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، المؤلف : محمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى : 1250هـ)، المحقق : الشيخ أحمد عزو عناية، الناشر : دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى 1419هـ-1999م.
80- الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم، المؤلف : أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، الناشر : دار الجيل، بيروت، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
81- دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه، المؤلف : عبد السلام بن محسن آل عيسى، الناشر : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1423هـ-2002م.
82- السلسلة الضعيفة، المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر : مكتبة المعارف-الرياض.
83- سنن البيهقي الكبرى، المؤلف : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، الناشر: مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، 1414هـ-1994م، تحقيق : محمد عبد القادر عطا.
84- سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، المؤلف : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، سنة الوفاة : 303هـ، دار النشر : دار المعرفة، مدينة النشر : بيروت، سنة النشر : 1420هـ، رقم الطبعة : الخامسة، اسم المحقق : مكتب تحقيق التراث.
85- شرح السنة، المؤلف : الإمام المحدث الحسين بن مسعود البغوي (المتوفى : 516هـ)، تحقيق : زهير الشاويش وشعيب الأرناؤوط، الناشر : المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، 1400هـ بدمشق، والثانية 1403هـ، بيروت.
86- غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام، المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر : المكتب الإسلامي-بيروت، الطبعة الثالثة، 1405هـ.
87- كتاب: البحر المحيط في أصول الفقه، المؤلف: بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، المتوفى سنة 794هـ، تحقيق وضبط نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه :

د. محمد محمد تامر، الناشر : دار الكتب العلمية سنة النشر 1421هـ-2000م مكان النشر لبنان/ بيروت.

88- المجالسة وجواهر العلم، المؤلف : أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى : 333هـ)، المحقق : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر : جمعية التربية الإسلامية، البحرين-أم الحصم، دار ابن حسم، بيروت-لبنان، تاريخ النشر : 1419هـ.

89- مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف : أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، الناشر : مؤسسة قرطبة، القاهرة.

90- المُصنف، المؤلف : أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، الناشر : دار القبلة، المحقق : محمد عوامة.

91- نهاية السول شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول، المؤلف: جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الأسنوي (المتوفى: 772)، المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد فريد الزيدي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى 1430هـ- 2009م.

مؤتمرات :

92- السويدي، يونس (1992م) : **الأنشطة الصفية واللاصفية ومكانتها في مناهج الدراسة الابتدائية بدولة قطر**، المؤتمر العلمي الرابع نحو تعليم أساسي أفضل.

93- نشوان، جميل (2004) : **تطوير كفايات المشرفين الأكاديميين في التعليم الجامعي في ضوء مفهوم الجودة الشاملة في فلسطين**، مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي في فلسطين، المنعقد في (3-2004/5)، جامعة القدس المفتوحة، رام الله.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

94- Allen-Sharon M. and others 1997 Improving school climate creating a circle of communication between educators and families " paper at annual meeting of the American education research association (Chicago 11 march 24-28-1997) U.S south-Dakota CERIC document service No ED 40 80 94.

95- Fleming- Mc Cormick,- Treseen; Tushnet,-Nadia-C. 1996 "Does an urban (4-H) program Mark Differences in lives of children?". Paper present at the annual meeting of the American educational research association (New York, NY, April 8-10, 1996), U.S., California (ERIC document reproduction service No ED 405408).

الملاحـــــــق

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غـزة
كليـــــــة التربيـــــــة
الإدارة التربويـــــــــــة

استمارة استطلاعية حول معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية

السيد/ة : مدير/ة المدرسة المحترم

يقوم الباحث ببحث بعنوان " دور مدير المدرسة في التغلب على معوقات تنفيذ الأنـشطة اللاصفية في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث" لنيل درجة الماجـستير فـي الإدارة التربويـة، والاستمارة الحالية هي نموذج استطلاعي للتعرف على المعوقات التي تواجهكم خلال متـابعتكم للأنشطة اللاصفية في مدرستكم، لذا يرجى منكم التكرم بالإجابة على الأسـئلة التاليـة (بـنعم، أحياناً، لا)، علماً بأن استجاباتكم سيقتصر استخدامها لغرض الدراسة العلمية فقط.

معلومات عامة :

جنس المدير : ذكر ☐ أنثي ☐

المؤهل العلمي: بكالوريوس☐ ماجستير☐ دكتوراه ☐

المديرية : شمال غزة ☐ شرق غزة☐ غرب غز☐

الوسطي ☐ خان يونس☐ رفح ☐

عدد سنوات الخدمة في الإدارة المدرسية :

أقل من ثلاث سنوات ☐ 3 – 6 سنوات ☐ 7 – 10 سنوات☐ أكثر من 10 سنوات☐

الباحث

خضر حسني عرفة

الرقم	النشاط	نعم	أحياناً	لا
1) معيقات تتعلق بالطلبة:				
-1	ضعف وعي الطلبة بماهية النشاط اللاصفي.			
-2	قلة اهتمام الطلبة بالنشاط اللاصفي.			
-3	قناعة بعض الطلبة بان النشاط اللاصفي يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.			
-4	اقتصار اهتمام بعض الطلبة المتفوقين بالدروس اليومية فقط.			
-5	اختيار غالبية الطلبة لنمط معين من النشاط اللاصفي.			
-6	ضعف إمكانات الطلبة في مجالات الأنشطة اللاصفي.			
-7	مشاركة بعض التلاميذ في أكثر من نشاط مدرسي.			
-8	خوف بعض الطلبة من الظهور والمشاركة بسبب طبيعتهم الانعزالية			
-9	ضعف قدرة الطالب على اختيار النشاط اللاصفي المناسب.			
-10	اعتقاد الطلبة بان النشاط اللاصفي يربك أوقاتهم ويؤثر على ترتيب أولوياتهم.			
-11	اعتقاد الطلبة بان المشاركة في النشاط اللاصفي لا تؤخذ بعين الاعتبار عند تقويم الطالب.			
-12	ضعف استمتاع الطلبة بالمشاركة في النشاط اللاصفي.			
-13	ضعف وجود الزى الخاص لدي الطالب لممارسة النشاط اللاصفي عندما يحتاج ذلك.			
-14	ضعف توفر نوع النشاط اللاصفي الذي يرغب به الطالب في المدرسة.			
-15	ضعف قدرة بعض الطلبة على تحمل مسئولياتهم تجاه المشاركة في الأنشطة اللاصفية.			

1) معيقات أخرى نرى بضرورة وجودها تتعلق بالطلبة لم تذكر :
-1
-2
-3
-4
-5

الرقم	النشاط	نعم	أحياناً	لا
2) معيقات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي:				
-1	نظرة أولياء الأمور للنشاط اللاصفي على انه ترفيهي ولا يفيد الطلاب			
-2	ضعف التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور في اختيار النشاط اللاصفي			
-3	اعتقاد بعض أولياء الأمور أن النشاط اللاصفي يزيد من أعباء الطلاب			
-4	اعتقاد أولياء الأمور أن مهمة الطالب في المدرسة هي التحصيل المعرفي فقط.			
-5	عدم معرفة أولياء الأمور بأنواع الأنشطة اللاصفية ومجالاتها المتنوعة.			
-6	ضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم الطلاب أثناء ممارسة الأنشطة اللاصفية.			
-7	ضعف مشاركة أولياء الأمور في تخطيط وتقويم للنشاط اللاصفي.			
-8	قلة التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.			
-9	ضعف مشاركة المجتمع المحلي في اللقاءات والندوات والاجتماعات المتعلقة بالنشاطات اللاصفية.			
-10	ضعف الحالة المادية للبيئة المحيطة بالمدرسة..			
-11	ضعف قدرة المدرسة على تسويق النشاطات اللاصفي في المجتمع المحلي.			
-12	ضعف إشراك المدرسة للمجتمع المحلي في تخطيط النشاطات اللاصفي.			
-13	ضعف تفعيل المدرسة للجان ذات العلاقة المباشرة مع المجتمع المحلي			
-14	ضعف دور النشاطات اللاصفية في تعزيز العلاقة الاجتماعية مع المجتمع المحلي.			
-15	نظرة المجتمع المحلي للنشاط اللاصفي بأنه يسهم في ضعف التحصيل لدي أبنائهم.			
-16	ضعف إسهام المجتمع المحلي في تبني النشاط اللاصفي الخارجي.			

2) معيقات أخرى نري بضرورة وجودها تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي لم تذكر :	
-1	
-2	
-3	
-4	
-5	

الرقم	النشاط	نعم	أحياناً	لا
3) معيقات تتعلق بالمعلمين :				
-1	ضعف قدرة المعلمين على التخطيط للنشاط اللاصفي.			
-2	عدم وضوح أهداف النشاط اللاصفي بالنسبة للمعلم.			
-3	ضعف تنظيم المعلم لمشاركة الطلبة في النشاط اللاصفي.			
-4	استغلال المعلم لأوقات النشاط اللاصفي في تغطية الدروس اليومية.			
-5	ضعف قناعة بعض المعلمين بأهمية النشاط اللاصفي.			
-6	قناعة بعض المعلمين بان النشاط اللاصفي هي للترفيه والتسلية فقط.			
-7	نظرة بعض المعلمين بأن النشاط اللاصفي يثير التنافس الغير شريف لدي الطلبة.			
-8	ضعف وجود حوافز تشجيعية للمعلمين المشرفين على النشاط اللاصفي.			
-9	ضعف بعض المعلمين في مجال تنظيم وزيادة النشاط اللاصفي.			
-10	كثرة المهام الملقاة على عاتق المعلم.			
-11	مشاركة المعلمين إلزاميا بالنشاط اللاصفي دون قناعة منهم بأهمية تلك المشاركة.			
-12	ضعف وجود دورات تدريبية للمعلمين في مجال النشاط اللاصفي.			

3) معيقات أخرى نري بضرورة وجودها تتعلق بالمعلمين لم تذكر :	
-1	
-2	
-3	
-4	
-5	

الرقم	النشاط	نعم	أحياناً	لا
4) معيقات تتعلق بالإدارة المدرسية :				
-1	وجود عجز في هيئة التدريس في المدرسة.			
-2	نظام المدرسة اليومي لا يسمح بتنفيذ النشاط اللاصفي.			
-3	عدم وجود دليل تربوي للنشاط اللاصفي.			
-4	اهتمام الإدارة المدرسية بالنشاط الصفي على حساب النشاط اللاصفي.			
-5	ضعف وجود لجان للنشاط الديني والثقافي والرياضي والاجتماعي و الفني و الصحي والعلمي واللغوي في المدرسة.			
-6	اقتصار النشاط اللاصفي داخل المدرسة فقط.			
-7	غياب عنصر متابعة النشاط اللاصفي من قبل إدارة المدرسة.			
-8	قيام المدرسة بتنفيذ النشاط اللاصفي شكلا وليس مضمونا.			
-9	ضعف وجود خطة واضحة للنشاط اللاصفي لدي الإدارة التربوية.			
-10	ضعف متابعة الإدارة التربوية للنشاط اللاصفي.			
-11	غياب عنصر التقويم للنشاط اللاصفي.			

4) معيقات أخرى نرى بضرورة وجودها تتعلق بالإدارة المدرسية لم تذكر :	
-1	
-2	
-3	

الرقم	النشاط	نعم	أحياناً	لا
5) معيقات تتعلق بالإمكانات والمصادر المادية :				
-1	قلة التجهيزات المادية في المدرسة الخاصة بممارسة النشاط اللاصفي.			
-2	قلة الأماكن المخصصة لممارسة النشاط اللاصفي.			
-3	ضعف تخصيص ميزانية كافية للنشاط اللاصفي.			
-4	قلة الكتب والمراجع في مجال النشاط اللاصفي.			
-5	قلة الحوافز التي تشجع الطلاب على الانخراط في النشاط اللاصفي			
-6	قلة الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع المعلمين على المشاركة بفاعلية في النشاط اللاصفي.			
-7	ارتفاع كلفة تنفيذ بعض النشاطات اللاصفية.			
-8	زيادة كثافة الطلاب في الفصول.			
-9	ضعف جاهزية المرافق المدرسية لتنفيذ بعض أنواع النشاطات اللاصفية.			

5) معيقات أخرى نرى بضرورة وجودها تتعلق بالإمكانات والمصادر المادية لم تذكر :	
-1	
-2	
-3	
-4	
-5	

ملحق رقم (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بغـزة
كليـــــــة التربيـــــــة
قـــسم الإدارة التربويـــة

استبانة للتعرف على دور مدير المدرسة في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية

السيد/ة : مدير/ة المدرسة المحترم

يقوم الباحث بدراسة بعنوان "**دور مدير المدرسة في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث**" لنيل درجة الماجـستير فـي الإدارة التربويـة، وتهدف الاستمارة الحالية إلى التعرف على أدواركم في التغلب على المعوقات التـي تـواجهكم خلال متابعتكم لتنفيذ الأنشطة اللاصفية في مدرستكم، لذا يرجى منكم التكرم بالاسـتجابة عـن الفقرات التالية بـ : (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، علماً بأن المعلومات التي سـيتم جمعهـا هي لغرض الدراسة العلمية فقط.

معلومات عامة :

جنس المدير : ذكر ☐ أنثي ☐

المؤهل العلمي: بكالوريوس☐ ماجستير☐ دكتوراه ☐

المديرية : شمال غزة ☐ شرق غزة☐ غرب غز☐

الوسطي ☐ خان يونس☐ رفح ☐

عدد سنوات الخدمة في الإدارة المدرسية :

أقل من ثلاث سنوات ☐ 3 – 6 سنوات ☐ 7 – 10 سنوات☐ أكثر من 10 سنوات☐

الباحث

خضر حسني عرفة

أولاً: دور مدير المدرسة في التغلب على المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية :

الرقم	الأدوار	أقوم بالدور المذكور				
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
.1	أستغل النشاط اللاصفي في التخطيط لزيادة كفاية الهيئة التدريسية في المدرسة.					
.2	أوظف النظام المدرسي اليومي بما يسهل تنفيذ النشاط اللاصفي.					
.3	أشارك في إعداد دليل تربوي إداري ينظم النشاط اللاصفي في المدرسة.					
.4	أوازن بين الاهتمام بالنشاط الصفي والنشاط اللاصفي.					
.5	أفعل اللجان المدرسية المختلفة. (الدينية، الثقافية، الرياضية، الاجتماعية، ...)					
.6	أخطط النشاط اللاصفي بحيث يمتد إلى خارج المدرسة.					
.7	أتابع تنفيذ النشاط اللاصفي شكلا ومضمونا.					
.8	أساهم في الإعداد لخطة تفصيلية واضحة للإدارة المدرسية لإدارة النشاط اللاصفي.					
.9	أنسق مع الإدارة التربوية العليا لتفعيل النشاط اللاصفي في المدرسة.					
.10	أفعل عنصر التقويم للنشاط اللاصفي .					
.11	أضع أهداف واضحة ومحددة للنشاط اللاصفي .					

ثانياً : دور مدير المدرسة في التغلب على المعيقات المتعلقة بالمعلمين :

الرقم	الأدوار	أقوم بالدور المذكور				
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
.1	أشارك في رفع قدرة المعلمين على التخطيط للنشاط اللاصفي .					
.2	أوضح أهداف النشاط اللاصفي للمعلمين.					
.3	أتابع تنظيم المعلمين لمشاركة الطلبة في النشاط اللاصفي.					
.4	أتابع المعلمين لضمان عدم استغلالهم لأوقات النشاط اللاصفي في تغطية الدروس اليومية.					
.5	أعزز قناعة المعلمين بأهمية النشاط اللاصفي .					

الرقم	الأدوار	أقوم بالدور المذكور				
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
.6	أوجه المعلمين إلى عدم إثارة التنافس غير الشريف بين الطلبة من خلال النشاط اللاصفي.					
.7	أوفر حوافز تشجيعية للمعلمين المشرفين علي النشاط اللاصفي.					
.8	أتابع كفايات المعلمين في مجال تنظيم وريادة النشاط اللاصفي.					
.9	أخطط للنشاط اللاصفي بما لا يزيد المهام الملقاة علي عاتق المعلم.					
.10	أخطط دورات تدريبية للمعلمين في مجال النشاط اللاصفي.					

ثالثاً : دور مدير المدرسة في التغلب على المعيقات المتعلقة بالطلبة :

الرقم	الأدوار	أقوم بالدور المذكور				
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
.1	أوضح للطلبة ماهية النشاط اللاصفي .					
.2	أنظم فعاليات لزيادة اهتمام الطلبة بالنشاط اللاصفي .					
.3	أوظف النشاط اللاصفي لزيادة من التحصيل الدراسي للطلبة.					
.4	أبين للطلبة ضرورة الاهتمام بالنشاط اللاصفي كأساس لزيادة فاعلية النشاط الصفي لديهم.					
.5	أوجه الطلبة نحو ممارسة أنماط مختلفة من النشاط اللاصفي.					
.6	أعمل علي تطوير إمكانات الطلبة في المجالات المختلفة للأنشطة اللاصفية.					
.7	أوجه الطلبة المنعزلين نحو أنماط مختلفة من النشاط اللاصفي .					
.8	أنصح الطلبة للتوجه نحو اختيار النشاط اللاصفي المناسب لإمكاناتهم ومواهبهم.					
.9	أراعي أولوياتهم الطلبة واهتماماتهم .					
.10	أخطط التقييم المدرسي للطالب بحيث يشمل أداء الطالب في النشاط اللاصفي.					

.11	أتابع باستمرار تشويق الطلبة للنشاط اللاصفي.					
.12	أتابع التزام الطلبة بالزى الخاص بالنشاط اللاصفي. (رياضة، كشافة، صحة مدرسية.....)					
.13	أقيم باستمرار مستوي مشاركة الطلبة في النشاط اللاصفي.					

رابعاً : دور مدير المدرسة في التغلب على المعيقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي :

الرقم	الأدوار	أقوم بالدور المذكور				
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
.1	أنظم برامج توعية لأولياء الأمور والمجتمع المحلي بأهمية النشاط اللاصفي.					
.2	أفعل دور أولياء الأمور و المجتمع المحلي في اختيار وتخطيط النشاط اللاصفي.					
.3	أخطط لتوعية أولياء الأمور و المجتمع المحلي بأنواع ومجالات الأنشطة اللاصفية.					
.4	أشارك أولياء الأمور في متابعة أبنائهم أثناء ممارسة النشاط اللاصفي.					
.5	أخطط لتقييم النشاط اللاصفي بمشاركة من أولياء الأمور والمجتمع المحلي.					
.6	أخطط لأنشطة لا صفية تعزز التواصل مع أولياء الأمور و المجتمع المحلي					
.7	أخطط لدعم الأنشطة اللاصفية لأولياء الأمور و المجتمع المحلي بما يتلاءم مع الحالة المادية للمجتمع المحلي.					
.8	أعمل علي نشر ثقافة النشاط اللاصفي بين أولياء الأمور والمجتمع المحلي.					
.9	أفعل اللجان المدرسية ذات العلاقة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي.					
.10	أعزز إسهام أولياء الأمور والمجتمع المحلي في رعاية الأنشطة اللاصفية الخارجية.					

خامساً : دور مدير المدرسة في التغلب على المعيقات المتعلقة بالإمكانات والمصادر المتاحة :

الرقم	الأدوار	أقوم بالدور المذكور				
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
.1	أخطط لتوفير التجهيزات المادية الخاصة بممارسة النشاط اللاصفي في المدرسة.					
.2	أتابع جاهزية الأماكن المخصصة لممارسة النشاط اللاصفي في المدرسة.(الملاعب ، والمكتبة ، والمختبرات 000)					
.3	أشارك في توفير ميزانية مخصصة للنشاط اللاصفي.					
.4	أعمل على توفير الكتب والمراجع المتعلقة بمجال النشاط اللاصفي.					
.5	أسعي نحو توفير حوافز مادية ومعنوية تشجع الطلبة علي المشاركة في النشاط اللاصفي .					
.6	أجتهد في توفير حوافز مادية ومعنوية تشجع المعلمين علي المشاركة بفاعلية في النشاط اللاصفي.					
.7	أنظم استخدام الأدوات والمصادر المادية بما يسهم في التغلب على الكثافة الطلابية في الصف أو المدرسة.					

أشكر لكم صدق استجاباتكم وتعاونكم

ملحق رقم (3)

قائمة بأسماء السادة محكمي استبانه ممارسة الأنشطة اللغوية غير الصفية ومعيقاتها في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة

م.	الاسم	التخصص	مكان العمل
1-	أ.د. عليان الحولي	أصول تربية	الجامعة الإسلامية
2-	أ.د. فؤاد العاجز	أصول تربية	الجامعة الإسلامية
3-	د. محمد الأغا	أصول تربية	الجامعة الإسلامية
4-	د. فايز شلدان	أصول تربية	الجامعة الإسلامية
5-	أ.د. محمود أبو دف	أصول تربية	الجامعة الإسلامية
6-	أ. محمد خليل أبو هاشم	أصول تربية	وكالة الغوث
7-	د. محمود الأستاذ	مناهج وطرق تدريس	جامعة الأقصى
8-	د. مسعود عبد الحميد حجو	علم نفس	جامعة القدس المفتوحة
9-	د. سهيل رزق ذياب	مناهج وطرق تدريس	جامعة القدس المفتوحة
10-	د. رياض سمور	أصول تربية	وزارة التربية والتعليم
11-	د. محمد راتب كلخ	أصول تربية	كلية المجتمع
12-	د. سعد نبهان	أصول تربية	وكالة الغوث
13-	د. على خليفة	مناهج وطرق تدريس	وزارة التربية والتعليم
14-	أ. محمود مطر	مناهج وطرق تدريس	وزارة التربية والتعليم
15-	أ. أحمد أبو ندي	مناهج وطرق تدريس	وزارة التربية والتعليم
16-	أ. عائدة محمد الجدي	أصول تربية	
17-	أ. حاتم شحاتة	أصول تربية	وزارة التربية والتعليم
18-	د. خميس العفيفي	أصول تربية	موجه في وكالة الغوث
19-	د. نبيل الصالحي	أصول تربية	وكالة الغوث

ملحق رقم (4)

كتاب تسهيل مهمة باحث

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم ج س/35/ 2006/08/01 Ref
التاريخ Date

الأخ الدكتور/ رئيس برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع: تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ **خضر حستي حسن عرفه**، برقم جامعي **2006/0242** المسجل في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص أصول التربية/الإدارة التربوية، وذلك بهدف تطبيق الاستبانة الخاصة بدراسته و الحصول على المعلومات التي تساعده في إعداد دراسته والمعنونة بـ:

دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية

والله ولي التوفيق،،

عميد الدراسات العليا

د. زياد إبراهيم مقداد

السادة مديرية خانيونس
لتسهيل مهمة الباحث

صورة إلى:-
* الملف

ص.ب 108 الرمال غزة فلسطين هاتف 2800 286 (8) 970 Tel فاكس 2820 286 (8) 970 Fax
www.iugaza.edu.ps publ@iugaza.edu.ps

ملحق رقم (5)

الأونروا – غزة
طلب تسجيل لألعاب الصيف 2010

البيانات الشخصية

اسم المدرسة: _____

اسم الطالب/ة المشارك/ة كاملا: _____ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الصف: _____

رقم هوية الطالب/ة: ☐☐☐☐☐☐☐☐☐

اسم ولي الأمر: _____ رقم هوية ولي الأمر: ☐☐☐☐☐☐☐☐☐

عنوان الطالب

المحافظة: _____ المنطقة / المخيم: _____ الحي: _____

الشارع: _____ قرب: _____

الدورة المختارة

ارغب بالمشاركة في ألعاب الصيف:

الدورة:

☐ الأولى من 12/6 إلى 24/6 ☐ الثانية من 26/6 إلى 8/7 ☐ الثالثة من 10/7 إلى 22/7 ☐ الرابعة من 24/7 إلى 5/8

الفترة:

☐ الصباحية ☐ المسائية

البيانات الصحية للطالب/ة

اذكر/ي أي مرض أو حساسية يعاني/تعاني منها ابنك / ابنتك أو علاج يتبغي على القائمين على ألعاب الصيف معرفته:

_____

_____

بيانات الإتصال

في حالات الطوارئ يرجى الاتصال بـ: _____ **هاتف / جوال:** _____

أشهد أن ابني / ابنتي المذكور/ة أعلاه لا يعاني/تعاني من أي مشكلة صحية من شأنها أن تجعل من مشاركته/ها في ألعاب الصيف لهذا العام خطراً جدياً عليه عدا المذكور أعلاه. وأوافق على مشاركة ابني/ابنتي بألعاب الصيف للعام 2010.

توقيع ولي الأمر: _____ **التاريخ:** _____

السيد/ ولي أمر الطالب المحترم

بعد التحية..

تقدم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بغزة ألعاب الصيف هذا العام بثوب جديد وبلون مميز ، وتحت إدارة نخبة مختارة من العاملين ساعية بذلك إلى إدخال البهجة إلى قلوب الأطفال واستثمار وقت فراغهم بشكل يساهم بعملية نمائهم:

- ستنفذ ألعاب الصيف في 86 مدرسة من المدارس التابعة للأونروا لطلاب المرحلة الابتدائية، حيث تم تخصيص مواقع للبنين، ومواقع للبنات منفصلة بالإضافة إلى 38 موقعاً على شاطئ البحر لطلاب المرحلة الإعدادية.
- ستنفذ ألعاب الصيف لمدة شهرين من 2010/6/12 وحتى 2010/8/9م.
- ستنفذ هذه الألعاب على أربع دورات كل دورة مدتها أسبوعين، و على فترتين (فترة صباحية وأخرى مسائية)، بالنسبة للأنشطة المدرسية (المرحلة الابتدائية) ستبدأ الفترة الصباحية في الساعة 9:30 صباحاً، حتى الساعة 1:10 ظهراً، أما الفترة المسائية فستبدأ في تمام الساعة 1:50 ظهراً حتى الساعة 5:30 عصراً، أما بالنسبة لألعاب الشاطئ (المرحلة الإعدادية) سيبدأ الفترة الصباحية في الساعة 8:30 صباحاً، حتى الساعة 12:10 ظهراً، أما الفترة المسائية فستبدأ في تمام الساعة 1:10 ظهراً حتى الساعة 4:50 عصراً.
- يدير الأنشطة منشطون مدربون، وتحت إشراف العاملين في برنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية.
- ستنفذ جميع الأنشطة المتوحدة (ثقافية، رياضية، فنية) في جميع المواقع سواء مدارس أو مراكز أو مواقع بحرية.
- سيكون في مواقع الألعاب طاقم إداري من نفس الجنس.

آلية التسجيل للمشاركة في ألعاب الصيف:

- الفرصة متاحة لجميع الطلابية للمشاركة، وسيتم التسجيل في مدارسهم الحالية
- كل طفل سيشارك لمدة أسبوعين ضمن أنشطة ألعاب الصيف المتجول بها.
- يشترط لإتمام المشاركة الحصول على موافقة ولي أمر الطالب.
- يتسلم كل طفل مشارك زيّ خاصة بألعاب الصيف (زي خاص بالبنين، وآخر خاص بالبنات (بلوزة، بنطلون، قبعة، حذاء).
- سيتم توزيع بفكوين ومشروبات بشكل يومي على جميع الطلاب المشاركين
- سينظم برنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية ثلاثة مهرجانات ختامية بعد انتهاء الألعاب، المهرجان الأول في المنطقة الجنوبية، والثاني في المنطقة الوسطى، والثالث في منطقة غزة، حيث سيتدفق إليها شخصيات من المجتمع المحلي.
- يخضع ألعاب الصيف لهذا العام للتقييم والتقويم المستمرين من خلال أدوات خاصة، وتحت إشراف برنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية.
- سيتمكن أي طالب يتغيب بالتعليم الضروري عن المشاركة في ألعاب الصيف.

أنشطة ألعاب الصيف:

1/ الأنشطة المتوحدة (وهي خاصة لطلاب المرحلة الابتدائية):

- الأنشطة الرياضية وتتضمن (كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة).
- الفنون والحرف وتتضمن (الرسم الحر، الحداريات، طائرات ورقية، فنون تشكيلية، تراث شعبي).
- ألعاب حرة وتتضمن (القلعة، الزحليقة، الترامبولين، بركة السباحة، ألعاب إيقاعية، ألعاب جماعية).

2/ ألعاب الشاطئ (وهي خاصة لطلاب المرحلة الإعدادية، حيث ستخصص الفترة الصباحية للإناث، والفترة المسائية للذكور) :

- أنشطة رياضية وتتضمن (كرة القدم، كرة الطائرة، تمارين إحماء).
- الفنون والحرف وتتضمن (رسم حر، ألطائرات الورقية، فنون تشكيلية، تراث شعبي).
- ألعاب مائية وتتضمن (ألعاب الشاطئ، ألعاب بركة السباحة).
- ألعاب حرة وتتضمن (ترامبولين مائي، زحليقة، الألعاب الإيقاعية، الألعاب الاجتماعية).
- ألعاب ثقافية وتتضمن (إسعافات أولية، سلوكيات، إدارة الوقت).

ملحق رقم (6)

شرح تفصيلي لمجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية

أورد الدخيل (2002 : 65–71) شرحاً مفصلاً لمجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية نسوقه فيما يلي :

أ) النشاط الديني (التوعية الإسلامية).

أولاً : مفهوم النشاط الديني :

هو النشاط الذي يهتم بتعميق العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفوس الناشئة.

ثانياً : أهداف النشاط الديني :

1- تعميق المفاهيم الإسلامية والاعتزاز بالإسلام.
2- التعريف بسيرة الرسول ﷺ وأصحابه –رضوان الله عليهم–.
3- تربية الشباب وتبصيرهم بأمور دينهم.

ثالثاً : برامج النشاط الديني :

1- تعليم القرآن الكريم.
2- مدارسة السنة النبوية.
3- التعرف إلى الأحكام الفقهية.
4- التعريف بموقف العقيدة من التيارات والمذاهب المختلفة.
5- دراسية سير بعض الصحابة –رضوان الله عليهم– والتابعين والأعلام.
6- ممارسة أساليب الدعوة والإرشاد.
7- إجراء المسابقات والبحوث.
8- عقد الدروس العلمية.
9- إقامة المحاضرات والندوات.
10- المشاركة في الأعمال الخيرية.

رابعاً : مجالات النشاط الديني:

1- التعاون مع الإذاعة المدرسية.
2- الاحتفال بالمناسبات الدينية.
3- عقد ندوات.
4- إصدار مجلات.
5- الحث على إقامة الصلوات.
6- كتابة الأبحاث الدينية.
7- إقامة معارض إسلامية.
8- الكتابة في أركان الإسلام وسيرة الرسول ﷺ.

ب) النشاط الثقافي :

أولاً : مفهوم النشاط الثقافي :

هو النشاط الذي يكتسب الطلاب من خلاله معارف ومعلومات داخل الفصل وخارجه.

ثانياً : وسائل وبرامج النشاط الثقافي :

1- المحاضرات والمناظرات والندوات.

2- الصحافة المدرسية.

3- الإذاعة المدرسية.

4- المكتبة المدرسية.

5- الجماعات الثقافية المختلفة.

ثالثاً : مجالات النشاط الثقافي :

1) جماعة الصحافة المدرسية:

أهدافها :

- تكوين رأي عام لدى الطلاب.
- توسيع آفاق المتعلمين.
- الكشف عن ميول ومواهب الطلاب.
- التدريب على التعبير والحوار والمناقشة.
- تأكيد صفات التعاون والتنظيم.
- التدريب على الإخراج الصحفي والبحث وجمع المعلومات.

أنواع الصحف المدرسية :

- الصحيفة المدرسية الأسبوعية.
- صحيفة الحائط.
- صحيفة المناسبات.
- المطويات.
- النشرات.

2) جماعة المكتبة المدرسية :

أهدافها :

- إثارة بعض القضايا.
- تعريف الطلاب بمفهوم الثقافة.

- تعويد الطلاب على كيفية القراءة الصحيحة.
- تعويد الطلاب على كيفية البحث والترتيب وجمع المادة العلمية.
- تعويد الطلاب على آداب القراءة والسلوك داخل المكتبة.

3) جماعة الإذاعة المدرسية :

أهدافها :

- التعريف بوظيفة الإذاعة.
- التعريف بالأجهزة الإذاعية.
- التدريب على استخدام الأجهزة.
- التعريف بوظيفة معدّ البرنامج والمذيع والمخرج ومهندس الصوت.
- التعريف بالبرامج الإذاعية.
- التعريف بصفات الخبر الأم.
- تعويد الطلاب على كيفية اختيار موضوع الحوار والمشاركين فيه.

4) جماعة المسابقات الأدبية والثقافية :

أهدافها :

- تنمية أفكار المتعلمين.
- توطيد الصلة بين الطلاب وإدارة المدرسة وأولياء الأمور ودعم روح التنافس بين الطلاب.
- تبادل الخبرات وتقوية العلاقات الاجتماعية.
- اكتشاف ذوي المواهب وتنميتها وتوجيهها.

ج) النشاط الاجتماعي :

أولاً : مفهوم النشاط الاجتماعي :

هو النشاط الذي يمكّن الطلاب من التعرف إلى واجباتهم الاجتماعية في المجتمع العـــام، وينمي لديهم إمكانات التعامل المنشود في ظل علاقات إنسانية سليمة.

ثانياً : أهداف النشاط الاجتماعي :

1- تكوين الشخصية الإيجابية المتكاملة.
2- معالجة مظاهر الانطواء والانحراف.
3- تنمية العلاقات الإنسانية.
4- تشجيع الطلاب على التعاون مع الغير في فعل الخير.
5- غرس حب العمل.
6- تعزيز الإحساس بالمسؤولية لدى الطلاب.

ثالثاً : مجالات النشاط الاجتماعي :

1- الجمعيات التعاونية.
2- جماعة الخدمة العامة.
3- جماعة الأسر.
4- جماعة الزيارات والرحلات.
5- النادي المدرسي.
6- الرحلات الخلوية القصية.
7- حفلات التعارف.
8- جماعة المناسبات.
9- جماعة الهواة وجمع الطوابع والنقود.
10- جماعة النظام.

د) النشاط الرياضي :

أولاً : مفهوم النشاط الرياضي:

هو النشاط الذي يساهم في تحقيق النمو الجسمي للطلاب يؤثر في جوانب النمو الأخرى.

ثانياً : أهداف النشاط الرياضي :

1- إتاحة الفرص لممارسة الهواية الرياضية للطلاب.
2- التعود على ممارسة التمرينات الرياضية اليومية.
3- تنمية الروح الرياضية.
4- رعاية المواهب والمهارات.
5- إشراك جميع الطلاب في البرامج الرياضية.
6- تدعيم روح الولاء للجماعة.
7- استثمار وقت الفراغ.
8- تعويد الطلاب على ضبط النفس وتنظيم الانفعالات.
9- تعويد الطلاب على حفظ النظام والربط بين الحقوق والواجبات.

ثالثاً : مجالات النشاط الرياضي:

1- الألعاب الجماعية : كرة القدم – كرة اليد – كرة السلة – كرة الطائرة.
2- الألعاب الفردية: السباحة – ألعاب القوى – تنس الطاولة – التنس الأرضي – المصارعة – السلاح.
3- اللجان الرياضية : لجنة المسابقات والمهرجانات – لجنة الملاعب – لجنة التحكيم.

هـ) النشاط الكشفي :

أولاً : مفهوم النشاط الكشفي:

هو النشاط الذي يساهم في إعداد الطلاب إعداداً سليماً ليصبحوا مواطنين صالحين قادرين على خدمة أنفسهم وخدمة مجتمعهم .

ثانياً : أهداف النشاط الكشفي :

1- تعميق قيم الدين الإسلامي الحنيف في نفوس الناشئة.
2- تعويد الطلاب على حب النظام والتعاون وفعل الخير.
3- إرساء العادات الحسنة عند الطلاب.
4- تنمية روح الانتماء والوطنية لدى الطلاب.
5- تحقيق أهداف المدرسة.
6- استثمار أوقات الفراغ.
7- المشاركة في برامج تنمية المجتمع وخدمته.

ثالثاً : مجالات النشاط الكشفي :

1- حياة الخلاء.
2- الخدمة العامة وخدمة المجتمع.
3- الأنشطة الرياضية.
4- الميول والهوايات الخاصة.

رابعاً : برامج النشاط الكشفي :

1- المسابقات الكشفية.
2- الخدمات العامة.
3- حفلات السمر.
4- الرحلات والزيارات.
5- الألعاب الكشفية.
6- التدريب.
7- الاجتماعات.
8- المخيمات.

و) النشاط العلمي :

أولاً : مفهوم النشاط العلمي :

هو النشاط الذي يتيح للطلاب فرص ممارسة هواياتهم ويرسخ مفهوم التفكير العلمي لديهم لاكتشاف المواهب والقدرات من خلال التجارب والتطبيقات العلمية.

ثانياً : أهداف النشاط العلمي :

1- ترسيخ الإيمان بالله ووحدانيته عند الطلاب.
2- توجيه الطلاب لتطبيق أسلوب البحث العلمي في حياته.
3- مساعدة الطالب على النمو المتزن المتكامل.
4- تهيئة الطالب للعمل الجماعي وتنمية روح التعاون.
5- اكتشاف ذوي القدرات العلمية وتنميتها وتوجيهها.
6- تدريب الطلاب على استخدام الأدوات العلمية البسيطة.
7- التوجيه العلمي والمهني للطلاب.
8- التعرف إلى بعض الصناعات الموجودة في البيئة.
9- توجيه الطلاب للاستفادة من المخلفات وإعادة تصنيعها.
10- توجيه الطلاب لطرق التخلص من النفايات الضارة بالطرق العلمية.

ثالثاً : مجالات النشاط العلمي :

1- مجالات نظرية.
2- مجالات تطبيقية.

رابعاً : برامج النشاط العلمي :

1- المسابقات العلمية.
2- المعارض العلمية.
3- الزيارات والرحلات العلمية.
4- المكتبة العلمية.

ز) النشاط الفني :

أولاً : مفهوم النشاط الفني :

هو النشاط الذي يتيح للطلاب فرص وضع الأعمال اليدوية في قالب فني.

ثانياً : أهداف النشاط الفني :

1- تحقيق وظيفة اجتماعية عن طريق التربية الفنية داخل المدرسة.
2- تحقيق وظيفة اجتماعية عن طريق التربية الفنية خارج المدرسة.
3- تحقيق امتداد للنمو والتوسع في تحقيق أهداف المناهج الدراسية.

ثالثاً : مجالات النشاط الفني :

1- الرحلات.

2- الندوات.
3- الزيارات.
4- الأفلام.
5- المعارض.
6- المجلات والكتب الفنية.

ح) النشاط المهني :

أولاً : مفهوم النشاط المهني :

هو النشاط الذي يهتم بتعميق قيمة العمل اليدوي والمهني وممارسته من قبل الطلاب .

ثانياً : أهداف النشاط المهني :

1- غرس العمل اليدوي والمهني واحترامه لدى الطلاب.
2- خدمة المدرسة والبيئة والمجتمع.
3- تنمية الاعتماد على النفس.
4- التعريف بفرص العمل الحكومية والأهلية والدراسات المهنية المتاحة.
5- الإسهام في سد حاجة السوق المحلية من الفنيين والمهنيين.
6- التدريب على بعض الأعمال المهنية.

ثالثاً : مجالات النشاط المهني :

1- محاضرات وندوات عن قيمة العمل.
2- التدريب على بعض الأعمال المهنية كالميكانيكا والكهرباء والإلكترونيات والنجارة والحدادة وتشكيل المعادن والترميم وصيانة الأجهزة المنزلية.
3- تكوين فرق عمل في الأعمال المهنية المختلفة.
4- تنفيذ يوم للمهنة في كل فترة نشاط.
5- زيارة معاهد التعليم الفني ومراكز التدريب المهني.
6- إتاحة المجال للقطاع الخاص ورجال الأعمال لتمويل وتجهيز دورات تدريبية متخصصة للطلاب.
7- إنشاء مشتل زراعي داخل المدرسة.
8- إقامة ورشة للنجارة والديكور بالمدرسة.
9- تنظيم معرض لأعمال الطلاب.
10- التدريب على أعمال الصيانة.

ط) نشاط الحاسب الآلي :

أولاً : مفهوم نشاط الحاسب الآلي :

هو النشاط الذي يهتم بتعريف الطلاب بأجهزة الحاسب الآلي ومكوناته ولغاته وبرامجه واستخداماته وأهميته.

ثانياً : أهداف نشاط الحاسب الآلي :

1- تعريف الطلاب بأجهزة الحاسب الآلي ومكوناته ولغاته وبرامجه واستخداماته وأهميته.

2- تدريب الطلاب على استخدام الحاسب الآلي.

ثالثاً : برامج نشاط الحاسب الآلي :

1- بيان الأهمية الإدارية والفنية والشخصية للحاسب الآلي.

2- التعريف بالحاسب الآلي الشخصي ومكوناته.

3- التدريب على كتابة النصوص والرسوم.

4- التدريب على البرمجة بلغاتها المختلفة.

5- التعريف بنظام التشغيل والملفات والأدلة والأوامر الأساسية.

6- تطبيق بعض البرامج الحديثة.

7- إجراء مسابقات أو تشغيل برامج ترفيهية.

8- زيارة المؤسسات الحكومية والأهلية ومراكز المعلومات التي تستخدم الحاسب الآلي.

9- التدريب على صيانة أجهزة الحاسب الآلي.

10- إنشاء نوادي الحاسب الآلي.

رابعاً : البرامج التعليمية للحاسب الآلي :

1- الشرح والإلقاء.

2- التمرين والممارسة.

3- الحوار التعليمي.

4- حل المسائل.

5- النمذجة والمحاكاة.

6- الألعاب التعليمية.

7- شبكات الحاسب الآلي المعلوماتية (الإنترنت).